الجامعة الإســـــلامية – غزة
عمادة الدراســـــات العليا
كلية أصـــــــول الدين
قسم الحديث الشـريف وعلومه

# أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "العين مع اللام" حتى نهاية باب "العين مع الياء"

## تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب:
**خلدون محمد خميس فريجة**

إشراف الدكتور:

**زكريا صبحي زين الدين**

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإِهْدَاء

إِلَى والدي العزيز
الذي رباني على حب الله ورسوله ﷺ وأرشدني إلي طريق العلم الشرعي الذي غرس في نفسي حب القراءة وطلبِ العلم
إِلَى الَّتِي اسْتَأْثَرَتْ بِالهَمِّ، وَأَشْرَكَتْنِي كُلَّ فَرْحَةٍ!
إِلَى الَّتِي لَوْلَاهَا –بعد الله عز وجل– مَا كُنْتُ لِأَجْلِسَ هَذَا المَجْلِسَ، وَلَا قَرِيْبًا مِنْهُ.
إلى أمي حفظها الله
معلنا بفضلهما، مقرا بالتقصير في حقهما
فما جهدي كله إلا ثمرة من ثمارهما، وإن الكلمات لا تتسع للثناء عليهما، فالله يجزيهما عنى الجزاء الأوفى.
وكذلك الإهداء الخالص لزوجي التي صحبتني في رحلتي مع هذا البحث، وهيأت لي الأسباب الملائمة لإنجازه، ولولدي البكر "إسلام" الذي أسأل الله العلي القدير أن يجعله من طلبة العلم.

# شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

انطلاقاً من قوله تعالى: "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" {النمل:٤٠}، ومن قوله ﷺ: "**مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ**"(١)، فأتوجه بالشكر –بعد شكر الله تعالى – إلي الذين أحاطوني برعايتهم، وأولوني عنايتهم، وما زال عطاؤهم متصلاً، وبرهم ممتدًا، فشكر الله لهم وجزاهم خير الجزاء، وفي مقدمتهم فضليةُ الدكتور: زكريا زين الدين المشرفُ على إعداد هذه الرسالة؛ فقد شكرته جهوده التي بذلها معي حتى انتهيتُ من إعدادها، وأثنت عليه حروفها وسطورها، فقد عايشني فيها خطوة خطوة، يوجه ويسدد، وينصح ويرشد، ويعلق ويفيد، ويبذل من وقته وجهده وعلمه مالا يجازيه عليه إلا ربه، فجزاه عني، وعن هذا البحث، وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء، وأقدم عظيم شكري لأستاذيَّ الفاضلين، عضويّ لجنة المناقشة، اللذين تفضّلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حُسناً، وهما:

**فضيلة أ.د: أحمد أبو حلبية–حفظه الله–.**

**وفضيلة د: طالب أبو شعر–حفظه الله–.**

كما أخص بالذكر كليتي التي تعلمنا وتربينا في أحضانها كلية الدعوة الإسلامية، وإدارتها، والعاملين فيها، وكذلك إلي كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية هذا الصرح العلمي الشامخ الذي أسأل الله تعالى أن يبقى شامخا، عزيزا، ناشرا للسنة، ناصرا للإسلام وأهله وكذلك فإن مشاعري تفيض حبًّا ووفاء وتقديرًا لأساتذتيْ الكرام الذين نهلت من علمهم، وارتويت من معينهم، ولا يفوتني هنا أن أسأل الله الرحمةَ والمغفرةَ لشيخي وأستاذي صاحب فكرة هذا المشروع ألا وهو الأستاذُ الدكتور نزار ريان فرحمه الله رحمة واسعة، وتقبله في الشهداء، وجمعنا به في جنته ودار كرامته.

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] {النمل:١٩}

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب ٣٥ ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم ١٩٥٤، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

**قلت:** أخرجه أبوداود وأحمد والحديث إسناده صحيح.

# مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل ﷺ ، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم. ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر.

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**".

**من بداية باب "العين مع اللام" حتى نهاية باب "العين مع الياء"**

**أهمية الموضوع وبواعث اختياره:**

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية المطلوبة.
٣- إن كتاب النهاية اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، التي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر، واحتوائه على أحاديث لا أسانيد لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها.

**أهداف البحث:**

١-تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير(من بداية باب العين مع اللام إلى نهاية باب العين مع الياء) من كتب السنة ودراسة أسانيدها.
٢- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .
٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة.
٤- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

**منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:**

**أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:**

١- اعتمدت ترتيب الأحاديث التي سأدرسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
٢- تم ترقيم الأحاديث ترقيما تسلسليا.
٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: فقد قمت بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل، ومن ثم الاعتماد على الرواية المطابقة أو الأقرب إلى نص ابن الأثير، فإذا وجدت روايتان باللفظ نفسه قدمت التي ترد في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث،إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فسأكتفي عندئذ بهما، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم عليه، واستخدمت الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ .
٤- قمت باعتماد مصادر التخريج بتقديم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، فالترمذي فالنسائي، ثم ابن ماجه ثم سأذكر المصادر حسب الوفيات.
٥-الأحاديث المكررة لم أجعل لها رقما مستقلا وإنما قمت بوضع رمز (*) للدلالة على تكراره.

**ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :**

١- أحـــاديث الصحيحيـن، أو أحـدهمـــا اكتفيت بتخريجـــه منـــهما، أمـــا إن كـــــــان فـــي غيرهما توسعت في تخريجه من كتب السنة حسب الحاجة.

٢- اكتفيت بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، ومن ثم قمت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد بذكر رقم الحديث والصفحة.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لم أصل إليها بالبحث أكتفيت بالقول"لم أعثر على تخريج له".

**ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:**

١-ترجمت للرواة بذكر الإسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة، إذا وجد في كتب التراجم.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فقد أكتفيت بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتـب الصحابة الخاصة بهم.

٣- قمت بدراسة الراوي الصدوق، والصدوق يخطئ والمقبول من مراتب ابن حجر ، إذ أن هذه المراتب تدل على الاختلاف في الراوى ، وما دون ذلك من إطلاق الـــتوثيق أو الضعف إعتمدت أقوال ابن حجر.

٤- وكذلك قمت بدراسة علل الرواة جميعها ، والجواب عليها سواء كانت في الـثقات أو غيرهم.

٥- إكتفيت بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فـيه، فإن تكـــرر ورود الـراوي ذكرت خلاصة القول فيه ثم أحيل على موضعه الأول من الرسالة.

**رابعا:المنهج في الحكم على الأسانيد:**

١- قمت بدراسة إسناد الحديث، والحكم عليه، فإن كان صحيحا أو حسنا اكتفيت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفا ضعفا يسيرا بحثت عـــن جابر يجبره من المتابعـات فـإن لـــم يوجد فمن الشواهد.

٢-إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهمـا، فإني لم أحكم عـــلى إسنـاده، واكتفـيت بالإشارة إلى العلة إن وجدت، وذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهمـا.

٢- اسـتأنسـت بأقـوال العلـماء في الحـكم عـلى الحـديـث.

٣- قمت بالحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

**خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:**

- قـمـت بالتعريـــف بالأمـاكـن والـبلـدان مـــن خـلال كتـــب البلـــــدان.

**سادسا : المنهج في غريب لفظ الحديث:**

– قمت بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث أومن كتب الشروح.

**سابعا: المنهج في التوثيق:**

١– بالنسبة للآيات القرآنية قمت بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢– إكتفيت بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الإسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك ، أما في الحاشية فقد إكتفيت بذكر اسم الكتاب ومؤلفه أو ما يدل عليه.

**الدراسات السابقة:**

وجدت بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاما علي أن أعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علما بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية التفصيلية التي قمت بها في هذه الدراسة.

١. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثيه، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

٢.تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، والذي يحتوي علي كثير من الأحاديث التي وردت في كتاب النهاية لابن الأثير.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية وهي:

٣.ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ، أميمه بدر الدين.

٤.. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير عرض ونقد، علي السحيباني.

أما بالنسبة لعملي في هذا البحث فقد قمت بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

**خطة البحث**

**يشمل البحث علي مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة:**

**المقدمة:** وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة.

**الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "العين مع اللام" حتى نهاية باب "العين مع الياء"، وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول:** باب العين مع اللام.
**المبحث الثاني:** باب العين مَعَ الميم
**المبحث الثالث:** باب العين مع النون.

**الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الواو" حتى نهاية باب "العين مع الياء"، وفيه ثلاث مباحث:**

**المبحث الأول:** باب العين مع الواو.
**المبحث الثاني:** باب العين مَع الهاء.
**المبحث الثاني:** باب العين مع الياء.

**الخاتمة:** أشتملت علي أهم نتائج البحث والتوصيات.

- قائمة المصادر والمراجع.

**الفهارس العامة:**
- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الموضوعات.

## تمهيد: ترجمة ابن الأثير، وتعريف بالكتاب

**أولا : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.**
**ثانيا : مولده ونشأته.**
**ثالثا: مرضه ووفاته.**
**رابعا: نبذة تعريفية بالكتاب.**

**أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.**

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَريّ[١] الموصلي الشافعيّ ، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[٢].

**ثانيا: مولده ونشأته.**

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة ٥٤٤هـ، ينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب.

**ثالثا: مرضه ووفاته.**

عاش ابن الأثير حياته الكريمة جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[٣] فأبطل يديه ورجليه، وشله عن الحركة، حتى أصبح يُحمل على مَحَفّة، وهكذا ظلّ ابن الأثير بقية عمره ملازمًا بيته، صابرًا على ما أصابه، محتسبًا هذا الابتلاء، وفي يوم الخميس من شهر ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ، توفي ابن الأثير، وفاضت روحه إلى بارئها، رحمه الله رحمة واسعة.

**رابعا:نبذة تعريفية عن الكتاب.**

ذكرت مؤسسة آل البيت في عمان أن مخطوطات النهاية قد بلغت( ٢٤٦) مخطوطاً تقريبًا، وأن أقدم نسخة للكتاب هي الجزء الأول من الكتاب والموجودة في المركز الحكومي(قره مصطفى) بإستانبول في تركيا، وعدد أوراقها (٣١١ ورقة) ، ويعود تأريخ نسخها إلى(سنة ٦٠٠هـ)[٤] .

---

(١)نسبة إلى الجزيرة ويطلق عليها جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ وهي بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام تقع على نهر دجلة بالعراق . انظر معجم البلدان ٢/ ١٣٨.

(٢) مصادر ترجمته في:

-سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١/٤٨٨-٤٩١.

-تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة ٦٠٦ هـ.

-البداية والنهاية لابن كثير ١٧/٨-١٠.

-إنباه الرواة للقفطي ٣/٢٥٧-٢٦٠.

-بغية الوعاة للسيوطي ٢/٢٧٤-٢٧٥.

-ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

-شذرات الذهب لابن العماد ٥/٢٢-٢٣.

-طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٥٣-١٥٤.

-النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٦/١٩٨-١٩٩.

-وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/١٤١-١٤٣.

مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد ٦٥ص٦٢٠-٦٥٠.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٤٣/٢٢٦، والنّقرس : داءٌ معروفٌ يأخذ في الرِّجْل والمفاصِل. لسان العرب لابن منظور ٦ / ٢٤٠.

(٤) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ذ ٣/١٧٠٥ -قسم الحديث الشريف-.

وبالتأمل في هذا النص يستطيع الباحث القول أن تأليف النهاية كان في سنة ٦٠٤ هـ أو قبلها، وكلا الاحتمالين وارد، والخلاصة أن أقل مدة لتأليف الكتاب كانت قبل وفاته بسنتين إن لم يكن أكثر والله تعالى أعلى وأعلم.

**سبب تأليف الكتاب.**

يعتبر كتاب النهاية من أوفى الكتب في غريب الحديث، وأوسعها استيعابًا، وأغزرها مادةً، وأجودها تصنيفًا، وأحسنها ترتيبًا، جمع فيه بين غريب الحديث من كتاب أبي عبيد أحمد بن موسى الهروي (ت ٤٠١هـ)، ومن كتاب أبي موسى محمد بن عمر المديني ت ٥٨١ هـ، بإضافة ما فاتهما، وفي ذلك يقول:"**فرأيتُ أن أجمع ما فيهما من غريب الحديث، مُجرَّدا من غريب القرآن، وأضِيف كل كلمة إلى أختها في بابها، تسهيلاً لكُلْفة الطلب، وتمادت بي الأيام في ذلك أُقدِّم رجلاً وأُؤخِّر أخرى، إلى أن قَوِيت العزيمة، وخلَصت النية**، وتحقّقت في إظهار ما في القوة إلى الفعل، ويسَّر الله الأمر، وسهَّله وسنّاه، ووفق إليه، فحينئذ أمْعَنْتُ النظر، وأَنْعَمْتُ الفِكر في اعتبار الكتابين، والجمع بين ألفاظهما، وإضافة كل منهما إلى نظيره في بابه، فَوَجَدْتُهما – على كثرة ما أُودع فيهما من غريب الحديث والأثر – قد فَاتَهُما الكثير الوافرُ، فإني في بادِئ الأمر وأوَّل النظر، مرّ بِذكري كلماتٌ غريبة، من غرائب أحاديث الكتب الصّحاح كالبخاري ومسلم – وكفاك بهما شُهْرَةً في كتب الحديث – لم يَرِدْ شيء منهما في هذين الكتابيْن، فحيث عرفتُ ذلك، تنبهتُ لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدَوَّنة المصنفة في أول الزمان وأوسطه وآخره، فتتبعتها، واسْتَقْرَيْتُ ما حَضَرَني منها، واسْتَقْصَيْتُ مُطالَعتها من المَسَانيد والمجاميع وكتب السُّنَن والغرائبِ قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها، فرأيتُ فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرًا، فَصَدَفْتُ حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابَيْهما، وأضفت ما عَثَرتُ عليه، ووَجدتُه من الغرائب إلى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وأمثالها"[1].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٠-١١

# الفصل الأول

## الأحاديث الواردة من باب "العين مع اللام " حتى نهاية باب "العين مع النون".

**وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول: باب العين مع اللام.**

**المبحث الثاني: باب العين مع الميم.**

**المبحث الثالث: باب العين مع النون.**

## المبحث الأول: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ اللَّام.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ «وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ[1] أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ»** العُلْبَة:قَدَح مِنْ خَشب. وَقِيلَ مِنْ جِلْد وخَشَب يُحْلب فِيه.[2]

**الحديث رقم(١)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[3] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ[4]، قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[5] أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكْوَانَ[6] مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضى الله عنها كَانَتْ تَقُولُ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ **بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ**" يَشُكُّ عُمَرُ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بهما وَجْهَهُ وَيَقُولُ: "**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى**" حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ. قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ: "الْعُلْبَةُ مِنْ الْخَشَبِ وَالرَّكْوَةُ مِنْ الْأَدَمِ".[7]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[8] ومسلم[9] من طريق عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها فى عدة مواضع بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ:**

---

(١) هي عبارة عن الحَوْضُ الكبيرُ. انظر تاج العروس١٧٨/٣٨.

(٢) النهاية في غريب الاثر٢٨٦/٣.

(٣) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي.

(٥) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير بن عبد الله بن جدعان.

(٦) هو ذكوان أبو عمرو المدني مولى عائشة رضى الله عنها.

(٧) صحيح البخاري، كتاب الرقاق بَاب سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ٨ / ١٠٧، برقم٦٥١٠. وكتاب المغازى بَاب مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺوَوَفَاتِهِ ...، ١٣/٦، برقم٤٤٤٩.

(٨)المصدر نفسه، ١٣/٦، برقم٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٢٨،٤٤٣٨.

(٩) صحيح مسلم كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِﷺ بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَﷺ ٤ / ١٨٩٤برقم ٢٤٤٣،٢٤٤٤.

هو مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بن ميمون المدني[١]، قال أبو حاتم:" شيخ"[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات وعلق "ربما أخطأ" [٣]، قال ابن حجر:" صدوق يخطئ" [٤].

**قلت:** "أميل لقول ابن حجر أنه صدوق يخطئ. **وعليه فإن الحديث إسناده حسن لذاته ويرتقي بالمتابعة القاصرة إلي الصحيح لغيره**".

**عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مُلَيْكَة:**

هو ثقة لكن ذكره العلائي فى المراسيل[٥].

**قلت:** "لا يضير لأنه لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها"[٦].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٧٢.

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١١.

(٣) الثقات لابن حبان ٩ / ٨٢.

(٤) تقريب التهذيب ص ٤٩٥.

(٥)جامع التحصيل ص: ٢١٤.

(٦) انظر المصدر السابق نفسه ص ٤٩٥.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَثَ)(س) فِيهِ «مَا شَبِع أَهْلُه مِنَ الخَمِير العَلِيث»** أَي الخُبْزِ المَخْبُوز مِنَ الشَّعير والسُّلْت. والعَلْث والعُلَاثَة الخَلْط. ويُقال بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا[1]

**الحديث رقم(٢)**

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ[2]، قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى[3]، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي[4]، يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ[5] فَذَكَرُوا مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ مِنَ الصَّحَابَةِ: " **لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْغَلِيثِ**[6]، قَالَ مُوسَى:" يَعْنِي الشَّعِيرَ وَالسُّلْتَ إِذَا خُلِطَا "[7].

**تخريج الحديث:**

لم أقف على لفظة ابن الأثير ووقفت علي قريب منها، فأخرجه أبو محمد الفاكهي[8] عن عن عبد الله بن يزيد به بلفظه، وللحديث شاهد أخرجه أحمد بن حنبل من حديث أبى هريرة بنحوه[9]، وشاهد آخر من حديث عائشة رضى الله عنها أخرجه كلا من ابن ماجه[10] والترمذي[11] وأبى يعلى الموصلي[12]

---

(1) النهاية في غريب الأثر ٣ / ٢٨٦.

(2) هو عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ.

(3) هو موسى بن على بن رباح .

(4) هو على بن رباح اللخمي.

(5) الإسكندرية العظمى: هي المدينة التي فى مصر .معجم البلدان ١/ ١٨٣.

(6) الغَلِيث: الخُبْز المخلوطُ مِنَ الحِنْطة وَالشَّعِيرِ. لسان العرب ٢/ ١٧٢.

(7) مسند أحمد مسند الشاميين، حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٩/ ٣٠٧برقم ١٧٧٧٢.

(8) فوائد أبي محمد الفاكهي ص: ١٣٦ برقم ١٩.

(9) قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِأُصْبُعَيْهِ مِرَارًا: " وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا " .مسند أحمد ١٥/ ٣٧٤ برقم ٩٦١١.

(10) سنن ابن ماجه ٢/ ١١١٠ برقم ٣٣٤٦.

(11) الشمائل المحمدية للترمذي ص: ٩٨برقم ١٣٥،ص١٢٦حديث١٤٤.

(12) مسند أبي يعلى الموصلي ٨/ ٣٤ برقم ٤٥٤١،٤٥٤٠.

والبغـــوي[١]، وحمـــاد الأزدى[٢]، وابـن أبى الـدنيـــا[٣].

**دراسة رجال السند:**

**مُوسَـى بْنُ عُلَـيّ بْنِ رَبـَاحٍ اللَّخْمِـيّ**، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـــنِ المِصـرْيّ[٤]، وثقـه ابن سعـــد[٥]، سعـــد[٥]،

وابن معين[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال وقال أبو حاتم: "كان رجلًا صالحًا، وكان يُتقن حديثَه، لا يزيد، ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين" [١١].وقال الساجي فيما ذكره ابن حجر: "صدوق"[١٢]، وقال: "لم يكن بالقَوِيّ"[١٣]، وقـال ابن عبد البـر: "مـا انفـرد بـه فليس بالقـَوِيّ"[١٤]، وقـال الذهبـي: "ثبت صالـح"[١٥]، وقـــال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ"[١٦].

**قلت:** ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح ولا تضُر جهالة الصحابى.

---

(١) شرح السنة للبغوي ١٤/ ٢٧٣.

(٢) تركة النبي ص: ٦٤.

(٣) الجوع لابن أبي الدنيا ص: ٢٩ برقم ٧.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٢٢.

(٥) الطبقات الكبرى ٥١٥/٧.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ص٣٠٩، والجرح والتعديل ١٥٤/٨.

(٧) الجرح والتعديل ١٥٣/٨.

(٨) معرفة الثقات ٣٠٥/٢.

(٩) تهذيب الكمال ١٢٤/٢٩.

(١٠)الثقات لابن حبان ٤٥٣/٧.

(١١) الجرح والتعديل ١٥٤/٨.

(١٢) تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٠.

(١٣) المصدر السابق.

(١٤) التمهيد ١٦٣/٢١.

(١٥) الكاشف ٣٠٦/٢.

(١٦) تقريب التهذيب ص٥٥٣.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَلَجَ)[هـ] فِيهِ «**إِنَّ الدُّعاء لَيَلْقَى البَلاَء فَيَعْتَلِجَان**» أَيْ يَتَصارَعان.[١]

**الحديث رقم(٣)**

قال الطبراني: حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ[٢]، قال حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، قال حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ[٣]، قال حدثني عَطَّافٌ الشَّامِيُّ عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت" قال رسول اللهﷺ : "**لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ وَالْبَلَاءَ لَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** "[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن شاهين من طريق عباية بن عمر المخزومي[٥]، عن هشام بن عروة بإسناده. بإسناده. وأخرجه البزار[٦] والخطابي[٧]، وابن جُميع الصيداوى[٨]، والحاكم[٩]، والقُضاعى[١٠] والبيهقي[١١] ، جميعهم من طريق عبد الله بن عبد الوهاب التجيبى به بنحوه، وأخرجه ابن الجوزى من طريق عمر بن إسماعيل بن سلمة [١٢]، وأخرجه القُضاعي من طريق إسماعيل بن إبراهيم التُرجمانى[١٣]

---

(١)النهاية في غريب الأثر ٣ / ٢٨٦.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكشي أو الكجي ت ٢٩٢هـ، وثقه الدارقطنى وموسي بن هارون وعبد الغني بن سعيد الحافظ. انظر تاريخ بغداد ٦/ ١٢١.

(٣)هو زكريا بن منظور بن ثعلبة ويقال زكريا بن يحيى بن منظور أبو يحيى.

(٤)المعجم الأوسط٣ / ٦٦ برقم ٢٤٩٨.

(٥)الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ١/١٧٠برقم١٤٩.

(٦) مسند البزار ١٨/ ١١٩برقم٧٢.

(٧)غريب الحديث٢/١٤٥.

(٨) معجم الشيوخ١/١٠٨ برقم٥٢.

(٩)المستدرك على الصحيحين، ١/٤٩٢ ، برقم ١٨١٣.

(١٠) مسند الشهاب ٢/٤٨ برقم ٨٥٩.

(١١)القضاء والقدر ١/٢٠٣ برقم ١٨٩.

(١٢)العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، برقم ١٤١١.

(١٣) مسند الشهاب٢/٤٩ برقم ٨٥٩.

ومن طريق عباد بن موسى [1]، ثلاثتهم عن زكريا بن منظور بإسناده.

**دراسة رجال السند:**

**عطاف الشامي:**

قال أبو حاتم:" مجهول" [2] ووافقه ابن الجوزى [3] والذهبي [4].

**قلت:** "مجهول الحال".

**هشام بن عروة:** اتُّهِم بعلتي التدليس والاختلاط.

وقد اتفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأول: التدليس.

قال يحي القطان: "كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشةﷺ قالت: ما خُيِّر رسول الله بين أمرين وما ضَرَب بيده شيئا قط ... الحديث[5]". قال يحيى: "فلما سألته قال: أخبرني أبي، عن عائشة قالت: ما خير رسول الله ﷺ ولم بين أمرين. لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه، إنما هو عن الزهري"[6]، وقال يعقوب بن شيبة: "هشام بن عروة ثبت ثقة، لم يُنكَر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق،... والذي نَرَى أن هشامًا يَتَسَهّل لأهل العراق أنه كان لا يُحَدّث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تَسَهُّله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"(٧)، وعلق على هذا أبو زرعة العراقي فقال: "وهذا صريح في نسبته إلى التدليس"(٨)، إلاّ أن العلائيّ نازع في هذا فقال:"وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّسًا نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه

---

(١) مسند الشهاب ٥٠/٢ برقم ٨٦١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧ / ٣٣ برقم ١٧٦.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢ / ١٧٩ برقم ٢٣١٧ .

(٤) المُغني في الضعفاء ٢ / ٤٣٣ برقم ٤١١٧.

(٥) أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ ، رقم: ٣٥٦٠، وكتاب الأدب، باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا، رقم: ٦١٢٦، وكتاب الحدود، باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله، رقم: ٢٣٢٧، وأخرجه مسلم، كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام ...رقم: ٢٣٢٧.

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم ص١٠٤-١٠٥.

(٧) تاريخ بغداد ٤٠/١٤ .

(٨) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٩٨.

بـه"(١)، **قُلـت:**قد وضـعه ابن حجرٍ فـي الأولـى من طبقات المدلسين الذين نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم(٢).

الثاني :الاختلاط.

رماه به أبو الحسن بن القطان بالاختلاط(٣)؛ إلاّ أن الذهبيّ تعقبه، فقال:"الرجل حجة مطلقًا، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتجٌ به"(٤). وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما، فهو من القسم الذي لم يُؤَثِّر فيه شيء من ذلك"(٥). لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن أن نقل كلام ابن القطان:"ولم نرَ له في ذلك سلفًا".(٦)

**قلـت:** "هو ثقة، مدلس من الطبقة الأولى فلا يضر تدليسه، ولم يثبت إختلاطه".

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف بسببين :الأول بجهالة حال عطاف، والثاني ضعف زكريا بن منظور.

---

(١) جامع التحصيل ص ١١١.

(٢) انظر طبقات المدلسين ص ٢٦.

(٣) بيان الوهم والإيهام ٥٠٤/٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٤٦/١١.

(٥) المختلطين للعلائي ص ١٢٦.

(٦) تهذيب التهذيب ٤٦/١١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَمِنْـهُ حَدِيثُ عَلِـيٍّ «أَنَّـهُ بَعَث رَجُلَيْن فِـي وجْـهٍ وَقَـالَ: إنَّكما عِلْجَان فعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا»** العِلْج: الرَّجُل القَوِيّ الضَّخْم. وعَالِجَا أَيْ مَارِسَا الْعَمَلَ الَّذِي نَدَبْتكما إلَيْهِ واعْمَلا بِهِ [١].

**الحديث رقم(٤)**

قال أبو داود الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [٢] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ [٣] سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍﷺ أَنَا وَرَجُلَانُ، رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ[٤] أَحْسَبُ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا "**وَقَالَ إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا** ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ – وَرُبَّمَا قَالَ – وَلَا يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ"[٥] .

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، والقاسم بن سلام [٨]وأبو يعلى[٩]، وابن الجارود[١٠] وابن خزيمة[١١]، والطحاوى[١٢] وأخرجه أبو بكر الدينورى[١٣]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٦.

(٢) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام.

(٣)هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي.

(٤) أسد:وهو اسم عدة من القبائل، منهم أسد بن عبد العزى من قريش، وإلى أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس، وفي الأزد بطن يقال لهم بنو أسد– محرك السين– وهو أسد ابن شريك.الأنساب للسمعاني ١/ ٢١٤.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / ٩٩ برقم ١٠٣.

(٦) سنن أبي داود، بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ١/ ٥٩، برقم ٢٢٩

(٧) مسند أحمد ،مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٢/ ٢٠٤ ، برقم ٨٤٠.

(٨) فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، ١٩٢/١

(٩) مسند أبى يعلى، ٣٢٧/١برقم ٤٠٨.

(١٠)المنتقى من السنن المسندة ص٣٤ برقم ٩٤.

(١١) صحيح ابن خزيمة ١/ ١٠٤ برقم ٢٠٨.

(١٢) شرح معاني الآثار، ٨٧/١برقم ٥٥٨.

(١٣) المجالسة وجواهر العلم، جزء الثامن عشر، ٦/ ٢٣١ برقم ٢٥٩٥.

والخطابي[١]،وأخرجه البيهقى [٢] وأبــو يعلى الموصلي [٣] وضياء الدين المقدسي جميعهم عن عن شعبة به بلفظ متقارب. وأخرجه الحاكم[٤] من طريق سليمان بن حرب وحَفْصُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بْنِ مُرَّةَ عن عبد الله بن سلمة به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**عبد اللــه بن سلمة** الـمرادي الكوفـي، كنيتـه أبو العـاليـــة[٥] وثقه العجلي[٦]، وذكره وذكره ابن حبان في الثقـات[٧]، وقـال ابن عـدى: أرجو أنــه لا بـأس بـــه[٨]، ووصفه الذهبى الذهبى صويلح[٩] وفى موضع آخر قال صدوق[١٠] وتوسط ابن حجر في قوله صدوق تغير حفظه[١١] ، لكن البخارى قال:" لايتابع في حديثه"[١٢]، واتفق النسائى[١٣] وأبو حاتم[١٤] أنه يعرف يعرف وينكر، وذكره العلائي فى المختلطين فى المرتبة الأولى من المختلطين الذي لا يضر اختلاطهم وقد أضاف قائلا قال عمرو بن مرة: "كان يحدثنا فنعرف وننكر كان قد كبر"[١٥].

**قلت :** صدوق، وينفي عنه الاختلاط فهو من الطبقة الأولي

---

(١) معالم السنن ١/ ٧٦.

(٢) شعب الإيمان،٣/٤٤٤ برقم ١٩٣٣

(٣) مسند أبى يعلى، ١/٣٢٦ برقم ٤٠٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين، ١/١٥٢ برقم ٥٤١، ٤/١٠٧ برقم ٧٠٨٣.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٥٠.

(٦) معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٣٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٥/ ١٢.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٨١.

(٩)الكاشف ١/ ٥٥٩.

(١٠) المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٠.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٣٠٦.

(١٢)التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٩.

(١٣) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٦٤.

(١٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٧٣، ٧٤.

(١٥)المختلطين للعلائي ص: ٦٣.

**فائدة:**

عندما سُئل الدارقطنى عن طرق هذا الحديث قال: " وَالصَّوَابُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ علي ﷺ "[1]. "[1].

**قلت:** وهذا القول يشعرنا أن رواية عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة صحيحة وقد ميز فيها فى كبر عبد الله بن سلمة، ولا يضير ذكر عمرو فى المرسلين[2] لأن أَبُو زُرْعَةَ قال عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلٌ"[3] وفى الرواية لم يرو عن على ﷺ ولكن عن عبد الله بن سلمة، فلم يرسل فى هذه الرواية وينفى عنه الارسال.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن لأن عبد الله بن سلمة صدوق.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ «ونَفى مُعْتَلَجَ الرَّيب مِن النَّاسِ»** هُوَ مِنَ اعْتَلَجَتِ الأَمْواجُ إِذَا الْتَطَمَت، أَوْ مِنَ اعْتَلَجَتِ الأرضُ إِذَا طَالَ نَباتُها.[4]

**الحديث رقم(٥)**

لم أعثر على تخريج له، لكن وجدت القول في شرح نهج البلاغة في قصة لموسي وأخيه هارون عليهما السلام[5].

---

([1]) علل الدارقطني ٣/ ٢٥١.

([2]) انظر جامع التحصيل ص: ٢٤٧.

([3]) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٤٧.

([4])النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٦.

([5])شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن هبة الله أبو حامد، عز الدين ١٣ / ١٥٧.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «فأتَى عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاج مِنَ العَدُوّ»** يُرِيد بالعِلْج الرَّجُلَ مِنْ كُفار العَجم وَغَيْرِهِمْ، والأَعْلَاج جَمْعه، ويُجْمَع عَلَى عُلُوج، أَيْضًا.[١]

**الحديث رقم(٦)**

قال سَعِيدُ بْنُ مَنْصُور: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى[٢]، أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، "**فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ﷺ فَقَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا**"، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ[٣].

**تخريج الحديث :**

أخرجه أحمد[٤]، وأبو داود[٥]، وابن حبان[٦]، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به بنحوه، وأخرجه ابن أبى شيبة من طريق محمد بن إسحاق عن بُكير بن عبد الله به بلفظ متقارب [٧] وكذلك أخرجه الطبراني[١] والطحاوى[٢] من طريق عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى به بنحوه. بنحوه.

---

([١])النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٦.

([٢])هو عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى وهو الاسم الأصح **عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى** الطائي الفلسطيني ، ذكر البخاري أن اسمه عُبَيْدُ بْنُ تَعْلَى ( بالتاء) وقال ابن ماكولا فهو عبيد بن تعلي، انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١٩٠.التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٤٣ ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف٧/ ٣٣٧.

(٣) سنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٩٤ برقم ٢٦٦٧.

([٤]) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ٣٨/ ٥٦١برقم ٢٣٥٩٠.

([٥]) سنن أبي داود كتاب الجهاد، بَابٌ فِي قَتْلِ الْأَسِيرِ بِالنَّبْلِ ٣/٦٠-٦١ برقم ٢٦٨٧.

([٦])الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان،١٢/ ٥٦١٠.

([٧]) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٤٥٥برقم٢٧٩٣٣.

**دراسة رجال السند:**

**عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى** الطائي الفلسطيني [٣]،وثقه النسائي[٤] والذهبي[٥]، وذكره أبو حاتم[٦] وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال ابن حجر فيه صدوق[٨].

**قلت:** عُبَيْدِ بْنِ تَعْلَى ثقة.

**فائدة:**

ذكر الدارقطني في علله عندما سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ تعْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: "نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ، فَقَالَ" يَرْوِيهِ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْه"[٩].

**قلت:** " العلة في الحديث أنه روى بُكَيْرُ عن عُبَيدِ بن تعلى وذكر الدارقطني أنه روى بُكَيْرُ عن أبيه عن ابن تعلى ولم يروى عنه مباشرة،

ووافقه ابن أبى حاتم [١٠]، وابن حبان[١١] والذهبي[١٢]، وقال أبو زرعة عندما سُئِلَ عن الحديث قال هَذَا خطأٌ، إِنَّمَا هُوَ بُكَير عَنْ أَبِيهِ عن عُبَيد[١٣]، ونقل ابن حجر عن بن المديني القول والذي رواه بإسقاط والد بكير محمد بن إسحاق وهو منقطع وإسناده حسن إلا أن عُبَيْدِ بن

---

([١])المعجم الكبير، ٤/ ١٥٩، برقم ٤٠٠٢.

([٢]) شرح معاني الآثار، ٣/ ١٨٢برقم ٥٠١٣.

([٣])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١٩٠.

([٤])تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١٩٠.

([٥])الكاشف ١/ ٦٨٩.

([٦])الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٤٠٢.

([٧])الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٤.

([٨]) تقريب التهذيب ص: ٣٧٦.

([٩])انظر المؤتلف والمختلف للدار قطني ٤/ ٢٣٣٥.

([١٠])الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٤٠٢.

([١١]) الثقات لابن حبان ٥/ ١٣٤.

([١٢]) الكاشف ١/ ٦٨٩.

([١٣]) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥/ ٥٤٤.

تعلى لم يسمع به في شيء من الأحاديث ويقويه رواية بُكَيْرُ بن الأشج عنه لأن بُكَيْرا صاحب حديث ولا نحفظه عن أبي أيوب إلا من هذا الطريق[١] .

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وهو منقطع وهذا مارجحه كذلك الألباني. [٢]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ الأَسْلَمِيّ «إِنّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُه»** أَيْ أُمارِسُه وَأُكَارِي عَلَيْهِ. [٣]

**الحديث رقم(٧)**

قال أبو داود :حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ المدني، قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ[٤]، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **إِنِّى صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ** أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأَكْرِيهِ[٥] وَإِنَّهُ رُبَّمَا صادفني هَذَا الشهْرُ – يَعْنِى رَمَضَانَ – وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا شَابٌّ وَأَجِدُ بِأَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَىَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دَيْنًا أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لأَجْرِى أَوْ أُفْطِرُ قَالَ ﷺ « **أي ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ** ».[٦]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقى[٧] من طريق أبي داود بإسناده ، وأخرجه الطبراني [٨]، والحاكم[٩] ، وأبو نُعيم الأصبهاني[١٠] من طريق جعفر الفريابى، وكذلك أخرجه البيهقى من طريق عبد الله

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٦٠-٦١.

(٢) ضعيف أبي داود – الأم ٣٤٢/٢.

(٣)النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٦.

(٤) الصحابي حمزة بْن عمرو، وهو ابن عويمر بْن الحارث الأعرج،أبا صالح ت٦١هـ.أسد الغابة ١/ ٥٣٢.

(٥)أكريه أي أجره، و الكراء [أجر] المستأجر، انظر مجمل اللغة لابن فارس ص: ٧٨٢.

(٦) سنن أبى داود، كتاب الصوم ، باب الصوم في السفر٢ / ٣١٦ برقم ٢٤٠٣ .

(٧)سنن البيهقى، ٤٠٤/٤برقم ٨١٤٣.

(٨) المعجم الكبير ،١٦٠/٣برقم٢٩٩٥.

(٩) المستدرك على الصحيحين ،١/ ٤٣٢برقم ١٥٨١.

(١٠) معرفة الصحابة، باب الحاء، من اسمه حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ٦٨٤/٢ برقم ١٨٤٠.

ابن الحسن الحرانى[١]، وأخرجه الطبراني مـن طريق،

أحمــد الحـــرانى[٢] أربعتهم مـن طريق عبد الله النفيلى به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بن حَمْزَة بْن عَمْرو** الأسلمى الحجازى من أهل الْمَدِينَة [٣]، قال الذهبي:" وثق" [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥]، ولكن قال ابن حجر:" مقبول من الثالثة"[٦]، وتبعه بدر الدين العينى في ذلك[٧]، وذكر ابن حجر في التهذيب تضعيف ابن حزم للأسلمى، وعاب ذلك عليه القطب الحلبي وقال:" لم يضــعفه قبلــه أحــد"، وقـــــال ابن القطـــان:" لا يُعرف حاله". [٨] [٨]

**قلت:** "مقبول وحديثه لين لأنه لم يتابع في الحديث".

**حمزة بن محمد بن حمزة** بن عمرو الأسلمى المدني روى له أَبُو داود حديثا فقط[٩]، وهو مجهول الحال[١٠]، وأضاف ابن حجر فيما نقله عن ابن حزم بتضعيفه وقال ابن القطان:" مجهول ولم أرَ للمتقدمين فيه كلام"ا[١١]، وتابعهم الذهبى في القول أنه" ليس بالمشهور"[١٢].

**قلت:** هو مجهول الحال.

---

(١) سنن البيهقىِ، ٤/٤٠٤برقم ٨١٤٣.

(٢)المعجم الأوسط،٢/١٢برقم ١٠٦٧.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٩٦.

(٤) الكاشف ٢/ ١٦٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٥٧.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٤٧٥.

(٧) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣/ ٥٤١.

(٨) تهذيب التهذيب ٩/ ١٢٧.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٣٣٧. وهو هذا الحديث.

(١٠) تقريب التهذيب ص ١٨٠.

(١١) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢.

(١٢) المغني في الضعفاء ١/ ١٩٢.

**محمد بن عبد المجيد** بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي المدني و يقال بن عبد الحميد[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي: "لا "لا يُعرف"[٣]، وذكر ابن حجر فى التهذيب عما نقله عن ابن القطان: "لا يُعرف و لا ذكر له إلا إلا في هذا الحديث"[٤]، قال ابن حجر:" مقبول"[٥].

**قلت:** حديثه فيه لين لأنه لم يتابع في الحديث.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك للأمور التالية:

١.جهالة حمزة بن محمد الاسلمى.

٢. كل من محمد بن حمزة ، ومحمد بن عبد المجيد مقبولان ولم يتابعا فى الحديث فهما لينا الحديث.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

ومنه الحديث " **عالجت امرأة فأصبت منها**"[٦].

**الحديث رقم(٨)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ – وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ:حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٧]، عَنْ سِمَاكٍ[٨]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٩]، عَنْ عَلْقَمَةَ[١]، وَالْأَسْوَدِ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللهِ،[٣] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ١٦.

(٢) الثقات لابن حبان ٩/ ٥٦.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٠.

(٤) تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥.

(٥) تقريب التهذيب ص٤٩٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٦.

(٧) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي.

(٨) هو سماك بن حرب.

(٩) إِبْرَاهِيْمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيسِ النَّخَعِيّ، أَبُو عِمْرَانَ الْكُوفِيّ. تُوُفِّي ١٩٦هـ. ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا .

عن الصحابة( ولم يرسل فى الحديث عن صحابي ولم نقف أنه أرسل عن الأسود) .تقريب التهذيب ص ٤١٨.

" يَا رَسُولَ اللهِ **إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا**، فَأَنَا هَذَا، فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ"، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:" لَقَدْ سَتَرَكَ اللهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ"، قَالَ: "فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ {أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} [هود: ١١٤] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً**».(٤)

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري (٥) ومسلم(٦) من طريق سليمان التيمي،وأخرجه مسلم(٧) من طريق أبي عثمان، والأسود بن يزيد، ثلاثتهم عن عبد الله بن مسعود ﷺ بمثله.

**دراسة رجال السند:**

- سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. تُوُفِيَ ١٢٣هـ(٨).

وثقه ابن معين(٩)، وأبو حاتم(١٠)، وقال عبد الرزاق الصنعاني: "سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث"(١١)،وقال أبو إسحاق

---

(١) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي مات بعد الستين وقيل بعد السبعين.

(٢) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو مات سنة أربع أو خمس وسبعين.

(٣) هو الصحابى عبد اللّه بن مسعود الهذلي، (وقد ذكر في روايات التخريج)، انظر الإصابة ٤/ ١٩٨،١٩٩.

(٤) صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات ٤ / ٢١١٦ برقم ٢٧٦٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة بَاب الصَّلَاةُ كَفَّارَةٌ ١١١/١ برقم ٥٢٦، كتاب تفسير القرآن،بَابُ قَوْلِهِ {: وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ } [هود: ١١٤] " برقم ٤٦٨٧.

(٦)صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات ٤ / ٢١١٦ برقم ٢٧٦٣.

(٧)المصدر السابق نفسه.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ١١٥.

(٩) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، والضعفاء الكبير ٥٥٣/٢.

(١٠) المصدر السابق ٢٧٩/٤.

(١١) تاريخ بغداد ٢١٤/٩. قال الباحث لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال ١٢٠/١٢)، فتعقبه ابن حجر فقال:"الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه" تهذيب التهذيب (٢٠٥/٤). قال الباحث: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد ورواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا

السَّبِيعِـــي: "خـــذوا العـــــلم من سماك بن حرب"[١]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمـــــرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[٢]. وقال ابن عدي: "سمعت يحيى يقول سمـــاك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه[٣].وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[٤]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[٥]. وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها،وهو صدوق لا بأس به"[٦]. وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ"[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[٨]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[٩]، وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"[١٠]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[١١]،وقال ابن خِراش: "في حديثه لِين"[١٢]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[١٣]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[١]، وقال مَرَّةً: "ليس

---

النص كما هو، على أنّ المزيَّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل. تهذيب الكمال (١٢٦/٢)، والذي يظهر –والله أعلم– أن هذا الأخير هو الصواب لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل ٢٨١/٤). فإذا انضاف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو =أن هذا القول إنما هو في سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، وتبعه المزيّ. والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(٢) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٠/٣.

(٤) معرفة الثقات ٤٣٦/١.

(٥) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦١/٣.

(٧) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.

(٨) الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٠/٣.

(١٠)تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(١١) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(١٢) تاريخ بغداد ٢١٤/٩.

(١٣) المرجع نفسه.

"ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[٢]،

قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[٣].وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[٤]، وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف" [٥].وسُئل يحيى بن معين عن سماك ابن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[٦]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[٧]. وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة"[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[٩].

**قلت:** "سماك بن حرب صدوق ولم يكن له اضطراب فى هذه الرواية لان روايته من غير عكرمة.أما علة الاختلاط فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه، ( وفى الحديث قد توبع، فانتفت عنه علة الاختلاط).

**إبراهيم بن يزيد:** ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا عن الصحابة. [١٠]

**قلت:**وفي هذا الحديث لم يرو عن صحابي وإنما عن الأسود يزيد ولم يذكر أحد أن أرسل عنه[١١]

---

(١) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(٢) سنن النسائي ٧٢٢/٨.

(٣) العلل للدارقطني ١٨٤/١٣.

(٤) الكاشف ٤٦٥/١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤٦٠/٣.

(٦) الجرح والتعديل ٢٧٩/٤.

(٧) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(٨) تهذيب الكمال ١٢٠/١٢.

(٩) تقريب التهذيب ص ٤١٥.

(١٠) تقريب التهذيب ص ٤١٨.

(١١) انظر جامع التحصيل ص: ١٤١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «مِن كَسْبه وعِلَاجِه [١]»[٢].**

**الحديث (٩)**

لم أعثر على تخريج له، وذكره العيني في شرحه للصحيح قائلا: " وَمِنْه قَوْله من كَسبه وعلاجه أَي من محاولته وملاطفته فِي اكتسابه وَمِنْه معالجة الْمَرِيض وَهِي ملاطفته بالدواء حَتَّى يقبل عَلَيْهِ والمعالجة الملاطفة فِي المراودة بالْقَوْل وَالْفِعْل[٣].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وحديث العبد(**وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ [٤]**) أَيْ عَمَله.

**الحديث رقم (١٠)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:( إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ **وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ[٥]**). [٦]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري عن الحجاج بن منهال[٧]، ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبه به بنحوه، وأخرجه مسلم[١] من طريق موسى بن يسار عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) أَي محاولته وتجارته وملاطفته فِي اكْتِسَاب ذَلِك ، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٨٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٧.

(٣)عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١/ ٧١.

(٤)النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٧.

(٥) أَي عمله وتعبه وَمِنْه وعالجوا أَي خدموا، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٨٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الأطعمة، باب الأكل مع الخادم٧ / ٨٢ برقم ٥٤٦٠.

(٧) المصدر السابق ١٥٠/٣ برقم٢٥٥٧.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: «**كلاَّ وَالَّذِي بَعَثك بِالْحَقِّ إنْ كُنْتُ لأُعَالِجُه بالسَّيف قَبْلَ ذَلِكَ**»أَيْ أضْرِبُه. (٢)

**الحديث رقم(١١)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ(٣)، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا لَمْ أَمَسَّهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ: «نَعَمْ» ، قَالَ: "**كَلَّا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ كُنْتُ لَأُعَاجِلُهُ بِالسَّيْفِ(٥) قَبْلَ ذَلِكَ**"، **قَالَ رَسُولُ اللهِ**:«**اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ، إِنَّهُ لَغَيُورٌ(٦)، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي**»(٧).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم (٨) من طريق مالك بن أنس، وكذلك من طريق عبد العزيز الداروردي، كلاهما عن سهيل بن أبى صالح به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**سُهَيْل بن ذكوان السَّمّان،** أبو يزيد المدنيّ، وتوفي في خلافة المنصور(١). وثقه سفيان بن عيينة(٢)، وابن سعد(٣)،

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ الْأَيْمَانِ بَابُ إِطْعَامِ الْمَمْلُوكِ مِمَّا يَأْكُلُ.....١٢٨٤/٣ برقم ١٦٦٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٧.

(٣) هو سهيل بن أبى صالح.

(٤) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات.

(٥)لأعاجله بالسيف أي أضربه، لسان العرب ٢/ ٣٢٦، قلت : تم البحث على لفظة لأعالجه فلم أجدها ولكن الحميدى صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين يعزو أن في أحد نسخ صحيح مسلم وجد لفظة (لأعالجه)٢١٧/٣.

(٦)هِيَ الحِمَّية والأَنَفَة،النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤٠١.

(٧)صحيح مسلم ،كِتَابُ الطَّلَاقِ بَاب انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ ٢ / ١١٣٥ برقم١٤٩٨.

(٨)صحيح مسلم ،كِتَابُ الطَّلَاقِ بَاب انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ ٢ / ١١٣٥ برقم١٤٩٨.

وابن معين(٤)، والعجلي(٥)، وذكره ابن شاهين(٦)، وابن حبان(٧) في الثقات، وزاد ابن حبان: "روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ".

وقال أحمد(٨)، والنسائي(٩) :"ليس به بأس"، وقال أحمد في موضع آخر(١٠):"ما أصلح حديثه"، وقال ابن معين مرة(١١):" سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة"، وقال في موضع آخر(١٢): "هو صويلح ، وفيه لين"، وقال أبو حاتم(١٣): "يكتب حديثه ولا يحتج به". قال ابن حجر(١٤): "صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونًا وتعليقا"، وعاب ذلك عليه النسائي، قال السُّلَميّ(١٥): "سألت الدارقطنيّ : لِمَ تَرَكَ البخاريّ حديث سهيل في كتاب "الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا، فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، و غيرهما".

وقال ابن حجر –أيضاً–(١٦):" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه

---

(١)تهذيب الكمال٢٥٥/١٢ .

(٢)سنن الترمذي ٣/ ٣٩٩، والعلل الصغير ٧٤٤/٥.

(٣)الطبقات الكبرى، (القسم المتمم)، ص٣٤٥.

(٤)الكامل في ضعفاء الرجال٤٤٧/٣.

(٥)معرفة الثقات ٤٤٠/١ .

(٦)الثقات لابن شاهين، ص ١٠٨ .

(٧)الثقات ٤١٨/٦.

(٨)علل أحمد – رواية المروذي، ص ٦٢.

(٩)تهذيب الكمال ٢٢٧/١٢.

(١٠)الجرح والتعديل ٢٦٤/٤.

(١١)المصدر السابق.

(١٢)الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٢٦/٢.

(١٣)الجرح والتعديل٢٦٤/٤.

(١٤)تقريب التهذيب، ص٢٥٩.

(١٥)سؤالات السلمي للدارقطني، ص ١٨٣.

(١٦)تهذيب التهذيب ٢٣١/٤.

بالعراق أنه نسي الكثير منه، و ساء حفظه في آخر عمره"، وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات، فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث"(١).

وقال أبو الفتح الأزدي(٢): "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام(٣) في آخر عمره فذهب بعض حديثه". حديثه".

**قلت:** هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا"(٤)، وقال –أيضاً–: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى فنسى بعض حديثه"(٥)، وقال ابن عدى: "روى عنه الأئمة، مثل: الثوري وشعبة ومالك وغيرهم من الأئمة، وحدث سهيل عن جماعة، عن أبيه، وهذا يدل على ثقة الرجل؛ ويدل على تمييز الرجل، وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد، وبين ما سمع من الأعمش وغيره من الأئمة، وهو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"، وإذا سُلِّم بأنه اختلط، فقد اعتبره العلائي(٦) في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

**خالد بن مَخْلَد** القَطَوَانِيّ، أبو الهيثم البَجَلي مولاهم الكوفي، ت ٢١٣ هـ(٧).وثقه عثمان بن أبي شيبة(٨)، والعجلي، وزاد"فيه قليل تشيع"(٩)، وصالح جزرة(١٠). وقال ابن

---

(١)التاريخ الكبير ٤/١٠٤.

(٢)تهذيب التهذيب ٤/٢٣١.

(٣)البِرسام: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي ص ٤١-٤٢.

(٤)ميزان الاعتدال ٧ / ٨٥.

(٥)المصدر نفسه ٣/٣٣٩.

(٦) المختلطين ، ص٥٠ .

(٧) تهذيب الكمال ٨ / ١٦٣.

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٧٧.

(٩) معرفة الثقات للعجلي ١ / ٣٣١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٣/١٠١.

معين: " ليس به بأس"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أبو أبو داود:

:"صدوق"[٣] وقال ابن حجر:" صدوق يتشيع"[٤].وقال الأزدي:" في حديثه بعض المناكير، و هو هو عندنا في عداد أهل الصدق"[٥] .وقال الإمام أحمد: " له أحاديث مناكير"[٦]، وقال أبو حاتم[٧]: يكتب حديثه.

وقال ابن سعد: "كان متشيّعًا منكر الحديث، في التشيع مفرطًا، و كتبوا عنه للضرورة"[٨].وقال ابن عدي: " هو عندي إن شاء الله لا بأس به"[٩] .

**قلت:** هو صدوق حسن الحديث، إلا أنه كان فيه قليل تشيع كما قال العجلي، وله مناكير كما قال أحمد، ولقد دافع عنه ابن حجر في هدي الساري فقال:" أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثَبْت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها ابن عدي من حديثه وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري[١٠]، وفى الحديث لايدعو لبدعة ويروى عن ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ الدُّعاء «وَمَا تَحْويه عَوَالِجُ الرِّمال»** هِيَ جَمْع عَالِج، وَهُوَ مَا تَراكم مِنَ الرَّمْل ودَخَل بعضُه فِي بَعْضٍ. [١١]

**الحديث رقم(١٢)**

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكره أبو الحسن الهروي" وَيَرُدُّهُ إِضَافَةُ الرَّمْلِ إِلَى عَالَجٍ وَعَلَى مَا قَالَهُ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ وَصْفٌ وَعَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ فَيُضَافُ كَلَامُهُ، فَتَأَمَّلْ

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ١٠٤ .

(٢) الثقات لابن حبان ٢٢٤/٨.

(٣) سؤالات الآجرُّي أبا داود ٢٦٢/١ رقم ٣٧١.

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٩١.

(٥) تهذيب التهذيب ١٠١/٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٧/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٣٥٤/٣.

(٨) الطبقات الكبرى ٤٠٦/٦.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٩٠٤/٣.

(١٠) مقدمة فتح الباري ١ / ٣٩٨.

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٧.

فِي تَقْرِيرِهِ وَحُسْنِ تَحْرِيرِهِ، وَفِي التَّحْرِيرِ عَالَجُ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ فَيُضَافُ"(١).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَصَ) فِيهِ «مَن سَبَق العاطِس إِلَى الحمْد أَمِنَ الشَّوْص، واللَّوْص(٢) ، والعِلَّوْصَ»** هُوَ وَجَع فِي البَطن، وَقِيلَ التُّخَمَة. (٣)

**الحديث رقم(١٣)**

قال الإمام الطبرانى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْكُوفِيُّ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٥)، عَنِ الْحَارِثِ(٦)، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**«مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ، وَلَمْ يَشْتَكِ ضِرْسَهُ أَبَدًا»**(٧).

**تخريج الحديث:**

لم أقف علي لفظ ابن الأثير ووقفت على قريب منها أخرجه الطبراني من طريق عبدان ابن أحمد عن الحسن بن إسرائيل به بنحوه(٨)، وللحديث متابع موقوف في الأدب المفرد من طريق شيبان عن أبى إسحاق عن خيثمة عن على بن أبى طالب به بنحوه(٩). وللحديث شاهد عند ابن عساكر(١٠). وشاهد عند أبي طاهر السلفي(١١) عن ابن عباس ﷺ بنحوه، وكذلك شاهد

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٤/ ١٦٦٧.

(٢)هُوَ وَجَعُ الأُذنِ، وَقِيلَ: وجَعُ النحر. لسان العرب ٨٩/٧.

(٣) المصدر السابق ٣/ ٢٨٧

(٤)هو إسرائيل بن يونس بن أَبي إسحاق .

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني.

(٦)هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارَفي أَبُو زهير .

(٧) المعجم الأوسط ٧/ ١٥٥ برقم٧١٤١.

(٨) الدعاء للطبراني ٢٩٣/٣برقم ١٩٨٧.

(٩) الأدب المفرد للبخاري ص٣١٩ برقم٩٢٦.

(١٠) تاريخ دمشق ٣٨٦/٣٥ برقم ٣٩٤٧.

(١١) المشيخة البغدادية ص٨٤ برقم ٣٨.

عن نافع عن ابن عمر ﷺ (١)، وعن أبى قلابة عن أبى أيوب الانصارى(٢)، وعن الحكيم الترمذي فيما أخرجه عن واثلة بن الأسقع(٣)، جميع الشواهد بلفظ متقارب.

**دراسة رجال السند:**

**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ:**

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْعِجْلِيُّ مَجْهُولٌ، وَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ(٤).

**قلت:**"مجهول الحال وحديثه منكر".

**الحسن بن إسرائيل:**

هو الْحسن بن إِسْرَائِيل يروي عَن عبد الْوَهَّاب بن عَطاء وَأهل الْعرَاق، ذكره فقط ابن حبان في الثقات وقال عنه:" مُسْتَقِيم الحَدِيث".(٥)

**قلت:** "مقبول".

**محمد بن نوح:**

وهو محمد بن نوح بن حرب العسكري وهو من شيوخ الطبراني.

**قلت:** "ولم أقف على ترجمة له إلا اسمه وقع في المعجم الصغير"(٦).

إختلاط أبي إسحاق الهمذانى.

هو ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة، وقال الذهبى أحد الإعلام هو كالزهري في الكثرة غزا مرات وكان صواما قواما، مات سنة تسع وعشرين ومائة(٧).

**قلت:** "أما علة الاختلاط فلا تضيره فقد ذكره العلائي من القسم الأول الذي لايضير اختلاطهم".(٨)

---

(١) الكامل لابن عدي ١٨/٣.

(٢) الموضوعات لابن الجوزى ٧٧/٣.

(٣) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطى ٢٩١/٢.

(٤) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤/ ٣٦٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٠٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٨/ ١٧٨.

(٦) المعجم الصغير ١٢٢/٢ برقم ٨٩٢.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٤٢٣، الكاشف ٢/ ٨٢.

(٨) المختلطين للعلائى ٩٤/١.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا لأسباب عده:

١.ضعف الحارث بن عبد الله الأعور وكذبه وتشيعه.

٢.جهالة محمد بن نوح.

٣.عبد الله بن الطلب منكر الحديث ومجهول.

وبالنظر إلى المتابعات والشواهد فالحديث ضعيف ولا يتقوى فقد ضعف الحديث كلا من ابن حبان(١)ابن عدى(٢) وابن الجوزى(٣) وابن حجر(٤) والسخاوى(٥) والسيوطي(٦)،والعجلوني (٧) والألباني(٨).

| |
|---|
| **قال ابن الاثير رحمه الله:** |
| **(عَلَفَ)(هـ) فِيهِ «وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا»**هِيَ جَمْع عَلَف، وَهُوَ مَا تأكلُه الماشيةُ، مِثْلَ جَمَل وجِمَال(٩). |
| وجِمَال(٩). |

**الحديث رقم(١٤)**

قال الزَّجَّاجي أخبرنَا: أَبُو الْقَاسِم الصَّائِغ قَالَ أنبأنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: رُوِيَ أَنْ وَفد هَمدَان(١٠) قدمُوا على النَّبِيَّ ﷺ فَلَقُوهُ مُقْبِلا مِنْ تَبُوكَ(١١)، فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ مَنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ

(١) الضعفاء والمجروحين ٢٨٤/١.

(٢) الكامل في الضعفاء ١٨/٣.

(٣) الموضوعات ٧٧/٣.

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخارى ٦٠٠/١٠.

(٥) المقاصد الحسنة ص٦٥٠.

(٦) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٨٥/٢.

(٧) كشف الخفاء ومزيل الإلباس ٣٠٠/٢.

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٣٢٢/١.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٨٧/٣.

(١٠)هي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة.الأنساب للسمعاني ١٣/ ٤١٩.

(١١) موضع بين وادي القرى والشام، وقيل بركة لأبناء سعد من بني عذرة وتبوك بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام، وهو حصن به عين ونخل.معجم البلدان ٢/ ١٤.

الإِسْلامِ(١) مِنْ مِخْلافِ خَارِفٍ وَيَامٍ(٢)، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ عَهْدُهُمْ لَا يُنْقَضُ عَنْ سُنَّةِ مَاحِلٍ وَلَا سَوْدَاء عَنْقَفِير(٣) مَا قَامَ لَعْلَعٌ وَمَا جَرَى الْيَعَفُورُ بِصُلَّعٍ(٤)، فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ: " هَذَا هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله لمخلاف خارف وَأَهْلِ جِنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وافدها مَالك بن نميط وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَوِهَاطَهَا وَعَزَازَهَا مَا أَقَامُوا الصَّلاةُ وَآتَوُا الزَّكَاةَ يَرْعَوْنَ عِلافَهَا وَيَأْكُلُونَ عَفَاءَهَا لَنَا من دفئهم وصرامهم ...الحديث"(٥).

**تخريج الحديث:**

تفرد به الزجاجي.

**دراسة رجال الإسناد:**

**إبراهيم بن محمد بن أيوب** بن بشير أبو القاسم الصائغ وروى عن ابن قتيبة مصنفاته. مات سنة٣١٣هـ. (٦) قال الخطيب: وكان ثقة(٧) ، ونقل ذلك عنه الذهبي،(٨)

وقال ابن الجوزي: وَكَانَ ثقة ثبتاً. (٩)

**قلت:** ثقة.

عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو مُحَمَّد الكاتب الدِّينَوَرِيّ وقيل الْمَرْوَزِيّ. (١٠) قال ابن خلكان: وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين، وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين، وقيل سنة إحدى وسبعين، وقيل أول ليلة في رجب، وقيل منتصف رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير أصح الأقوال،(١١) قال الخطيب: وكان ثقة دينًا فاضلا،(١٢) وكذلك قال ابن الجوزي،(١٣) وابن العماد(١٤)،(١٥)

---

(١) نصية من هَمدَان يَقُولُ نَحن نصية من هَمدَان فرفعه لِأَنَّهُ خبر ابْتِدَاء مُضْمر والنصية الرؤساء المختارون وَيُقَال انتصيت الشَّيْء إِذا اخترته وأصلة من الناصية كَمَا أَن الرؤساء من الرَّأْس والقلص جمَاعَة القلوص وَهِي الْفتية من الأبل.أمالي الزجاجي ص: ١٥٣.

(٢) خارف ويام قبيلتان والمخلاف لأهل الْيمن كالأجناد لأهل الشَّام والكور لأهل الْعرَاق والطساسيج لأهل الأهواز والرساتيق لأهل الْجبَال .المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٣) الماحل السَّاعِي يُقَال مَحل بِهِ إِلَى السُّلْطَان إِذا سعى بِهِ والسوداء العنقفير الداهية وَالسّنة الطَّرِيقَة يُرِيد أَنهم لَا يزولون عَن الْعَهْد لسعي ساع وَلَا لشدَّة عَظِيمَة تنزل بهم.المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٤) لعلع جبل بِعَيْنِه واليعفور ولد الْبَقَرَة، والصلع الأَرْض الملساء والفراع أعالي. المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٥) أمالي الزجاجي ص: ١٥٢.

(٦) تاريخ بغداد ٧/ ٩٠ رقم ٣١٥٥.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٤٩ رقم ٨٩.

(٩) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٣/ ٢٤٩ رقم ٢٢٢٠.

(١٠) تاريخ بغداد ١١/ ٤١١ رقم ٥٢٦٢.

(١١) وفيات الأعيان ٣/ ٤٣ رقم ٣٢٨.

(١٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤١١ رقم ٥٢٦٢.

(١٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢/ ٢٧٦ رقم ١٨٢٤.

(١٤)هو عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي.

(١٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣/ ٣١٨.

وأبو محمد اليافعي(١)،(٢) والقفطي(٣)،(٤) وابن خلكان(٥)،(٦) والفيروزآبادى(٧)،(٨) قال الذهبي: الذهبي: صدوق، قليل الرواية،(٩) وكذلك قال ابن حجر. (١٠) وقال مسلمة بن قاسم كان لغويا كثير التأليف عالما بالتصنيف صدوقا من أهل السنة. (١١) وقال ابن حزم: كان ثقة في دينه وعلمه،(١٢) وقال النديم كان صادقا فيما يرويه،(١٣) وقال ابن كثير: صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعَةِ الْمُفِيدَةِ الْمُحْتَوِيَةِ عَلَى عُلُومٍ جَمَّةٍ نَافِعَةٍ،(١٤) وقال قاسم بن أصبغ: كنا عند ابن قتيبة، فأتوه وبأيديهم المحابر، فقال: اللهمّ سلّمنا منهم. فقعدوا، ثم قالوا: حدّثنا- رحمك الله- قال: ليس أنا ممّن يحدّث، إنما هذه الأوضاع، فمن أحبّ؟ قالوا له: ما يحلّ لك هذا، فحدّثنا بما عندك عن إسحاق بن راهويه، فإنه لا نجد فيه إلا طبقتك، وأنت عندنا أوثق.

قال: لست أحدّث. ثم قال لهم: تسألوني أن أحدّث وببغداد ثمان مائة محدّث، كلهم مثل مشايخي!، لست أفعل. فلم يحدّثهم بشيء. (١٥)

وقال الخليلي: عَالِمٌ، جَامِعٌ، مَشْهُورٌ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ، وَلَهُ فِي الْحَدِيثِ مَحَلٌّ، وَفِي التَّارِيخِ مَشْهُورٌ بِذَلِكَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِ رِحْلَتِي بِبَغْدَادَ وَلَمْ يَتَبَيَّنْ لِي مَحَلُّهُ فَلَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنَ الْيَمَنِ وَرَأَيْتُ كُتُبَهُ نَدِمْتُ عَلَى ذَلِكَ فَكَتَبْتُهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُفَسِّرِ عَنْهُ. (١٦)

وقال العراقي: كان ابن قتيبة كثير الغلط . (١٧) وقال الأزهري: وما رأيت أحدا يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبي حاتم السجستاني والدباسي وأبي سعيد الضرير وأما ما يستند فأنه ربما ترك وهو كثير الحدس والقول بالظن فيما لا يحسنه ولا يعرفه ورأيت أبا بكر بن الأنباري ينسبه إلى الغباوة وقلة المعرفة ويزري به. (١٨)

وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبى كذاب،(١٩) وتعقبه الذهبي بقوله: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله،(٢٠).

---

(١) هو أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي.
(٢) مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٢/ ١٤٢.
(٣) هو جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي.
(٤) إنباه الرواة على أنباه النحاة ٢/ ١٤٤ رقم ٣٥٧.
(٥) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي.
(٦) وفيات الأعيان ٣/ ٤٣ رقم ٣٢٨.
(٧) هو جد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي.
(٨) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ص: ١٧٥ رقم ١٩١.
(٩) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١.
(١٠) لسان الميزان ٣/ ٣٥٧ رقم ١٤١٩.
(١١) المصدر السابق٣/ ٣٥٧ رقم ١٤١٩.
(١٢) المصدر السابق ٣/ ٣٥٧ رقم ١٤١٩.
(١٣) المصدر السابق ٣/ ٣٥٨ رقم ١٤١٩.
(١٤) البداية والنهاية ١١/ ٤٨].
(١٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/ ٢٦.
(١٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢/ ٦٢٦.
(١٧) لسان الميزان ٣/ ٣٥٨ رقم ١٤١٩.
(١٨) المصدر السابق ٣/ ٣٥٨ رقم ١٤١٩.
(١٩) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١.
(٢٠) المصدر السابق ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١.

وقال في المغني: هَذَا بغي وتخرص،[١] وقال في التاريخ: وما علمتُ أحدًا اتَّهم ابنُ قُتَيْبَةَ فِي نقْلٍ، وما أعلمُ أحدًا اجتمعت الأمّة على كَذِبه إلّا مُسَيْلمة والدّجّال. غير أن ابنُ قُتَيْبَةَ كثير النقل من الصُّحُف كَدَأب الإخباريّين. وَقَلَّ ما روى من الحديث. [٢]

وقال البيهقي: كان يرى رأى الكرامية،[٣] وقال الدارقطني: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه، وكلامه يدل عليه،[٤]وتعقبه الذهبي بقوله: وَالَّذِي قَيِل عَنْهُ فِي التّشبيه لم يصحّ، وإن صحَّ فالنّارُ أَوْلَى بـه. فَمَا فِي الدِّين مُحاباة. [٥] وقال صلاح الدين خليل بن أيبك: وَهَذَا فِيهِ بعدٌ لِأَن لَهُ مصنفاً فِي الرَّد على المشبهة وَالله أعلم،[٦] وقَالَ حَمَّاد بْن هبة الله الحرّانيّ: سمعت أَبَا طاهر السِّلَفيّ يذكر على الحاكم فِي قوله: لا يجوز الرواية عن ابنُ قُتَيْبَةَ، ويقول: ابنُ قُتَيْبَةَ من الثِّقات وأهل السنة، لكنّ الحاكم قَصَدهُ لأجل المذهب. [٧] وفسر العلائي كلام السلفي أنه أراد بالمذهب ما نقل عن البيهقي أنه كان كراميا وما نقل عن الدارقطني مما تقدم، قال العلائي: وهذا لا يصح عنه وليس في كلامه ما يدل عليه ولكنه جار على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل.[٨] وقال وقال ابن حجر: والذي يظهر لي أن مراد السلفي بالمذهب النصب فإن في ابن قتيبة انحرافا عن أهل البيت والحاكم على ضد من ذلك وإلا فاعتقادهما معا فيما يتعلق بالصفات واحد.[٩]

**قلت:** صدوق قليل الرواية كما قال الذهبي، وابن حجر.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأنه مرسل علي ابن قتيبة وله شاهد أخرجه ابن هشام، من طريق أَبِي إِسْحَاقَ السّبِيعِيّ بسند منقطع. [١٠]

---

(١) المغني في الضعفاء ١/ ٣٥٧ رقم ٣٣٦٦.
(٢) تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٨٣ رقم ٤٣٢.
(٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١.
(٤) المصدر السابق ٢/ ٥٠٣ رقم ٤٦٠١.
(٥) تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٨٣ رقم ٤٣٢.
(٦) الوافي بالوفيات ١٧/ ٣٢٦ رقم ٣.
(٧) تاريخ الإسلام ٢٠/ ٣٨٣ رقم ٤٣٢.
(٨) لسان الميزان ٣/ ٣٥٨ رقم ١٤١٩.
(٩) المصدر السابق / ٣٥٨ رقم ١٤١٩.
(١٠) سيرة ابن هشام ٢/ ٥٩٧.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وفى حديث بني ناجية " أنهم أهدوا إلى ابن عوف رحالا علافيه" العلافية:**أَعْظَمُ الرِّحال، أَوَّلُ مَن عَمِلَها عِلَافٌ، وَهُوَ زَبَّانُ»(١).

**الحديث رقم(١٥)**

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر(٢)، قثنا(٣) وَحَجَّاجٌ قَالَ أنا شُعْبَةُ، شُعْبَةُ، قَالَ سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيم (٤)، عَنْ بَنِي نَاجِيَةَ(٥)، فَقَالَ هُمْ مِنَّا وَقَالَ سَعْدٌ يَرْوُونَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ(٦)ﷺ عَنِ النَّبِيِّﷺ أَنَّهُ قَالَ«**هُمْ حَيٌّ مِنِّي**» قَالَ شُعْبَةُ وَأَحْسَبُهُ قَالَ قَالَ «**وَأَنَا مِنْهُمْ**» قَالَ **وَأَهْدَوْا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رِحَالًا عِلَافِيَّةً**، قَالَ حَجَّاجٌ عِلَافِيَّةً(٧).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى الموصلي(٨) وضياء الدين المقدسي من طريق محمد بن جعفر(٩) عن الحجاج به بنحوه، وأخرجه البزار(١٠) من طريق سماك بن حرب عن سعد بن إبراهيم به بنحوه، وأخرجه أبوداود الطيالسى(١١) من طريق شعبه بإسناده.

**دراسة رجال السند:**

---

(١)المصدر السابق ٢٨٧/٣

(٢) مُحَمَّد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أَبُو عَبْد اللَّهِ ، المعروف بغُندر، مات سنة ٢٩٣ .

(٣) "قثنا" هي رمز للفظ: " قال:حدثنا"، انظر كتاب الشذا الفياح ٣٧٥/١.، وتدريب الراوي ٥٢٠/١.

(٤) سَعْد بن إِبْرَاهِيم بن عَبد الرَّحْمَنِ بْن عوف، أبو إسحاق مات سنه ١٢٥هـ.

(٥) هم قوم في قريش وهم من بنى سامة بن لؤى ، انظر الإيناس في علم الانساب لأبو القاسم الوزير ص٣٧.

(٦) هو الصحابي: سعيد بن زيد بن عمرو، بن نفيل عبد العزي القرشي العدوي، توفى بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٦١٤، والإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٨٧.

(٧) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/ ٨٤٩ برقم١٥٧١ .

(٨) مسند أبو يعلي الموصلي ٨٤٩/٢برقم ١٥٧١.

(٩)الأحاديث المختارة٣/ ٣٠٦ برقم ١١٠٨.

(١٠) مسند البزار ٧٠/٤برقم ١٢٣٧.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي ١٧٨/١ برقم ٢١٩.

رجال الحديث ثقات.

**حجاج بن محمد المصيصي**(١)، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين(٢)، قال أحمد بن حنبل" ولاينظر إلى اختلاطه في آخر عمره لأن تلميذه أحمد بن حنبل سأله ابنه عبد الله عن اختلاطه فقال لم نقدر نكتب عنه شيئا"(٣) ( أي في فترة إختلاطه لم يكتب عنه)، واعتبره العلائي من القسم الأول الذي لا يضر اختلاطهم(٤).

**علل الحديث:**

العلة في جهالة السند من سعد بن إبراهيم والصحابي سعيد بن زيد، فهو يروي عن قوم ولم يتبين من فيهم وجهالة العين تضعف الحديث إلا إذا تميز.

**الحكم على الإسناد**

الحديث إسناده ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب ص: ١٥٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٣١٧.

(٤) انظر المختلطين للعلائي ص: ١٩.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَقَ)(هـ) فِيهِ «جَاءَتْهُ امْرأةٌ بابْن لَهَا قَالَتْ: وقَدْ أَعْلَقْتُ عَنْهُ مِنَ العُذْرَة، فَقَالَ: عَلَامَ تَدْغَرْن أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ العُلُق؟»** وَفِي رِوَايَةٍ «بِهَذَا العِلَاق» وَفِي أُخْرَى «أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ»الإِعْلَاق: مُعالجة عُذْرة الصَّبيّ، وَهُوَ وَجَع فِي حَلْقه وَوَرَم تَدْفَعُه أمُّه بأصْبعها أَوْ غَيْرِهَا.وَحَقِيقَةُ أَعْلَقْتُ عَنْهُ: أزلْتُ العَلُوق عَنْهُ، وَهِيَ الدَّاهيَة. وَقَدْ تقَدَّم مَبْسُوطاً فِي العُذْرة.قَالَ الخطَّابي المحدِّثون يَقُولُونَ «أَعْلَقْتُ علَيه» وَإِنَّمَا هُوَ «أَعْلَقْتُ عَنْهُ» أَيْ دَفَعْت عَنْهُ. وَمَعْنَى أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ: أورَدْتُ عَلَيْهِ العَلُوق، أي ما عَذَّبَتْه به من دَغْرِها.ومنه قَوْلُهُمْ «أَعْلَقْتُ عليَّ» إِذَا أدْخَلْتُ يَدي فِي حَلْقي أتَقَيَّأ.وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوايات «العِلَاق» . ([1])

**الحديث رقم(١٦)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ[٦]، قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، **فَقَالَ: " عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ[٧]، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ[٨]**...الحديث[١].

**الجَنْبِ[٨]**...الحديث[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٨٨/٣.

(٢) هو على بن المدينى.

(٣) هو سفيان بن عيينة.

(٤) هو محمد بن شهاب الزهرى.

(٥) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

(٦) هي الصحابية: أُمُّ قَيْسِ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ مِنْ أَهْلِ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ. الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٢، الإصابة ٤/ ٤٤٠.

(٧)هو خشب يُؤْتى بِهِ من بِلَاد الْهِنْد طيب الرَّائِحَة قَابض فِيهِ مرَارَة يسيرَة، وقشره كَأَنَّهُ جلد إِذا مضغ أَو يمضمض بطبيخه لطيب النكهة، وَإِذا شرب مِنْهُ قدر مِثْقَال نفع من لزوجة الْمعدة وضعفها وَسُكُون لهيبها وَإِذا شرب بِالْمَاءِ نفع من وجع الكبد ووجع الْجنب وقرحة الأمعاء والمغص.عمدة القاري ٢١/ ٢٣٩.

(٨)وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ فِي الْغِشَاءِ الْمُسْتَبْطِنِ لِلْأَضْلَاعِ وَقَدْ يُطْلَقُ على مَا يعرض فِي نَوَاحِي الْجَنْبِ مِنْ رِيَاحٍ غَلِيظَةٍ تَحْتَقِنُ بَيْنَ الصِّفَاقَاتِ وَالْعَضَلِ الَّتِي فِي الصَّدْرِ وَالْأَضْلَاعِ فَتحدث وجعا فَالْأول قَالُوا وَيَحْدُثُ بِسَبَبِهِ

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري فى موضعين ([2]) ومسلم([3])، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه البخارى من طريق شعيب([4])، ومن طريق إسحاق بن راشد ([5])، جميعها عن ابن شهاب الزهرى به بإسناده.

وأخرج الحديث أحمد بن حنبل من طريق معمر عن ابن شهاب به ولكن بلفظ ابن الأثير الأول(**عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ**) ([6]) قلت: وإسناده صحيح.

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

**محمد بن شهاب الزهرى:**فلا يضر إرسال الزهرى فى هذا الحديث لأنه لم يرسل عن عبيد الله وقد أرسل عن بعض الصحابة، وكذلك لا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع فى هذا الحديث وقد ذكر من الطبقة الثالثة عند ابن حجر([7]) التي وجب عليه التصريح بالسماع.

**سفيان بن عيينة:** مشهور بالتدليس ولكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته([8]) و ذكر فى المرتبة الثانية عند ابن حجر([1]). واستبعد الذهبى اختلاط ابن عيينة ورد على القطان دليله على ذلك،

---

خَمْسَةُأَعْرَاضٍ الْحُمَّى وَالسُّعَالُ وَالنَّخْسُ وَضِيقُ النَّفَسِ وَالنَّبْضُ الْمِنْشَارِيُّ وَيُقَالُ لِذَاتِ الْجَنْبِ أَيْضًا وَجَعُ الْخَاصِرَةِ وَهِيَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمَخُوفَةِ لِأَنَّهَا تَحْدُثُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَهِيَ من سيء الْأَسْقَامِ. فتح الباري ١٠/ ١٧٢.

(١) صحيح البخاري كِتَابُ الطِّبِّ باب اللَّدُودِ ٧/ ١٢٧ برقم٥٧١٣.

(٢)صحيح البخاري كِتَابُ الطِّبِّ باب اللَّدُودِ١٢٧/٧ برقم ٥٧١٣، ١١١/٤ برقم ٥٦٩٢.

(٣) صحيح مسلم كتاب الْآدَابِ، بَابُ التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ ١٧٣٤/٤ برقم ٢٨٧.

(٤) صحيح البخارى كتاب الطب، بَابُ العُذْرَةِ ١٢٧/٧ برقم ٥٧١٥.

(٥)المصدر السابق كِتَابُ الطِّبِّ باب اللَّدُودِ١٢٧/٧ برقم ٥٧١٣، ١١١/٤ برقم ٥٦٩٢.

(٦)عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ رضى الله عنها، أَنَّهَا جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : " عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ " ثُمَّ أَخَذَ الصَّبِيَّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: " مَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ " مسند أحمد ٤٤/ ٥٥٤ برقم٢٧٠٠٤.

(٧) طبقات المدلسين ص: ٤٥.

(٨)المدلسين ص: ٥٣.

وقال الذهبى هو من أثبت تلاميذ الزهرى[٢]، أما علة الارسال فلم يذكر أنه أرسل عن الزهرى فلا يضر فى هذا الحديث علل الراويين.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِـي حَـدِيثِ أُمِّ زَرْع «إِنْ أَنْطِـقْ أُطَلَّـقْ، وإِنْ أَسْـكُتْ أُعَلَّـقْ»** أَيْ يَتْرُكُـني كالمُعَلَّقَـة، لَا مُمْسَكة وَلَا مُطَلَّقة[٣]

**الحديث رقم(١٧)**

قال الإمام البخارى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، ....**قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِـيَ العَشَـنَّقُ**[٤]، **إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ**... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ».[٥]

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم[٦] من طريقَ عَلِيُّ بْنُ حُجْر، وأحمد بن جناب، كلاهما عن عيسى بن يونس، به، بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عيسى بن ميمون التميمي، أبو أيوب الدمشقي، ويُقال له ابن بنت شُرحبيل، (ت ٢٣٣هـ)[٧]. قال ابن معين:" ليس به بأس"[٨]، وقال مرة:" ثقة إذا روى

---

(١)طبقات المدلسين ص: ٣٢.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٨.

(٤) العَشَنَّق هُوَ الطَّوِيلُ الْمُمْتَدُّ الْقَامَةِ، أَرادت أَن لَهُ مَنْظَراً بِلَا مَخْبَرٍ. لسان العرب ١٠/ ٢٥٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم ٥١٨٩.

(٦)صحيح مسلم، فضائل الصحابة، ذكر حديث أم زرع، رقم ٢٤٤٨.

(٧) تهذيب الكمال ٢٦/١٢ .

(٨) سؤالات الجنيد لابن معين، ص ٤٢٣.

عن المعروفين"[١]، ووثقه أبو داود وزاد:" يخطيء كما يخطيء الناس"، قِيل له هو حجة؟ قال:" الحجة أحمد بن حنبل"[٢]، وقال الدارقطنى:" ثقة، عنده مناكير حدث بها عن قوم ضعفاء"[٣]، ووثقه الذهبي وزاد :" لكنه مُكثر عن الضعفاء"[٤]، وقال النسائي: "صدوق"[٥].وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، وروى عن ضعفاء ومجهولين، وكان لا يميز"[٦].وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوِّل[٧] ، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[٨].وقال صالح جزرة:" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَاء"[٩] .

وقال ابن حبان:"يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها "[١٠]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[١١].

**قلت:** هو صدوق ، وقد توبع في نفس إسناد البخاري من علي بن حُجْر السعدي، وهو ثقة حافظ[١٢].

تدليس هشام بن عروة.

**قلت:**لا يضير تدليس هشام فى هذا الحديث[١٣]، فقد عده ابن حجر فى المرتبة الأولى الذى لايضير تدليسه[١٤]

---

(١) تهذيب الكمال ٣٠/١٢.

(٢) سؤالات الآجري لأبي داود ١٩٠/٢.

(٣) انظر سؤالات الحاكم للدارقطني، ص ٢١٧.

(٤)الكاشف ٤٦٢/١.

(٥)تهذيب الكمال ٣٠/١٢.

(٦) انظر الجرح والتعديل ١٢٩/٤.

(٧) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. هدي الساري ١٧٥/٢.

(٨) المعرفة و التاريخ ٤٠٦/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٣٠/١٢.

(١٠)الثقات ٢٧٨/٨.

(١١)تقريب التهذيب، ص ٢٠٤.

(١٢) تقريب التهذيب، ص٣٩٩.

(١٣) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(١٤) انظر حديث رقم (٣) فقد تمت دراسته بتوسع.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «فعَلِقَتِ الأعرابُ بِهِ»** أَيْ نَشِبوا وتَعَلَّقُوا. وَقِيلَ: طَفِقُوا. [١]

**الحديث رقم (١٨)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[٢]، عَنْ صَالِحٍ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ[٤]، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ، مُقْبِلًا مِنْ حُنَيْنٍ، **عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ** حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ العِضَاهِ [٥] نَعَمًا، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلًا، وَلاَ كَذُوبًا، وَلاَ جَبَانًا»[٦].

**تخريج الحديث:**

انفرد به البخارى وأخرجه أيضا من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري به بمثله[٧].

**دراسة رجال السند:**

جميع رجاله ثقات.

**محمد بن شهاب الزهري**

فلا يضر تدليس الزهرى فقد صرح بالسماع، ولم يرسل عن عمر بن محمد فانتفت علة الإرسال.(١)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٨.

(٢)هو إبراهيم بن سعد الزهرى.

(٣)صالح بن كيسان المدني أبو محمد.

(٤)هو الصحابي جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي. الإصابة ١/ ٥٧٠.

(٥) العِضَاه: شَجَرُ أُمِّ غَيْلان. وَكُلُّ شَجَر عَظيم لَهُ شَوْك.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٥٥.

(٦) صحيح البخاري كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ... ٤ / ٩٤، برقم ٣١٤٨.

(٧) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير بَابُ الشَّجَاعَةِ فِي الحَرْبِ وَالجُبْنِ ٢٢/٤ برقم ٢٨٢١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فعَلِقُوا وجْهَه ضَرباً»** أَيْ طَفِقُوا وجَعَلوا يَضْرِبونه. [٢]

**الحديث رقم(١٩)**

قال أبو نُعيم الأصبهاني:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[٣]، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنِ الْكَلْبِيِّ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيُّ[٥]، عَنْ أَشْيَاخِ قَوْمِهِ، قَالُوا: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِعُكَاظٍ فَدَعَانَا إِلَى نُصْرَتِهِ وَمَنْعَتِهِ فَأَجَبْنَاهُ، ... **ثُمَّ عَلَّقُوا وَجْهَهُ لَطْمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلَاءِ» فَأَسْلَمُوا فَقُتِلُوا شُهَدَاءَ** "[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن الأثير من طريق أبى نُعيم الأصبهاني به بلفظه. [٧]

**دراسة رجال السند:**

**عبد الرحمن بن عمرو بن سهل العامري** القرشي قتل بالحرة، قال ابن حجر:" لا أعرف له رواية تمييز"[٨].

**قلت:**" مجهول الحال".

---

(١) انظر طبقات المدلسين ص:٣٢،٤٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٨.

(٣) مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي.

(٤)هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي،متهم بالكذب ورمي بالرفض تقريب التهذيب ص: ٤٧٩.

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن سهل العامري.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٣٨٨برقم ٧٧٤٩.

(٧) أسد الغابة ٧/ ١٧٦.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٢٩٥.

**عَبد اللَّهِ بن الأجلح** الكندي ، أبو محمد الكوفي، والأجلح لقب غلب عَلَيْهِ[١]، وثقه الذهبى[٢] الذهبى[٢] وذكره ابن حبان فى الثقات[٣]، لكن الدارقطنى[٤] وأبو حاتم[٥] لا بأس به، وقال ابن ابن شاهين[٦] ضعيف، أما ابن حجر[٧] فقال صدوق.

**قلت:** أميل إلى قول ابن حجر صدوق.

**محمد بن عثمان بن أبي شيبة** إبراهيم بن عثمان، أبو جعفر مولى بني عبس من أهل الكوفة. سكن بغداد وحدث بِها[٨] ، وثقه أبو على صالح بن محمد[٩] ، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٠]، وقال الخطيب البغدادي:[١١]" كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم"، وقال ابن عدى:[١٢] لا بأس به، وضعفه الدارقطنى[١٣]، ووصفه بوضع الحديث عبد الرحمن بن خرَاش[١٤]، وكذلك وصفه إبراهيم بن إسحاق الصواف بسرقة الحديث[١٥]، ووصفه بالكذب[١٦] كل من عبد الله ابن أسامة الكلبي، وداود بن يحيى، و محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤/ ٢٧٩.

(٢)الكاشف ١/ ٥٣٨.

(٣)الثقات لابن حبان ٨/ ٣٣٤.

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/ ٣٤٧.

(٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١٠.

(٦)تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١١٨.

(٧)تقريب التهذيب ص: ٢٩٥.

(٨) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٣.

(٩)المصدر السابق.

(١٠) الثقات لابن حبان ٩/ ١٥٥.

(١١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٣.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٥٥٦.

(١٣)موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/ ٦٠٣.

(١٤) تاريخ بغداد ٣/٢٥٥.

(١٥) المصدر السابق ٣/٢٥٦.

(١٦)المصدر نفسه ٣/٢٥٧.

أحمد بن حنبل، محمد بن أحمد العدوى جعفر بن هذيل، وقال البرقانى[١]" لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه".

**قلت:** "أميل إلى قول الدارقطنى بتضعيفه".

**محمد بن أحمد بن الحسن** بن إسحاق المعروف بابن الصواف كنيته أبوعلي[٢]، قال الدارقطنى "ما رأيت عيناي مثله"[٣]، وقال محمد بن الحسين بن القطان[٤]" ثقة مأمون من أهل التحرز وما وما رأيت مثله فى التحرز" وقال ابن نقطه[٥]"من أهل التحري والثقة".

**قلت:** ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

**الحديث إسناده متروك مع علة انقطاع فى السند وذلك بعدة أسباب:**

١.محمد بن السائب الكلبي متهم بالكذب ورمى بالرفض.

٢.محمد بن عثمان بن أبى شيبة ضعيف.

٣.عبد الرحمن العامري مجهول الحال .

وأستأنس بتضعيف ابن حجر للحديث[٦].

---

(١)تاريخ بغداد ١/ ٣٥٥.

(٢)المصدر نفسه.١/٣٠٥.

(٣)المصدر السابق.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٤٥ .

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٢٢٢.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّ أَمِيراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمِ تَسْلِيمَتين، فَقَالَ: أَنَّى عَلِقَها؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهَا»** أَيْ مِنْ أَيْنَ تَعلَّمها، وممن أخذها؟.(١)

**الحديث رقم(٢٠)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد(٢)، عَنْ شُعْبَةَ(٣)، عَنِ الْحَكَمِ(٤)، وَمَنْصُور(٥)، عَنْ مُجَاهِدٍ(٦)، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ(٧)، **«أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ» تَسْلِيمَتَيْنِ» فَقَالَ عَبْدُ اللهِ(٨): أَنَّى عَلِقَهَا؟ قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ(٩).**

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم من طريق يحيى بن سعيد عن شعبه بإسناده(١٠).

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

الحكم بن عتيبة، ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس(١١)، وصفه به النسائي(١٢)، والدارقطني(١٣).

**قلت:** ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين(١٤)، فلا يضره عدم تصريحه

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٨٨.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى.

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى.

(٤) الحكم بن عتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا أبو محمد.

(٥) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي.

(٦) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة.

(٧) عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة.

(٨) هو الصحابى عبد الله بن مسعود ﷺ .

(٩) صحيح مسلم كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابُ السَّلَامِ لِلتَّحْلِيلِ مِنَ الصَّلَاةِ .....١/ ٤٠٩برقم ٥٨١.

(١٠) المصدر السابق.

(١١) تقريب التهذيب ص٢٦٣.

(١٢) ذكر المدلسين ص١٢٣.

(١٣) طبقات المدلسين ص٣٠.

(١٤) المصدر السابق نفسه.

بالسماع.

**المنصور بن المعتمر**، ذكر أنه يرسل، **قلت:** لايضير إرساله في الحديث فلم يرسل عن مجاهد.[١]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ: أَدُّوا العَلَائِق، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا العَلَائِق؟»** وَفِي رِوَايَةٍ في قوله تعالى: «وانْكحوا الأيَامى مِنْكم، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَمَا العَلَائِق بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُوهم».[٢]

**الحديث رقم(٢١) للحديث روايتان.**

**الرواية الأولى:**

قال الشافعي: فِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ: وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَدُّوا الْعَلَائِقَ»، فَقَالُوا وَمَا الْعَلَائِقُ؟ قَالَ: «مَا تَرَاضَى بِهِ الْأَهْلُونَ».**[٣]

**الرواية الثانية:**

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ[٤]، حَدَّثَنَا بُنْدَار[٥]، حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ الْحَارِثِ[٦] الْحَارِثِ[٦] عَنْ مُحَمد بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عنِ ابْنِ عُمَر ﷺ قَال رَسُول اللهِ ﷺ **أَنْكِحُوا الأَيَامَى قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْعَلائِقُ قَال: مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ**[٧].

**تخريج روايات الحديث:**

أخرجه البيهقى[٨] من طريق ابن عدى به بلفظه، وأخرجه البيهقى أيضا منقطع السند عن ابن عمر[٩] بلفظه.

---

(١) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٨، جامع التحصيل ص: ٢٨٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٣)الأم ٥/ ٦٤، معرفة السنن والآثار ١٠/ ٢١٣برقم ١٤٢٤٢.

(٤) هو الحسن بن سفيان النسوى صاحب المصنف.

(٥)مُحَمَّد بن بشار بن عُثْمَان ، والبندار: الْحَافِظ جمع حديث بلده. تقريب التهذيب ص: ٤٦٩.

(٦) هو محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثى.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٣٨٥.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٣٩١ برقم ١٤٣٧٨.

(٩) السنن الصغير ٣/ ٧٥ برقم ٢٥٤٧.

ولـه عنـد الـدارقطنى[١]، والطبرانـي[٢] شـاهد مـن حـديث عبـد الله بـن عبـاس، والروايـة الأولـى منقطعة السند.

**دراسة رجال السند:**

رواة السند جميعهم ضعفاء ماعدا الحسن بن سفيان وبندار فهما ثقة ، ولم نقف على طريق آخر أو شاهد يقوى الحديث فكل الشواهد مدارها على مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ وهو ضعيف[٣]، وغيره إما مرسلة أو منقطعة السند.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، لضعف جميع رجال السند ماعدا الحسن بن سفيان وبندار .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «فعَلِقت مِنْهُ كلَّ مَعْلَق»**[٤] أَيْ أَحَبَّها وشُغِف بِهَا.

**الحديث رقم(٢٢)**

لم أعثر على تخريج له.

---

(١) سنن الدارقطني ٤/ ٣٥٧ برقم ٣٦٠٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٢٣٩ برقم ١٢٩٩٠.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٤٩٢.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ»** أَيْ مَنْ عَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ شيئاً من التعاويد والتَّمائم وأَشْباهِها مُعْتقدا أَنَّهَا تَجْلِب إِلَيْهِ نَفْعاً، أَوْ تَدْفع عَنْهُ ضَرًّا. (١)

**الحديث رقم(٢٣)**

قال الترمذي:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُّوَيْهِ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى(٣)، أَخِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ، أَعُودُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ المَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ»**، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ: وَفِي البَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(٤).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل(٥)، والبيهقي(٦)، وابن أبى عاصم (٧)، ثلاثتهم من طريق شعبه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى به بنحوه، وأخرجه أيضا أحمد بن حنبل(٨)، وابن أبى شيبة(٩) مختصرا، وكذلك أخرجه الطبرانى(١)، والحاكم(٢) أربعتهم من طريق ابن أبى ليلى، عن عن عيسى بن عبد الرحمن به بنحوه.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٢)عُبَيد الله بن موسى بن أَبي المختار، واسمه باذام العبيسي، مولاهم أَبُو محمد الكوفي.

(٣) عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى لأَنْصارِيّ الكوفي.

(٤)سنن الترمذي أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيقِ ٤/ ٤٠٣ برقم ٢٠٧٢.

(٥) مسند أحمد بن حنبل٣١/٨١ برقم ١٨٧٨٦.

(٦) سنن البيهقى ٩/٥٩٠ برقم ١٩٦١١.

(٧)الآحاد والمثانى ٥/٣٧ برقم ٢٥٧٦.

(٨)مسند أحمد بن حنبل ٣١/٧٧ برقم ١٨٧٨١.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥برقم ٢٣٤٥٧، مسند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٨برقم ٧٨٦.

**دراسة رجال السند:**

**عبد الله بْن عُكَيْمٍ الجهني:**

عبد الله بْن عُكَيْمٍ الجهني، يكنى أَبَا معبد، اختلف فِي سماعه من النبي ﷺ أدرك النَّبِيّ ﷺ [٣]، "ولا يعرف له سماع"، قاله البخاري[٤]، وقال أَبُو حاتم الرازي: "إنما هو عَبْد اللَّهِ بْن عكيم أَبُو معبد الجهني"، وقال ابن أبي حاتم: "سَأَلْتُ أَبِي عَنْه قال إِنَّهُ يَرْوِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلَّقَ شيئا وُكِّلَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيﷺإِنَّمَا كُتِبَ إِلَيْهِ قُلْتُ أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ أَدْخَلَهُ فِي مُسْنَدِهِ قَالَ مَنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ فِي مَسْنَدِهِ عَلَى الْمَجَازِ"[٥].

**قلت:** "لم تثبت له صحبة فقد ذكر الترمذي ذلك في نص الحديث".

**مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ:**

مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ، بن عوف بن عَمْرو أَبُو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة توفى سنة ١٤٨هـ[٦]، وثقه كل من العجلي والذهبي [٧]، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم"[٨] وسُئل أبا زرعة فقال: "رجل شريف"[٩]، وقال أبو حاتم:"محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به[١٠]"، وقال العجلي:"بعد ذلك بكثير صدوقًا جائز الحديث"[١١].أما أحمد بن حنبل أجاب أنه مضطرب

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/ ٣٨٥ برقم٩٦٠

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٢٤١ برقم ٧٥٠٣.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٤٩،أسد الغابة ٣/ ١١١.

(٤)التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٩.

(٥)المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٠٣،١٠٤.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٦٢٢.

(٧) معرفة الثقات ص: ٤٠٧،ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩٦.

(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩٦٦.

(٩) المصدر السابق٢/ ٧٢٧.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٣.

(١١) معرفة الثقات ص: ٤٠٧.

الحديث وسيئ الحفظ [١]، ويقول شُعبةَ: " ما رأيتُ أسوأَ حِفظًا مِنه [٢]، وأفادني بأحاديث مقلوبة"[٣]، وقال يحيى بن معين:[٤] "ليس بذاك"وقال النسائى[٥]، وابن شاهين[٦]" لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي فِي الحَدِيث"، وكان يحيي بن سعيد يضعفه[٧]، وكذلك ابن حبان عده من المجروحين وقال "رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ فَاسْتحقَّ التّرْك"[٨]، وقال الذهبى[٩] وابن حجر[١٠] أنه" صدوق سئ الحفظ".

**قلت:**"هو صدوق سيئ الحفظ".

**مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن مَدُّوَيْهِ القرشي:**

هو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن مَدُّوَيْهِ القرشي، أبو عبد الرحمن التِّرْمِذِيّ[١١]، قال ابن حجر:"صدوق من الحادية عشرة"[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

**قلت:** صدوق.

**إرسال محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى.**

**قلت:** "لم يرسل عن أخيه عيسى ولكن أرسل عن أبيه"[١٤].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٤١١.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٢٧.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٦٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٣.

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩٢.

(٦) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١٦٩.

(٧)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٢.

(٨) المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٤٤.

(٩)المغني في الضعفاء ٢/ ٦٠٣.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ٤٩٣.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٣٤٦.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٤٦٦.

(١٣) الثقات لابن حبان ٩/ ١٤٨.

(١٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٨٥.

**علتا الإرسال والتشيع لعُبَيد الله بن موسى،** شيخ البخاري ثقة، فلم يرسل ولا يُلتفت إلى تشيعه فلم يكن داعيا للبدعة[١]. أما علة الإرسال فهو أرسل عن أبيه[٢] ولم يرسل عن ابن أبي ليلى

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، ومدار الحديث على محمد بن عبد الرحمن أبى ليلى ولم يتابع، والحديث مرسل لأن عبد الله بن عكيم لم تثبت له صحبة.وللحديث شاهد من طريق أبى هريرة مرفوعا عند النسائي[٣].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.**عَيْنُ فابْكي سَامَةَ بنَ لُؤَيٍّ فَقَالَ رجَل:عَلِقَتْ بِسَامَةَ العَلَاقَهْ** هِيَ بِالتَّشْدِيدِ: المَنِيَّة، وَهِيَ العَلُوق أَيْضًا. [٤]

**الحديث رقم(٢٤)**

قال أَبُو داود الطيالسى: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٥]، عَنْ سِمَاكٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ سَعْدٍ[٧]ﷺ، أَنَّ بَنِيَ نَاجِيَةَ، ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هُمْ حَيٌّ مِنِّي» قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَأَنَا مِنْهُمْ» فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ:" **عَيْنِي فَابْكِي سَامَةَ بْنَ لُؤَيٍّ فَقَالَ رَجُلٌ عَلِقَتْ مَا بِسَامَةَ الْعَلَّاقَهْ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَالَ ذَلِكَ فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** "[٨].

---

(١) انظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١٦٤.

(٢)جامع التحصيل ص: ٢٣٣.

(٣) أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمَنْقَرِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ»السنن الكبرى للنسائي ٣/ ٤٤٩، برقم٣٥٢٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٥)هو شعبة بن الورد العتكي.

(٦) هو سماك بن حرب.

(٧) هو الصحابى سعد بن أبى وقاص ﷺ

(٨)حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنِ بَنِي نَاجِيَةَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمْ حَيٌّ مِنِّي»، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: «وَأَنَا مِنْهُمْ» ، مسند أبي داود الطيالسي ١/ ١٧٨، برقم ٢١٩.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البزار من طريق محمد بن مرزوق عن أبي داود الطيالسى به بلفظه[١]، وله شاهد من حديث سعيد بن زيد[٢].

**دراسة رجال السند:**

سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ تُوُفيَ ١٢٣هـ فقد تمت دراسته[٣].

**والخلاصة:** سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه – وهذا قول ابن حجر فيه كما سبق، وفي هذا الحديث روي عن رجل مجهول فلا يؤمن الاختلاط.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف لجهالة عين الراويين في السند عن سعد بن أبى وقاص ﷺ، واضطراب رواية سماك بن حرب وخشية وقوع إختلاطه .

---

(١) مسند البزار ٤/ ٧٠ برقم ١٢٣٧.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ١/ ١٩٤برقم٢٣٨.

(٣) انظر الحديث الثامن .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وفى حديث المقدام " أن النبي ﷺقال: إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط، وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما**" قال الحربي: يقول من صغرها وقلة رفقها، فيصبر عليها حتى يموتا هرما. والمراد حث الصحابة على الوصية بالنساء. [١]

**الحديث رقم(٢٥)**

قال إبراهيم الحربي:حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ[٢]، عَنْ يَحْيَى بن جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَادرضي الله عنه[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ بِالْمَرْأَةِ وَمَا يَعْلَقُ يَدَيْهَا الْخَيْطُ، وَمَا يَرْغَبُ وَاحِدٌ عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا**»[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحارث[٥] والطبراني[٦] و وابن عساكر[٧] ثلاثتهم من طريق داود بن رشيد به بلفظ متقارب، وأخرجه أيضا ابن أبى عاصم[٨] من طريق محمد بن حرب، عن يحيى بن جابر به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**الحكم على الحديث:**

إسناده صحيح وقد صححه الألباني في السلسة الصحيحة [٩].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٢) محمد بن حرب الخولانى ، أبو عبد الله الحمصى ، المعروف بالأبرش.

(٣) هو الصحابي:المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب بْن الكندي،مات سنة سبع وثمانين، (وقد ورد في جميع روايات التخريج بالمقدام).الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/ ١٤٨٢.

(٤) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/ ١٢١٧

(٥) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث١/ ٥٤٩ برقم ٤٩٥.

(٦) المعجم الكبير٢٠/ ٢٧٤ برقم٦٤٨. مسند الشاميين ٢/ ٢٩٧ برقم ١٣٧٧.

(٧) تاريخ دمشق ٦٤/ ١٠١.

(٨) الآحاد والمثاني ٤/ ٣٩٤ برقم ٢٤٤٢.

(٩) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٦/ ٨٧٣.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهداء فِي حَواصِل طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ» أَيْ** تأكُل. وَهُوَ فِي الْأَصْلِ لِلْإِبِلِ إِذَا أَكَلَت العِضَاه. يُقَالُ عَلَقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقاً، فنُقِلَ إِلَى الطَّيْر. [١]

**الحديث رقم(٢٦)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ عَمْرٍو[٣]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥] ﷺ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، يَعْنِي" **أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَائِرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ** "، وَقُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ " نَسَمَةٌ تَعْلُقُ فِي ثَمَرَةٍ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ " [٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[٧] عن ابن أبى عمر، وأخرجه ابن أبى عاصم[٨] من طريق ابن كاسب، كاسب، وأخرجه الطبراني[٩] من طريق يعقوب بن حميد، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به بنحوه، وكذلك أخرجه عبد الرزاق الصنعانى [١٠] عن معمر عن الزهري به بلفظ متقارب، وللحديث شاهد من طريق عبد الله بن مسعود عند كل من مسلم[١١] والحميدى[١٢] وأبى عوانة[١٣] والطبراني[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٢) سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران.

(٣)هو عَمْرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبدالله بْن كعب بْن مَالِك الأَنْصارِيّ السلمي .

(٥) هو الصحابي كعب بن مالك ﷺ .

(٦) مسند أحمد ٤٥/ ١٤٣ برقم ٢٧١٦٦.

(٧) سنن الترمذى أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في ثواب الشهداء٣/٢٢٨ برقم ١٦٤١.

(٨) الجهاد ٢/٥٢١ برقم ٢٠٢.

(٩) المعجم الكبير ١٩/ ٦٦ برقم ١٢٥.

(١٠) مصنف عبدالرزق ٥/٢٦٤ برقم ٩٥٥٦.

(١١) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِمَارَةِ- بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ، ...٣/ ١٥٠٢ برقم ١٨٨٧.

(١٢) مسند الحميدى ١/٢١٩ برقم ١٢٠.

(١٣) مستخرج أبى عوانة ٤/٤٧٠ برقم ٧٣٧٠.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**سفيان بن عيينة** ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، (ت١٩٨هـ)[٢]، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[٣]، والتي قبل العلماء روايته وعنعنته. واستبعد الذهبى اختلاط ابن عيينة ورد على القطان دليله على ذلك ([٤]).

**محمد بن شهاب الزهرى** فلا يضر إرسال الزهرى فى هذا الحديث لأنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وقد أرسل عن بعض الصحابة، فقد قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ "لَمْ يَسْمَعِ الزُّهْرَيُّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْب بن مالك لِصُلْبِهِ شَيْئًا وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ"[٥].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح وأستأنس بتصحيح الترمذى[٦] والالبانى[٧].

---

(١) المعجم الكبير ١٨٣/٩ برقم ٨٩٠٥.

(٢) تقريب التهذيب، ص٢٤٥.

(٣) طبقات المدلسين، ص٣٢.

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠.

(٥) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٠.

(٦) سنن الترمذى ٢٢٨/٣ برقم ١٦٤١.

(٧) صحيح سنن الترمذي ٤/ ١٤١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ الإفْك «وإنَّما يأكُلْنَ العُلْقَة[1] مِنَ الطَّعام».[2]**

**الحديث رقم(٢٧)**

قال الإمام البخارى: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ:" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ، وَأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺمِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ ، ... فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، **وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ العُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ...الحديث.** [4]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخارى[5] من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان به بنحوه ، وكذلك أخرجه[1] من طريق الليث.وأخرجه مسلم[2] من طريق عبد الرزاق عن معمر ويونس جميعهم عن عن ابن شهاب الزهرى به بإسناده.

---

(١) الشَّيْء الْيَسِير الَّذِي فِيهِ بلغَة والعلوقة والعلاق والعلوق الْأكل،مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٨٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٨٩.

(٣) هو صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر ابن عبد العزيز.

(٤)صحيح البخاري كِتَابُ المَغَازِي باب حديث الْإِفْكِ ١١٦/٥ برقم ٤١٤١.

(٥) المصدر السابق كِتَابُ الشَّهَادَاتِ، باب تَعْدِيلِ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضًا،٣/ ١٧٣ برقم ٢٦٦١.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

محمد بن شهاب الزهرى فلا يضر إرسال الزهرى فى هذا الحديث فلم يرسل عن عروة بن الزبير وغيره في السند(٣).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَكَ) فِيهِ «أَنَّهُ مَرَّ برَجُل وبُرْمَتُه(٤) تَفُور عَلَى النَّار، فتَناولَ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَعْلِكُها حَتَّى أحْرم فِي الصَّلَاةِ»** أَيْ يَمْضَغُها ويلوكُها. (٥)

**الحديث رقم(٢٨)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ ابْنُ السَّرْحِ ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ(٦) ﷺ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ، قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺفِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجْنَا **فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ»، قَالَ نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاة**، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ.(٧)

**تخريج الحديث:**

---

(١)المصدر نفسه كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ بَابُ {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ:{الكَاذِبُونَ} ١٠١/٦ برقم ٤٧٥٠.

(٢) صحيح مسلم– كتاب التَّوْبَةِ – بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ ٢١٢٩/٤ برقم ٢٢٧٠.

(٣) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٠.

(٤) القِدر مُطْلَقًا، وَفِي الْأَصْلِ المتّخَذة مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٢١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٩٠.

(٦) هو الصحابي:عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب، ابن عمرو بن عويج بن عمرو الزّبيدي. حليف أبي وداعة السهمي، قال البخاريّ له صحبة، سكن مصر روى عن النبيﷺ أحاديث حفظها، وسكن مصر مات سنة ست وثمانين بعد أن عمي. وقيل سنة خمس، وقيل سبع، وقيل ثمان. الإصابة ٤/ ٤١.

(٧) سنن أبي داود كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابٌ فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّار ١/ ٤٩] برقم ١٩٣.

أخـرجــه ابــن عبـد الحكـــم فــي كتابــه[١]، والـدولابـــي [٢]

والخطابي[٣] و ضياء الدين المقدسي[٤] جميعهم من طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن أبى كريمة به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**عُبَيد بن ثُمَامَة** المرادي المِصْرِي، ويُقال عتبة بْن ثمامة وجزم ابن يونس[٥] روى لـــه أَبُو داود حديثا واحدا[٦] ، قال ابن حجر[٧] مقبول، والذهبي[٨] بأنه لايعرف.

**قلت:** مقبول كما قال ابن حجر.

**عَبد المَلِك بن أَبي كريمة** الأَنْصارِيّ، مولاهم، أبو يزيد المغربي، مات سنة أربع ومائتين وقيل سنة عشر[٩] ، قَالَ أَبُو الْعَرَبِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كُرَيْمَةَ: "كَانَ ثِقَةً خَيَّارًا"[١٠] ، وقال عنـــــه

ابن حجر:" صدوق صالح"[١١].

**قلت:** قال فيه أحمد بن عمرو بن السرح تلميذه كما ورد فى نص الحديث من خيار المسلمين ويتضح أنه صدوق صالح كما قال ابن حجر.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لجهالة حال عُبَيد بن ثُمَامَة ولم يوجد له متابع يقويه فيبقى ضعيفاً.

---

(١) فتوح مصر والمغرب ص٣٣٣.

(٢) الكنى والأسماء ١١٧٨/٣ برقم ٢٠٥٨

(٣) غريب الحديث ٧٥/١.

(٤) الأحاديث المختارة ٢٠٤/٩ برقم ١١٨.

(٥) تاريخ ابن يونس المصري ١/ ٣٣٥.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ١٩١.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٣٧٦.

(٨) الكاشف ١/ ٦٨٩.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ٣٩٥. (هو هذا الحديث)

(١٠) طبقات علماء إفريقية ص: ٢٤٧.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٣٦٤.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيراً عَنْ مَنْزله ببِيشَةَ[1] فَقَالَ: سهل ودكداك، وحَمْضٌ وعَلَاك»** العَلَاك بِالْفَتْحِ: شَجَر يَنْبُت بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ، وَيُقَالُ لَهُ العَلَّك أَيْضًا. ويُرْوَى بِالنُّونِ وَسَيُذْكَرُ.

**الحديث رقم(٢٩)**

قال عمر بن شبة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَيْرُوذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْلٍ الْمَذْحِجِيُّ، عَرَبِيٌّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ... فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:«يَا جَرِيرُ، أَيْنَ تَنْزِلُونَ؟» قَالَ: نَنْزِلُ فِي أَكْنَافِ بِيشَةَ بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكٍ، **وَسَهْلٍ وَدَكْدَاكٍ، وَحَمْضٍ وَعَلَاكٍ**... الحديث[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن قتيبة[4] من طريق عمر بن موسي، عن الزهري به بنحوه. وأخرجه ابن عساكر بسند منقطع[5].

**دراسة رجال السند:**

**عُمَر بْن مُوسى بْن وجِيه** أبو حفص الوجيهي الأنصاري من أهل دمشق وقيل: إنه

---

(١) اسم قرية في واد كثير الأهل من بلاد اليمن، وهو واد يصب سيله من الحجاز حجاز الطائف ، وفيها من الناس كثيرة من خثعم وهلال وقريش،وبيشة من عمل مكة مما يلي اليمن من مكة على خمس مراحل، معجم البلدان ١/ ٥٢٩.

(٢)هو محمد بن شهاب الزهرى.

(٣) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٥٦٧.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٥٤٢.

(٥) تاريخ دمشق ٧٢/ ٧٧.

كوفي[١]،

قال أبو حاتم:" متروك ذاهب الحديث ويضعه"[٢]،وقال ابن معين:" كذاب ليس بشئ"[٣]، والنسائى:" متروك الحديث"[٤]، وقال البخاري:" منكر الحديث" [٥].

**قلت:** "متروك ذاهب الحديث".

**الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْلٍ**:قلت: لم أقف على ترجمة له

**حمزة بن نصير البيوردي** ، ويُقال: الباوردي. ذكره المزي للتمييز. [٦]

**قلت:** "لم أقف على ترجمة له".

**الرقاشي:** ذكر أكثر من رجل من الرقاشي ولم يتميز عنـدي.

**محمد بن الحسن:** لم يتميز عندى ولم أستطع بالوقوف علي ترجمته.

**الحكم على الإسناد:**

برغم عدم وقوفي علي ترجمة أربعة من الاسناد، فإسناده ضعيف جدا، لوجود الوضاع عمر بن موسي فى السند وقال الألباني: هذا إسناد مظلم موضوع، آفته عمر بن موسى وهو الوجيهي وهو كذاب وضاع[٧].

---

(١) المصدر السابق ٤٥/ ٣٤٤، المجروحين لابن حبان ٢/ ٨٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٣٣.

(٣) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٠٠.

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٨٢.

(٥)التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٩٧.

(٦)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٣٤٣.

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٤/ ٢٥٤.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَلَ)(هـ) فِيهِ «أُتِيَ بِعُلَالَة الشَّاة فأكَلَ مِنْهَا»**[1] أَيْ بَقِيَّة لَحْمها، يُقَالُ لِبَقِيَّة اللَّبَن فِي الضَّرْع، وبقيَّة قُوَّةِ الشَّيْخِ، وبقيَّة جَرْي الفَرس: عُلَالَة، وَقِيلَ: عُلَالَة الشَّاة: مَا يَتَعَلَّلُ به شيئا بعد شيء، من العَلَل: الشّراب بَعْدَ الشُّرب.

**الحديث رقم(٣٠)**

قال الْحُمَيْدِيُّ: ثنا سُفْيَانُ[2]، قَالَ: ثنى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَشَّتْ لَهُ صُورًا لَهَا، وَالصُّورُ النَّخْلَاتُ الْمُجْتَمِعَاتُ، وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً، فَأَكَلَ مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، **ثُمَّ أُتِيَ بِعُلَالَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ مِنْهَا**، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْعَصْرِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ...الحديث [3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي فى السنن والشمائل[4]، وأبو داود الطيالسي[5] والخطابي [6] والبغوي[7] والبغوي[7] أربعتهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن عقيل به بلفظه، وأخرجه أبو داود[8] وابن ماجه[9] من طريق محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٩١.

(٢) هو سفيان بن عيينة.

(٣) مسند الحميدى ٣٤٢/٢ برقم ١٣٠٣.

(٤) سنن الترمذي أَبْوَابُ الطَّهَارَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺبَابٌ فِي تَرْكِ الوُضُوءِ .../ ١١٦ برقم٨٠. الشمائل المحمدية ص١٤٩.

(٥) سنن أبي داود ١/ ٤٩برقم ١٩٢،١٩١.

(٦) غريب الحديث ٧٤/١.

(٧) شرح السنة ٢٩٥/١١ برقم ٢٨٤٩.

(٨) سنن ابن ماجه ١/ ١٦٤ برقم ٤٨٩.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٢٥١برقم ١٧٧٥.

**دراسة رجال السند:**

**-عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيل:**

هو عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ القرشي الهاشمي، أَبُو مُحَمَّد المدني. أمه زينب الصغرى بنت عَلِيّ ابْن أَبي طالب[١]. وثقه العجلي[٢]، وقال الترمذي: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدى يحتجون بحديث ابن عقيل. قال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث"[٣]، وقال الذهبي:"حسن الحديث"[٤]. وقال أبو أحمد بن عدى: "روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه"[٥].قال أبو زرعة يختلف عنه في الأسانيد"[٦] ، ، وقال أبو بكر بن خزيمة:" لا أحتج به لسوء حفظه"[٧]. وقد نقل المزي أن النسائي وعلي بن المديني ضعفاه وقال علي:" وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه، ولم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، ولا ابن أبي فروة"[٨]، وقال يحيى بن معين:" ابن عقيل لا يحتج بحديثه"[٩]، وقال مرة:" ضعيف الحديث"[١٠]، وقال ابن حبان:" وكان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إلا أنه كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[١١]. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال ٧٨/١٦.

(٢) معرفة الثقات ٢ / ٥٧.

(٣)سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، رقم ٣.

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ٣٥٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ١٢٩.

(٦)الجرح والتعديل ٥ / ١٥٣ .

(٧)تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(٨)تهذيب الكمال ١٦ / ٧٨.

(٩)المصدر السابق .

(١٠)تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١ / ٧٢.

(١١) المجروحين لابن حبان ٢ / ٣.

(١٢) تقريب التهذيب ص٥٤٢.

**قلت:** صدوق فيه لين، وقد توبع فى الحديث من طريق محمد بن المنكدر، وعمرو بن دينـــار.

**-إختلاط وتدليس سُفْيَانُ بن عيينة.**

هو سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، والتي تقبل روايتهم.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح لغيره، وفي إسناده عبد الله بن عقيل صدوق فيه لين كما قال ابن حجر وقد تابعه محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وكلاهما ثقة _عند ابن ماجه وغيره_.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «الأنبياءُ أوْلادُ عَلَّاتٍ»**[1] أوْلادُ العَلَّات: الَّذِينَ أمَّهاتُهم مُخْتَلفةٌ وَأَبُوهُمْ واحِدٌ.أرادَ أنَّ إيمانَهم واحِدٌ وشرائِعَهُم مُخْتَلِفة.

**الحديث رقم(٣١)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[2]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، **الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ**، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم[4] أيضا من طريق معمر بن راشد عن همام بن منبه عن أبى هريرة بلفظ متقارب، وكذلك أخرجه[5] من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩١/٣.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

(٣) صحيح مسلم كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ فَضَائِلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ برقم ٢٣٦٥.

(٤)المصدر السابق، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ فَضَائِلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ١٨٣٧/٤ برقم ٢٣٦٥.

(٥) المصدر السابق ١٨٣٧/٤ برقم ٢٣٦٥.

بنحوه، وأخرجه البخاري[١] من طريق عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة به بنحوه وفيه زيادة.

**دراسة رجال السند:**

**حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى:**

حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجِيبِيّ المصري[٢]، قال البخاري حرملة بن يحيى سمع ابن وهب[٣].وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٤]، قال عنه: الذهبي[٥]، وابن حجر[٦]: صدوق. مات سنة (٢٤٣) أو (٢٤٤) وكان مولده سنة ستين.روى له مسلم والنسائي وابن ماجة[٧]. ونهاية القول: الذهبي وابن حجر، فهو صدوق.

**قلت:** قد نص ابن معين[٨]، والعقيلي[٩] على أنه أعلم الناس بابن وهب، وقد توبع عند مسلم كما كما هو واضح في التخريج.

**محمد بن شهاب الزهري:** لايضر تدليسه فقد صرح بالسماع في الحديث.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «يَتَوَارَثُ بَنُو الأَعْيان مِن الإِخْوَة دُون بَنِي العَلَّات»** أَيْ يَتَوَارثُ الإِخْوة لِلْأَب وَالْأُمُّ، وهُم الأَعْيان، دُون الإِخْوة لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. (١٠)

**الحديث رقم(٣٢)**

---

(١) صحيح البخاري كتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ ... إلخ ٤ / ١٦٧] ٣٤٤٣.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ٥٤٨.

(٢) التاريخ الكبير، (٦٩/٣).
(٤) الجرح والتعديل٣/٢٧٤.
(٤) الكاشف/٣١٧.
(٥) التقريب ١٥٦.
(٧) تهذيب التهذيب ٢٠١/٢.
(٨)الضعفاء الكبير ٣٤٥/١.
(٩)تهذيب التهذيب ٢٠٢/٢.
(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩١/٣.

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ[١] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٢] ، عَنِ الْحَارِثِ[٣] ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ» وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ: {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ} [النساء: ١٢] ، **وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ ، الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ**[٤].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسى[٥] والحميدي [٦] والمروزى[٧] من طريق أبي إسحاق به بنحوه.وأخرجه ابن أبي شيبة"[٨] وأحمد بن حنبل[٩]، والدارمى[١٠]وابن ماجه[١١]الترمذي[١٢]والبزار[١٣] وابن الجارود[١٤] وأبو يعلى الموصلي[١٥]من طريق سفيان الثوري به بلفظ زائد.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند ثقات ما عدا الحارث بن عبد الله الأعور.

**الحكم على الإسناد:**

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٢) هو عَمْرو بن عَبد الله بن عُبَيد ، واسمه ذو يحمد الهمداني.

(٣) الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، أبو زهير.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١٠/ ٢٤٩برقم ١٩٠٠٣.

(٥) مسند أبو داود الطيالسى ١٤٨/١برقم ١٧٥.

(٦) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ١/ ١٨١ برقم ٥٥.

(٧) السنة ص ٧٦ برقم ٢٦٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٨برقم ٢٩٠٥٤.

(٩) مسند أحمد بن حنبل ٣٣١/٢ برقم ١٠٩١. ٣٣٠/٢ برقم ٥٩٥.

(١٠) سنن الدارمى ٩٥٠/٤ برقم ٣٠٢٧.

(١١) سنن ابن ماجه ٩٠٦/٢برقم ٢٧١٥.

(١٢) سنن الترمذى ٤٨٧/٣ برقم ٢٠٩٤.

(١٣) مسند البزار ٤٧/٣ برقم ٨٣٩.

(١٤) المنتقى ص ٢٣٩ برقم ٩٥٠.

(١٥) مسند أبو يعلى الموصلى ٤٦١/١ برقم ٦٢٥.

الحديث إسناده ضعيف لضعف الحارث بن عبد الله الأعور وللحديث شاهد بالمعنى ، يرويه حماد بن سلمة أخبرني عبد الملك أبو جعفر عن أبى نضرة عن سعد بن الأطول: " أن أخاه مات ، وترك ثلاثمائة درهم ، وترك عيالا ، فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ: إن أخاك محتبس بدينه ، فاقض عنه ، فقال: يارسول الله ، قد أديت عنه إلا دينارين ، ادعتهما امرأة ، وليس لها بينة ، قال: فأعطها فإنها محقة[1] "، وهذا الحديث إسناده صحيح.

وقد قال ابن حجر:" "وَالْحَارِثُ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا فَإِنَّ الْإِجْمَاعَ مُنْعَقِدٌ عَلَى وَفْقِ مَا رُوِيَ"[2].

رُوِيَ"[2].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «فكانَ عبدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رجلي بعِلَّة الرّاحلة»** أي بسببها، يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرب جَنْبَ الْبَعِيرِ برجْلِه، وإنَّما يَضْرب رجْلي. [3]

**الحديث رقم(٣٣)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَتْنَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ يَا رَسُولَ اللهِ: أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ؟ «فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ[5]»، قَالَتْ فَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ، قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ خِمَارِي أَحْسُرُهُ عَنْ عُنُقِي،

---

(١)أخرجه ابن ماجه برقم٢٤٣٣، والبيهقي ١٤٢/١٠ وأحمد بن حنبل ١٣٦/٤ ، ٧/٥.

(٢) التلخيص الحبير ٣/ ٢٠٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩١/٣.

(٤) قرة بن خالد السدوسي أَبُو خالد، ويُقال: أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ.

(٥)التَّنْعِيمُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبِهِ قَرْيَةٌ وَعِنْدَهُ مَسْجِدُ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – وَهُوَ مِيقَاتُ الْمُعْتَمِرِينَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحَرَمِ إلَى مَكَّةَ ويبعد عنها فرسخان وَقيل أَرْبَعَة أَمْيَال وَسمي بذلك لِأَن جبلا عَن يَمِينه يُقَال لَهُ نعيم وَعَن يسَاره آخر يُقَال لَهُ ناعم والوادي نعْمَان. انظر مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/ ١٢٦.

**فَيَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ، قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟** قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ[1].[2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[3] ، ومسلم[4] من طريق عروة بن الزبير فى عدة مواضع، وأخرجه الامام البخاري من طريق القاسم بن محمد[5]، ومن طريق الأسود[6] ، ومن طريق ابن أبي مُليكة[7]جميعها عن عائشةرضي الله عنها به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «تَكُونُ الأَرضُ يومَ القيامةِ كقُرْصَةِ النَّقِيّ، لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأحَد»** المَعْلَم مَا جُعِل عَلَامَة للُّطُرق والحُدودِ، مِثْل أَعْلَام الحَرَم ومَعَالِمه المَضْروبة عَلَيْهِ. وَقِيلَ المَعْلَم الأثَر والعَلَم المنَارُ والجبَل. [8]

**الحديث رقم(٣٤)**

قال الإمام البخارى: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[9]، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ**[1]» قَالَ سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ»[2].

---

(١) موضع يقع على مسافة "١٥٠" ميلًا إلى الغرب من نجران، المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/ ٥١.

(٢) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ...٢ / ٨٨٠ برقم١٢١١.

(٣) صحيح البخاري ١/ ٧٠ برقم ٣١٦،٣١٧، ٣١٩، ٢/ ١٤٠برقم ١٥٥٦، ١٦٣٨,٣/ ٤ برقم ١٧٨٣. ٣/ ٤برقم ١٧٨٦.

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ بَيَانِ وُجُوهِ الْإِحْرَامِ...٢ / ٨٨٠ برقم١٢١١.

(٥) صحيح البخاري ٢/ ١٣٣ برقم ١٥٦١،١٥٦٠،١٥١٨.

(٦)صحيح البخاري ٢/ ١٣٣ برقم ١٥٦١،١٥٦٠،١٥١٨.

(٧) المصدر السابق ٤/ ٥٥برقم٢٩٨٤ .

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٩)هو سلمة بن دينار ، أَبُو حازم الأعرج المدني القاص الزاهد الحكيم.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم[٣]عن أَبي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عن خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَيَنْزِلَنَّ إِلَى جَنْبِ عَلَم» .** [٤]

**الحديث رقم(٣٥)**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْنِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا ابْنُ جَابِرٍ[٥]، ثنا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ [٦]– وَاللهِ مَا كَذَبَنِي – أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ " لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، **وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ**[٧] يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، فَيَأْتِيهِمْ رَجُلٌ لِحَاجَتِهِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَضَعُ الْعَلَمَ عَلَيْهِمْ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "[٨].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري معلقا من طريق هشام بن عمار[٩]، وأخرجه الطبراني[١] من طريق محمد ابن يزيد الدمشقي، وأخرجه البيهقى[٢]من طريق الحسن بن سفيان كليهما عن هشام بـــن

---

(١)كقرصة نقي: وَهُوَ الدَّقِيق النقي من الْغِشّ والنخال، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٣/ ١٠٤.

(٢) صحيح البخاري كِتَابُ الرِّقَاقِ بَابٌ: يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ ٨/ ١٠٩ برقم ٦٥٢١

(٣) صحيح مسلم كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَابٌ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ ...، ٤/ ٢١٥٠ برقم ٢٧٩٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٥) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة .

(٦) هو الصحابي: عبيد بن وهب الأشعري أبو عامر، مشهور بكنيته، وهو والد عامر بن أبي عامر الأشعري، وقد مات في خلافة عبد الملك، نزل الشام من قبائل اليمن وتوفى عام ١٨ هـ. الإصابة ٤/ ٣٤٩.

(٧)العَلَم: المَنَارُ والجبَل.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٩٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ،بَابُ الْحاءِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيّ٣/ ٢٨٢ برقم ٣٤١٧.

(٩) صحيح البخارى كِتَابُ الأَشْرِبَةِ بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ١٠٦/٧ برقم ٥٥٩٠

عمار به بلفظه، وكذلك أخرجه دَعْلَج السجستاني[٣] من طريقي موسى بن سهل و أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران كلاهما عن هشام به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

-**هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ** بْنِ نُصَيْرٍ الدِّمَشْقِيّ. تُوُفِّي ٢٤٥هـ[٤]، وثقه ابن معين[٥] وقال مرة[٦]:" كيّسٌ كيّسٌ" وقال مرّة[٧]:" حدثنا هشام بن عمّار وليس بالكَذُوب"، وثقه أيضا العجلي[٨]، والذهبي[٩] وزاد:"ثقة مكثر له ما ينكر"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].وقال النسائي "لا بأس به"[١١]، وقال الدارقطنى: "صدوق، كبير المحل"[١٢]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٣]، وقال أيضًا: "لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّنَ تَلَقَّن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه"[١٤]، وقال أبو داود: "وأبو أيوب . يعنى سليمان ابن بنت شرحبيل[١٥] ـ خير منه ـ يعنى من هشام ـ، حدث هشام بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل مسنده، كان فَضْلَك[١٦] يدور على أحاديث أبي مُسْهِر وغيره، يلقنها هشام بن عمار"[١٧]، وقال ابن حجر: "صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح"[١٨]، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي[١٩]: تُكلّم فيه، وهو جائز الحديث صدوق.

وقال محمد بن مسلم بن واره الرازي: "عزمت زمانا أن أمسك عن حديث هشام بن عمار لأنه

---

(١) مسند الشاميين ٣٣٤/١ برقم ٥٨٨.

(٢) سنن البيهقى الكبرى ٣٨٦/٣ برقم ٦١٠٠، ٣٧٣/١٠ برقم ٢٠٩٨٨، سنن صغرى ١٧٦/٤ برقم ٣٣٥٣.

(٣) المنتقى من مسند المقلين ص٣٤ برقم ٨.

(٤) تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص٣٩٧.

(٦)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩، وفي سؤالات الأجري أبا داود ١٩٠/٢ رقم ١٥٦٧ عن يحيى بن معين قوله:"هشام بن عمار كيس".

(٧)تهذيب الكمال للمزي ٢٥٠/٣٠.

(٨) معرفة الثقات ٣٣٣/٢.

(٩)المغني في الضعفاء للذهبي ٧١١/٢.

(١٠) الثقات ٢٣٣/٩.

(١١) تهذيب الكمال ٢٤٨/٣٠.

(١٢) المرجع نفسه.

(١٣) الجرح والتعديل ٦٧/٩.

(١٤) المرجع السابق ٦٦/٩-٦٧.

(١٥) قال أبو داود عن سليمان ابن بنت شرحبيل: "ثقة، يخطئ كما يخطئ الناس". سؤالات الآجري ١٩١/٢.

(١٦) هو الإمام الحافظ المحقق، أبو بكر، الفضل بن العباس الرازي. سير أعلام النبلاء ٦٣٠/١٢.

(١٧) سؤالات الآجري ١٩٠/٢-١٩١.

(١٨) تقريب التهذيب ص١٠٢٢.

(١٩)تهذيب التهذيب ٥٤/١١.

كان يبيع الحديث"[١] . وقال صالح جزرة: "كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ ..."[٢].

**قلت:** أما أخذه أجرًا على التحديث، فهذا محل خلاف بين العلماء، فلا مؤاخذة عليه في ذلك، خاصة إذا كان يشغله التحديث عن التسبب[٣]. وخلاصة القول فيه أنه ثقة، لما كبر كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، ولم يتميز عندي رواية موسي بن سهل سماعه قديم أو بعد الإختلاط، لكن تابعه أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران في رواية دعلج كما في التخريج فلا يضر إختلاطه.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَفِي حَدِيثِ سُهَيْل بْنِ عَمْرٍو «أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ الشَّفَةِ»** الأَعْلَم: المَشْقُوق الشَّفَة العُلْيا، والشَّفَةُ عَلْمَاء. [٤]

**الحديث رقم(٣٦)**

قال ابن عساكر:أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن عمرو بن عطاء[٥] قال: لما أسر رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو يوم بدر **وكان رجلا أَعْلَمَ الشَّفَةِ** السفلى فقال عمر بن الخطاب ﷺ : يا رسول الله، أنزع ثنيته السفلى فيدلع لسانه، فقال رسول الله ﷺ : «لا أمثّل فيمثّل بي وإن كنت نبياً»[٦].

**تخريج الحديث:**

تفرد به ابن عساكر وذكره ابن سعد[٧] وابن الأثير[٨] دون سند.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤٨/٣٠.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص٦١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٥) هو محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني مات في ١٢٠هـ.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٣/ ٥١.

(٧)الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة ص: ٤٢٩.

(٨) أسد الغابة ٢/ ٥٨٥.

**دراسة رجال الاسناد:**

تختلف درجة قبولهم بين التوثيق والتضعيف، ولم أقف علي ترجمة أبي القاسم بن السمرقندي وأبي الحسين بن النقور.

**مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ، أَبُو بَكْرٍ –ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الله– القُرَشِيّ مَوْلَاهُم، إِمَام المَغَازِي، تُوُفِّيَ ١٥٠هـ، وقيل بعدها[١]، قال شعبة بن الحجاج: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"[٢] وثقه ابن معين وزاد:"حسن الحديث"[٣]، وقال أيضا ثبتا فِي الحَدِيث[٤]، وسئل عنه فقال صدوق ولكنه ليس بحجة.[٥] وسئل ابْن الْمَدِينِيّ عنه فَقَالَ ثِقَة [٦]، وقال أيضا: لم أجد له له سوى حديثين منكرين.[٧]وقال أيضاً: صَدُوق[٨] ، وقال مرة: هُوَ صَالح وسط. [٩] قال شعبة: شعبة: هو أمير المحدثين[١٠]، وقال أيضاً: صدوق في الحديث،[١١] ، قال العجلي[١٢] ويَحْيَى بْن يَحْيَى[١٣] وابن سعد: ثقة، (١٤) وقال في موضع: أول من جمع مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وألفها. (١٥)

وقال ابن حبان: وَكَانَ شُعْبَة وسُفْيَان يَقُولَانِ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق أَمِير الْمُؤمنِينَ فِي الحَدِيث وَمن أحسن النَّاس سياقا للْأَخْبَار وَأَحْسَنهمْ حفظا لمتونها وَإِنَّمَا أُتِي مَا أُتِي لِأَنَّهُ كَانَ يُدَلس على الضُّعَفَاء فَوَقع الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته من قبل أُولَئِكَ فَأَما إِذا بَين السماع فِيمَا يرويهِ فَهُوَ ثَبت يحْتَج بروايته.(١٦)

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٤٠.
(٣) تاريخ بغداد ١/٢١٨.
(٤) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٣.
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٩٢.
(٦) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٤.
(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٠ .
(٨) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٤ .
(٩) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٨٩.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٩٢ .
(١١) المصدر السابق
(١٢) معرفة الثقات للعجلي ص: ٤٠٠.
(١٣) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٥.
(١٤) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٣.
(١٥) المصدر السابق
(١٦) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٣.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: سمعت يحيى ابن سعيد–هو القطان– يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يُحَدِّث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر! والله إنْ رآها قط[1]. قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: ولِمَ يُنْكِر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم"[2]. وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يَحْتَجُّ بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[3]. وقَالَ النسائي: ليس بالقوي. (4)"سأل علي بن المديني عن حديثه فقال فقال صحيح"[5]، وقال يعقوب بن شيبة: "سمعت محمد بن عبد الله ابن نمير –وذكر ابن إسحاق– فقال: إذا حدث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ مِن أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"[6]. وقال أبو زرعة الدمشقي عنه: " رجل قد اجتمع اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان بن سعيد، وشعبة، وغيرهم وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له"[7]، وقال حنبل بن إسحاق: "سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة"[8].

وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل عنه فقال له: كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يَحْتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"[9]، وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"[10]، وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"[1]. وقال ابن حجر:

---

(1) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها، ولا زعم أنه رآها، بل ذكر أنها حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك رَوَى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء ٣٨/٧.

(2) تاريخ بغداد ٢٢٢/١-٢٢٣.

(3) تاريخ بغداد ٢٣١/١.

(4) المرجع نفسه ٢/ ١٥.

(5) المرجع نفسه ٢٢٨/١-٢٢٩.

(6) المرجع نفسه ٢٢٧/١.

(7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٢٦٥.

(8) تاريخ بغداد ٢٣٠/١.

(9) المرجع نفسه.

(10) المرجع نفسه ٢٢٤/١.

حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[٢]، قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، وهو صالح الحديث، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة. [٣] وزاد: حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئا. وقد احتج به أئمة، و استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه. [٤]

**قلت:** وقد فصل ابن حبان في رده فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك ابن أنس، فأما هشام بن عروة فحدثني محمد بن زياد الزيادي قال: ثنا ابن أبي شيبة قال: ثنا علي ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يُحَدِّث عن فاطمة بنت المنذر! قال: وهل كان يصل إليها؟

وهذا الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبي سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانًا، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صَنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره. فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود. وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا – نصف ثمرته تلك السنة–، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود

---

([١]) المرجع نفسه ٢٢٣/١.

([٢]) تهذيب التهذيب ٣٩/٩.

([٣]) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨.

([٤]) المصدر السابق ٣/ ٧١٩، الكاشف ٢/ ١٥٦.

الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر، وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث"[١].

**قلت:** صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس، قال الإمام أحمد: "هو كثير التدليس جدًا"[٢]، ورُمِيَ بالتشيع والقدر .ولعلماء الجرح والتعديل أقوال كثيرة فيه مختلفة كما لاحظنا.

قال الذهبي:" كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[٣]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[٤]، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٥].

**يونُس بن بُكَيْرٍ** بن واصل الشَّيْباني، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير الجمال الكوفي، ت ١٩٩هـ[٦]، وثقه ابن معين[٧]، وابن نمير[٨]، وقال ابن عمار:" هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث"[٩]، وقال يحيى بن معين: كان ثقة صدوقا؛ إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسرًا فقال له رجل أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب. ثم قال يحيى: رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما، وسألاه كتابًا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه"[١٠]، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[١٣]، وسئل أبو زرعة عنه: أي شيء ينكر عليه ؟ فقال:" أما في

---

(١) الثقات ٧/٣٨٠-٣٨٣.

(٢) الضعفاء الكبير ٤/١٢٠٠.

(٣) الكاشف ٢/١٥٦.

(٤) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(٥) طبقات المدلسين ص ٥.

(٦) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٣.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ / ٢٧٤.

(٨) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٣.

(٩) نفس المرجع ١١/٣٨٣ .

(١٠) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٦.

(١١) نفس المرجع ٣٢/٤٩٧.

(١٢) الثقات ٧/٦٥١.

(١٣) الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٦.

الحديث فلا أعلمه"[١]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: "ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق"[٢]، وقال الساجي: "كان ابن المديني لا يحدث عنه؛ وهو عندهم
من أهل الصدق"[٣]، وقال أحمد بن حنبل: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه!
وقد كتبت عنه"[٤]. وقال الساجي:" وكان صدوقا؛ إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئًا"[٥]، وقال العجلي:" بكر بن يونس بن بكير لا بأس به، وبعض الناس يضعفونهما؛ يعنى هو وأبوه، وهم الأكثرون"[٦] .

وقال أبو داود:" ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"[٧]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[٨]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[٩].

**قلت:**هو صدوق، وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان، وأما تضعيف النسائي له، ففيه تشدد.

-**أحمد بن عبد الجبار** بن محمد العُطَارِدِيُّ، أبو عمر الكوفي ت ٢٧٢هـ [١٠]، قال الدارقطني:" لا بأس به، أثنى عليه أبو كريب"[١١]، وقال ابن عدي:" لا أعرف له حديثًا منكرًا رواه، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق القوم الذين يحدث عنهم"[١٢]، وقال ابن حبان:" ربما خالف، ولم أرَ في حديثه شيئًا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين"[١٣].

وقال ابن عدى:" رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وكان أحمد بن محمد بن سعيد لا يحدث عنه لضعفه، وذكر أن عنده عنه الكثير على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد"[١٤].

---

(١) نفس المرجع.
(٢) أحوال الرجال للجوزجاني ١٣٨/١.
(٣) تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٣.
(٤)تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨٣.
(٥) نقس المرجع ١١ / ٣٨٣.
(٦) الثقات ١ / ٢٥٣.
(٧) تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٩٦.
(٨) نفس المرجع ٤٩٦/٣٢.
(٩) نفس المرجع ٤٩٧/٣٢.
(١٠) تهذيب الكمال ٣٧٨/١.
(١١) تاريخ بغداد ٢٦٤/٤.
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩١/١.
(١٣) الثقات ٤٥/٨.
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١٩١/١.

وقال الحسين بن حميد بن الربيع:" ابتدأ أبو كريب محمد بن العلاء يقرأ علينا كتاب المغازي ليونس بن بكير ، فقرأ علينا مجلسا أو مجلسين فلغط بعض أصحاب الحديث، فقطع قراءته، وحلف لا يقرؤه علينا، فعدنا إليه، فسألناه فأبى، وقال: "امضوا إلى عبد الجبار العطاردي ، فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس". فقلنا له :" فإن كان قد مات ؟ قال: اسمعوه من ابنه أحمد، فإنه كان يحضره معه، فقمنا من عنده و معنا جماعة من أصحاب الحديث، فسألنا عن عبد الجبار؟ فقيل لنا: قد مات، و سألنا عن ابنه فدللنا إلى منزله، فجئناه، فاستأذنا عليه وعرفناه قصتنا مع أبى كريب، و أنه دلنا على أبيه و عليه، و كان أحمد يلعب بالحمام، فقال لنا : مذ سمعناه ما نظرت فيه و لكن هو في قماطر فيها كتب فاطلبوه، فقمت فطلبته فوجدته وعليه ذرق الحمام، وإذا سماعه مع أبيه بالخط العتيق، فسألته أن يدفعه إلي و يجعل وراقته لي ففعل"[١].

قال الخطيب معلقاً على هذه القصة:" كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار، وأبو عبيدة السري بن يحيى شيخ جليل أيضًا ثقة من طبقة العطاردي، و قد شهد له أحدهما بالسماع و الآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته إذا لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه وإطراح خبره، فأما قول الحضرمي في العطاردي: إنه كان يكذب، فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن كان أراد به وضع الحديث، فذلك معدوم في حديث العطاردي وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه فذلك أيضا باطل؛ لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، و ثبت أيضًا سماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث، و ابن فضيل ووكيع، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعًا في الموت، وأما ابن إدريس، فتوفى قبل أبي بكر بسنة، فليس يمتنع سماعه منه، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث، فيجوز أن يكون بَكَّر به . وقد روى العطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقًا من مغازي ابن إسحاق، و يشبه أن يكون فاته سماعها من يونس، فسمعها من أبيه عنه، و هذا يدل على تحريه للصدق و تثبته في الرواية ، و الله أعلم" [٢].

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[٣]. وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم، تركه أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد يعنى ابن عقدة"[٤] .

وفي سؤالات الحاكم للدارقطني :"اختلف فيه شيوخنا، و لم يكن من أصحاب الحديث، وكان سماعه في كتب أبيه عبد الجبار بن محمد ، وأبوه ثقة"[٥]، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:"

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٢/٤.

(٢) نفس المرجع ٢٦٣/٤.

(٣) الجرح والتعديل ٦٢/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٨/١.

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ٨٦/١.

حاتم:" كتبت عنه، و أمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه"[١].وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "كان يكذب"[٢]. قال الذهبي:" يعني في لهجته، لا أنه يكذب في الحديث، فإن ذلك لم يوجد منه، ولا تفرد بشيء، ومما يقوي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى أوراقا من المغازي ، بنزول عن أبيه، عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب وقواه، واحتج به البيهقي في تصانيفه"[٣].وقال الخليلي:" ليس في حديثه منا كير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك"[٤] .

وقال الذهبي: "حديثه مستقيم؛ وضعفه غير واحد"[٥] . وقال ابن حجر:" ضعيف وسماعه للسيرة صحيح"[٦].وذكره ابن حجر[٧] في المرتبة الثالثة من المدلسين التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع .

**قلت:** "والقول فيه ما قاله ابن حجر أنه ضعيف وسماعه للسيرة صحيح" .

**رضوان بْن أَحْمَد** بْن إِسْحَاق بْن عطية بْن عَبْد اللَّهِ بْن سَعْد، أَبُو الْحُسَيْن التَّمِيمِيّ، وَهُوَ رضوان بْن جالينوس الصيدلاني وكَانَ أَحْمَد يلقب جالينوس تُوفي سنةَ (٣٢٤ هـ) . وثقه الخطيب البغدادي[٨].

**قلت:** ثقة.

**المُخَلِّصُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَبَّاسِ أبو طاهر** مُخَلِّصُ الذَّهَبِ مِنَ الغِشِّ [٩]، قال الخطيب البغدادي و العتيقي: "شيخ صالح ثقة"[١٠]، وصفه الذهبي بالصدوق[١١].

**قلت:** هو ثقة

**الحكم علي الاسناد:**

---

(١) الجرح والتعديل ٦٢/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٢/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٧.

(٤) تهذيب التهذيب ١ / ٥٢.

(٥) المغني في الضعفاء ١ / ٤٥.

(٦) تقريب التهذيب ص ٩٣.

(٧) طبقات المدلسين ١ / ٣٧.

(٨) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، المخلصيات ١/ ١٣.

(٩) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٨.

(١٠) تاريخ بغداد ٣/ ١٢٤.

(١١) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٧٨.

**الحديث إسناده منقطع ومرسل عن النبي ﷺ ، ورغم أني لم أقف علي ترجمة أبي القاسم السمرقندي وأبي الحسن النقور لكن فيه أسباب الضعف وهي:**

١.أحمد بن عبد الجبار ضعيف.

٢.محمد بن إسحاق كثير التدليس فلا يؤمن تدليسه ولم يصرح بالسماع.

ولم أقف سوي علي رواية واحدة مسندة للحديث من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي شاهد له، ذكرها ابن عساكر بعد ذكره للحديث(١).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «إِنَّكَ غُلَيِّم مُعَلَّم»** أَيْ مُلْهَم للصَّواب والخَير، كقوله تعالى «مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ» أَيْ لَهُ مَنْ يُعَلِّمُه. (٢)

**الحديث رقم(٣٧)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ(٣)، حَدَّثَنِي عَاصِمٌ(٤)، عَنْ زِرٍ(٥)، عَنْ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ: كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ " يَا غُلَامُ، هَلْ مِنْ لَبَنٍ؟ " قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ، قَالَ " فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ " فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَنَزَلَ لَبَنٌ، فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ، وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ " اقْلِصْ " فَقَلَصَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: " يَرْحَمُكَ اللهُ، **فَإِنَّكَ غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ** "(٦)

**تخريج الحديث:**

---

(١) عن عائشة» قالت: أخذ رسول الله ﷺ ، فانفلت ثم إنه أخذ بعد فقيل لرسول الله ﷺ إنه رجل مفوّه، فانزع ثنيته، فقال رسول الله ﷺ : «لا أمثّل به، فيمثّل الله بي يوم القيامة»تاريخ دمشق ٧٣/ ٥٠.

(٢)النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى ، اسمه كنيته ( على الأصح ).

(٤) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي ، أبو بكر المقرئ .

(٥) زر بكسر أوله وتشديد الراء ابن حبيش أبو مريم مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين.

(٦) مسند أحمد مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَة، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ / ٨٢ برقم٣٥٩٨

أخرجه أبو بكر الشافعي[١] والطبراني[٢] من طريق يحيى بن زكريا عن أبى أيوب عن عاصم بن أبى النجود به بنحوه، وأخرجه البيهقى[٣] وابن عرفة[٤] والحنائي [٥] ثلاثتهم من طريق طريق الحسن بن عرفة عن أبي بكر بن عياش به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**عاصم بْنُ أَبِي النَّجُودِ:** هو عاصم بن بهدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ،(ت١٢٨هـ)[٦]. وثقه ابن معين[٧]، وقال: "ثقة لا بأس به"، وأحمد[٨]، وأبو زرعة[٩]، وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات.

وقال ابن سعد[١٢]: "ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"، وقال العجلي[١٣]: "كان ثقة في الحديث ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل"، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[١٤]: "ثقة، في حديثه اضطراب"، وقال أحمد في موضع آخر[١٥]: "كان رجلا صالحاً"، وقال أبو حاتم[١٦]: "هو صالح"، وقال –أيضاً– : "محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ"،

---

(١)كتاب الفوائد (الغيلانيات)١/٥٠٩ برقم٦٣١.

(٢)معجم الكبير ٩/٧٩ برقم ٨٤٥٧، المعجم الاوسط٧/٣٢٢ برقم ٧٦٢١.

(٣) الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ص٢٨٤.

(٤) جزء الحسن بن عرفة العبدي ص ٦٧ برقم ٤٦.

(٥) الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)١/١٥٥ برقم٤.

(٦) تهذيب الكمال١٣/٤٧٣.

(٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص٦٤.

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص٢٩٣.

(٩) الجرح والتعديل٦/٣٤١.

(١٠) الثقات٧/٢٥٦.

(١١) تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٠.

(١٢) الطبقات الكبرى٦/٣٢٠.

(١٣) معرفة الثقات٢/٦.

(١٤) المعرفة والتاريخ٣/٢٤٨.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال٣/١٢٠.

(١٦) الجرح والتعديل٦/٣٤١.

وقال النسائي[1]: "ليس به بأس"،قال الدارقطني: "في حفظه شيء"[2]، وقال ابن رجب الحنبلي[3]: "كان حفظه سيئاً وحديثه خاصة عن زر ، وأبي وائل مضطرب ، كان يحدث بالحديث تارة عن زر ، وتارة عن أبي وائل"، وقال الذهبي وثق[4]، وقال ابن حجر[5]: "صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون".

**قلت:** يتضح بعد الدراسة السابقة للأقوال أنه صدوق يهم، وقد كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، ولذلك قال بعض الأئمة في حديثه عنهما اضطراب، أما بالنسبة لعلة الإرسال[6] فلم يرسل عن زر وقد أثبت سماعه الامام البخاري[7].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف وذلك للوهم الذي وقع فيه عاصم بن بهدلة ولم يتابع.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ الدَّجّال «تَعَلَّمُوا أنَّ ربَّكم ليْس بأعْوَرَ» .** [8]

**الحديث رقم(٣٨)**

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ[9]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، **وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ»[10].

---

(١) تهذيب الكمال١٣/٤٧٨.

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٤٩.

(٣) شرح علل الترمذي١/٣٣٩.

(٤) الكاشف، (١/٥١٨)

(٥) تقريب التهذيب، ص٢٨٥.

(٦) جامع التحصيل ص: ٢٠٣.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٨٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٩٢.

(٩) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري .

(١٠) صحيح البخاري كتاب الفتن، باب ذكر الدجال ٩/ ٦٠ برقم ٧١٣١.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[١] أيضا من طريق حفص بن عمر، وأخرجه مسلم [٢]من طريق محمد بن جعفر كليهما عن شعبة بن الحجاج به بلفظ متقارب.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤].

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ(٥) ، مجمعٌ على توثيقه ، إلا أنه اتهم بالتدليس، وصفه النسائي(٦) بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(٧) التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

**قلت:** صرّح في رواية للبخاري(٨):" حدثني أنس" فانتفت شبهة التدليس.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(١)صحيح البخاري ، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: ٣٩] ٩/١٢١برقم ٤٤٠٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ٤/ ٢٢٤٨ برقم٢٩٣٣.

(٣) صحيح البخاري كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا.}/ ١٣٤برقم ٣٣٣٧ .

(٤) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ ، بَابُ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ١/ ١٥٥ برقم ١٦٩

(٥)السَّدُوسِيّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٣٥.

(٦) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١، المدلسين لأبي زرعة ص ٤٩ رقم ٤٩.

(٧)طبقات المدلسين ص ٤٣ رقم ٩٢.

(٨) صحيح البخاري كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: ٣٩] ٩/ ١٢١برقم ٧٤٠٨.

**وَالْحَدِيثِ الْآخَرِ «تَعَلَّمُوا أنه ليس يرى أحدٌ مِنْكُمْ ربَّه حَتَّى يَمُوتَ»** قِيلَ هَذَا وأمْثالُه بِمَعْنَى اعْلَمُوا.(١)

**الحديث رقم (٣٩)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ(٢)، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: " إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ " قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمَ حَذَّرَ النَّاسَ الدَّجَّالَ: ... » ، وَقَالَ: «**تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ**»(٣).

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم وأخرجه أيضا،من طريق سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٤)، ونافع (٥) كلاهما عن عن ابن عمر بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**حرملة التجيبي:**

**قلت:** تمت دراسته(٦) وخلاصة القول فقد نص ابن معين(٧)، والعقيلي(٨) على أنه أعلم الناس بابن وهب، وقد توبع عند مسلم كما هو واضح في التخريج.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٢) سَالِم بن عَبد اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب القرشي، توفى ١٠٦هـ. تقريب التهذيب ص: ٢٢٦.

(٣) صحيح مسلم كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ٤/ ٢٢٤٥ برقم٢٩٣١.

(٤)المصدر السابق نفسه.

(٥)المصدر نفسه.

(٦) انظر حديث٣١ .

(٧)الضعفاء الكبير ٣٤٥/١.

(٨)تهذيب التهذيب ٢٠٢/٢.

**وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ يَحْمِل أباه ليَجُوزَ بِهِ الصّراطَ، فيَنْظر إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ أَمْدَرُ»** العَيْلَام: ذكَر الضِّبَاع، وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ زَائِدَتَانِ. [١]

**الحديث رقم(٤٠)**

لم أقف علي تخريج له، لكن الخطابي ذكره في كتابه دون أي سند وقال"قَالَ أبو عُمَر ورواه لنا أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قَالَ فإذا هُوَ عَيْلامٌ أَمْدَرُ. [٢]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلَنَ)فِي حَدِيثِ المُلاعَنَة «تِلْكَ امْرأةٌ أَعْلَنَتْ»** الإِعْلَان فِي الأَصْل: إظْهار الشَّيْءِ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّها كَانَتْ قَدْ أظْهَرت الفاحِشَة. [٣]

**الحديث رقم(٤١)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[٦] ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ ، المُتَلاَعِنَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ» قَالَ: **لاَ تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ.** [٧]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري بنفس الطريق عن على بن عبد الله به بلفظه[٨]، وأخرجه مسلم[٩] من طريق عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٢)غريب الحديث للخطابي ١/ ٥٥٨.

(٣)النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٢/٣.

(٤)علي بْن عَبد اللَّهِ بن المديني ، أَبُو الحسن البَصْرِي.

(٥) هو سفيان بن عيينة كما هو واضح في التخريج في طريق مسلم .

(٦)عَبد اللَّهِ بن ذكوان الْقُرَشِي، أَبُو عَبْد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد.

(٧) صحيح البخاري كِتَابُ الحُدُودِ بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ٨/ ١٧٥ برقم٦٨٥٥.

(٨)صحيح البخاري كِتَابُ التَّمَنِّي، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ ٩/ ٨٥ برقم ٧٢٣٨.

(٩) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ٢/ ١١٣٥ برقم١٤٩٧ .

رجاله ثقات.

**سفيان بن عيينة:** مشهور بالتدليس وقد صرح في هذه الرواية بالسماع.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهِجْرَةِ «وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ ولسْنا بِمُقِرّين لَهُ» الاسْتِعْلَان:** أَي الجَهْر بِدِينِهِ وَقِرَاءَتِهِ.(١)

وَقِرَاءَتِهِ.(١)

**الحديث رقم(٤٢)**

قال الإمام البخارى:حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٢)، عَنْ عُقَيْلٍ(٣)، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتُلِيَ المُسْلِمُونَ، خـــرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ الحَبَشَةِ... فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلاَ يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ المَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ، فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيُصَلِّ، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، **وَلاَ يُؤْذِينَا بِذَلِكَ، وَلاَ يَسْتَعْلِنْ بِهِ،** فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا...الحديث.(٤).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق ابن شهاب الزهري به بلفظه(٥).

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٣/٣.

(٢)هو اللَيْث بن سَعْد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الفهمي، أَبُو الْحَارِث المِصْرِي.

(٣) عقيل بن خالد بن عقيل، أبو خالد الأُمَوِي، مولى عثمان بْن عفان.

(٤) صحيح البخاري كتَاب الحَوَالاَتِ بَابُ جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺوَعَقْدِهِ٣/ ٩٨برقم ٢٢٩٨.

(٥) المصدر السابق كِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ٥/ ٥٨ برقم ٣٩٠٥، ٣٩٠٦.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلْنَدَ)(هـ) فِي حَدِيثِ سَطِيح. تَجُوب بِيَ الْأَرْض عَلَنْدَاةٌ شَجَنْ** العَلَنْدَاة: القوِيَّة مِنَ النُّوق. [١]

**الحديث رقم(٤٣)**

قال الخرائطي:حدَّثنا عليُّ بن حرب، قال: ثنا أبو أيوب يعلى بن عمران، من آل جرير بن عبد الله البجليّ، قال: حدثني مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وأتت له خمسون ومئة سنة، قال: لمّا كان ليلة ولد رسول الله ﷺ ، ارتجس إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شُرفَة، وخمدت نار فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام...فقال: علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام، يقال له: سُطَيح.قال: فأته، فاسأله عما سألتك عنه، ثم ائتني بتفسيره.فخرج عبد المسيح حتى انتهى إلى سُطيح، وقد أشفى على الضريح، فسلَّم عليه، وكلَّمه فلم يردَّ إليه سطيح جواباً، فأنشأ يقول "من الرجز":

أبيضُ فضفاضُ الرِّداءِ والبَدَنْ ... رسولُ قَيْلِ العُجْمِ يسري للوسَنْ

**يجوبُ في الأرضِ عَلَنداةٌ شَجَنْ ... لا يرهبُ الرَّعدَ ولا ريبَ الزَّمَنْ**[٢]

**تخريج الحديث:**

أخرجه كل من أبو سعيد الرقاشي[٣]، والحنائي[٤]، والبيهقي[٥] وابن عساكر[٦] أربعتهم بنفس سند سند الخرائطي به بلفظه.

**دراسة رجال الاسناد:**

علي بن حرب صدوق، ولم يتميز عندي كل من يعلي بن عمران ومخزوم بن هانئ، واختلف فى صحبة هانئ المخزومي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٣/٣.

(٢) هواتف الجنان للخرائطي ص: ٥٦

(٣) فنون العجائب ص: ٨٦برقم ٧٠.

(٤) فوائد الحنائي ٢/ ٩٩٠برقم١٩٢.

(٥) دلائل النبوة ١/ ١٢٦.

(٦) تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦١.

**هانئ بن مخزوم**

قال ابن الأثير: وذكره في الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البرّ، وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته[١]، أما ابن حجر قال: إذا كان مخزوميّا لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي ﷺ إلا شهد حجة الوداع. [٢]

**قلت:** لم تثبت له صحبة.

**علي بن حرب** بن محمد بن حرب الطائي، أبو الحسن الموصلي مات سنة مائتين وخمس وستين وقد جاوز التسعين[٣]، قال الدارقطنى ثقة[٤]، لكن أبو حاتم قال:"صدوق"[٥]، ووافقه ابن حجر وزاد أنه صدوق فاضل[٦]، أما النسائي فقال: "صالح"[٧]. وقال أبو زكريا الأزدي:" رحل مع مع أبيه فسمع وصنف حديثه وكان عالما بأخبار العرب أديبا شاعرا"[٨].

**قلت:** هو صدوق

**الحكم علي الإسناد:**

أتوقف علي الحكم على الإسناد وذلك لعدم وقوفي علي ترجمة كل من يعلي بن عمران ومخزوم ابن هانئ، وكذلك الاختلاف فى صحبة هانئ بن مخزوم.

---

(١) أسد الغابة ٤/ ٦٠٦.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤١١.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٣٦١.

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٢٠٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٣.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٩٩.

(٧) مشيخة النسائي ص: ٩٢.

(٨) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٥.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَلْهَزَ)فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُضَرَ «اللَّهُمَّ اجْعَلْها عَلَيْهِمْ سِنينَ كَسِنِي يُوسُفَ، فابتُلُوا بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا العلْهِز»** هُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذونه فِي سِنِي المجَاعَة، يَخْلِطون الدَّمَ بأَوْبَارِ الإِبِل ثُمَّ يَشْوُونه بالنَّار وَيَأْكُلُونَهُ. وَقِيلَ: كَانُوا يَخْلِطون فِيهِ القِرْدَان. وَيُقَالُ للقُرَاد الضَّخْم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل البردي. (١)

**الحديث رقم(٤٤)**

قال الإمام البخارى:أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيد(٢) ،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالمسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، **اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**»(٣).

**تخريج الحديث:**

أصل الحديث أخرجه البخاري(٤)في عدة مواضع ومسلم(٥) من حديث أبي هريرة، ولم أقف على حديث بلفظة عَلْهَزَ.

**دراسة رجال السند:**

رواته ثقات

إرسال وتدليس الزهرى، وسفيان.

**قلت:** تمت دراسته(٦)، فلا يضر تدليسهما واختلاط سفيان.

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٩٥.

(٢) سَعِيد بن المُسَيَّب بن حزن بن أَبي وهب بْن عَمْرو بن عائذ القرشي، توفى بعد ٩٠ هـ.

(٣) صحيح البخاري كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ تَسْمِيَةِ الوَلِيدِ٨/ ٤٤ برقم ٦٢٠٠.

(٤)صحيح البخاري برقم ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦، ٤٥٦٠، ٤٥٩٨، ٦٣٩٣، ٦٩٤٠.

(٥) صحيح مسلم كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوت...، ١ / ٤٦٧برقم٦٧٥.

(٦) انظر حديث رقم ١٦.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَحَدِيثِ سُبَيْعة «فلمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفاسها»** ويُروى «تَعَالَت» : أَي ارْتَفَعَتْ وطَهُرَت. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَلَّى الرجلُ مِنْ عِلَّته إِذَا برَأَ: أي خَرَجَتْ من نِفاسِها وسَلِمت. [١]

**الحديث رقم(٤٥)**

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِر[٢]، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ حَرْمَلَةُ: حَدَّثَنَا، وقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ، يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ وَهُوَ فِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، **فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا**... فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ إِنْ بَدَا لِي.»[٣]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخارى[٤] مرفوعا ومن طريق آخر معلقا[٥]من طريق ابن شهاب الزهرى به بلفظ بلفظ قريب، وأخرجه الإمام مسلم من حديث أم سلمة رضي الله عنها بلفظ قريب[٦].

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

محمد بن شهاب الزهري : لايضر تدليسه فى الحديث فقد صرح بالسماع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٣/٣.

(٢)هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بمهملات أبو الطاهر .

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، ١١٢٢/٢برقم ١٤٨٤.

(٤) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن بَابُ {وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} ٧/ ٥٦ برقم ٥٣١٩.

(٥) المصدر السابق كِتَابُ المَغَازِي بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا ٥/ ٨٠ ٣٩٩١.

(٦) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ، بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، ١١٢٢/٢برقم ١٤٨٤

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَفِيهِ «اليَدُ العُلْيَا خيرٌ مِن اليَد السُّفْلَى»** العُلْيَا: المُتَعَفِّفَة، والسُّفْلى: السَّائلة، رُوي ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عُمر، وَرُوي عَنْهُ أَنَّهَا المُنْفِقةُ. وَقِيلَ: العُلْيَا: المُعْطِية، والسُّفْلَى: الآخِذَة. وَقِيلَ: السُّفْلى: المانِعَةُ. (١)

**الحديث رقم(٤٦)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(٢)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ(٤)ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «**اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى**، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ» (٥).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق الزهري عن عروة بن الزبير به بلفظه(٦)، وأخرجه مسلم من طريق موسي بن طلحة جميعها عن حكيم بن حزام به بلفظه(٧).

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات .

وُهَيْبٌ بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة مات سنة ١٦٥هـ(٨).

**قلت:** لم أقف علي قول يثبت إختلاطه وقال ابن الكيال(١) أنه روي عن هشام بن عروة. عروة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٤/٣.

(٢)وهيب بن خَالِد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ، صاحب الكرابيس.توفى ١٦٥ هـ.

(٣) هو هشام بن عروة ، تمت ترجمته انظر حديث ١٧.

(٤) الصحابى:حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ، ابن أخي خديجة زوج النبيّ ﷺ، ويكنى أبا خالد. تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح، ثم حسن إسلامه،مات سنة خمسين. الإصابة في تمييز الصحابة ٩٧/٢– ٩٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الزكاة، بَابُ لاَ صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ٢/ ١١٢برقم١٤٢٧

(٦) المصدر السابق برقم ١٤٢٨، ٢٧٥٠، ٣١٤٣، ٦٤٤١.

(٧) المصدر السابق، ، كتاب الزكاة بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى..... / ٧١٧ برقم ١٠٣٣.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٥٨٦.

**تدليس هشام بن عروة :**

**قلت:**لا يضير تدليس هشام فى هذا الحديث[٢]، فهو فى المرتبة الأولى الذي لايضير[٣].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «إِنَّ أهلَ الْجَنَّةِ ليَتَراءَوْن أهلَ عِلِّيِّين كَمَا تَرَوْن الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُق السَّمَاءِ»**

عِلِّيُّون: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ. وَقِيلَ: هُوَ اسمٌ لدِيوَان الْمَلَائِكَةِ الحَفَظَة، تُرْفَع إِلَيْهِ أعمالُ الصَّالِحِينَ مِنَ الْعِبَادِ. [٤]

**الحديث رقم(٤٧)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَابِرَ فِي الأُفُقِ، مِنَ المَشْرِقِ أَوِ المَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ**» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ[٥]».

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم من طريق مَالِك به بنحوه، وكذلك أخرجه من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عن مَالِك بْن أَنَس به بنحوه[٦] .

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

**قلت:**إرسال عطاء بن يسار، فلم يذكر أنه أرسل عن أبي سعيد الخدرى[٧]، فينفي عنه الإرسال.

---

(١) الكواكب النيرات ص: ٤٩٧.

(٢) طبقات المدلسين، ص٢٦.

(٣) انظر حديث رقم (٣) فقد تمت دراسته بتوسع.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٩٤.

(٥) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ٤/ ١١٩ برقم٣٢٥٦ .

(٦)صحيح مسلم كتاب الْجَنَّةِ ..، باب تَرَائِي أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلَ الْغُرَفِ... ٤/ ٢١٧٧ برقم٢٨٣١،٢٨٣٠.

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٦، جامع التحصيل ص: ٢٣٨.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ أحُد «قَالَ أَبُو سُفيان لمَّا انْهَزَم الْمُسْلِمُونَ وظَهَروا عَلَيْهِمْ: اعْلُ هُبَلُ، فَقَالَ عُمَر: اللَّهُ أَعْلَى وأجَلّ، فَقَالَ لِعُمَر: أنْعَمتْ، فعَالِ عَنْهَا "أَيْ تَجافَ عَنْهَا وَلَا تَذْكرْها بسُوء، يَعْنِي آلِهَتهم. »**[1]

**الحديث رقم(٤٨)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[2]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: مَا نَصَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْطِنٍ، كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنِ أنكر ذَلِكَ كِتَابُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى...، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: اعْلُ هُبَلُ – مَرَّتَيْنِ، يَعْنِي آلِهَتَهُ – أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلا أُجِيبُهُ؟ قَالَ: " بَلَى " **فَلَمَّا قَالَ: اعْلُ هُبَلُ، قَالَ عُمَرُ: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ قَدِ أنعمت عَيْنُهَا، فَعَادِ عَنْهَا، أَوْ فَعَالِ عَنْهَا،** فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ... الحديث[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبرانى[4] وضياء الدين المقدسي[5]من طريق على بن عبد العزيز عن سليمان سليمان بن داود به بنحوه. وللحديث شاهد عند البخارى[6] من حديث البراء بن عازبﷺ.

**دراسة رجال السند:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٩٤.

(٢) عُبَيد الله بْن عتبة بْن مسعود الباهلي، أَبُو عَبْد اللَّهِ الْمَدَنِيّ .

(٣) مسند أحمد، مسند عبد الله بن عباس٤/ ٣٦٨- ٣٧٠ برقم ٢٦٠٩.

(٤)المعجم الكبير ١٠/ ٣٠١ برقم ١٠٧٣١.

(٥)الأحاديث المختارة ١١/١٦٤ برقم ١٥٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب المغازى ، باب غزوة أحد ٥/ ٩٤ برقم ٤٠٤٣

**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ:** هو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم أبو محمد المدني، (ت١٧٤هـ)(١).انفرد بتوثيقه العجلي(٢). وقد ضعفه ابن مهدي(٣)، وابن سعد(٤) وقال: "كان يُضَعَّف لروايته عن أبيه"، وابن معين(٥)، وقال(٦): "لا يحتج بحديثه"، وابن وابن المديني(٧)، وقال: "حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب"(٨)، وأحمد(٩)،والنسائي(١٠)، وزكريا بن يحيى الساجي(١١)، وقال: "فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد".

قال ابن أبي حاتم(١٢): "سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء بن عمر اليشكري، والمغيرة بن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة، من أحب إليك ممن يروى عن أبي الزناد؟ قال: "كلهم أحب إلى من عبد الرحمن بن أبي الزناد"، قال أبو حاتم(١٣): "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال ابن عدي(١٤): "وبعض ما يرويه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه"، وقال ابن حبان(١٥): "كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به"،أما

---

(١)تهذيب الكمال١٧/٩٥.

(٢) معرفة الثقات ٢/٧٦.

(٣) الجرح والتعديل٥/٢٥٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/٣٢٤.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص١٥١.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٣/٢٣٠.

(٧) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص١٣١.

(٨) تهذيب الكمال١٧/٩٩.

(٩) الجرح والتعديل٥/٢٥٢.

(١٠) الضعفاء والمتروكين، ص٢٠٧.

(١١) تهذيب الكمال١٧/٩٩.

(١٢) الجرح والتعديل٥/٢٥٢.

(١٣) المصدر نفسه.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال٤/٢٧٥.

(١٥) المجروحين ٢/٥٦.

الذهبي(١) فقال: "كان فقيهاً مفتياً". وقال ابن حجر(٢): "صدوق تغير حفظه لما قدم قدم بغداد وكان فقيها.

**قلت:** ضعيف اذا لم يتابع، وفى روايته عن أبيه.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، وفيه ابن أبي الزناد قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد . وقد ضعف العلماء روايته عن أبيه ولم يتابعه أحد وأصل الحديث فى صحيح البخاري.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «وَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَافٍ»**(٣).

**الحديث رقم(٤٩)**

قال أَبُو دَاوُد الطيالسيَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ حَنَانَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: **جَاءَ أَعْرَابِيٌّ عُلْوِيٌّ**(٤) **جَرِيءٌ جَافٍ جَافٍ** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ، أَهِيَ إِلَيْكَ حَيْثُ كُنْتَ؟ أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ؟ أَمْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً؟ أَمْ إِذَا مِتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ وَإِنْ مِتَّ فِي الْحَضَرِ»(٥).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل(٦) وابن أبى الدنيا(٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن محمد محمد بن مسلم بن أبى الوضاح به بلفظ قريب.

---

(١) العبر في خبر من غبر ٢٠٥/١.

(٢) تقريب التهذيب، ص٣٤٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٥/٣.

(٤) أماكِنُ بأَعْلَى أَرَاضِي الْمَدِينَةِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: عُلْوِيّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، المصدر السابق نفسه.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ٤/ ٣٥برقم ٢٣٩١.

(٦) مسند أحمد بن حنبل ٦٦٥/١١ برقم ٧٠٩٥.

(٧) صفة الجنة ص ١٣٩ حديث١٦٩.

**دراسة رجال السند:**

**حَنَانَ بْنِ خَارِجَةَ** السلمي الذكواني الشامي[١]، قال ابن حجر:[٢] "مقبول"، وقال ابن القطان مَجْهُول، لَا تعرف لَهُ حَال [٣] ووافقه الذهبى[٤] في القول أنه لايعرف وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

**قلت:** "مقبول".

**العلاء بن عَبد اللَّهِ** بن رافع الحضرمي الجزري [٦]، قال أبو حاتم هو شيخ جزرى يكتب حديثه[٧] حديثه[٧] وذكره ابن حبان[٨] في الثقات وقال يروى المراسيل، وقال ابن حجر مقبول[٩].

**قلت:** "مقبول".

**مُحَمَّد بْن مسلم بْن أَبي الوضاح** ، واسمه المثنى، القضاعي، أَبُو سَعِيد المؤدب الجزري، نزيل بغداد[١٠]. وثقه كل من أبى زرعة[١١]، وأبى حاتم[١٢] وابن سعد [١٣]، وابن معين[١٤]، وابن حنبل[١٥] والعجلي[١٦].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٢٥/٧.

(٢) تقريب التهذيب ص: ١٨٣.

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٤/ ٣٥.

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٦١٨.

(٥) الثقات ١٨٨/٤.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ٥١٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٥٨.

(٨) الثقات لابن حبان ٧/ ٢٦٥.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٤٣٥.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٤٥٢.

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩٣٤.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٧٧.

(١٣) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٦.

(١٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٩٤.

(١٥) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ٣١٧.

(١٦) معرفة الثقات ص: ٤١٣.

وذكره ابن حبان [1]، وابن شاهين[2] في الثقات.ولكن قال ابن حجر عنه:" صدوق يهم" مات بعد ١٨٠هـ[3].

**قلت:** ثقة وروى له الستة ما عدا البخاري تعليقا.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وفيه حنان بن خارجة، والعلاء بن عبد الله مقبولان، ولم يرتقيا لعدم وجود متابعات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

**حَتَّى احْتَوى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عَلْيَا تَحْتَها النُّطُقُ»**[4].

**الحديث رقم(٥٠)**

قال أبو عبد الله الحاكم:حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[5]، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ[6]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْخَزَّازُ، ثَنَا عَمُّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي خُـــرَيْمَ بْنَ أَوْسِ بْنِ حَارِثَـــةَ بْنِ لَامٍ[7] ﷺ يَقُـــولُ:

---

(١) الثقات لابن حبان ٩/ ٤٠.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص: ١٩٨.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٥٠٧.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٥/٣.

(٥)هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الإمام المحدّث، مسند العصر، رحلة الوقت، أبو العباس الأموي، مولاه السِّنَانِيُّ المَعْقِلِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ الأَصَمُّ، توفِّي أَبُو العَبَّاسِ فِي الثَّالِثِ وَالعِشْرِيْنَ مِنْ ربيعٍ الآخر سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.ووثقه ابن خزيمة.سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٤،٥٦.

(٦)هو أَبُو البَخْتَرِيّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ العَنْبَرِيُّ الشَّيْخُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، أَبُو البَخْتَرِيّ، عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، العَنْبَرِيُّ، البَغْدَادِيُّ، المُقْرِئُ. تُوُفِّيَ فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وثقه الدارقطنى، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣، سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٢١.

(٧) الصحابي خريم بْن أوس بْن حارثة الطائي، يكنى: أبا لجأ، لقي رَسُول اللَّهِ ﷺ بعد منصرفه من تبوك فأسلم. أسد الغابة ١/ ٦٠٦.

هَاجَـــرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «**قُلْ لَا يُفْضَضْ اللَّهُ فَاكَ**» قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرِقُ

.....

**حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ..... خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطُقُ**[1]

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ ..... وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأُفُقُ

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي ..... النُّورِ وَسُبُلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ [2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[3] والبيهقي[4] كلاهما من طريق زكريا بن يحيى الخزاز عن عَمٌّ أَبِي زَحْرِ بْنِ حُصَيْن به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ**[5].

قال ابن عبد البرّ: "لا تصح له صحبة، وإنما سماعه من علي وعثمان، لا أعرف له غير ذلك، وقد ذكره في الصحابة قوم ولا يصح"[6]، وقال ابن حجر: "لم يذكر أحد حارثة، ولا منهبًا في الصحابة، فذلك مما يُقَوِّي وَهْمَ مَن ذَكَر حُمَيدًا في الصحابة"[7].

وقد ذكر الحاكم إسنادًا من طريق زحْر بن حصن، عن جدّه حميد بن منهب، سمع جده خريم بن أوس، ثم قال:"هذا حديثٌ تفرّد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا

---

(١) النُطُق: جمع نطاق، وهو الذي يشده الإنسان في وسطه. ومن ذلك المنطقة. وهذا مثل من العباس، أي جعلك الله عالياً، وجعل خندف كالنطاق لك.الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ١٧٦.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٣٦٩ برقم ٥٤١٧.

(٣) المعجم الكبير ٤/ ٢١٣] ٤١٦٧.

(٤) دلائل النبوة ٥/ ٢٦٨.

(٥) الإصابة ١٢٩/٢.

(٦) الاستيعاب ٣٧٨/١.

(٧) الإصابة ١٢٩/٢.

يَضَعُون[١]"[٢]، فتعقبه الذهبي بقوله:"ولكنهم لا يُعرفون"[٣].

**قلت:** هو مجهول الحال.

**زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى** بنِ عُمَرَ بنِ حِصْن الخزاز، أبو السُّكَيْن الطَّائِيّ. ت٢٥١هـ[٤].

وثقه الخطيب البغدادي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال الذهبي: "ثقة"[٧]، وأخرج له البخاري في صحيحه[٨]، ولكنّ الدارقطني ضَعَّفَه فقال: "ليس بالقَوِيّ، أتى بمناكير"[٩]، وقال الحاكم: "قلت للدارقطني: فأبو السُّكَيْن الكِلَابِيّ قال: "هو الطَّائِيّ كُوفِيّ ليس بالقوي. يُحدث بأحاديث ليست بمضيئة"[١٠]،وقال الحاكم : "يُحدث بأحاديث خطأ"[١١] وقال ابن حجر:"صدوق له أوهام، لينه بسببها الدارقطنيّ"[١٢].

**قلت:** هو كما قال ابن حجر، فلا يُقبل من حديثه ما تفرد به، بل يحتاج إلى متابع.

وأما إخراج البخاري له في صحيحه، فإنما روى عنه البخاري حديثًا[١٣]، وقد أخرج له شاهدًا عَقِبَه.

قال ابن حجر:"وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال، لا يخرج شيئًا مما أُنْكِرَ عليه"[١٤].

**-زَحْر بنُ حُصَن:**

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ (رواته أعراب، ومثلهم لا يُضَعَّفُون).

(٢) المستدرك على الصحيحين ٣٢٧/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ – ١٠٤.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٩/ ٣٨٣.

(٥) تاريخ بغداد ٤٥٧/٨.

(٦) الثقات ٢٥٤/٨.

(٧) الكاشف ٤٠٦/١.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما يُكره من حمل السلاح في العيد والحرم، رقم: ٩٦٦.

(٩) ميزان الاعتدال ١١٦/٣.

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢١٢.

(١١) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٣.

(١٢) تقريب التهذيب ص٣٤٠.

(١٣) وجزم بهذا ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري ٤٠٣/١.

(١٤) فتح الباري لابن حجر ١٨٩/١.

ذكره البخاري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في في الثقات[٣]، وقال الذهبي: "لا يُعرف"[٤].

**قلت:** هو مقبول، وأما ذِكْر ابن حبان له في الثقات فمعروف تساهله.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وفيه كل من حميد بن منهب وزحر بن حصن مقبولان، ولا متابع لزكريا بن يحيي.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَفِيهِ «تَغْلُو عنْه العَينُ»** أَيْ تَنْبُو عَنه وَلَا تَلْصَق بِهِ.» [٥]

**الحديث رقم(٥١)**

لم أعثر على تخريج له، وقد ذكره ابن قتيبة دون سند فقال" فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ أَنه أَتَاهُ رجل وَعَلِيهِ شارة وَثِيَاب فأتأره بصرة وجاءه رجل آخر فِيهِ **بذاذة تعلو عنهُ الْعين** فَقَالَ هَذَا خير من طلاع الأَرْض ذَهَباً ان هَذَا لَا يُرِيد أَن يظلم النَّاس شَيْئا رَوَاهُ إسماعيل بن عُلَية عَن الْجريرِي عَن عبد الله بن شَقِيق،الشارة الْهَيْئَة واللباس يُقَال مَا أحسن شوار الرجل وشارته"[٦].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٥/٣.

(٢) الجرح والتعديل٦١٩/٣.

(٣) الثقات ٢٥٨/٨.

(٤) المغني في الضعفاء ٢٣٨/٢، وميزان الاعتدال ١٠٢/٣، وسير أعلام النبلاء ٢ /١٠٣ – ١٠٤.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٥/٣.

(٦)غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٤٦.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «مَنْ صَامَ الدَّهر ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ.»** [١]

**الحديث رقم(٥٢)**

قال أَبُو دَاوُدَ الطيالسي: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ[٢]، عَنْ أَبِي مُوسَى[٣]ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «**مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ** هَكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ»[٤] تِسْعِينَ»[٤]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[٥] وابن أبي شيبة[٦] من طريق شعبة، وأخرجه البزار[٧] و كذلك ابن الجارود[٨] وابن خزيمة[٩] والروياني[١٠] من طريق سعيد بن أبى عروبة عروبة جميعهم عن قتادة عن أبى تميمة به بلفظه، وأخرجه البيهقى[١١] في عدة مواضع من طريق أبى داوود به بلفظه، وأخرجه ابن حبان[١٢] من طريق حفص بن عمر عن الضحاك به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**الضحاك بن يسار:**

---

(١) المصدر السابق.

(٢)هو طريف بن مجالد السلي ، أبو تميمة الهجيمي البَصْرِيّ .

(٣) هو الصحابي عبد اللَّه بن قيس بن سليم بن الأشعر،المشهور بأبي موسى الأشعري.الإصابة ٤/ ١٨١.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٤١٤]برقم ٥١٦.

(٥) مسند ابن حنبل ٣٢/ ٤٨٤ برقم ١٩٧١٣.

(٦)مصنف ابن أبى شيبة ٣٢٧/٢ برقم ٩٥٥٣ ورقم ٩٥٥٤.

(٧) مسند البزار ٦٧/٨ ، ٦٨.

(٨)المنتقى لابن الجارود ص ١٤٦ برقم ٥٦٤.

(٩)صحيح ابن خزيمة ٣/ ٣١٣ برقم ٢١٥٤.

(١٠) مسند الروياني ٣٦٨/١ برقم ٥٦١.

(١١) السنن الكبرى ٤٩٤/٤ برقم ٨٤٧٧ ، ٤٩٥/٤ برقم ٨٤٧٨، شعب الايمان ٣٩٩/٥ برقم ٣٦٠٨.

(١٢) صحيح ابن حبان٣٤٩/٨ برقم ٣٥٨٤.

هو الضحاك بن يسار البصري، ذكره ابن حبان[١] فى الثقات، سأل يحيى بن معين :"فقال ضعيف ويضعفه البصريون"[٢]، وقال الآجري عن أبي داود ضعيف وذكره ابن الجارود والساجى[٣] والعقيلى[٤] في الضعفاء. وقال ابن عدي لا أعرف له إلا الشيء اليسير[٥]، وكذلك ابن حنبل قال" لَا أَدْرِي وَتكلم فِيهِ بِكَلَام لين"[٦]، أما أبو حاتم خالفهم وقال لابأس به[٧]. به[٧].

**قلت:**مقبول.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وبالمتابعات يرتقى للحسن لغيره.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الفِطْرِ «عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعبْد صاعٌ[٨].»** [٩]

**الحديث رقم(٥٣)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ،**

---

(١)الثقات لابن حبان ٦/ ٤٨٣.

(٢) تاريخ ابن معين ٤/ ٢٣٥.

(٣) لسان الميزان ٣/ ٢٠١.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢١٨

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٥٧.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ص: ٧٠.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٦٣.

(٨) هُوَ مِكْيال يَسَع أَرْبَعة أَمْدادٍ. والمدُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقِيلَ هُوَ رِطْلٌ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِيِّ، وَبِهِ يقولُ الشَّافِعِيُّ وفُقهاء الْحِجَازِ. وَقِيلَ هُوَ رِطْلان، وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وفُقهاء العِرَاق، فيكونُ الصَّاع خمسةَ أَرْطال وثُلُثاً، أَوْ ثَمَانِيَةَ أَرْطال.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٦٠]

(٩) المصدر السابق ٣/٢٩٥.

(١٠) هو نافع مولي ابن عمر.

وَالـذَّكَرِ وَالأُنْثَـى، وَالصَّـغِيرِ وَالكَبِيـرِ مِـنَ المُسْـلِمِينَ، وَأَمَـرَ بِهَـا أَنْ تُـؤَدَّى قَبْـلَ خُـرُوجِ النَّـاسِ إِلَـى الصَّـلاَةِ»[١].

**تخريج الحديث:**

لم أقف على لفظ ابن الأثير ووقفت على لفظ قريب أخرجه البخارى [٢] ومسلم [٣] أيضا أيضا من طريق مالك عن نافع به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بن جهضم** بن عَبد الله الثقفي، أبو جعفر البَصْرِيّ، ويعرف بالخراساني، أصله من خراسان، وسكن أبوه اليمامة، وسكن هو البصرة[٤]، وثقه الذهبى[٥]،

وذكره ابن حبان في الثقات[٦] وسأل ابن أبى حاتم أبا زرعة عنه فقال:" صدوق لا بأس به"[٧] ، ، ووافقه ابن حجر فقال: "صدوق"[٨] .

**قلت:** ثقة.

**يَحْيَى بن محمد بن السكن** بن حبيب القرشي، أَبُو عُبَيد اللهِ، ويُقال: أَبُو عُبَيد، البَصْرِيّ البزار، سكن بغداد، توفى ٢٥٠هـ[٩]، قال النسائى[١٠] والذهبى[١١]عنه:" ثقة"، وَقَال صـــالح

(١) صحيح البخاري كتاب الزكاة بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الفِطْر ٢/ ١٣٠برقم ١٥٠٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الفِطْر ٢/ ١٣٠برقم ١٥٠٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة برقم ١٢،١٣، ١٦، ٩٨٦.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ١٥.

(٥) الكاشف ٢/ ١٦٢.

(٦) الثقات لابن حبان ٩/ ٦١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٢٣.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٤٧٢.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٥١٩-٥١٨.

(١٠) مشيخة النسائي ص: ١٠٣.

(١١) الكاشف ٢/ ٣٧٤.

بْـــــن مُحَمَّد الأسدي:" الحافظ لا بأس به"، وذكره ابنُ حِبَّان[١] وَقَـــال:" كَانَ راويـــا لمحمد بْن جهضم ، ولـــكن ابن حجر[٢] قال في حقه :"صدوق".

**قلت:** هو ثقة فلم أقف على أي قول ينزله من الثقة .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَإِذَا انْقَطع مِن عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ»** أَيْ مِنْ فوقِها[٣].

**الحديث رقم (٥٤)**

قال أبو داوود: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٤]، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ يَعْنِي يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ[٥]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ[٦]، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، **فَإِذَا انْقَطَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ**»[٧].

**تخريج الحديث:**

أخرج الحديث كل من محمد بن نصر المروزى[٨]، وابن بطه[٩]، وابن منده [١٠]، وأخرجه وأخرجه كذلك أبو عبد الله الحاكم[١] والبيهقي[٢] جميعهم من طريق سعيد بن أبى مريم به بلفظ متقارب.

---

(١) الثقات،٩ / ٢٦٩.

(٢) تقريب التهذيب ص: ٥٩٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٩٥/٣.

(٤) هو سَعِيد بن الحكم بن مُحَمَّد بن سالم ، المعروف بابن أَبي مريم، توفى عام ٢٢٤هـ.

(٥) يزيد بن عَبد اللَّهِ بْن أسامة بْن الهاد الليثي، أَبُو عَبد اللَّهِ المدني.توفى بالمدينة ١٣٩هـ.

(٦) " المقبرى" نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. الثقات لابن حبان ٢٨٤/٤– ٢٨٥

(٧) سنن أبي داود كِتَاب السُّنَّة، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى زِيَادَةِ الْإِيمَانِ وَنُقْصَانِهِ ٤/ ٢٢٢ برقم ٤٦٩٠

(٨) تعظيم قدر الصلاة ١/ ٤٩٤برقم ٥٣٦.

(٩) الإبانة الكبرى ٢/ ٧١٨ برقم ٩٧٦.

(١٠) الإيمان ٢/ ٦٠٠ برقم ٥١٩.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجاله جميعهم ثقات

**اختلاط سعيد المقبري**[٣].

قال ابن سعد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين[٤]، ولكن الذهبي قال ما أحسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعابه يسيل فلم يحمل عنه[٥].

**قلت:** لقد إختلط في آخر عمره وقد روى له أئمة الكتب الستة فقد تميز عندهم كما قال الذهبى.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

**********

(١) المستدرك على الصحيحين ١/ ٧٢برقم ٥٦.

(٢) شعب الإيمان ٧/ ٢٦٨ برقم ٤٩٧٩.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٢٣٦.

(٤) المختلطين للعلائي ص: ٣٩.

(٥) ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٠.

## **المبحث الثاني:** بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْمِيمِ

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَمِدَ)(هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**زَوْجِي رَفِيعُ العِمَاد**» أَرَادَت عِمَاد بَيْتِ شَرَفه[1].

**الحديث رقم(*)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[2]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، ... قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[3]، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[4]، **قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ العِمَاد، طَوِيلُ النِّجَادِ**[5]، **عَظِيمُ الرَّمَاد**[6]... الحديث.[7]

**قلت:** سبق وتم تخريج الحديث ودراسة رجاله[8].

---

([1]) النهاية في غريب الاثر٣/٢٩٦.

([2])عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني.

([3]) صَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٢٩.

([4]) الزَّرْنَبُ:نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الطِّيب. وَقِيلَ هُوَ نبتٌ طِّيبُ الرِّيح. وَقِيلَ هُوَ الزعْفَران.المصدر السابق ٢/ ٣٠١.

([5])حَمَائِلُ السَّيْفِ. تُريد طولَ قامتِه، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طالَ نِجادُه، .المصدر السابق ٥/ ١٩.

([6]) أَيْ كَثِيرُ الأضْياف والإطْعام؛ لِأَنَّ الرَّمَادَ يكْثُر بالطَّبْخ.المصدر السابق ٢/ ٢٦٢.

([7])صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم ٥١٨٩.

([8])انظر حديث رقم (١٧).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «لَا تُعْمِرُوا ولَا تُرْقبُوا، فَمن أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَه فَهُوَ لَه ولورثَته مِنْ بَعْده»** يُقَالُ: أَعْمَرْتُه الدارَ عُمْرَى: أَيْ جَعَلتها لَهُ يَسْكُنها مُدَّة عُمْرِه، فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِليَّ، وَكَذَا كَانُوا يَفعلون فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فأبْطل ذَلِكَ وأعْلمهم أنَّ مَنْ أُعْمِرَ شَيئاً أَوْ أُرْقِبَه فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ لورَثَتِه مِنْ بَعْده. (١)

**الحديث رقم(٥٥):**

قال الشافعي: أخبرنا ابن عيينة عنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٢)، عَنْ عَطَاءٍ(٣)، عَنْ جَابِرٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُعْمِرُوا، وَلَا تُرْقِبُوا، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا أَوْ أُرْقِبَهُ** فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ»(٤).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطحاوي في موضعين من طريق يونس(٥)، وكذلك البيهقي من طريق محمد بن يعقوب(٦)، وأخرجه كذلك البيهقى(٧) والبغوي(٨) من طريق الربيع بن سليمان، جميعهم عن الشافعي به بلفظ متقارب.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

إرسال عطاء، و تدليس وإرسال ابن جريج ، تدليس سفيان.

– أما ماقيل في إرسال عطاء(٩) فلا يضير لأنه لم يرسل عن جابر بل صرح بالسماع وأكد ذلك قول الدارقطنى " قال خالد بن أبي نوف، عن عطاء أدركت مائتين من أصحاب

---

(١) النهاية في غريب الاثر٢٩٨/٣.

(٢)هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ القُرَشِيّ،. تُوُفي١٥٠هـ أو بعدها

(٣)هو عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح القرشي، مولاهم المكي.

(٤) مسند الشافعي وَمِنْ كِتَابِ اخْتِلَافِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ص: ٢١٩.

(٥) شرح مشكل الآثار ٦٣/١٤ برقم ٥٤٥١، شرح معاني الآثار ٩٣/٤ برقم ٥٨٦٥.

(٦) السنن الكبرى ٢٩٠/٦ برقم ١١٩٨٧.

(٧) معرفة السنن والآثار ٥٧/٩ برقم ١٢٣٤٤.

(٨) شرح السنة ٢٩٢/٨ برقم ٢١٩٨.

(٩) انظر:المراسيل لابن أبي حاتم ص١٥٤،جامع التحصيل ص٢٣٧،تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٢٢٨.

رسول الله ﷺ [١] ، وكذلك قال البخاري[٢]،وابن عساكر[٣]، وأبو نصر البخاري[٤]، وابن خلكان[٥] خلكان[٥] أنه سمع من جـــابر ﷺ وغيــره.

-**ابن جريج:** ثقة أحد الأعلام[٦]، كان يرسل[٧] ويدلس، ذكره ابن حجر[٨] في المرتبة الثالثة من المدلسين، التي لا يقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع، وقال الدارقطني: شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[٩].لكن الالبانى قال " وإسناده صحيح على شرطهما ، وابن جريج وإن كان مدلسا فإنما تتقى عنعنته فى غير عطاء ، فقد صح عنه أنه قال: " إذا قلت: قال عطاء ، فأنا سمعته منه ، وإن لم أقل سمعت [١٠]"

**قلت :** لم يصرّح بالسماع في هذه الرواية، لكن تقبل عنعنته غي عطاء كما قال فينفي عنه التدليس.-**سُفْيَانٌ بن عيينة:** عده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين[١١]، والتي قبل العلماء روايتـــهم.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٤٥١.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٤٦٣.
(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠/ ٣٦٦.
(٤) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر البخاري الكلاباذي٢/٥٦٦.
(٥) وفيات الأعيان ٣/ ٢٦١.
(٦) تقريب التهذيب، ص٣٦٣.
(٧) المراسيل، لابن أبي حاتم، ص١٣١.
(٨) طبقات المدلسين، ص٤١.
(٩)المصدر السابق نفسه.
(١٠) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٦/ ٥٣.
(١١) طبقات المدلسين، ص٣٢.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ اشترَى مِنْ أعْرابي حِمْل خَبَط، فلمَّا وجَب الْبَيْعُ قَالَ لَهُ: اخْتَرْ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: عَمْرَكَ اللهَ بَيِّعا** " أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرك وَأَنْ يُطِيل عُمْرَك [1]

**الحديث رقم(٥٦)**

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[2]، عن جابر بن عبدالله ﷺ ، قَالَ:**اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ، فَلَمَّا وَجبَ الْبَيْعُ، قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اخْتَرْ» ، فَقَالَ: الْأَعْرَابِيُّ: عَمْرَكَ اللَّهَ بَيِّعًا.** [3]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الخطابي[4] من طريق عبد الله بن وهب به بنحوه، وأخرجه الطحاوي[5]من طريق طريق الليث بن سعد، وأخرجه الطبراني [6] والدارقطني[7] وأبو عبد الله الحاكم[8] والبيهقي[9] من من طريق يحيى بن أيوب ،كلاهما عن عبد الملك بن جريج به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

-**أبو الزبير**: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ، **(ت١٢٦هـ)**[10].

وثقه ابن سعد[11]، وابن المديني[12]، وابن معين[13]، والعجلي[14]، والنسائي[15]،

---

(١) النهاية في غريب الاثر٢٩٨/٣.

(٢)هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى.

(٣) سنن ابن ماجه كِتَابُ التِّجَارَات بَابُ بَيْعِ الْخِيَارِ ٢/ ٧٣٦ برقم ٢١٨٤.

(٤) غريب الحديث ٢٠٧/٢.

(٥) شرح مشكل الآثار ٣١٢/١٣ برقم ٥٢٩٠.

(٦) المعجم الأوسط ٣٨/٤ برقم ٣٥٥٢، ٢٧٠/٦ برقم ٦٣٨٨، ٣٥/٩ ٩٠٦٦.

(٧) السنن الكبري ٤١٥/٣ برقم ٢٨٦٧-٢٨٦٨.

(٨)المستدرك ٥٦/٢ برقم ٢٣٠٥- ٢٣٠٦.

(٩) السنن الكبرى ٤٤٤/٥ برقم ١٠٤٤٢-١٠٤٤٣.

(١٠) تهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦.

(١١)الطبقات الكبرى ٤٨١/٥.

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني، ص ٨٧.

(١٣) تاريخ ابن معين -رواية الدرامي-، ص١٩٧، ٢٠٣.

(١٤) معرفة الثقات ٢٥٣/٢.

(١٥) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٦.

والذهبي[1]، وقال أحمد[2]: "ليس به بأس"، وقال –مرة–: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[3]، وذكره ابن حبان[4]، وابن شاهين[5] في ثقاتهما وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[6]. أما شعبة، فقد فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي[7]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[8]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[9].وقد أجاب عليه عليه ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[10] وقال ابن رجب: "ولم يذكر –يعني شعبة– عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[11]وقال سفيان بن عيينة: "حدثنا أيوب –يعني السَّخْتِياني–، حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، فغمزه"[12]، ثم قال ابن عيينة فيه مثل الذي رواه عن شيخه أيوب، فعن نُعَيْم ابن حماد، قال: "سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنّه يضعفه"[13]، وقال أبو حاتم: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[14]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[15].

**قلت:** وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[16]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[17].وقال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير،

---

(1) الكاشف ٢/٢١٦.
(2) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٨٠.
(3) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٧٣.
(4) الثقات ٥/٣٥١.
(5) تاريخ أسماء الثقات، ص ١٩٨.
(6) تقريب التهذيب، ص٨٩٥.
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٨٥.
(8) المصدر السابق ٤/١٢٨٤.
(9) المصدر نفسه ٤/١٢٨٥، وانظر: شرح علل الترمذي ٢/٥٧١.
(10) الثقات ٥/٣٥٢.
(11) شرح علل الترمذي ٢/٥٧١.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٨٦.
(13) الجرح والتعديل ٨/٧٥.
(14) المصدر السابق ٨/٧٦.
(15) المصدر نفسه.
(16) ذكر المدلسين، ص١٢٣.
(17) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[١]. قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[٢]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[٣].

قلت: وقد تابعه الليث بن سعد –كما تقدم في التخريج–.

**–حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى:**

حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَرْمَلَةُ بْنِ عِمْرَان أَبُو حَفْص التُّجِيبِي المِصْرِيّ، صاحب الشافعي. ت ٢٤٣هـ. صدوق[٤].

**قلت:** تمت دراسته[٥] والخلاصة أنه صدوق فقد نص ابن معين[٦]، والعقيلي[٧] على أنه أعلم الناس بابن وهب.

**–أحمد بن عيسي :**

هو أَحْمَد بن عيسى بن حسان المِصْرِي، أَبُو عَبْد اللَّهِ بن أَبي مُوسَى العسكري المعروف بالتُستري، توفى ٢٤٣هـ[٨] وثقه الذهبي[٩] وقال:" احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثا منكرا فأورده"[١٠] وقال النسائي:" ليس به بأس"[١١]، ولكن ابن حجر قال:" صدوق تكلم في بعض سماعاته"[١٢]، وروى عن يحيى بن معين يحلف بالله الَّذِي لا إله إلا هو أنه كذاب[١٣]، وعلق الخطيب البغدادي على قول ابن معين" ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج

---

(١) الضعفاء الكبير ١٢٨٧/٤.
(٢) جامع التحصيل ص١١٠.
(٣) طبقات المدلسين ص ٤٥.
(٤) تقريب التهذيب ص٢٢٩، الكاشف ٣١٧/١.
(٥) انظر حديث ٣١.
(٦) الضعفاء الكبير ٣٤٥/١.
(٧) تهذيب التهذيب ٢٠٢/٢.
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٤١٧.
(٩) ميزان الاعتدال ١/ ١٢٦.
(١٠) من تكلم فيه وهو موثق ص: ٣٨.
(١١) مشيخة النسائي ص: ٨١.
(١٢) تقريب التهذيب ص: ٨٣.
(١٣) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠.

بحديثه"[1] ، وقال سعيد البرذعي: "شهدت أبا زرعة ذكر عنده صحيح مسلم فقال: "هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به، وقال: "يروي عن أحمد بن عيسى في الصحيح. ما رأيت أهل مصر يشكون في أنه وأشار إلى لسانه كأنه يقول الكذب"، ولم أقف على نص يشير إلى أن أبا زرعة ترك الرواية عنه بعد اعتراضه على مسلم[2].

**قلت:** أحمد بن عيسي المصري هو صدوق لا بأس به.

**تدليس عبد الملك بن جريج.**

قال فيه ابن حجر[3] وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، التي لا يقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع.

**قلت:** فقد صرح ابن جريج في رواية الطحاوي والدارقطني والبيهقي كما هو في التخريج. أبو الزبير وتدليسه كما أوضحنا أنه لم يصرح بالسماع وهو من المرتبة الثالثة التي لابد أن يصرح بالسماع.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِيط «لَعَمْرُ إِلَهِكَ»** هُوَ قَسَم بِبَقَاءِ اللَّهِ ودَوَامه، وَهُوَ رفْعٌ بِالِابْتِدَاءِ، وَالْخَبَرُ محذوفٌ تقديرُه: لَعَمْرُ اللَّهِ قَسَمي. [4]

**الحديث رقم(٥٧)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[5]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَيْضًا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(1) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠.

(2) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ١/ ١٦٠.

(3) المصدر السابق، ص٤١.

(4) النهاية في غريب الاثر٣/٢٩٨.

(5) هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني بضم المهملة ت٢٤٢هـ .

عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ[١]، أَنَّ لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ ﷺ [٢]، خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ لَقِيطٌ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَعَمْرُ إِلَهِكَ**»[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[٤]، وابنه عبد الله بن أحمد[٥]، وابن أبى عاصم[٦] وابن خزيمة[٧] خزيمة[٧] والطبراني[٨]، والحاكم أبى عبد الله النيسابورى[٩]، وابن أبى خيثمة[١٠] جميعهم من طريق دَلْهَم العقيليّ عن أبيه الأسود العقيلي به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**دَلْهَمٌ بن الأسود** بْن عَبد اللّـَهِ بْن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي حجازي[١١]،

ذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال الذهبي أنه لا يعرف[١٣]، وابن حجر قال:" مقبول"[١٤].

**قلت:** لين الحديث.

**عَبْد الرَّحْمَن بن عياش** ، ويُقال: ابن عباس، الأَنْصارِيّ ثم السمعي المدني ، فقد وقع في رواية أبى داود وهم وإسقاط من عبد الرحمن إلى عبد الملك كما وضحه وذكره المزي[١]، وقد وثقه الذهبى[٢] وذكره ابن حبان[٣]، وقال ابن حجر:" مقبول"[٤].

---

(١) هو عاصم بن لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة العقيلي بالتصغير.

(٢) الصحابي لقيط بْن عَامِر بْن المُنْتَفِق بْن عَامِر بْن عقيل بْن كَعْب بْن عَامِر بْن صعصعة أَبُو رزين العقيلي لَهُ صحبة ووفادة عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ وهو وافد بني المنتفق إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ. أسد الغابة٤/ ٢٢٥-٢٢٣.

(٣) سنن أبي داود كِتَاب الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ ،بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ رسول الله مَا كَانَت ٣/ ٢٢٦ برقم ٣٢٦٦.

(٤) المسند ١٢١/٢٦ برقم ١٦٢٠٦.

(٥) السنة لعبد الله بن حنبل ٢٨٥/٢ برقم ١١١٩.

(٦) السنة لابن أبى عاصم ٢٨٦/١ برقم ٦٣٦.

(٧) التوحيد وإثبات صفات الرب ٤٦٠/٢.

(٨) المعجم الكبير ٢١١/١٩ برقم ٤٧٧.

(٩) المستدرك ٦٠٥/٤ برقم ٨٦٨٣.

(١٠) التاريخ الكبير(تاريخ ابن أبى خيثمة ) ٥٢٧/١ برقم ٢١٦٥.

(١١) تهذيب الكمال ٨/ ٤٩٣.

(١٢) الثقات لابن حبان ٢٩١/٦.

(١٣) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨.

(١٤) تقريب التهذيب ص: ٢٠١.

**قلت:** ثقة.

**إِبْرَاهِيم بن حمزة** بن مُحَمَّد بن حمزة بن مصعب بن عَبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري، أبو إسحاق المدني[٥]، قال ابن سعد:" هو ثقة صدوق في الحديث"[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أبو حاتم بأنه صدوق فيما ذكره الذهبي[٨]، ولكن النسائى قال:" أنه لابأس به"[٩]، وقال ابن حجر:

" أنه صدوق"[١٠].

**قلت:** صدوق.

**الأسود بن عَبد اللهِ** بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلى، والد دلهم بْن الأسود[١١]، ذكره ابن حبان[١٢] فى الثقات، وقال ابن حجر عنه مقبول[١٣]، وقال البخاري وأبو حاتم يعد من أهل الحجاز[١٤].

**قلت:** لين الحديث ولم يتابع.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف وذلك لأن كلا من الأسود بن عبد الله وابنه دلهم لينا الحديث، ولم يتابعا، وأستأنس بحكم العلماء مثل ابن حجر الذي قال فهو:" حديث غريب جدا"[١٥] وضعفه الالبانى[١٦].

---

(١) انظر تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٢.

(٢) الكاشف ١/ ٦٣٩.

(٣) الثقات لابن حبان ٧/ ٧١.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٣٤٨.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٧٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٦.

(٧) الثقات لابن حبان ٨/ ٧٢.

(٨) سير أعلام النبلاء ٩/ ١١٦.

(٩) مشيخة النسائي ص: ٦١.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ٨٩.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ٢٢٨.

(١٢) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٢.

(١٣) تقريب التهذيب ص: ١١١.

(١٤) التاريخ الكبير ٤٤٧/١.

(١٥) تهذيب التهذيب ٥٧/٥.

(١٦) ضعيف سنن أبي داود ص: ٢.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ الْحَيَّاتِ «**إِنَّ لِهَذِهِ البُيوت عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ منْها شَيْئًا فحرّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا**» العَوَامِر: الحيَّات الَّتِي تَكُونُ فِي البُيوت، وَاحِدُهَا: عَامِر وعَامِرَة. وَقِيلَ: سُمِّيت عَوَامِر لطُول أَعْمَارها.[١]

**الحديث رقم(٥٨)**

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[٢]، أَبِي[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بْنَ عُبَيْدٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ[٣]، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً، فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ...، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا**، فَإِنْ ذَهَبَ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّهُ كَافِرٌ» وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ»[٤]. صَاحِبَكُمْ»[٤].

**تخريج الحديث :**

أخرجه الإمام مسلم دون البخاري وأخرجه أيضا من طريق مالك بن أنس، ومحمد بن عجلان، كلاهما عن عبد الله بن السائب به بنحوه. [٥]

**دراسة رجال السند:**

رجال السند ثقات .

اختلاط جرير بن حازم.

**جَرِير بن حازم** ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه،توفي ١٧٠ه بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه[٦].

**قلت:** لم يحدث عن قتادة ولكن حدث عن أسماء بن عبيد، وينفي عنه علة الاختلاط، وعده العلائي من الطبقة الأولي الذي لا يضر إختلاطه. [٧]

---

(١) النهاية في غريب الاثر٣/٢٩٨.

(٢) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي.

(٣) هو أبو السائب الأنصاري المدني مولى ابن زهرة يقال اسمه عبد الله بن السائب.

(٤) صحيح مسلم كتاب الْآدَابِ بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا ٤/ ١٧٥٦برقم ٢٢٣٦.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تقريب التهذيب، ص١٣٨.

(٧) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٧٣.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمة ومُحَارَبَته مَرْحباً «مَا رَأَيْتُ حَرْباً بَين رجُلين قَبْلَهُما مثلِهما قَامَ كلٌ واحِد مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرة عُمْرِيَّة يَلُوذ بِهَا». هِيَ: الْعَظِيمَةُ القَدِيمة الَّتِي أتَى عَلَيْهَا عُمْر طَوِيلٌ. وَيُقَالُ للسِّدْر الْعَظِيمِ النَّابت عَلَى الْأَنْهَارِ: عُمْرِيٌّ وعُبْرِيٌّ عَلَى التَّعاقُب[1].**

**الحديث رقم(٥٩)**

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي[2]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[3]، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ اللهِ بْنُ سَهْلِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ ، قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ مِنْ حِصْنِهِمْ، قَدْ جَمَعَ سِلَاحَهُ يَرْتَجِزُ، وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّـــبُ

إِنَّ حِمَايَ لِلَحِمَى لَا يُقْرَبُ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مُبَارِزٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَنْ لِهَذَا؟ " **فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا، وَاللهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ، قَتَلُوا أَخِي بِالْأَمْسِ قَالَ: " فَقُمْ إِلَيْهِ، اللهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ "، فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ عُمْرِيَّةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشَرِ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ،** كُلَّمَا لَاذَ بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ، حَتَّى بَرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ، وَصَارَتْ بَيْنَهُمَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ مَا فِيهَا فَنَنٌ، ثُمَّ حَمَلَ مَرْحَبٌ عَلَى مُحَمَّدٍ فَضَرَبَهُ فَاتَّقَاهَا بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا فَعَضَّتْ بِهِ، فَأَمْسَكَتْهُ، وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ [4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو عبد الله الحاكم[5] وكذلك،البيهقي[6]من طريق يونس بن بكير.

---

([1]) النهاية في غريب الاثر٣/٢٩٨.

([2]) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق المدني.

([3]) هو مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يسار.

([4]) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ ٢٣/ ٣٣٩ برقم ١٥١٣٤.

([5]) المستدرك على الصحيحين ٣/ ٤٩٤ برقم ٥٨٤٣.

([6]) دلائل النبوة ٤/ ٢١٥.

وأخرجه أبو يعلي الموصلي[1] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأخرجه الحارث البغدادي[2] من طريق المثنى بن زرعة جميعهم عن محمد بن إسحاق به بلفظ قريب.

**دراسة رجال الإسناد:**

**عبد الله بن سهل** بن عبد الرحمن بن سهل بن كعب بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة من الأوس كنيته أبو ليلى[3]، قال أبو حاتم روى عن جابر بن عبد الله روى عنه محمد بن إسحاق ابن يسار ويقول حدثني عبد الله بن سهل أحد بني حارثة[4]، ذكره البخاري وقال سمع من عائشة أم المؤمنين[5]، وذكره ابن حبان فى الثقات[6].

**قلت:** لم أقف على أقوال فى الجرح والتعديل غير التي ذكرت فيه، ولكن ذكره عند أبى حاتم والبخاري يوحى لنا أنه معروف لديهم ، ولم يتابع فى الحديث فهو لين الحديث.

**مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَار**:سبقت دراسته[7] والخلاصة أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[8]، وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[9]، لكنه صرح بالسماع فى الحديث فينفي عنه علة التدليس

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وفيه عبد الله بن سهل مقبول ولم يتابع.

---

(1) المسند ٣/ ٣٨٥ برقم ١٨٦١

(2) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/ ٧٠٥ برقم ٦٩٤.

(3) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٩.

(4) الجرح والتعديل ٥/ ٧٤.

(5) التاريخ الكبير ٥/ ٩٨.

(6) الثقات لابن حبان ٥/ ٢٧.

(7) انظر حديث رقم ٣٦.

(8) تقريب التهذيب ص٨٢٥.

(9) طبقات المدلسين ص ٥.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «أَنَّهُ كَتب لعَمَائِر كَلْبٍ وأحْلافِها كِتاباً»** العَمَائِر: جمعُ عَمَارَة بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَهِيَ فَوق البَطْن مِنَ الْقَبَائِلِ: أوّلُها الشّعْب، ثُمَّ القَبِيلة، ثُمَّ العَمَارة، ثُمَّ البَطْن، ثُمَّ الفَخِذُ. وَقِيلَ: العَمَارَة: الحيُّ الْعَظِيمُ يُمكِنُه الانْفراد بنَفْسه، فَمَنْ فَتَحَ فلالْتِفاف بَعْضِهِمْ عَلَى بعضٍ كالعَمَارَة: العِمَامة، ومَن كسَر فلأنَّ بِهِم عِمَارة الْأَرْضِ. [1]

**الحديث رقم(٦٠)**

لم أقف على تخريج له، لكن ذكر ابن الأثير صاحب الاستيعاب أن رسول الله ﷺ كتب لعمائر كلب الوافدين عليه" وذلك خلال تعريفه فى حارثة وحصن الكلبي [2].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «أَوْصَانِي جِبْرِيلُ بالسِّواك حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي»** العُمُور: مَنَابِت الأَسْنان واللَّحمُ الَّذِي بَيْنَ مَغارِسها. [3]

**الحديث رقم(٦١)**

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ[4]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ [5]، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:" تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، **وَإِنِّي لَأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي**"[6].

---

([1]) النهاية في غريب الاثر٣/٢٩٨.

([2]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/ ٣٠٩.

([3]) المصدر السابق٣/299.

([4])القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي.

([5])هو الصحابي صدي بن عجلان بضم الصاد وفتح العين بن وهب، أبو أمامة الباهلي، غلبت عليه كنيته، كان يسكن حمص، توفي سنة إحدى وثمانين قَالَ سفيان بن عيينة: كان أبو أمامة آخر من بقى بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ. الاستيعاب ٢/ ٧٣٦،الإصابة ٣/ ٣٤٠.

([6]) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب السواك،١٠٦/١ برقم ٢٨٩ .

**تخريج الحديث:**

لم أجد لفظ ابن الاثير ولكنى وقفت على لفظ قريب،أخرجه أحمد[١] والطبراني في الكبير[٢] من طريق عبيد الله بن زَحْرٍ، وأخرجه كذلك الطبراني[٣] من طريق عثمان بن أبي الْعَاتِكَةِ كليهما عن على بن يزيد به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**القاسم بن عَبْد الرَّحْمَنِ الشامي،** أبو عَبْد الرَّحْمَنِ الدمشقي مولى آل أبي سفيان بْن حرب الأُمَوِي ت ١١٢هـ. [٤] وثقه كل من ابن معين[٥]، والترمذي[٦] وكذلك العجلي[٧]، ويعقوب ويعقوب بن شيبة[٨] ، ويعقوب بن سفيان[٩]، وأبو إسحاق الحربي[١٠]،وقال ابن معين:" والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها"[١١]، وقال أبو حاتم:" حديث الثقات عنه مستقيم لابأس به وإنما ينكر عنه الضعفاء"[١٢]، وقال الجوزجانى" كان خيارا فاضلا أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار"[١٣]. لكن ابن حنبل قال:" روى عنه على بن يزيد أعاجيب"[١٤]، وزاد الإمام البخاري القول" سمع أبا أمامة وفى حديثه عن على بن يزيد مناكير واضطراب"[١٥]، أما ابن حبان قال" يروى عن أصحاب النبي ﷺ المعضلات"[١٦]، وقال يعقوب بن شيبة" منهم من يضعفه"[١٧] وزاد

---

(١) مسند أحمد ٣٦ / ٦٠٢.
(٢) المعجم الكبير ٨ / ٢١٠.
(٣) المصدر السابق ٨ / ٢٢٠.
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٨٣.
(٥) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٣.
(٦) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣.
(٧) معرفة الثقات ص: ٣٨٨.
(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٨٩/٢٣.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٤/٨.
(١١) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٣.
(١٢) المصدر السابق ٣٢٤/٨.
(١٣)ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣.
(١٤) المصدر السابق.
(١٥) التاريخ الأوسط ١/ ٢٢٠
(١٦)ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣.
(١٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٣.

الغلابى" منكر الحديث"[١]. أما ابن حجر قال صدوق يغرب كثيرًا[٢].وقال الغلابى[٣]: "منكر الحديث"، و قال في موضع آخر[٤]: "قد اختلف الناس فيه" ، فمنهم من يضعف روايته ، ومنهم من يوثقه .

**قلت:** صدوق ويغرب كثيرا.

- **علي بن يزيد:** بن أبي زياد الأَلْهانِي أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف [٥].

- **عثمان بن أبي العاتكة:** واسمه سليمان الأزدي، أبو حفص الدمشقي القاص، ت ١٥٥هـ، صدوق ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الأَلْهانِي [٦].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف. فيه علي بن يزيد ضعيف، وعثمان بن أبي العاتكة ضعفوه في روايته عن علي ابن يزيد، علما أن إسناده أوهي أسانيد الشاميين، وكذلك فقد نص ابن معين على ضعف أحاديث علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة[٧]، وممن ضعفه من العلماء البوصيري[٨]، والألباني[٩].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(وَفِيهِ «لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلّي الرَّجُلُ عَلَى عَمَرَيْه»** هُمَا طَرَفَا الكُمَّيْن فِيمَا فسَّرَه الْفُقَهَاء [١٠]

**الحديث رقم(٦٢)**

لم أقف على تخريج له.

---

([١])تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٤.
([٢]) تقريب التهذيب ص ٧٩٢.
([٣])تهذيب الكمال ٣٨٩/٢٣.
([٤]) المصدر السابق ٣٨٩/٢٣.
([٥]) المرجع السابق ص٧٠٧.
([٦]) تقريب التهذيب ص ٦٦٤.
([٧]) تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٩.
([٨]) مصباح الزجاجة ١ / ٤٣.
([٩]) ضعيف الترغيب والترهيب ٣٧/١ .
([١٠]) النهاية في غريب الحديث٢٩٩/٣.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**فِيهِ لَو تَمَادَى لِيَ الشَّهرُ لَواصَلْتُ وِصَالاً يدَعُ المُتَعَمّقُون تَعَمُّقَهُم»** المُتَعَمّق: المُبَالِغ فِي الأمْر المُتَشَدّد فِيهِ،الَّذِي يَطْلُبُ أقْصَى غايَتِه.[1]

**الحديث رقم(٦٣)**

قال عبد بن حميد:ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[2]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[3]، عَنْ أَنَسٍ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِهِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا قَالَ: قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطَنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ: فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ: «**إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي أَمَا وَاللهِ لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ**»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري[5] ومسلم[6] من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة به بلفظ قريب، وأخرجه أحمد بن حنبل[7] من طريق سليمان بن المغيرة، ، وأخرجه الامام مسلم[8] وأحمد وأحمد بن حنبل[9] من طريق حميد الطويل، وكذلك أخرجه أحمد[10] من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن ثابت البُنَانِيُّ به بلفظ قريب.

---

(1) النهاية في غريب الحديث٣/٢٩٩.

(2) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولاهم البغدادى، أبو النضر ، و لقبه قيصر.

(3) هو ثابت بن أسلم البُنَانِيُّ .

(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٣٧٧برقم ١٢٦٦.

(5) صحيح البخاري كِتَابُ التَّمَنِّى بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ٩/ ٨٥ برقم ٧٢٤١.

(6) صحيح مسلم كِتَاب الصِّيَامِ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ ٢/ ٧٧٥. برقم ١١٠٤.

(7) مسند أحمد ٢٠/ ٣١٤برقم ١٣٠١٢.

(8) صحيح مسلم كِتَاب الصِّيَامِ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ ٢/ ٧٧٥. برقم ١١٠٤.

(9) مسند أحمد ١٩/ ٢٧٤برقم١٢٢٤٨.

(10) المصدر السابق ٢١/ ٢٤٠برقم ١٣٦٥٦.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**الحكم علي الاسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ «**دَفَع إِلَيْهِمْ أرضَهم عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوها مِنْ أَمْوالِهم**» الاعْتِمَال افْتِعال، مِنَ العَمَل: أَيْ أَنَّهم يَقُومون بِمَا تَحْتاج إِلَيْهِ مِنْ عِمَارة وزِرَاعة وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ.(١) .

**الحديث رقم(٦٤)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ[٢]، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، عَنْ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، «أَنَّهُ **دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا**[٥] **مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا**»[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص[٧] ومن طريق جويرية بن أسماء[٨]، وكذلك أخرجه من طريق محمد بن مقاتل عن عبد الله[٩]، وكذلك أخرجه مسلم من طريق يحيى القطان وعبيد الله و أسامة بن زيد الليثى جميعهم عن نافع به بنحوه. [١٠]

---

(١)النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٠.

(٢) محمد بن رمح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبى مولاهم ، أبو عبد الله المصرى.

(٣) هو الليث بن سعد.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن عنج.

(٥) افْتِعَالٌ مِنَ العَمَل أَي أَنهم يَقُومون بِمَا يُحْتاج إليه مِنْ عِمارة وَزِرَاعَةٍ وغيره. لسان العرب ١١/ ٤٧٥.

(٦) صحيح مسلم ٣/ ١١٨٧كتاب المساقاة، بَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ برقم ١٥٥١.

(٧) صحيح البخاري كتاب المزارعة، باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة ٣/١٠٥ برقم ٢٣٢٩.

(٨)المصدر السابق كِتَابُ الإِجَارَةِ، بَابُ إِذَا اسْتَأْجَرَ أَرْضًا.. / ٩٤برقم ٢٢٨٥، كِتَابُ الشُّرُوطِ بَابُ الشُّرُوطِ.. ٣/ ١٩٠برقم ٢٧٢٠.

(٩)المصدر السابق كِتَاب المُزَارَعَةِ بَابُ المُزَارَعَةِ مَعَ اليَهُودِ ٣/ ١٠٥برقم٢٣٣١، كِتَاب الشَّرِكَةِ بَابُ مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ .../ ١٤٠ برقم٢٤٩٩.

(١٠) صحيح مسلم ٣/ ١١٨٧كتاب المساقاة، بَابُ الْمُسَاقَاةِ، وَالْمُعَامَلَةِ بِجُزْءٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعِ برقم ١٥٥١.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن غنج** بالغين المعجمه، وبعضهم ذكرها بالعين المهملة، قلت( وأرجح بالغين المعجمه) لان كثيرا من كتب التراجم ذكرته بالغين[١]، ولم أقف علي ذكره بالعين المهملة سوي المزي [٢] قال أبو حاتم صالح الحديث لا أعلم أحدا روى عنه غير الليث، وقال أحمد بن حنبل عنه شيخ مقارب الحديث يروى عنه الليث[٣]، وقال البخاري سَمِعَ نافعا، وسَمِعَ منه الليث[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عَنْ نَافِع بنسخة مُسْتَقِيمَة وروى عَنْهُ اللَّيْث بْن سعد[٥]، ولكن ابن حجر قال أنه مقبول[٦].

**قلت:**محمد بن عبد الرحمن هو صدوق فلم أقف على أي جرح وقد كانت هذه الرواية الوحيدة للإمام مسلم عنه وقد أثبت علماء الجرح والتعديل من سماعه من نافع والليث وقد توبع هذا الحديث من الإمام مسلم وكذلك الإمام البخاري، وبذلك يكون الحديث إسناده حسن ويتقوي بالمتابعات ويرتقي إلى الصحيح لغيره.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**مَا تَرَكْتُ بَعْد نَفقة عِيَالي ومَؤنة عَامِلِي صَدَقَةٌ**» أَرَادَ بِعيالِه زَوْجَاتِه، وبعَامِلِه الخليفةَ بَعْدَهُ. [٧]

**الحديث رقم(٦٥)**

قال ابن حبان: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٩]، عَنِ الأَعْرَجِ[١٠]، الأَعْرَجِ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْسِمُ وَرَثَتِي بَعْدِي دِينَارًا، **مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ عِيَالِي، وَمَئُونَةِ عَامِلِي صَدَقَةٌ**»[١١]

---

(١) رجال صحيح مسلم ٢/ ١٩١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠، الثقات لابن حبان ٧/ ٤٢٤. ١، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع ٦/ ٤٧٨.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٦١٨.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٣١٧.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١٥٤.

(٥) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٢٤.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٤٩٢.

(٧)النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٠.

(٨)هو سفيان بن عيينة.

(٩)هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد .

(١٠)هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث .

(١١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١٤/ ٥٧٩برقم ٦٦٠٩ .

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري[١] بحديثين من طريق عبد الله بن يوسف، ومن طريق إسماعيل [٢]، وأخرجه مسلم[٣] من طريق يحيى بن يحيى ، وأخرجه أيضا كل من مالك بن أنس[٤] والشافعي[٥] والحميدي[٦] وأحمد [٧] وأبو داود[٨] جميعهم عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**الحكم علي الاسناد:**

إسناده صحيح.

---

(١) صحيح البخاري،كتاب الوصايا باب نفقة القيم للوقف ١٢/٤برقم ٢٧٧٧٦ كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ، بَابُ نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ / ٨١ برقم٣٠٩٦.

(٢) المصدر السابق، كِتَابُ الفَرَائِضِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»٨/ ١٥٠ برقم٦٧٢٩.

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»٣/ ١٣٨٢ برقم١٧٦٠.

(٤) موطأ مالك / ١٤٤٥برقم ٨٢٩.

(٥)مسند الشافعي ص: ٣٢٣.

(٦)مسند الحميدي ٢/ ٢٧٦برقم ١١٦٨.

(٧)مسند أحمد ١٢/ ٢٥٢ برقم ٧٣٠٣.

(٨)سنن أبي داود ٣/ ١٤٤برقم ٢٩٧٤.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «قَالَ لابْنِ السَّعْدِي: خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي»** أَيْ أَعْطَانِي عُمَالَتِي وأجْرَةَ عَمَلِي. [1]

**الحديث رقم(٦٦)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[2]، عَنْ بُكَيْرٍ [3] ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ[4]، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا، وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ، فَقَالَ: **خُذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي،** فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:**«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم[6] من طريق بكير بن عبد الله، عن بسر بن سعيد به بمثله، وأخرجه وأخرجه الإمام البخاري[7] من طريق حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ العُزَّى عن ابن الساعدى به بنحوه، وكذلك من حديث عبد الله بن عمر[8] عن أبيه به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ،** ذكره ابن أبي حاتم فى المراسيل، لكن أبا زرعة قال:" أرسل عن

عمر بن الخطاب[1].

---

( [1]) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٠.

( [2])هو الليث بن سعد .

( [3])هو بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ت ١٢٠هـ

( [4]) الصحابي عبد اللَّه بن السعدي واسم السعدي وقدان، وقيل عمرو بن وقدان توفى في خلافة عمرسنة٥٧هـ. الإصابة ٤/ ٩٨.

( [5]) صحيح مسلم كتاب الزكاة، بَابُ إِبَاحَةِ الْأَخْذِ لِمَنْ أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ٢/ ٧٢٣برقم ١٠٤٥.

([6]) المصدر السابق نفسه.

([7]) صحيح البخاري كِتَابُ الأَحْكَامِ بَابُ رِزْقِ الحُكَّامِ وَالعَامِلِينَ عَلَيْهَا٩/ ٦٧برقم٧١٦٣.

([8])المصدر السابق ح ٧١٦٤.

**قلت:** ينفي عنه علة الارسال فلم يرو عن عمر بن الخطاب وعن الصحابة.

**اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، ذكر في المراسيل ولم يرد أنه أرسل عن بكير بن الأشج.[٢]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «سُئل عَنْ أَوْلَادِ الْمُشركين فَقَالَ: اللَّهُ أعلَم بِمَا كَانُوا عَامِلِين»**[٣]، قَالَ الْخَطَّابِيُّ: ظاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوهِمُ أَنَّهُ لَمْ يُفْتِ السائلَ عَنْهُمْ، وأَنَّه ردَّ الأمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلم اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهم مُلْحَقون فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ، لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِم أَنَّهم لوْ بَقوا أَحْيَاء حَتَّى يكْبَرُوا لعَمِلُوا عَمَل الكُفَّار. ويَدلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «قُلْت: فَذَرَارِيّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: هُم مِنْ آبَائِهِمْ، قُلْتُ: بِلاَ عَمَل؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلم بِمَا كَانُوا عَامِلِين» .وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلود إِنَّمَا يُولَد عَلَى فِطْرتِه الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ والشَّقاوة، وَعَلَى مَا قُدِّر لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ، فكُلٌّ مِنْهُمْ عَامِل فِي الدُّنيا بالعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِفِطْرتِه، وَصَائِرٌ فِي العاقِبة إِلَى مَا فُطِر عَلَيْهِ.

**الحديث رقم(٦٧)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ[٤]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٥]، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٦]، وَيُونُسُ[٧]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي **هُرَيْرَةَ** ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، **سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**[٨].

**تخريج الحديث:**

---

(١)المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩.

(٢)المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٠.

(٤) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري ت ٢٥٠هـ.

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ت ١٩٧هـ .

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني ت ١٥٨هـ .

(٧) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي ت ١٥٩هـ.

(٨) صحيح مسلم كتاب الْقَدَرِ، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ...٤/ ٢٠٤٧ برقم٢٦٥٩.

أخرجه البخاري[1] من طريق شعيب بن أبى حمزة، ومن طريق يونس بن يزيد[2]، كلاهما كلاهما عن ابن شهاب به بنحوه. وأخرجه البخاري[3] ومسلم[4] من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة ﷺ بنحوه، ومسلم[5] من طريق أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**تدليس عبد الله بن وهب بن مسلم:** ذكره ابن حجر في المرتبة الأولي من المدلسين الذي لايضر تدليسه[6].

**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ:** ذكره ابن أبي حاتم فى المراسيل لكنه لم يرسل عن الزهـــــــري[7].

**محمد بن شهاب الزهري:** ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين التي لا يقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع[8].

**قلت:** وقفت علي رواية عند ابن حبان[9] صرح فيها بالسماع بصيغة (أخبرني) هكذا تنفي علة تدليس الزهري.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

---

(1) صحيح البخاري كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ٢/ ١٠٠ برقم١٣٨٤.

(2) المصدر السابق كِتَابُ القَدَرِ، بَاب اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ٨/ ١٢٣ برقم ٦٥٩٨.

(3)صحيح البخاري كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُشْرِكِينَ٢/ ١٠٠ برقم١٣٨٤.

(4) صحيح مسلم كتاب الْقَدَرِ، بَابُ مَعْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ...٤/ ٢٠٤٧ برقم٢٦٥٨.

(5)المصدر السابق نفسه.

(6) طبقات المدلسين ص: ٢٢.

(7) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٦

(8) طبقات المدلسين ص: ٤٥

(9) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان١/ ٣٤٠برقم ١٣١.

**وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «لَيْس فِي العَوَامِل شَيْءٌ»** العَوَامِل مِنَ البَقَر: جَمْعُ عَامِلَة، وَهِيَ الَّتِي يُستقى عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ»[1].

**الحديث رقم(٦٨)**

قال أبو داود:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[2] ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[3]، عَنْ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، – قَالَ زُهَيْرٌ أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ– أَنَّه قَالَ: «**هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ...قَالَ: «وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ[4]، وَفِي الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ**» ...الحديث[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن خزيمة[6] ، والدارقطني[7]، والبيهقي[8] ، من طريق زهير بن معاوية به بنحوه، بنحوه، وأخرجه الدارقطني[9] من طريق عبد الله بن عباس عن على بن أبى طالب به بنحوه، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس ﷺ وقد أخرجه كل من الدارقطنى[10] والطبراني[11].

**دراسة رجال السند:**

**عاصم بن ضمرة:**

هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، قيل: إنه أخو عَبد الله بن ضمرة توفى ١٧٤هـ[12] ، وثقه يحيى بن معين[13] ، وعلي بن المديني[14] ،

---

([1])النهاية في غريب الحديث٣/٣٠١.

([2]) هو زهير بن معاوية بن أبو خيثمة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة ت ١٧٤هـ.

([3]) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعى الهمذانى.

([4]) التَّبِيع وَلد البَقرة أوَّلَ سَنَةٍ.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٧٩.

([5]) سنن أبي داود كِتَاب الزَّكَاة، بَاب فِي زَكَاةِ السَّائِمَةِ ٢/ ٩٩برقم ١٥٧٢.

([6]) صحيح ابن خزيمة ٢٠/٤ برقم ٢٢٧٠.

([7]) سنن الدارقطنى ٤٩٣/٢ برقم ١٩٤٠.

([8]) السنن الكبري ١٩٥/٤ برقم ٧٣٩٢، ٧٣٩٣. السنن الصغير ٤٩/٢ برقم ١١٧٩ ، ١١٨٠.

([9]) سنن الدارقطنى ٤٧٦/٢ برقم ١٩٠٧.

([10]) المرجع السابق ٤٩٢/٢ برقم ١٩٣٩.

([11]) معجم الطبراني الكبير ٤٠/١١ برقم ١٠٩٧٤.

([12]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٤٩٦.

([13]) انظر الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٨٦.

([14]) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٥.

والعجلى[1] وقال النسائي: "ليس به بأس"[2] وقال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"[3] ، ولكن البزار توسط وقال: "صالح الحديث"[4] ، وابن حجر فقال:" صدوق"[5] ، أما ابن حبان بالغ فى القول بأنه ردئ الحفظ فاحش الخطأ[6].

**قلت:** هو ثقة وذلك لكثرة أقوال علماء الجرح والتعديل بتوثيقه ولم أقف على تجريح سوى قول ابن حبان.

اختلاط أبي إسحاق الهمداني.

**هو عمرو بن عبد الله بن عبيد** ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ت ١٢٩هـ[7]، وعد من الطبقة الثالثة من المدلسين التي لا بد أن يصرح بالسماع.[8]

**قلت:** لايضر إختلاطه فقد عده العلائي فى القسم الأول من المختلطين فلايضر اختلاطهم.أما بالنسبة لتدليسه لم أقف علي رواية صرح فيها بالسماع.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأمرين:

١. ضعف حديث الحارث الأعور.[9]

٢. عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع.

---

(١) الثقات ص: ٢٤١.

(٢) الكاشف للذهبي ١/ ٥١٩.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٥.

(٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٤٥.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٢٨٥.

(٦) المجروحين ٢/ ١٢٥.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٤٢٣.

(٨) طبقات المدلسين ص: ٤٢.

(٩) تقريب التهذيب ص: ١٤٦.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيــهِ «لَا تُعْمَـل المَطِـيُّ[1] إلاَّ إِلَــى ثَلَاثَــةِ مَسَــاجِدَ»** أَيْ لَا تُحَـثُّ وتُسـاق. يُقَـالُ: أَعْمَلْتُ»[2].

**الحديث رقم(٦٩)**

قال مَالِك:عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِـــيِّ، عَـــــنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبَ الْأَحْبَارِ فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ، أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، يَوْمُ الْجُمُعَةِ....» ... الطُّورِ فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ، مَا خَرَجْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " **لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ:** إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا، وَإِلَى مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ أَوْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ...الحديث "[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحميدي[5]، وأحمد بن حنبل[6]، والفاكهي[7]، وابن أبى عاصم[8]، والنسائي[9]، والنسائي[9]، والطحاوى[10]، وابن حبان[11]، والبيهقي[12]، جميعهم من طريق يزيد بن الهاد عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ به بنحوه، وأخرجه البخاري فى التاريخ الكبير[13] من طريق سعيد المقبري عن أبى هريرة ﷺ .

---

(١) المَطِيُّ: جَمْعُ مَطِيَّةٍ، وَهِيَ الناقةُ الَّتِي يُرْكَبُ مَطَاها: أَيْ ظَهْرُها.النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٤٠.

(٢) المصدر السابق/٣٠١.

(٣) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ت ١٠٤هـ تقريب التهذيب ص: ٦٤٥.

(٤) موطأ مالك، كِتَابُ الْجُمُعَةِ،بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ١/ ١٠٨ برقم١٦.

(٥) المسند ١٨١/٢ برقم ٩٧٤.

(٦) مسند بن حنبل ٢٦٧/٣٩ برقم ٢٣٨٤٨.

(٧) أخبار مكة ٩٠/٢برقم ١٢٠٣.

(٨) الآحاد والمثانى ٢٤٧/٢ برقم ١٠٠١.

(٩) سنن النسائى ٢٩٣/٢ برقم ١٧٦٦، ١١٣/٣ برقم ١٤٣٠.

(١٠) شرح مشكل الآثار ٥٤/٢ برقم ٥٨٣،٥٨١،٥٨٠.

(١١) صحيح ابن حبان ٧/٧ برقم ٢٧٧٢.

(١٢) فضائل الأوقات ص٤٦٢.

(١٣) التاريخ الكبير ١٢٣/٣ .

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَمِنْـهُ حَـدِيثُ الإِسْرَاء والبُراق «فعَمِلَتْ بأذُنَيها»** أَيْ أسْرعت، لِأَنَّهَا إِذَا أسْرعتْ حرَّكت أذُنَيها لِشِدّة السَّير.»[1]

**الحديث رقم(٧٠)**

قال ابن سعد:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ[2] قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ[3] عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَ مُوسَى: وَحَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ[4] عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ :وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ حَازِمٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئِ ابْنَةِ أَبِي طَالِبٍ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عن زكرياء بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[5] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا قَدْ حَدَّثَنِي. دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ. قَالُوا:أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ. مِنْ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بيت المقدس. قال رسول الله ﷺ : حُمِلْتُ عَلَى دَابَّةٍ بَيْضَاءَ بَيْنَ الْحِمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلَةِ فِي فَخْذَيْهَا جَنَاحَانِ تَحْفِزُ بِهِمَا رِجْلَيْهَا. فَلَمَّا دَنَوْتُ لأَرْكَبَهَا شَمَسَتْ[6] فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا ثُمَّ قَالَ: قَالَ: أَلا تَسْتَحْيِينَ يَا بُرَاقُ مِمَّا تَصْنَعِينَ؟وَاللَّهِ مَا رَكِبَ عَلَيْكِ عبد الله قَبْلَ مُحَمَّدٍ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ

---

([1])النهاية في غريب الحديث٣/٣٠١.

([2]) قال العلائي:"والضمير المتصل بجده في قولهم: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو، وشعيب صغير فكفله جده، وسمع منه كثيرا" جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٩٦.شعيب يروى عن الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص. انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ١٦٥.

([3])هو عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ابن المطلب .تقريب التهذيب ص: ٣٢٨.

([4]) هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي أبو الأسود المدني تقريب التهذيب ص: ٤٩٣.

([5]) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة ، سبقت ترجمته انظر ح رقم ١.

([6]) شَمَخَ برأسِهِ .المخصص ٢/ ١٠٣.

مِنْهُ! فَاسْتَحْيَتْ حَتَّى ارْفَضَّتْ عَرَقًا ثُمَّ قَرَّتْ حَتَّى رَكِبْتُهَا **فَعَمِلَتْ بِأُذُنَيْهَا** وَقَبَضَتِ الأَرْضَ حَتَّى كَانَ مُنْتَهَى وَقْعِ حَافِرِهَا طَرْفَهَا وَكَانَتْ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ. وَخَرَجَ مَعِيَ جِبْرِيلُ لا يَفُوتُنِي وَلا أَفُوتُهُ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَانْتَهَى الْبُرَاقُ إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ.[١]

**تخريج الحديث:**

تفرد به ابن سعد في ذكر الحديث.

**دراسة رجال السند:**

- **محمد بن عمر الاسلمى:**

هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون[٢].

- **عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ:**

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص. تُوُفِّي ١١٨هـ[٣].وثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والنسائي[٦]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" إذا روى عنه الثقات فهو ثقة ثقة يحتج به"[٧]. وقال إسحاق بن راهويه:" إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة؛ فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر"[٨]. وقال البخاري:" رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: مَن الناس بعدهم؟!"[٩]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٠].وقال الإمام أحمد:" ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن

---

(١) الطبقات الكبرى ذِكْرُ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ – ﷺ – إِلَى بَيْتِ المقدس١/ ١٦٦.

(٢) تقريب التهذيب ص: ٤٩٨.

(٣) المرجع نفسه ص٧٣٨.

(٤) تهذيب الكمال ٧٠/٢٢.

(٥) معرفة الثقات ١٧٧/٢.

(٦) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢.

(٧)المرجع نفسه ٦٧/٢٢.

(٨) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢.

(٩) المرجع نفسه ٦٩/٢٢.

(١٠) المرجع نفسه ٧٢/٢٢.

أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري"[١]، وقال أيضًا:"أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه[٢]"[٣].

وقال أبو حاتم الرازي:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة"[٤]، وقال ابن معين مرة:" يكتب حديثه"[٥].

وقال العباس بن محمد الدوري:"سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب[٦]، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: يقول: أبي عن جدي عن النبي ﷺ ، فمن ها هنا جاء ضعفه –أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى–، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة؛ فهو ثقة عن هؤلاء –أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى–"[٧].

وقال أبو زرعة:"روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تُروَى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده"[٨].

أما أبو حاتم فقال:"ليس بقوي، يُكتب حديثه، وما رَوَى عنه الثقات فيذاكر به"[٩]، وقال يحيى بن سعيد القطان:" حديثه عندنا واهي"[١٠]، وقال سفيان بن عيينة:"كان إنما يحدث عن أبيه عن

---

( ١) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣١.

( ٢) قال الذهبي: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء ١٦٨/٥.

( ٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢٣٠.

( ٤) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦

( ٥) تهذيب الكمال ٧٠/٢٢.

( ٦)الصحيفة الصادقة، التي كتبها عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مما سمعه من النبي ﷺ . انظر تاريخ دمشق ٢٦٢/٣١.

( ٧) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٤٦٢/٤.

( ٨) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦.

( ٩) المرجع نفسه.

( ١٠) الجرح والتعديل ٢٣٨/٦، تهذيب الكمال ٦٨/٢٢.

جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء"[1]، وقال أحمد بن حنبل:"عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[2]، وقال أبو عبيد الآجري: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة"[3].

وقال ابن حجر: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقًا، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقًا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه"... ثم قال: "وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو"[4].

**قلت:** هو صدوق، وكتابه صحيح، إلا أن حديثه نزل عن رتبة الاحتجاج المطلق به لأنه روى من الكتاب أحاديث وجادة، دون سماع، ولعله لذلك أنكر عليه الأئمة بعض الأحاديث.

-**شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص**[5]، صدوق ثبت سماعه من جده[6] وافقه الذهبى فى القول بأنه صدوق[7]، وذكره ابن حبان فى الثقات[8].

**قلت:** صدوق.

-**مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ:**

---

( [1]) الجرح والتعديل ٦/٢٣٨.
( [2]) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٩٩١.
( [3]) تهذيب الكمال ٢٢/٧١.
( [4]) تهذيب التهذيب ٨/٥١.
( [5]) تهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٤.
( [6]) تقريب التهذيب ص٤٣٨.
( [7]) الكاشف ١/ ٤٨٨.
( [8]) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥٧.

هو مُوسَى بن يَعْقُوبَ بن عَبد اللَّه بْن وهب بن زمعة بن الأسود، أَبُو مُحَمَّد المدني[١]، قال ابن معين[٢] و بن القطان[٣]، وقال أبو داود "هو صالح"[٤] وقال ابن عدى "لا بأس به وبرواياته"[٥]وذكره ابن حبان فى الثقات[٦]، ولكن علي بن المديني قال" ضعيف الحديث منكر"[٧]، [٧]، وقال أحمد "لا يعجبني حديثه"[٨]. وقال النسائى "لَيْسَ بِالْقَوِيّ "[٩]، وكذلك قال الدارقطنى "لا "لا يحتج به"[١٠]، أما ابن حجر قال صدوق سيء الحفظ[١١].

**قلت:** صالح فى نفسه ضعيف الحديث سيئ الحفظ .

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا بسبب وجود الواقدي وموسي الزمعي فى السند .

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ) فِي حَدِيثِ الغَصْب «وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ»** أَيْ تَامَّةٌ فِي طُولِهَا والْتِفافِها، واحِدتُها.[١٢]

**الحديث رقم(٧١)**

قال أبو داود:حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[١٣]، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١٤] ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ» وَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

( ١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٧١.

( ٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ١٥٧.

( ٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٨.

( ٤) المصدر السابق.

( ٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٥٨.

( ٦) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٥٨.

( ٧) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٨.

( ٨) المصدر السابق.

( ٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩٥.

( ١٠) علل الدارقطني ٥/ ١١٢.

( ١١) تقريب التهذيب ص: ٥٥٤.

( ١٢) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠١.

( ١٣) هو عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ت ١٨٧تقريب التهذيب ص: ٣٦٩.

( ١٤) هو الزّبير بن العوّام بن خويلد.الإصابة في تمييز الصحابة ٢/ ٤٥٧.

غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، **وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ**، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا[١] .

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقى[٢] ، والبغوي[٣] ويحيى بن آدم[٤] من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة عروة به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

محمد بن إسحاق بن يسار: تمت دراسته فى حديث (٦١) بتوسع والخلاصة فيه صدوق، حسن الحديث لكنه مدلس من الطبقة الرابعة، ومكثر من التدليس.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، وفيه تدليس محمد بن إسحاق ولم يصرح بالسماح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّؤْيَا «**فأتيْنا عَلَى رَوْضةٍ مُعْتَمَّة**» أَيْ وَافِية النَّبات طَوِيلَتِه.»[٥]

**الحديث رقم(٧٢)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦]، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[٧]، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[٨]، حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ[٩] ﷺ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا» قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ

---

( ١) سنن أبي داود كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ، بَابٌ فِي إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ٣/ ١٧٨برقم ٣٠٧٤.

( ٢) السنن الكبرى٦/ ١٦٤ برقم ١١٥٣٩ ١١٥٤٠، ٦/ ٢٣٦ برقم ١١٧٧٦، السنن الصغير ٢/ ٣١٢ برقم ٢١٣٠.

( ٣) شرح السنة ٨/ ٢٣٠.

(٤) الخراج ص: ٨٣ برقم ٢٧٤ .

( ٥) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٢.

( ٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية .

( ٧) هو عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري مات سنة ست أو سبع وأربعين .

( ٨) هو عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة ويقال ابن تيم أبو رجاء العطاردي ت ١٠٥هـ

(٩) سَمُرَة بن جندب، يكنّى أبا سليمان، أحد الصحابة ، قيل مات سنة ٥٨هـ، وقيل في أول سنة ستين.الإصابة ١٧٨/٣.

يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ: «إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنَّهُمَا قَالاَ لِي انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، ... **فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ**، فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لاَ أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ " قَالَ: " قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا مَا هَؤُلاَءِ؟ " قَالَ: " قَالاَ لِي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ " قَالَ: «فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرَ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلاَ أَحْسَنَ» قَالَ: " قَالاَ لِي: ارْقَ فِيهَا " قَالَ: «فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ المَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاء ... وذكر الحديث بطوله»"[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[2]، ومسلم مختصرًا جدًا من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء الْعُطَارِدِي به به بنحوه[3].

**دراسة رجال السند:**

جميع رجاله ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «سألتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِك أمَّتِي بسَنَةٍ بعَامَّة»** أَيْ بِقَحْط عَامّ يَعُمُّ جَميعهم. وَالْبَاءُ فِي «بعَامَّة» زَائِدَةٌ.(٤)

**الحديث رقم(٧٣)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْر[5]- وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ[6]، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح،٩/٤٤ برقم ٧٠٤٧ .

(٢) المصدر السابق، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ٢/١٠٠برقم ١٣٨٦ .

(٣) صحيح مسلم،كتاب الرؤيا، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، رقم١٧٨١/٤ ٢٢٧٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث٣٠٢/٣.

(٥)هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن [لقبه درة العراق].

(٦)هو عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف بالمهملة والنون مصغر الأنصاري أبو سهل المدني.

أَبِيهِ[1] ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ ﷺ : " سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، **سَأَلْتُ رَبِّي: أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا**، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا "[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم من طريق مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم به بنحوه[3].

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «بادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا، كَذَا وَكَذَا وخُوَيْصَّةَ أحَدِكم وَأَمْرَ العَامَّة[4]»** أَرَادَ بالعَامَّة الْقِيَامَةَ، لأنَّها تَعُمُّ النَّاسَ بِالْمَوْتِ: أَيْ بادرُوا بالأعمالِ مَوْتَ أحَدِكم والقِيامَة.[5]

**الحديث رقم(٧٤)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ[6]، عَنِ الْحَسَنِ[7]، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ:

" **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: الدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَأَمْرَ الْعَامَّـــةِ، وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُـــــمْ** "[8].

---

( [1]) هو الصحابي الجليل المعروف سعد بن أبى وقاص.

( [2]) صحيح مسلم كتاب الْفِتَنِ و َأَشْرَاطِ السَّاعَة ِبَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ/ ٢٢١٦ برقم ٢٨٩٠.

( [3]) المصدر السابق ح رقم ٢٨٨٩.

( [4]) خويصة يُراد بها حادِثَةَ المَوت الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَهِيَ تَصْغِيرُ خَاصَّة، وصُغِّرَتْ لِاحْتِقَارِهَا فِي جَنْبِ مَا بَعْدَهَا مِنَ البَعْثِ والعَرْض وَالْحِسَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمَعْنَى مُبادَرتِها بِالْأَعْمَالِ. الإِنْكِمَاشُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. والاهتمام بِهَا قَبْلَ وُقُوعِهَا. وَفِي تَأْنِيثِ السِّت إِشارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مَصَائِبُ ودَواهٍ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٧.

( [5]) المصدر السابق٣/٣٠٢.

( [6]) هو قتادة بن دعامة السدوسي، سبق ترجمته ح رقم ٤١.

( [7]) هو الحسن البصري الإمام المعروف.

( [8]) صحيح مسلم، كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ ٤/ ٢٢٦٧ برقم ٢٩٤٧.

**تخريج الحديث:**

أخرجه مسلم أيضا من طريق إِسْمَاعِيل بْنَ جَعْفَر عَنِ الْعَلَاءِ بن عبد الرحمن بن يعقوب عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبِي هُرَيْرَة ﷺ [1].

**دراسة رجال السند.**

- **أُمَيَّـةُ بـن بِسْـطَامَ الْعَيْشِـيّ**، أبـو بكـر البصـري ابـن عـم يزيـد بـن زريـع ت٢٣١ هـ، وثقـه الذهبي[2]وذكــره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[4]، وقال ابن حجر : : "صدوق"[5].

**قلت:** الراوي ثقة.

تدليس وإرسال الحسن البصري.

- **الحَسَـنُ بْـنُ أَبِـي الحَسَـنِ البَصْـرِيّ**، ثقـة فقيـه فاضـل مشـهور، وكـان يرسـل كثيـرًا ويدلس[6]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين [7]. وقد قال أبو بكر بن مَنْجُويَه روى الحسن عن وَزِيَاد بن رَياح فِي الْفِتَن[8]، وقد قال ابن سعد وَكَانَ الْحَسَنُ جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثِقَةً مَأْمُونًا عَابِدًا نَاسِكًا كَبِيرَ الْعِلْمِ فَصِيحًا جَمِيلا[9] .

**قلت:** أثبت ابن منجويه أنه روى عن الحسن البصرى، فقد تم نفي عنه علة الإرسال، وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين الذى لايضر تدليسهم، وقد أخرج الإمام مسلم الحديث من طريق العلاء ابن عبد الرحمن كما هو موضح فى التخريج.

---

( [1]) صحيح مسلم، كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ ٤/ ٢٢٦٧ برقم ٢٩٤٧.

( [2]) الكاشف ١ / ٢٥٥.

( [3]) الثقات ٨ / ١٢٣.

( [4]) الجرح والتعديل ٢ / ٣٠٣.

( [5]) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

( [6]) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

( [7]) طبقات المدلسين ص٢٩.

( [8]) رجال صحيح مسلم ١/ ١٢٩.

( [9]) الطبقات الكبرى ٧/ ١١٥.

**قتـادة بـن دِعَامـة السّدوسِـيّ**(١) ، مجمـعٌ علـى توثيقـه ، إلا أنـه اتهـم بالتـدليس، وصـفه النسـائي(٢) بـذلك، وذكـره ابـن حجـر فـي المرتبـة الثالثـة(٣) التـي لا يقبـل حـديثها إلا بالتصـريح بالسماع.

**قلـت:** توبـع قتـادة فـى صـحيح مسلم مـن طريـق إسـماعيل بـن جعفـر عـن العـلاء بـن عبـد الرحمن،(٤) وأن رواية الشيخان عن المدلسين محمولة على السماع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزله جزّأ دخولـه ثلاثـة أجزاء: جزء الله، وجُزءا لأهلْـه، وجُزءا لنَفْسه، ثُمَّ جَزَّأ جُزْءَه بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيردَ ذَلِكَ عَلَى العَامَّة بالخاصَّة»** أرادَ أَنَّ العَامَّة كَانَتْ لَا تَصِل إِلَيْهِ فِي هَذَا الوقْت، فَكَانَتِ الخاصَّة تُخْبِرُ العَامَّة بِمَا سَمِعت مِنْهُ، فَكَأَنَّهُ أَوْصَل الفوائِد إِلَى العَامَّة بِالْخَاصَّةِ.(٥)

**الحديث رقم(٧٥)**

قال الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة رضى الله عنها، يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي(٦) قال سألت خالي هند بن أبي هالة(٧) ﷺ ، وكان وصافا عن حلية حلية رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخّما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، فذكر الحديث بطوله قال الحسن: فكَتمتُها الحسين زماناً، ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه. فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا.قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ ، **فقال: كان إذا أوى إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه. ثم جزّأ جزأه بينه وبين**

---

(١)السَّدُوسِيّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٣٥.

(٢) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١، المدلسين لأبي زرعة ص ٤٩ رقم ٤٩.

(٣)طبقات المدلسين ص ٤٣ رقم ٩٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ ٤/ ٢٢٦٧ برقم ٢٩٤٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٣.

(٦) هو الحسن بن علي بن أبى طالب سبط رسول الله ﷺ الإصابة ٢/ ٦٠.

(٧) هو الصحابي هند بن أبي هالة التميمي ربيب النّبيّ ﷺ ، أمّه خديجة زوج النبيّ ﷺ .روى عن النبي ﷺ . روى عنه الحسن بن عليّ صفة النبي ﷺ.الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤٣٦.

**النّاس فيردّ ذلك بالخاصة على العامة،** ولا يدّخر عنهم شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمّة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج....الحديث[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو عُبيد الآجري[٢] ، والطبراني[٣] من طريق سفيان بن وكيع عن جُمَيع بن عمر عمر ، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني من طريق مالك بن إسماعيل[٤]، وأخرجه البيهقى من طريق طريق إسماعيل النهدى[٥] ثلاثتهم عن جُمَيع بن عمر به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**-سفيان بن وكيع:**

هو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنُصح فلم يقبل فسقط حديثه[٦] .

**- جُمَيع بن عمير:**

هو جُمَيع بالتصغير بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي[٧].

-ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله:

أَبُو عَبد اللَّه التميمي، من ولد أَبِي هالة النباش بْن زرارة، زوج خديجة بنت خويلد، اسمه: يزيد ابْن عُمَر[٨] قال أبو حاتم[٩] وابن حبان[١٠] وابن عدي[١١].

---

( ١) الشمائل المحمدية، باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ ص: ١٩٢برقم ٣١٩.
( ٢) الشريعة ١٥٠٨/٣ برقم ١٠٢٢.
( ٣) الأحاديث الطوال ص ٢٤٥ برقم ٢٩ .
( ٤) دلائل النبوة ص ٦٢٧ برقم ٥٦٥.
( ٥) شعب الإيمان ٢٤/٣ برقم ١٣٦٢.
( ٦) تقريب التهذيب ص: ٢٤٥.
( ٧) المصدر السابق ص: ١٤٢.
( ٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٤/ ٢٣.
( ٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٠.
( ١٠) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٢٦.
( ١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٣٢.

وابن حجر مجهول[١]، وقال الذهبي لا يعرف[٢].

**قلت:** مجهول.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف جدا وذلك بعدة أسباب:

١. سقوط حديث سفيان بن وكيع وفيه أنه نصح فلم يقبل النصح.

٢. جُميع بن عمير رافضي ضعيف.

٣. جهالة أبى عبد الله التميمى.

وأستأنس بالحكم على الإسناد بأقوال العلماء ومنهم أبو دَاوُد ذكر حَدِيث ابْن أَبِي هالة، فَقَالَ: "أخشى أَن يكون موضوعًا" [٣] وكذلك البخاري قال ويتكلمون في إسناد حديث ابن أبى هالة[٤].

هالة[٤].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «أَكْرِموا عَمَّتَكُم النَّخْلَة»** سَمَّاها عَمَّةً للمُشاكَلة فِي أَنَّهَا إِذَا قُطِع رأسُها يَبِسَت، كَمَا إِذَا قُطِع رأسُ الْإِنْسَانِ مَاتَ. وَقِيلَ: لأَنَّ النَّخلَ خُلِق مِنْ فضْلة طِينَة آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.[٥]

**الحديث رقم(٧٦)**

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ سَعِيدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ**، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ يُلْقَحُ غَيْرُهَا» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ»[٦]

---

( ١) تقريب التهذيب ص: ٦٥٤.

( ٢) ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩٧.

( ٣) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبى داود ص: ١٢٩.

( ٤) انظر الضعفاء الصغير للبخاري ص: ١٣٨.

( ٥) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٣.

( ٦) مسند أبي يعلى الموصلي، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ١/ ٣٥٣برقم ٤٥٥.

**تخريج الحديث:**

أخرجه العقيلي[١] وابن أبى حاتم[٢] من طريق شيبان بن فروخ وأخرجه ابن عدى[٣] من طريق سنان كلاهما عن مسرور بن سعيد التميمي.

**دراسة رجال السند:**

عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم اللخمي، أبو القاسم الشامي الأردني وكانت له بدمشق دار، توفى سنة ١٣٥هـ[٤]، وثقه أبو حاتم ووصفه بالمرسل[٥]، ووثقه النسائي[٦] والدارقطني[٧] قال:" لابأس به، به، وذكره ابن حبان فى الثقات"[٨]، أما ابن حجر فقال:" صدوق يرسل كثير"[٩].

**قلت:** هو ثقة مرسل [١٠] ولم يثبت له اتصال السند بينه وبين الإمام على بن أبى طالب ﷺ وقد أكد القول ابن عدى لما روى الحديث قال:" وعروة بْن رويم عن علي ليس بالمتصل" [١١].

-**مسرور بْن سَعِيد التميمي:** قال ابن عدى:"مسرور بْن سَعِيد غير معروف لم أسمع بذكره إلاَّ فِي هذا الحديث، وهو منكر الْحَدِيثَ"[١٢].

**قلت:** منكر الحديث.

-**شيبان بن فروخ:**

هو شيبان بن فروخ وهو شيبان بْن أَبي شَيْبَة أبو مُحَمَّد توفى سنة٢٣٥هـ[١٣]، وثقه ابن حنبل[١٤]

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/٢٦٥.
(٢) تفسير ابن أبى حاتم ٧/٢٤٠٦.
(٣) الكامل ٨/١٨١.
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٨.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٦.
(٦) تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩.
(٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٤٤٩.
(٨) الثقات لابن حبان ٥/ ١٩٨.
(٩) تقريب التهذيب ص: ٣٨٩.
(١٠) جامع التحصيل ص: ٢٣٦.
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٨١.
(١٢) المصدر السابق ١٨١.
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٥٩٨.
(١٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل٢/ ١٦٦.

والذهبي[١]، ولكن أبا زرعة قال: "صدوق يهم كثيرا" [٢]، وقال أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر واضطر الناس إليه"[٣].وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالقدر" [٤].

**قلت:** هو صدوق رمي بالقدر.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك لأسباب عدة:

١. مسرور التميمى منكر الحديث.

٢.عدم اتصال السند بين عروة بن رويم وعلى بن أبى طالب فالحديث منقطع السند.

٣. شيبان بن فروخ صدوق ورمي بالقدر.

وأستأنس بأقوال العلماء فى الحكم على الحديث ومنهم ابن حبان[٥] الذي قال:" عن رجال السند مسرور ابن سعيد التَّمِيمِي يروي عَن الْأَوْزَاعِيّ الْمَنَاكِير الَّتِي لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمن يَرْوِيهَا"، أما ابن عدى[٦] قال: "الحديث عن الأَوْزاعِيّ منكر وعروة بْن رويم عن علي ليس ليس بالمتصل ومسرور بْن سَعِيد غير معروف لم أسمع بذكره إلاَّ فِي هذا الحديث"، وقال ابن الجوزى:[٧] "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ".أَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ فَتَفَرَّدَ بِهِ مَسْرُورٌ، وقال ابن ابن كثير[٨] :"هذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى عَنْ شَيْبَانَ بِهِ". أما ابن حجر[٩] قال: قال: "وفي سنده ضعف وانقطاع".

---

( ١) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٥.

( ٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/ ٥١١.

( ٣) الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٧.

( ٤) تقريب التهذيب ص: ٢٦٩.

( ٥) المجروحين لابن حبان ٣/ ٤٤.

( ٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٨١.

( ٧) الموضوعات ١/ ١٨٣.

( ٨) تفسير ابن كثير ٥/ ١٩٩.

( ٩) الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ ٦٣٥.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي دُخُولِ أَبِي الْقُعَيْسِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّجِ»** يُريد عَمُّكِ مِنَ الرَّضاعة، فأبْدل كَافَ الخِطاب جِيماً، وَهِيَ لُغَة قَوْمٍ مِنَ الْيَمَنِ.[1]

الْيَمَنِ.[1]

**الحديث رقم(٧٧)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي القُعَيْسِ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الحِجَابُ، فَقُلْتُ: لاَ آذَنُ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا القُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي القُعَيْسِ، **فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي القُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَمَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي عَمُّكِ؟» ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي القُعَيْسِ، فَقَالَ: «ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ» قَالَ عُرْوَةُ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: «حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ»**[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري[5] ومسلم[6] من طريق الزهري به بلفظ قريب، وأخرجه الامام مسلم[7] أيضا من طريق هشام بن عروة وعطاء بن أبى رباح عن عروة به بلفظ متقارب.

**دراسة رجال السند:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٣.

(٢) هو الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ت ٢٢٢هـ.

(٣) هو شُعَيْبٌ بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ت ١٦٢هـ.

(٤) صحيح البخاري كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ قَوْلِهِ: {إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} ٦/ ١٢٠برقم ٤٧٩٦.

(٥) صحيح البخاري كِتَاب النِّكَاح، بَاب لَبَنِ الفَحْلِ ٧/ ١٠برقم٥١٠٣، كِتَابُ الأَدَبِ بَابُ قَوْلِ رسول الله تَرِبَتْ يَمِينُكِ.. » ٨/ ٣٧ برقم ٦١٥٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الرضاع بَابُ تَحْرِيمِ الرَّضَاعَةِ مِنْ مَاءِ الْفَحْلِ٢/ ١٠٦٩ برقم ١٤٤٥.

(٧) المصدر السابق ٢/١٠٧٠ برقم ١٤٤٥.

رجاله جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فَعَمَّ ذَلِكَ؟»** أَيْ لِمَ فَعلْته، وَعَنْ أيّ شَيْءٍ كَانَ؟ وأصْله: عَن مَا، فسَقَطَت أَلِفُ مَا وأُدْغِمَت النُّونُ فِي الميم، كقوله تعالى عَمَّ يَتَساءَلُونَ.(١)

**الحديث رقم(٧٨)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .... فَقُلْتُ: **قَدْ فَعَلْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ فَعَمَّ ذَاكَ؟** قَالَ: «**إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ، بِشَفَاعَتِي، أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا، مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ**»(٢).

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم فى الصحيح بهذه الرواية.

**دراسة رجال السند:**

يعقوب بن مجاهد القرشي، أبوحرزة المدني القاص، مولى بني مخزوم، كنيته أَبُو يوسف، وأبو حزرة لقب. بفتح المهملة وسكون الزاي وهو بها أشهر، ت١٤٩هـ(٣)، وثقه ابن معين(٤)، والنسائي وقال أبو زرعة:" لا بأس به"(٥) ووثقه الذهبى أيضا(٦)، وذكره ابن حبان فى الثقات(٧) الثقات(٧) أما ابن حجر قال "صدوق"(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٣.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ بَابُ حَدِيثِ جَابِرٍ الطَّوِيلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسَرِ ٤/١٢٠٤برقم٣٠١٢.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢/ ٣٦١.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ١٨٢.

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٥.

(٦) الكاشف ٢/ ٣٩٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٧/ ٦٤٠.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٦٠٨.

**قلت:** هو ثقة.

**حاتم بن إِسْمَاعِيل:**

حاتم بن إِسْمَاعِيلَ المدني، أَبُو إسماعيل من بني الحارث بْن كعب أصله من الكوفة ت١٨٧هـ[١]، قال ابن سعد:" ثقة مأمونًا كثير الحديث"[٢]، وثقه كل من ابن معين[٣] والعجلى[٤]، والذهبي[٥]، وَقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[٦]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٧]، أما ابن حجر قال:" صدوق يهم صحيح الكتاب"[٨].

**قلت:** ثقة وهو صحيح الكتاب.

**-مُحَمَّد بن عباد:**

مُحَمَّد بن عباد بن الزُبرقان المكي، سكن بغداد، ومات بها سنة ٢٣٤هـ[٩]، قال أبو زرعة:" سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: "الفتى الذي ينزل الميدان؟ قلت: نعم. قال: لا بأس به"[١٠]، وقال عبد الله بن أحمد(أي ابن حنبل): سألت أبي، عنه فقال لي: حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو ألا يكون به بأس، وسَمِعتُهُ مرة ذكره فقال: "يقع في قلبي أنه صدوق"[١١]، وقال صالح جزرة:" لا بأس به"، وقال ابن قانع:" كان ثقة"[١٢]، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٣] ،لكن ابن حجر قال:" صدوق يهم"[١].

---

( ١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ١٨٧.

( ٢) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٣.

( ٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٥٩.

( ٤) معرفة الثقات للعجلي ص: ١٠١.

( ٥) الكاشف ١/ ٣٠٠.

( ٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ١٩٠ .

( ٧) الثقات لابن حبان ٨/ ٢١٠.

( ٨) تقريب التهذيب ص: ١٤٤.

( ٩) المصدر السابق ٢٥/ ٤٣٥.

( ١٠) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي٣/ ٩٣١.

( ١١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ٢٧٨.

( ١٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٤.

( ١٣) الثقات لابن حبان ٩/ ٩٠.

**قلت:** هو ثقة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:** (عَمِنَ)

**(هـ) فِي حَدِيثِ الحَوض «عَرْضُه مِنْ مَقَامي إِلَى عَمَّان[٢]»** هِيَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: مَدِينَةٌ قَدِيمة بِالشَّامِ مِنْ أَرضِ البَلْقاء، فأَمَّا بالضَّمِّ والتَّخفيف فَهُوَ صُقْع عِنْدَ البَحْرَيْن، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ.[٣]

**الحديث رقم(٧٩)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[٤]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ – وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ – قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ» . **فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ»** وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ»[٧].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم وأخرجه[٨] من طريق شعبة وكذلك من طريق شيبان بن فروخ عن قتادة بن دعامة به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

**-معاذ بن هشام:**

هو معاذ بن هشام بن أَبي عَبد اللَّهِ، واسمه سُنبر الدستوائي البَصْرِيّ، سكن ناحية من اليمن مدة ثم عاد إِلَى البصرة ومات بها سنة ٢٠٠هـ[9]. قال يحيى بن معين:" صَدُوق لَيْسَ بِحجَّة[1]،

---

( ١) تقريب التهذيب ص: ٤٨٦.

( ٢) عمان: هي بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء، وهي عاصمة الأردن. انظر معجم البلدان ٤/ ١٥١.

( ٣) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٤.

( ٤) هو مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي البصري ت٢٣٠هـ .

( ٥) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ت١٥٤هـ .

( ٦) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ت١٠٠هـ وبضع عشرة هـ .

( ٧) صحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا ﷺ وَصِفَاتِهِ٤/ ١٧٩٩ برقم ٢٣٠١.

( ٨) المصدر السابق ٤/١٧٩٩-١٨٠٠ برقم ٢٣٠٠.

( ٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ١٤٠.

وقال فى موضع آخر "فلم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هــذه الأحاديث"[2]، وقال أيضا:" ليس بذاك القوي"، [3] وسُئِلَ أبو داود عنه أعندكَ حُجَّة؟ قَالَ:" أكره أَن أقــول شيئًا"، كَانَ يَحْيَى لا يرضاه قَالَ الآجري: "أظنه يَحْيَى الْقَطَّان"[4]، وقال ابــن عدي أرجو أَنَّهُ صدوق[5]، ووافق ابن حجر[6] والذهبي[7] القول أنه "صدوق" وزاد الذهبي أنه صاحب حديث ومعرفة، لكن ابن قانع قال: "ثقة مأمون"[8]، وذكره ابن حبان فى الثقات [9]

**قلت:** هو صدوق.

**إرسال سَالِم بن أَبي الجعد،** واسمه رَافِع الأشجعي مولاهم الْكُوفِيّ، أخو زِيَاد بْن أَبي الجعد ت١٠٠هـ[١٠] ، هو ثقة كما قال ابن حجر ولكن العلة أنه يرسل كثيرا [١١] ، وقال ذلك أبو حاتم فى المراسيل[١٢] ، ولكن ابن أبى حاتم نقل عن أبيه وعن أحمد بن حنبل أنه لم يلتق بثوبان وبينهما معدان[١٣].

**قلت:** وقد كان فى هذه الرواية معدان بين ثوبان وسالم فينفي عنه علة الإرسال في الحديث.

---

( ١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ٢٦٣.

( ٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ١١٨.

( ٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٤.

( ٤) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ص: ٢٦٣.

( ٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٨٥.

( ٦) تقريب التهذيب ص: ٥٣٦.

( ٧) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٣.

( ٨) تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٧.

( ٩) الثقات لابن حبان ٩/ ١٧٦.

( ١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ١٣٠.

( ١١) تقريب التهذيب ص: ٢٢٦.

( ١٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٠.

( ١٣) المصدر السابق ص٧٩،٨٠.

**تدليس وإرسال قتادة بن دِعَامة** ، مجمعٌ على توثيقه ، إلا أنه اتهم بالتدليس، وصفه النسائي(١) النسائي(١) بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(٢) التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع

**قلت:** لم يصرح بالسماع، لكن تم البحث في كتب المراسيل والمدلسين وهي ابن أبي حاتم(٣) وأبوزرعة العراقي(٤)، والعلائي(٥)، ومعلوم أن رواية المدلس بالعنعنة فى الصحيحين أو أحدهما محمولة على السماع.

**كذلك الحديث إسناده حسن لذاته وفيه معاذ بن هشام صدوق وبالمتابعات يرتقى للصحيح لغيره.**

**قال ابن الأثير رحمه الله: (عَمَا)**

**فِي حَدِيثِ أَبِي رَزِين «قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيْن كَانَ ربُّنا عَزَّ وجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُق خَلْقَه؟ فَقَالَ: كَانَ فِي عَمَاء، تَحْتَه هَوَاءٌ وفَوقَه هواءٌ»** العَمَاء بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: السَّحاب. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا يُدْرِي كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ العَمَاء.(٦)

**الحديث رقم(٨٠)**

قال الترمذي:حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ(٧)ﷺ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، **أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: «كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى المَاءِ»** قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ،: قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: " العَمَاءُ: أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ". هَكَذَا يَقُولُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ: لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٨).

**تخريج الحديث:**

---

(١) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١، المدلسين لأبي زرعة ص ٤٩ رقم ٤٩.
(٢) طبقات المدلسين ص ٤٣ رقم ٩٢.
(٣) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٦٨.
(٤)تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص: ٢٦٢.
(٥) جامع التحصيل ص: ١٠٨.
(٦) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٤
(٧) هو الصحابي لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق ، و هو أبو رزين العقيلى (سبق ترجمته ح٥٨).

(٨) سنن الترمذي أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ سُورَةِ هُودٍ ٥/ ٢٨٨ برقم٣١٠٩.

أخرجه أبو داود الطيالسى[١]، وأحمد بن حنبل[٢]، وابن ماجة[٣]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل[٤]، وابن أبى عاصم[٥] ،وابن حبان[٦] والطبراني[٧] جميعهم من طريق حماد بن سلمة عن عن يعلي بن عطاء به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

وَكِيعِ بْنِ حُدُس، ويُقال: ابن عَدَس بضم الدال، وقيل: بفتحها، وقيل بالحاء أو بالعين المعجمه والصواب بالحاء والله أعلم[٨]، أبُو مصعب العقيلي الطائفي[٩]، قال الذهبي:" وثق"[١٠] وذكره ابن حبان فى الثقات[١١] وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[١٢]، وقال ابن قتيبة: "غير معروف"[١٣]، وقال ابن القطان: "مجهول الحال"[١٤].

**قلت:** "مقبول كما قال ابن حجر"[١٥]، ولم يتابع فهو لين الحديث.

**اختلاط حماد بن سلمة.**

حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة مات سنة مائة وسبع وستين[١٦]، ونقل ابن حجر عن البيهقى أنه قال:" احد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما

---

(١) مسند أبي داود الطيالسى ٢/ ٤١٨ برقم ١١٨٩.

(٢) مسند أحمد ٢٦/ ١١٧برقم١٦٢٠٠

(٣) سنن ابن ماجه، في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ ١/ ٦٤برقم ١٨٢

(٤) السنة لعبد الله بن أحمد ١/ ٢٤٥ برقم ٤٥٠

(٥) السنة لابن أبي عاصم ١/ ٢٧١ برقم٦١٢.

(٦) صحيح ابن حبان ١٤/ ٨.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٢٠٧برقم٤٦٨ .

(٨) مشاهير علماء الأمصار ص٢٠٠.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/ ٤٨٤.

(١٠) الكاشف ٢/ ٣٥٠.

(١١) الثقات لابن حبان ٥/ ٤٩٦.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٦.

(١٣) تأويل مختلف الحديث ص٢٢٢.

(١٤) تهذيب التهذيب ١١/ ١٣١.

(١٥) تقريب التهذيب ص: ٥٨١.

(١٦) المصدر السابق ص: ١٧٨.

سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد"[١]، وقال ابن المديني:" أثبت أصحاب ثابت حماد". [٢]

**قلت:** هو ثقة فى ثابت البنانى ولكن فى غيره لم يتميز اختلاطه وزمان الاختلاط.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لعدم تميز اختلاط حماد بن سلمة ومدار الحديث على حماد، وكيع بن عدس لين الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَمِنْـهُ حَـدِيثُ الصَّـوم «فَـإِنْ عُمِّـيَ عَلَـيْكُمْ»** هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، قِيلَ: هُوَ مِنَ العَمَاء:السَّحاب الرَّقيق: أَيْ حَالَ دُونه مَا أعْمي الأبْصارَ عَنْ رُؤيتِه[٣]

**الحديث رقم(٨١)**

قال إسحاق بن راهويه: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ[٤]، نا شُعْبَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ، أَوْ قَالَ: صُومُوا حِينَ تَرَوْهُ وَأَفْطِرُوا إِذَا رَأَيْتُمُوهُ، **فَإِنْ عُمِّيَ عَلَيْكُمْ** فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ"[٥].

**تخريج الحديث:**

تفرد إسحاق بن راهويه بهذا اللفظ فى الحديث، وللحديث ألفاظ متعددة عند الشيخين البخاري[٦] ومسلم[٧] ومنها "فإن غُم عليكم".

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات

---

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ١٥.

(٢) المصدر السابق ٣/ ١٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٤.

(٤) هو النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ت ٢٠٤هـ.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ١/ ١٣١برقم ٥٤.

(٦) صحيح البخاري كِتَابُ الصَّوْمِ بَابٌ: هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا٣/ ٢٦ برقم ١٩٠٠.

(٧) صحيح مسلم كِتَاب الصِّيَامِ بَابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ ...٢/ ٧٥٩برقم ١٠٨٠.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

**.قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ «لأُعَمِّيَنَّ عَلَى مَن ورَائِي»** مِنَ التَّعْمِيَة والإخْفاء والتَّلْبيس، حَتَّى لَا يتْبَعَكما أحَد.[١]

**الحديث رقم(٨٢)**

قال الإمام مسلم: وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ح وَحَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ[٢]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٣]، عَنِ الْبَرَاءِ[٤] ﷺ ، ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ، عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ وقَالَ فِي حَدِيثِهِ ، مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ: فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَسَاخَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ، وَوَثَبَ عَنْهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَلَكَ عَلَيَّ **لَأُعَمِّيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي**، وَهَذِهِ كِنَانَتِي، فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ» فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا، فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ: «أَنْزِلُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ، أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ» فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ، وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطُّرُقِ، يُنَادُونَ: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ.[٥]

**تخريج الحديث:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٤.

(٢) هو إسرائيل بن يونس .

(٣) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمذانى.

(٤) هو الصحابي المشهور البراء بن عازب.

(٥) صحيح مسلم كِتَاب الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ بَاب فِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ حَدِيثُ الرَّحْلِ بِالْحَاءِ ٤/ ٢٣١٠ برقم ٢٠٠٩.

تفرد الإمام مسلم بهذا اللفظ وللحديث شاهد أخرجه الإمام البخاري من حديث عائشة أم المؤمنين[١] وكذلك حديث البراء بن عازب[٢]ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «مَنْ قُتِل تَحت رَايةٍ عِمِّيَّة فقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ»** قِيلَ: هُوَ فِعِّيلة، مِنَ العَمَاء:الضَّلالة، كالقِتال فِي العَصَبِيَّة والْأَهْواء. وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهَا ضَمَّ الْعَيْنِ.[٣]

**الحديث رقم(٨٣)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِر[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٥]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[٦]، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ**»[٧].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم وأخرجه أيضا من طريق زياد بن رياح عن أبى هريرة ﷺ بنحوه[٨].

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

---

(١) صحيح البخاري كِتَابُ المَنَاقِبِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ٥/ ٦٠ برقم ٣٩٠٦.

(٢) المصدر السابق، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ٤/ ٢٠١ برقم ٣٦١٥ .

(٣) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٤.

(٤) هو معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ت١٨٧هـ .

(٥) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر ت١٤٣هـ.

(٦) هو لاحق بن حميد بن سعيد البصري أبو مجلز مشهور بكنيته ت ١٠٩هـ.

(٧) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِمَارَةِ بَابُ الْأَمْرِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وتحذير الدعاة إلى الكفر ٣/ ١٤٧٨برقم ١٨٥٠.

(٨) المصدر السابق ٣/ ١٤٧٦-١٤٧٧ برقم ١٨٤٨.

**سليمان بن طَرْخَان التَّيْمِيُّ:** أبو المعتمر البَصْرِيّ، ثقة عابد. مات سنة (١٤٣)بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية، من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه[١].

**لاحق بن حميد:** ذكره ابن حجر من المرتبة الأولي الذين لايضر تدليسهم[٢]، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل[٣] وأنه أرسل عن الصحابة عمر وحذيفة رضي الله عنهما.

**قلت:** ينفى عنه علتا التدليس والإرسال فهو في المرتبة الأولي ولم يرسل عن جندب بن جنادة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَنْ قُتِل فِي عِمِّيَّا فِي رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ خَطأ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**فِي عِمِّيَّة فِي رِمِّيَّا تكونُ بَيْنَهُمْ بالحجَارة فَهُوَ خَطأ**» العِمِّيَّا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ والقصْر: فِعِّيلَى، مِنَ العَمَى، كالرِّمِّيَّا، مِنَ الرَّمْي، والخِصِّيصَي، مِنَ التَّخْصِيص، وَهِيَ مَصادِرُ. وَالْمَعْنَى أَنْ يُوجَد بَيْنَهُمْ قتَيل يَعْمَى أمرُه وَلَا يَتبيَّن قاتِلُهُ.[٤]

**الحديث رقم(٨٤)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد[٥]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ[٧]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ عَمْرٍو[٩]، عَنْ طَاوُوسٍ[١٠]، قَالَ: مَنْ قُتِلَ وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا فِي رَمْيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ، أَوْ بِالسِّيَاطِ، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصًا فَهُوَ خَطَأٌ**، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَأ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ».[١١]

**تخريج الحديث:**

---

(١) طبقات المدلسين٣٣.

(٢) المصدر السابق ص: ٢٧.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٣٣.

(٤)النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥.

(٥) هو محمد بن عبيد حساب الغبري.

(٦)هو حماد بن زيد بن درهم.

(٧) هو أحمد بن عمرو بن السرح.

(٨)هو سفيان بن عيينة.

(٩)هو عمرو بن دينار.

(١٠) هو محمد بن كيسان.

(١١) سنن أبي داود كتاب الديات باب من قتل فى عمياء ٤/ ١٨٣ برقم ٤٥٣٩.

أخرجه أبوداود من طريق سعيد بن سليمان، وأخرجه ابن ماجه[١] من طريق محمد بن كثير كلاهما عن سليمان بن كثير به بلفظة (عمية) بلفظ متقارب، وأخرجه عبد الرزاق[٢] والطبراني[٣] من طريق الحسن بن عمارة وأخرجه النسائي[٤] من طريق ابن عيينة وأخرجه الدارقطنى[٥] من طريق حماد بن زيد أربعتهم عن عمرو بن دينار به بنحوه، وأخرجه أيضا النسائي[٦] من طريق

هلال بن العلاء، أخرجه الطحاوي[٧] من طريق إبراهيم بن أبى داود، أخرجه الطبرانى[٨] من طريق محمد بن الفضل، أخرجه الدارقطنى[٩] من طريق أحمد بن يحيى،وأخرجه البيهقى[١٠] من طريق عباس الدوري جميعهم عن عمرو بن دينار به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

---

( ١) سنن ابن ماجه كِتَابُ الدِّيَاتِ بَابُ مَنْ حَالَ بَيْنَ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ وَبَيْنَ الْقَوَدِ أَوِ الدِّيَةِ ٢/٨٨٠ برقم ٢٦٣٥.
( ٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٩/٢٧٩ برقم ١٧٠٢٣.
( ٣) معجم الطبراني ١١/٦ برقم ١٠٨٤٩.
( ٤) سنن النسائي ٦/٣٥١ برقم ١٥٨٢١.
( ٥) سنن الدارقطنى ٤/٨٠ برقم ٣١٣٢.
( ٦) سنن النسائي ٨/ ٣٩ برقم ٤٧٨٩.
( ٧) شرح مشكل الآثار ١٢/٤١٥ برقم ٤٩٠٠.
( ٨) سنن الطبراني ١١/٦ برقم ١٠٨٤٨.
( ٩) سنن الدارقطنى ٤/٨٢ برقم ٣١٣٧.
(١٠) السنن الصغير للبيهقى ١٣/٢١٧ برقم ٢٩٧١.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «يَنْزُو الشيطانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونُ دَما فِي عَمْيَاء فِي غَيْرِ ضَغِينَة»**

أَيْ فِي غَيْرِ جَهالة مِنْ غَيْرِ حِقْد وَعَداوة. والعَمْيَاء: تَأْنِيثُ الأَعْمَى، يُرِيد بِهَا الضَّلالة وَالْجَهَالَةَ.(١)

وَالْجَهَالَةَ.(١)

**الحديث رقم(٥٠٨)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ (٣)، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ» صَاحِبُهُ» قَالَ: وَزَادَنَا خَلِيلٌ، عَنِ ابْنِ رَاشِدٍ، «وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ، فَتَكُونُ دِمَاءٌ فِي عِمِّيَّا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ، وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»**(٤).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل(٥) والبيهقي(٦) من طريق سليمان بن موسي به بلفظ قريب، وأخرجه النسائي من طريق عمرو بن شعيب(٧) ، كلاهما عن شعيب به بنحوه. وللحديث شاهـــد من حديث عبد اللـــه ابن عباس ﷺ أخرجه البيهقى فى موضعين(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥.

(٢) سبق ترجمة عمرو وأبيه بتوسع ، راجع حديث٧٢ وخلاصة القول فيهم صدوق.

(٣) هو الصحابي عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص أسلم قبل أَبِيهِ، توفى٥٥هـ.أسد الغابة ٣/ ٢٤٥.

(٤) سنن أبي داود كِتَاب الدِّيَاتِ بَابُ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ٤/ ١٩٠ برقم ٤٥٦٥.

(٥) مسند أحمد ١١/ ٣٢٧ برقم ٦٧١٨.

(٦) السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ١٢٣ برقم١٦١٢٩ ، معرفة السنن والآثار ١٢/ ٩٦برقم ١٥٩٩٨.

(٧) سنن النسائي ٨/ ٥٥برقم ٤٨٤١، ٤٨٤٢.

(٨) المصدر السابق ٨/ ٨١]برقم ١٦٠٠٣، السنن الصغير ٣/ ٢١٧برقم ٢٩٧٢.

**دراسة رجال السند:**

-**مُحَمَّد بن بَكَّارِ بن بلال العاملي**، أبو مُحَمَّد بن بكار بن بلال العاملي[١]، قَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: "كتب عنه أَبِي بمكة سنة خمس عشرة ومئتين، وسُئل عنه فقـــــال:" صدوق"[٢] ووافــق ابن حجر[٣] والذهبي[٤] القول أنه:" صدوق" وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[٥]

**قلت:** صدوق.

- **مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ المَكْحُولِيّ**[٦] الخُزَاعِيّ الدِّمَشْقِيّ. تُوُفِّي بعد ١٦٠هـ [٧].

وثقه ابن معين[٨]، وابن المديني[٩]، ودحيم[١٠]، والنسائي[١١]، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة، ثقة"[١٢]، وقال في موضع آخر: "هو ثقة، ليس به بأس"، وقال أبو النضر: كنت أوصي شعبة بالرُّصافة، فدخل محمد بن راشد هذا، فقال شعبة: ما كتبت عنه؟! أما إنه صدوق، ولكنه شيعي أو قدري"[١٣].

وقال دُحيم: "كان يذكر بالقدر إلا أنه مستقيم الحديث"[١٤]، وقال الجوزجاني: "كان مشتملا على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحريًا الصدق في حديثه"[١٥]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقًا حسن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٥٢٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢١٢.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٤٦٩.

(٤) الكاشف ٢/ ١٥٩.

(٥) الثقات لابن حبان ٩/ ٦١.

(٦) عُرِف بالمكحولي لأنه صاحب أبي عبد الله مكحول الهذلي. الأنساب للسمعاني ٣٧٤/٥.

(٧) تقريب التهذيب ص٨٤٤.

(٨) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧.

(٩) تهذيب التهذيب ١٤٠/٩.

(١٠) المرجع نفسه.

(١١) تهذيب الكمال ١٩٠/٢٥.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٦.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال ٥٠٤/٢.

(١٤) المعرفة والتاريخ ٣٩٥/٢.

(١٥) أحوال الرجال ص٢٧٨.

الحديث"[١]، وقال الساجي: "صدوق، إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير"[٢]، وقال ابن عدي: عدي: "وليس برواياته بأس، إذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم"[٣].

لكن النسائي وإن وثقه كما تقدم فقد تكلم فيه فقال: "ليس بالقوي"[٤]، وقال ابن حبان: "كان من أهل الورع والنسك، ولم تكن صناعة الحديث من بَزْره، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التَّوَهُّم، فكثر المناكير في روايته؛ فاستحق ترك الاحتجاج به"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي بالقدر"[٥].

**قلت:** هو ثقة في الحديث، اجتمع فيه أكثر من بدعة منها التشيع، والقول بالقدر.

وأما كلام النسائي وابن حبان فيه فمعلوم تشددهما، على أن النسائي ثبت عنه توثيقه أيضًا.

- **سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى الأُمَوِيّ** مَوْلَاهُم، الدِّمَشْقِيّ[٦].

وثقه ابن سعد[٧]، ودحيم[٨]، وزاد: "هو أوثق أصحاب مكحول"[٩]، وقال يحيى بن معين: "ثقة، "ثقة، وحديثه صحيح عندنا"[١٠]، وقال الدارقطني: "هو من الثقات الحفاظ"[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

وقال ابن عدي: "هو فقيه راوٍ،حدث عنه الثقات من الناس،وهو أحد علماء أهل الشام،وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق"[١٣].

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: "قلت ليحيى بن معين ما حال سليمان بن موسى في الزهري؟

---

(١) الجرح والتعديل ٢٥٣/٧.
(٢) تهذيب التهذيب ١٤١/٩.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٢/٦.
(٤) الضعفاء والمتروكين ص٢٣٥.
(٥) تقريب التهذيب ص٨٤٤.
(٦) المرجع نفسه ص٤١٤.
(٧) الطبقات الكبرى ٤٥٧/٧.
(٨) تهذيب الكمال ٩٥/١٢.
(٩) الجرح والتعديل ١٤١/٤.
(١٠) تهذيب التهذيب ١٩٨/٤.
(١١) العلل ١٤/١٥.
(١٢) الثقات ٣٧٩/٦.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٩/٣.

فقال: ثقة"[١]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفى حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه، ولا أثبت منه"[٢].

وقال البخاري: "عنده مناكير"[٣]، وقال النسائي: "أحد الفقهاء، وليس بالقوى في الحديث"[٤]، وقال وقال في موضع آخر: "في حديثه شيء"[٥].وذكر العقيلي، عن ابن المديني: "كان من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته بيسير"[٦].وقال ابن حجر: "صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل"[٧].

**قلت:** هو ثقة في الزهري، ومن أوثق الناس في مكحول، وهو صدوق له أوهام، في غيرهما.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**تعَوّذوا بِاللَّهِ مِنَ الأَعْمَيَيْنِ**» هُمَا السَّيل وَالْحَرِيقُ، لِمَا يُصِيب مَن يُصِيبانِه مِنَ الحَيْرة فِي أمْره، أَوْ لأَنَّهما إِذَا حَدَثا ووَقَعا لَا يُبْقِيان مَوْضعا وَلَا يَتَجنَّبان شَيْئًا، كالأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْري أَيْنَ يَسْلُك، فَهُوَ يَمْشي حَيْثُ أدَّتْه رجْلُه.[٨]

**الحديث رقم(٨٦)**

قال الطبراني:حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْفَرَاءُ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ[٩] رضي الله عنها، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ : «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيَيْنِ**» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْأَعْمَيانِ؟ قَالَ: «السَّيْلُ، وَالْبَعِيرُ الصَّؤُولُ[١]»[٢].

---

([١]) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص١١٧.

([٢]) الجرح والتعديل ١٤٢/٤.

([٣]) التاريخ الكبير ٣٨/٤.

([٤]) الضعفاء والمتروكين ص١٨٦.

([٥]) تهذيب الكمال ٩٧/١٢.

([٦]) تهذيب التهذيب ١٩٨/٤.

([٧]) تقريب التهذيب ص٤١٤.

([٨]) النهاية في غريب الحديث٣٠٥/٣.

([٩]) هي الصحابية عائشة بنت قدامة، ابن حبيب بن وهب بن حذافة القرشية الجمحية وهى من المبايعات، تعد تعد من أهل المدينة، وتزوجت إبراهيم بن محمد بن حاطب. الإصابة في تمييز الصحابة ٨/ ٢٣٦.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نُعيم الاصبهانى من طريق سليمان بن أحمد عن الحسين التسترى به بلفظه[٣]، وللحديث شاهد أخرجه الرامهرمزى من حديث عبد الله بن عمر[٤]، ولم أقف على لفظة ابن الأثير.

**دراسة رجال السند:**

**عثمان الحاطبي:**

هو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عمر بن هصيص بن كعب بن لؤي أبو محمد الجمحي الحاطبي أصله من المدينة وسكن الكوفة[٥] وقال أبو حاتم :"روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة،

يكتب حديثه وهو شيخ[٦] قال الذهبي:" مدني رأى ابن عمر له ما ينكر" وقال فى موضع آخر:" لَا يحْتَج بِهِ وَله مَنَاكِير "[٧].

**قلت:** ضعيف.

**-عَبد الرَّحمَن بْن عُثمان:**

(سبق ترجمته ونسبه من أبيه عثمان الحاطبي فى الحديث) قال أبو حاتم:" هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند"[٨]، وقال الهيثمى:" موافقا أبا حاتم أنه ضعيف"[٩] وذكره البخاري فى تاريخه وقال:" روى عن أبيه وسمع من سعيد بن سليمان"[١٠]، وذكره ابن حبان فى الثقات[١١].

---

(١) الصؤول أي الهَائجُ، [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٣٠٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٤٤برقم٨٥٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٣٩٢برقم ٧٧٥٥.

(٤) أمثال الحديث للرامهرمزي ص: ١٥٨.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ٣١٠.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٤٤.

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٣٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٣٢٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢٦٤.

(٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٠/ ١٤٤.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣٠.

(١١) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٢.

**قلت:** ضعيف.

-**أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْفرَاءُ الْمِصِّيصِيُّ:** لم أقف على ترجمته.

-**الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري:**

هو الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري الدقيقي مات سنة تسعين ومائتين[١]، قال أبو الحسين الحسين ابن أبي يعلى ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه[٢]، وقال الذهبي كَانَ مِنَ الحُفَّاظِ الرَّحَّالَةِ توفى فِي سَنَةِ تِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ[٣].

**قلت:** صدوق.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك لأمرين:

١.ضعف عثمان الحاطبي.

٢.كذلك ضعف ابنه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي.

ولم أقف على ترجمة أحمد بن النعمان، وأستأنس بقول الألباني بأن الحديث ضعيف[٤].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**إِنَّ لنَا المَعَامِيَ**» يُرِيد الْأَرْضَ الْمَجْهُولَةَ الأغفالِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أثَر عِمارة، وَاحِدها: مَعْمًى، وَهُوَ مَوْضِعُ العَمَى، كالمَجْهَل..[٥]

**الحديث رقم(٨٧)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «تَسَفهوا عَمَايَتَهم»** العَمَايَة: الضَّلَالَةُ، وَهِيَ فَعَالة مِنَ العَمَى.[٦]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤/ ٣٩.

(٢) طبقات الحنابلة ١/ ١٤٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨.

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٦/ ٤٦٠.

(٥) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥

(٦) المصدر السابق٣/٣٠٥

**الحديث رقم(٨٨)**

قال ابن أبى عاصم:حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثنا حِزَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخُزَاعِيُّ ، ثنا أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيَّةُ[١] ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَمَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأُرَيْقِطِ اللَّيْثِيُّ دَلِيلُهُمْ ... وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَهُ فَأَصْحَبَهُ وَلَأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَمِعُوا بِمَكَّةَ صَوْتًا عَالِيًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرَوْنَ مَنْ صَاحِبُهُ وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ

..... .....

**وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمَايَتَهُمْ هَادٍ لَهُ كُلُّ مُهْتَدِ**

وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ[٢] .

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو بكر الشافعي[٣]، والآجُري[٤]، والطبراني[٥]، ومحمد بن هارون[٦] ، وضياء الدين المقدسي[٧]، وشرف الدين اليونينى[٨] ، وابن جماعة[٩]، وأبو نعيم الاصبهانى[١٠]، وإسماعيل الاصبهانى[١] جميعهم من طريق حزام بن هشام عن أبيه به بلفظ قريب.

---

(١) هي الصحابية عاتكة بنت خالد بْن منقذ بْن ربيعة، أم معبد. ويقال عاتكة بنت خالد بْن خليف. وهي التي نزل عليها رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي خيمتها حين خرج من مكة إِلَى المدينة مهاجرًا. الاستيعاب ٤/ ١٨٧٦،أسد الغابة ٦/ ١٨٢.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٦/ ٢٥٢ برقم ٣٤٨٥

(٣) الفوائد الشهيرة بالغيلانيات ٨٣٢/٢ برقم ١١٤٠.

(٤) الشريعة ١٤٩٦/٣ برقم ١٠٢٠.

(٥) المعجم الكبير ٤٨/٤ برقم ٣٦٠٥، الأحاديث الطوال ص ٢٥٤ برقم ٣٠

(٦) صفة النبي ﷺ ص١٩.

(٧) صفة النبي ﷺ وأجزاء حديثية أخرى ،من حديث أبي نصر العكبري ص ١٦٢ برقم ٥٤.

(٨) مشيخة شرف الدين اليونيني ص ١٤٠.

(٩) مشيخة ابن جماعة ص٤١ برقم ١٧٢.

(١٠) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص ٣٣٧ برقم ٢٣٨.

**دراسة رجال السند:**

**حزام بن هشام** بن خالد الأشعري الكعبي، كان يسكن فى طريق مكـــة، وقــد أدرك عمـر بن عبد العزيز وكان ثقة قليل الحديث[٢]، وقال ابن معين[٣] :" ليس به بأس"، وقال أبو حاتم:" شيخ محله الصدق"[٤]، وقال يعقوب بن شيبة:" ثقة" [٥]، وقال أحمد بن حنبل:" ليس به بأس"[٦] وذكره ابن حبان[٧] فى الثقات.

**قلت:** ثقة قليل الحديث.

**هشام بن حبيش بن خالد:**

هشام بن حبيش بن خالد الكعبي من خزاعة كان قليل الحديث وقد سمع من عمر بن الخطاب.وهو أبو حزام بن هشام[٨]،[٩]، قال يعقوب بن شيبة:" ثقة"[١٠]، وكذلك ذكره ابن حبان فى الثقات[١١]، وذكره البخاري فى تاريخه وقال:" روى عنه ابنه حزام"[١٢].

**قلت:** صدوق

-**عبد الرحمن بن محمد بن شعبة:** لم أقف على ترجمة له.

_**أحمد بن محمد:** لم أقف على ترجمة له.

**الحكم على الإسناد:**

أتوقف عن الحكم على هذا الحديث لعدم توفر ترجمة لكل من عبد الرحمن بن شعبة وأحمد بن محمد.

---

(١) المصدر السابق ص ٥٩ برقم ٤٢

(٢) الطبقات الكبرى٦/ ٤٠.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٨٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٩٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٧.

(٦) تاريخ دمشق ١٢/ ٣٦٣.

(٧) المصدر السابق.

(٨) الطبقات الكبرى ٦/ ١٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٩٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٦/ ٢٤٧.

(١١) المصدر السابق ٥/ ٥٠١.

(١٢) التاريخ الكبير ٨/ ١٩٢.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ نهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قائمُ الظَّهيرة صَكَّةَ عُمَيٍّ»** يُرِيدُ أَشدّ الهاجِر.[1]

الهاجِر.[1]

**الحديث رقم(٨٩)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: **ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: «حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ»**[3].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم، ولم أقف على تخريجه بلفظ ابن الاثير سوى هذا الحديث بلفظ قريب

**دراسة رجال السند:**

**-مُوسَى بن علي:**

هو مُوسَى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عَبْد الرَّحْمَنِ المِصْرِي، وكان أمير مصر لأبي جعفر المنصور ست سنين وشهرين[4]، وثقه كل من ابن سعد[5] وابن معين[6] وأحمد بن حنبل[7] حنبل[7] والعجلي[8] وأبو حاتم[9] .والنسائي[1] وذكر ابن شاهين توثيق ابن حنبل له [2].ووثقه

---

( ١) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥.

( ٢) هو علي بن رباح بن قصير أبو عبد الله والد موسى بن على ت ١١٧هـ.

( ٣) صحيح مسلم كتاب الصلاة، بَاب الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا١/ ٥٦٨.برقم ٨٣١.

( ٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٢٢.

( ٥) الطبقات الكبرى ٧/ ٥١٥.

( ٦) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٩٧.

( ٧) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٢٠٨.

( ٨) معرفة الثقات للعجلي ص: ٤٤٤.

( ٩) الجرح والتعديل ٨/ ١٥٣.

[٢].ووثقه الذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤] ولكن ابن حجر قال:" صدوق ربما يخطئ"[٥].وقال أبو حاتم: "كان رجلًا صالحًا، وكان يُتقن حديثَه، لا يزيد، ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين" [٦].وقال الساجي: "صدوق"[٧]، ونَقَل عن ابن معين أنه قال: "لم يكن بالقَوِيّ"[٨]، وقال ابن عبد البر: "ما انفرد به فليس بالقَوِيّ"[٩].وقال الذهبي: "ثبت صالح"[١٠]، وقال ابن حجر: "صدوق، ربما أخطأ"[١١].

**قلت:** هو ثقة.وقول ابن معين "لم يكن بالقوي" فهو مُعَارَضٌ بتوثيقه هو له موافقًا في ذلك مَن وثقه، ثم غاية قوله أن يُحْمَل على أنه ليس في أعلى مراتب التوثيق، وأما قول ابن عبد البر فلم أقف علي متابع له عليه، ولم يقل أحد العلماء أنه إذا انفرد فليس بقوي، وقول ابن حجر أظن أنه تبع ابن عبد البر.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «أَنَّهُ كَانَ يُغِير عَلَى الصِّرم فِي عَمَايَة الصُّبح»** أي في بَقيّة ظُلمة الليل.[١٢]

**الحديث رقم(٩٠)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[١٣]، عَنْ حُمَيْدٍ[١]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهَا لَيْلًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ **لاَ يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى**

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩/ ١٢٤.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص: ٢٢٠.

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٢١٥.

(٤) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٥٣.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٥٥٣.

(٦)الجرح والتعديل ٨/١٥٤.

(٧) تهذيب التهذيب ١٠/٣٢٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩)التمهيد ٢١/١٦٣.

(١٠) الكاشف ٢/٣٠٦.

(١١) تقريب التهذيب ص٩٨٤.

(١٢) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥.

(١٣) هو مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة .

**يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ، مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»**[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري[٣]من طريق أَبي إِسْحَاق، ومن طريق إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر، وكذلك أخرجه من طريق حميد الطويل[٤]، ومن طريق محمد بن سيرين[٥]، وكذلك أخرجه من طريق عبد العزيز بن صهيب وثابت البُناني[٦]، وأخرجه الإمام مسلم من طريق ثابت[٧]، جميعها عن أنس بن مالك بنحوه، ولم أقف على لفظة ابن الاثير.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَاةٍ بَيْنَ رَبِيضَيْنِ[٨]، تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مرَّة»** يُقَالُ: عَمَا يَعْمُو إِذَا خَضَع وذَلَّ، مِثْلَ عَنَا يَعْنُو، يُرِيد أَنَّهَا كَانَتْ تَمِيل إِلَى هَذِهِ وَإِلَى هَذِهِ.[٩]

**الحديث رقم(٩١)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[١٠]، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[١]، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى – وَاللَّفْظُ لَهُ

---

(١) هو حُمَيْد بن أبي حميد الطويل تمت دراسته فى حديث ٦٥ والخلاصة ثقة.

(٢) صحيح البخاري كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَالنُّبُوَّةِ،....٤/ ٤٨ برقم٢٩٤٥.

(٣) المصدر السابق برقم ٢٩٤٣، ٢٩٤٤.

(٤) المصدر نفسه برقم ٦١٠، ٤١٩٧.

(٥) المصدر نفسه برقم٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٤١٩٨.

(٦) المصدر نفسه برقم٣٧١، ٩٤٧، ٤٢٠٠.

(٧) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّلَاةِ بَاب الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ١ / ٢٨٨ برقم ٣٨٢.

(٨) وهو جمع ربض: ورَبَضُ الْغَنَمِ: مأْواها، وَهُوَ كالبُروك للإِبل. لسان العرب ٧/ ١٤٩.

(٩) النهاية في غريب الحديث٣/٣٠٥

(١٠) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى.

لَهُ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً**»[٢].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام مسلم من طريق موسي بن عقبة عن نافع به بلفظ متقارب[٣].

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات .

اختلاط عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين توفى ١٩٤هـ[٤]، قال العقيلي عن عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالَ: "كَانَ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَدِ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ"، وقال أَبُو دَاوُد:"جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ تَغَيَّرَا فَحَجَبَ النَّاسُ عَنْهُمْ"[٥]، قال الذهبي:" لَكِنْ مَا ضَرَّهُ تَغَيُّرُهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْ زَمَنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ"[٦].

**قلت:** هو ثقة وعلة الاختلاط تميزت بأقوال العلماء وتم نفى العلة عنه ولم يحدث زمن التغير بشئ.

تدليس حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس توفى ٢٠١هـ[٧]، ولكن ابن سعد قال:" وكان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه وكان صاحب سنة وجماعة"[٨]، وقد ذكره ابن حجر[٩] فى المرتبة الثانية من المدلسين الذي لايضر تدليسهم.

---

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان ت ١٠٠هـ وبضع وأربعين.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ٤/ ٢١٤٦برقم ٢٧٨٤

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٣٦٨.

(٥) الضعفاء الكبير ٣/ ٧٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣.

(٧) تقريب التهذيب ص: ١٧٧

(٨) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٥

(٩) طبقات المدلسين ص: ٣٠

**قلت:** هو ثقة وتم نفى علة التدليس عنه وتبين تدليسه كما قال ابن سعد، وقد توبع في السند كما هو موضح.

**فائدة:**أورد الخطيب البغدادي عن هذا الحديث قول ابن عمر:" فى تصحيح متن الحديث وقد تم العمل به فقال: قال عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ ، وَهُوَ يَقُصُّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الرَّابِضَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْلَكُمْ لَا تَكْذِبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ**»[1].

**********

(1) الكفاية في علم الرواية ص: ١٧٣.

## المبحث الثالث: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ النُّون

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَبَ) فِيهِ ذِكر «بِئْر أَبِي عِنَبَة»** بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ: بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ، عِنْدَهَا عَرض رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ لمَّا سَارَ إِلَى بَدْر. [1]

**الحديث رقم(٩٢)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[2]، وأبو عاصم[3]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[4]، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ[5]، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ[6] سَلْمَى مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا فَادَّعَيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَطَنَتْ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ، زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:" ﷺ اسْتَهِمَا عَلَيْهِ وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:" اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ **بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ**، وَقَدْ نَفَعَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ» ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَانْطَلَقَتْ بِهِ. [7]

**تخريج الحديث:**

---

([1]) النهاية في غريب الاثر٣/ ٣٠٦.

([2])عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الصنعاني .

([3]) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك أبو عاصم البصري .

([4])هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

([5]) هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني .

([6]) هو أبو ميمونة الفارسي المدني .

([7]) سنن أبي داود كِتَاب الطَّلَاقِ بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ ٢/ ٢٨٤ برقم ٢٢٧٧.

أخرجه الترمذي[١] والنسائي[٢] كلاهما من طريق زياد بن سعد عن هلال بن أسامة به بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٣] من طريق أبي ميمونة عن أبي هريرة ﷺ به بنحوه، وأخرجه الدرامي[٤] والبزار[٥] والبيهقي[٦] من طريق عبد الرزاق وأبي عاصم عن عبد العزيز ابن جريج جريج به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٧] من طريق ابن جريج به بنحوه، وكذلك أخرجه الحميدى[٨] والطحاوى[٩] من طريق سفيان، وأخرجه أبى عروبة الحرانى[١٠] من طريق عبد الله بن المبارك أربعتهم عن زياد بن سعد به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

تدليس ابن جريج، وقد تمت دراسته[١١]، والخلاصة أنه ثقة مدلس وقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وهكذا ينتفي عنه التدليس.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ ذِكر «عُنَابَة»** بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ:قَارَة سَوْداء بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنها. [١٢]

**الحديث رقم(٩٣)**

---

(١) سنن الترمذي ٣/ ٣١ برقم ١٣٥٧.

(٢) سنن النسائي ٦/ ١٨٥برقم ٣٤٩٦.

(٣) مسند أحمد ١٥/ ٤٨٠برقم ٩٧٧١.

(٤) مسند الدرامي ١٤٧٣/٣ برقم ٢٣٣٩.

(٥) مسند البزار ٢٦١/١٦ برقم ٩٤٤٨.

(٦) السنن الكبرى ٤/٨ برقم ١٥٧٥٨، السنن الصغرى ١٩٣/٣ برقم ٢٩٠٢.

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعانى ١٥٧/٧ برقم ١٢٦١١، ١٢٦١٢.

(٨) مسند الحميدى ٢٥٠/٢ برقم ١١١٤.

(٩) شرح مشكل الآثار ٩٧/٨ برقم ٣٠٨٦.

(١٠) جزء أبى عروبة الحرانى ص٣٧ برقم ١٤.

(١١) انظر حديث٥٦.

(١٢) النهاية في غريب الاثر٣/ ٣٠٦.

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله: (عَنْبَرَ)**

**فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فَأَلْقَى لَهُمُ البَحْرُ دَابَّة يُقَالُ لَهَا: العَنْبَر»** هِيَ سَمَكة بَحْرِيَّة كَبِيرَةٌ، يُتَّخذَ مِنْ جِلْدِهَا التُّرَاسُ. وَيُقَالُ للتُّرس: عَنْبَر. [1]

**الحديث رقم(٩٤)**

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[2]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[3]، قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَ مِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ نَرْصُدُ عِيرَ قُرَيْشٍ» ، فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الخَبَطَ[4]، فَسُمِّيَ ذَلِكَ الجَيْشُ جَيْشَ الخَبَطِ، **فَأَلْقَى لَنَا البَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا العَنْبَرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ، وَادَّهَنَّا مِنْ وَدَكِهِ[5] حَتَّى ثَابَتْ إِلَيْنَا أَجْسَامُنَا**...الحديث[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[7] من طريق عبد الملك بن جريج، ومن طريق سفيان بن عيينة وأخرجه الامام مسلم [8] كلاهما عن عمرو بن دينار عن جابر ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

---

([1])النهاية في غريب الاثر٣/ ٣٠٦.

([2]) هو علي بن المديني.

([3])هو سفيان بن عيينة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار.

([4])الْخَبَط: ضرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا ليتناثر ورقُها، وَاسْمُ الْوَرَقِ السَّاقِطِ خَبَطٌ بِالتَّحْرِيكِ. النهاية ٢/ ٧.

([5])هُو دَسَم اللَّحْمِ ودُهْنُه الَّذِي يُسْتَخْرَج مِنْهُ. المصدر السابق ٥/ ١٦٩.

([6]) صحيح البخاري كِتَابُ المَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ سِيفِ البَحْرِ... ٥/ ١٦٧ برقم ٤٣٦١.

([7]) المصدر السابق، برقم ٤٣٦٢، وكِتَاب الذَّبَائِحِ وَالصَّيْد ِبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ}.. ٩٠/٧، برقم ٥٤٩٣، ٥٤٩٤.

([8]) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ، بَابُ إِبَاحَةِ مَيْتَاتِ الْبَحْرِ٣/ ١٥٣٥برقم١٩٣٥.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنْبَلَ) فِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ والقَوْسُ فِيهَا وَتِرٌ عُنَابِل** العُنَابِل بِالضَّمِّ: الصُّلب المَتِين، وَجَمْعُهُ: عَنَابِل بِالْفَتْحِ، مِثْل جُوَالِق وجَوَالِق.[١]

**الحديث رقم(٩٥)**

قال أبو نُعيم الأصبهاني:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْدَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢]، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٣]، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ الزُّهْرِيَّ، أَخْبَرَهُ، عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الأسلمى، " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، وَزَيْدَ بْنَ الدَّثِنَةِ، وَخُبيب بْنَ عَدِيٍّ، وَمَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ ﷺ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ بِالرَّجِيعِ[٤]، فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى أَخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَمَانًا، إِلَّا عَاصِمٌ فَإِنَّهُ أَبَى وَقَالَ: لَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ عَهْدًا مِنْ مُشْرِكٍ، وَدَعَا عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَحْمِي لَكَ الْيَوْمَ دِينَكَ فَاحْمِ لَحْمِي» فَجَعَلَ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ:

**مَا عِلَّتِي وَأَنَا جَلْدٌ نَابِلُ ... وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلُ**

إِنْ لَمْ أُقَاتِلْكُمْ فَأُمِّي هَابِلُ ... الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ

وَكُلُّ مَا حَمَّ الْإِلَهُ نَازِلُ ... بِالْمَرْءِ وَالْمَرْءُ إِلَيْهِ آيِلُ[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الأصبهاني[٦] والبيهقي[٧] كلاهما من طريق عبد الرحمن الزهري عن بُريدة به بلفظه.

---

(١)النهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٠٦.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أمية.

(٤) هو الموضع الذي غدر بالسبعة نفر الذين بعثهم رسول الله، ﷺ ، معهم، منهم: عاصم بن ثابت، وهو ماء لهذيل، وقال ابن إسحاق والواقدي الرجيع ماء لهذيل قرب الهدأة بين مكّة والطائف.معجم البلدان ٣/ ٢٩.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١/ ١١١.

(٦) دلائل النبوة ص: ٥٠٩ برقم ٤٣٩.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٣٢٨.

**دراسة رجال السند:**

**بُرَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ الأسلمى:**

قال ابن حجر: "ليس بالقوي وفيه رفض"[١]، وقال أيضا: "تابعي مشهور مضعّف عندهم"[٢].

-**عبد الرحمن الزهرى:** ذكره البخارى[٣]، وقال "عَنْ بُرَيدَة بْن سُفيان، مُرسَلٌ".

**قلت:** "ولم أقف على ترجمة له غير ذلك، فهو مجهول الحال".

-**أَحْمَد بن سَعِيد** بن بشر بن عُبَيد اللَّهِ الهمداني، أَبُو جَعْفَر المِصْرِي[٤] وقال العجلي: "ثقة"[٥]، "ثقة"[٥]، "قال زكريا الساجي: "ثبت"، وقال أحمد بن صالح: "ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته"، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، قال ابن حجر:" صدوق"[٧]، أما النسائى قال: "ليس "ليس بالقوى"[٨] .

**قلت:** صدوق.

- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَانَ:**أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ عِنْدَهُ كُتُبُ ابْنِ وَهْبٍ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا، كَانَ يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَدِيثِ، ثُمَّ أَجَابَ إِلَى ذَلِكَ، وَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ كَثِيرٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ[٩].

**قلت:**صدوق.

-**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ** بْنِ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ، يُعْرَفُ بِأَبِي الشَّيْخِ، أَحَدُ الثِّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ صَنَّفَ الْأَحْكَامَ وَالتَّفْسِيرَ وَالشُّيُوخَ، تُوُفِّيَ وَلَهُ سِتٌّ وَتِسْعُونَ سَنَةً، كَانَ يُفِيدُ عَنِ الشُّيُوخِ وَيُصَنِّفُ لَهُمْ سِتِّينَ سَنَةً[١٠]، وقال الذهبي:" ثِقَةً"[١١].

**قلت:** ثقة

**الحكم على الإسناد:**

---

(١) تقريب التهذيب ص: ١٢١.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٤٧٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٠٢

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٣١٢.

(٥) الثقات للعجلي ص: ٤٧.

(٦) تهذيب التهذيب ١/ ٣١.

(٧)تقريب التهذيب ص: ٧٩.

(٨) مشيخة النسائي ص: ٥٧.

(٩) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٤/ ١٣٠.

(١٠)تاريخ أصبهان ٢/ ٥١.

(١١)سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٩.

إسناده ضعيف وذلك لأسباب عدة.

١. الحديث مرسل فهو ضعيف أيضا.

٢. عبد الرحمن الزهرى مجهول الحال.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَتَ) (س) فِيهِ «البَاغُون البُرآءَ العَنَتَ»** العَنَتُ: المشقَّة وَالْفَسَادُ، وَالْهَلَاكُ، والإثْم والغَلَط، والخَطَأ والزِّنا، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ، وأطْلِق العَنَت عَلَيْهِ. وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كلّها.

والبرآء: جمع برئ، وَهُوَ والعَنَت مَنْصُوبَانِ مَفْعُولَانِ لِلْباغِين. يُقَالُ: بَغَيْتُ فَلَانًا خَيْرًا، وبَغيْتُك الشيءَ: طلبتُه لَكَ، وبَغيْت الشيءَ: طلبْته.[١]

**الحديث رقم(٩٦)**

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ رضي الله عنها[٢]، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ " قَالُوا: بَلَى قَالَ: " فَخِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا، ذُكِرَ اللهُ تَعَالَى، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ " قَالُوا: بَلَى قَالَ: " فَشِرَارُكُمُ الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، **الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ** "[٣].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[٤] من طريق شهر بن حوشب به بلفظه، وأخرجه كل من إسحاق ابن راهويه[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، وعبد بن حميد[٧]، والإمام البخاري[٨] والخرائطى فى

---

(١) النهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٠٦.

(٢) الصحابية:أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية ، تكنى أم سلمة، وكانت يقال لها خطيبة النساء شهدت اليرموك.الإصابة في تمييز الصحابة ٤٩٨/٧.

(٣) مسند أحمد٤٥/ ٥٧٧ برقم ٢٧٦٠١.

(٤) مسند أحمد ٢٩/ ٥٢١ برقم ١٧٩٩٨

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٥/ ١٨٠برقم ٢٣٠٦.

(٦) مسند أحمد ٤٥/ ٥٧٧ برقم ٢٧٦٠١.

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٤٥٧ برقم ١٥٨٠.

(٨)الأدب المفرد ص: ١١٩ برقم ٣٢٣.

فى موضعين[1]، خمستهم من طريق عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم عن أسماء الأنصارية به بمثلـــه.

**دراسة رجال السند:**

-**شَهْر بن حوشب الأشعري** الشامي مولى أسماء بنت يزيد ت ١٠٠ هـ وقيل قبلها أو بعدها[2]، وثقه ابن معين[3]، وأحمد[4]، والعجلي[5]، وابن شاهين[6]، وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة؛ على أن بعضهم قد طعن فيه"[7]، وقال يعقوب بن سفيان:" وإن قال ابن عون[8]: نزكـــوه، فهو ثـقة"[9]. قال الترمذي:" سُئل البخاري عنه فوثقه، وقال: إنما يتكلم فيه ابن عون"[10]. وقال يعقوب بن شيبة:" سمعت علي بن المديني، وقيل له ترضى حديث شهر بن حوشب فقال: أنا أحدث عنه، قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، قال: وأنا لا أدع حديث الرجل، إلا أن يجتمعا عليه، يحيى، وعبد الرحمن . يعني على تركه"[11]، قال أبو زرعة:" لا بأس به"[12]، وقال النَّسائي: "ليس بالقوي"[13]، وقال ابن حجر:"صدوق كثير الإرسال والأوهام"[14]، وقال صالح جزرة:" روى عنه الناس، من أهل البصرة، وأهل الكوفة، وأهل الشام، ولم يوقف منه على كذب،

---

(1) اعتلال القلوب ٢/ ٢٥٣ برقم ٥٠٨، مساوئ الأخلاق ص: ١١٢ برقم٢٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري٤٣٤/٤.

(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٣٨٣.

(٥) معرفة الثقات للعجلي ٤٦١/١.

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٧/١.

(٧) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(٨) عبد الله بن عون ، أبو عون البصري.

(٩) المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٢٦/٢.

(١٠) سنن الترمذي ٦٢١/٣.

(١١) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(١٢)الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٨٨٢.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٤/١.

(١٤) تقريب التهذيب ص٤٤١.

وكان رجلا يتنسك، إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها، لم يشركه فيها أحد"[١]، قال شبابة بن سوار عن شعبة:" ولقد لقيته فلم أعتد به"[٢]، وقال عمرو بن علي:" كان يحيى لا يحدث عنه"[٣].

وقال النضر بن شميل، عن ابن عون:" أن شهرًا نزكوه قال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان"[٤]، وقال يعقوب الجوزجاني:" أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وحُدِّثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال: إنَّ شهرًا تركوه إنَّ شهرًا تركوه"[٥]. وقال موسى بن هارون:" ضعيف"[٦]، وقال الحاكم أبو أحمد :" ليس بالقوى عندهم"[٧]، عندهم"[٧]، وقال ابن حبان:"كان ممن يروى عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات"[٨].وقال ابن عدى:" ليس بالقوى في الحديث، و هو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به"[٩]، وقال الدارقطني:" يخرج حديثه"[١٠]، وقال البيهقي: "ضعيف"[١١]، وقال ابن حزم: "متروك"[١٢]

**قلت:** مجموع أقوال العلماء تشير إلى قول ابن حجر أنه **صدوق كثير الإرسال والأوهام**، فقد وثقه جماعة على رأسهم البخاري وابن معين، وأما قول ابن عون فيه " نزكوه" أي طعنوا فيه، فقد بين السبب في ذلك النضر بن شميل فقال: "وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان".

وأما ما رواه الجوزجاني وغيره عن النضر بن شميل عن ابن عون قوله: " إن شهرًا تركوه إن شهرًا تركوه" فهو تصحيف، وهذا ما بينه ابن الصلاح ،وأبو حاتم السجستاني، والمؤرخ الرافعي القزويني:

---

(١)تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(٢) مقدمة صحيح مسلم ١٣/١.

(٣) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(٤) سنن الترمذي، كتاب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في التسليم على النساء، رقم ٢٦٩٧.

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٥٦.

(٦) تهذيب الكمال ٥٨٤/١٢.

(٧) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(٨) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦١

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩/٤.

(١٠)سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٣٦.

(١١)تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

(١٢) المحلى لابن حزم ٣٩٠/٨ .

قال ابن الصلاح: "ذكر مسلم بإسناده، عن ابن عون قوله: في شهر بن حوشب إن شهرا نزكوه، فقوله نزكوه أي: طعنوا فيه؛ مأخوذ من النيزك، وهو الرمح القصير، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء، وهو تصحيف، وتفسير مسلم له ينفيه[١]، وشهر قد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة، أنه ثقة، حكاه عن يحيى بن معين، واقتصر عليه، والقلب إلى هذا أميل، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ، فيمن ذكرهم في حلية الأولياء، وما ذكر في جرحه، من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة، له محمل يدرأ عنه القدح المسقط "[٢].

وقال أبو حاتم السجستاني:" ذُكر شهر بن حوشب عند ابن عون، فقال: ذاك رجل نزكوه، يعني: طعنوا فيه، كأنهم ضربوه بالنيازك، قال أبو حاتم: فصحف أصحاب الحديث، فقالوا: ذاك رجل تركوه"[٣]. وقال المؤرخ الرافعي القزويني: "وفي حقه قيل: إن شهرًا نزكوه، يقال: نزكه ينزكه إذا عابه، وأصل النزك، الطعن بالنيزك، وهو أصغر من الرمح، وصحف بعضهم نزكوه، بتركوه"[٤]. بتركوه"[٤].

وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان وقصة أخذه الخريطة وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان: قال الذهبي معلقاً على الرواية :" إسنادها منقطع، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقا، نسأل الله الصفح"[٥].

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي:" لم أسمع لمضعفه حجة، و ما ذكروا من تزييه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات، و قذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح، أو هو خارج على مخرج لا يضره، و شر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات، و هذا إذا كثر منه سقطت الثقة به"[٦] .

. وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات،وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس،فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة

---

(١) قال: مُسْلِم رَحِمَهُ اللَّهُ: يَقُولُ(النضر): أَخَذَتْهُ أَلْسِنَةُ النَّاسِ تَكَلَّمُوا فِيهِ.

(٢) صيانة صحيح مسلم ١/١٢٤.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/٢٣٥.

(٤) التدوين في أخبار قزوين ١/١١٠.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤/٣٧٥.

(٦) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧١.

شهر في السير فقال: "فهذا ما استنكر من حديث شهر في سعة روايته، وما ذاك بالمنكر جدًا، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح"[١].

- **عَبد اللَّهِ بْن عثمان بْن خثيم** بالمعجمة والمثلثة مصغرا، أَبُو عثمان المكي، توفى سنة مائة واثنتين وثلاثين[٢]. وثقه ابن سعد وقال:

"له أحاديث حسنة"[٣]، وكذلك وثقه العجلي[٤] وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطئ[٥]، أما ابن معين[٦]وأبو حاتم قالا: "مابه بأس وزاد أبا حاتم صالح الحديث"[٧] وقال ابن معين[٨] فى فى موضع آخر: "أحاديثه ليست بالقوية"، ولكن الدارقطنى قال:" ضعيف"[٩]، أما ابن حجر فقال: "صدوق"[١٠].

**قلت:** أميل إلى قول أنه صدوق.

-**علي بن عاصم بن صهيب** الوسطي أبو الحسن القرشي التَّيْمِيّ، مولى قريبة بنت محمد بن أَبي بكر الصديق، توفى ٢٠١هـ[١١]، وثقه العجلى وقال" كَانَ ثِقَة مَعْرُوفا بِالْحَدِيثِ وَالنَّاس يظلمونه فِي أَحَادِيث يسألون أن يَدعهَا فَلم يفعل[١٢]"، وسئل عنه ابن حنبل فقال: "يكتب حديثه، وقال أيضا: هُوَ والله عندي ثقة وأنا أحدث عَنْهُ"[١٣]، وقال عبد الله بن حنبل عن أبيه " خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط، أو ما أخطاء فيه، كان أبي يحتج بهذا، وكان يقول: كان

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤ / ٣٧٨.
(٢)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٢٧٩.
(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٧.
(٤) الثقات للعجلي ص: ٢٦٨
(٥) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤.
(٦) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٦.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ١١٢.
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٦٦.
(٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٣٦٤.
(١٠) تقريب التهذيب ص: ٣١٣.
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٥٠٥.
(١٢) الثقات للعجلي / ١٥٦.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٢٦.

يغلط ويخطئ"[1]، أما الدارقطنى قال: صدوق[2]، أما ابن معين قال: "ليس بثقة"[3]، والنسائي قال: "متروك الحديث"[4].

وقال أبوزرعة: "ترك الناس حديثه "[5]، وَقَالَ يزِيد بن هَارُون: "مَا زلنا نعرفه بِالْكَذِبِ"[6].

وكذلك ذكره ابن الجوزى فى الضعفاء والمتروكون[7]، وقال الذهبي: "ضعفوه"[8]، أما ابن حجر حجر قال: "صدوق يخطئ ويُصرّ ورمي بالتشيع"[9].

**قلت:** صدوق يخطئ.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وفيه شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال، وعلى بن عاصم صدوق يخطئ.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «حَتَّى تُعْنِتَه» أَيْ تَشُقَّ عَلَيْهِ.**[10]

**الحديث رقم(٩٧)**

لم أقف على تخريج له.

---

(1) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ٤٢.

(2) المصدر السايق نفسه ٢/ ٣٤١.

(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – ٢/ ٣٩٤.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٢٦.

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – ٢/ ٣٩٤.

(6) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢/ ١٩٥.

(7) المصدر نفسه.

(8) الكاشف ٢/ ٤٢.

(9) تقريب التهذيب ص: ٤٠٣.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٠٧.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «أيُّما طَبِيبٍ تَطَبَّب وَلَمْ يَعْرف بالطِّبّ فأَعْنَتَ فَهُوَ ضامِنُ»** أَيْ أضَرَّ المريضَ وأفسَده.[1]

**الحديث رقم(٩٨)**

قال أبو داود:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمـــرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ، قَدِمُوا عَلَى أَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَعْنَتَ فَهُوَ ضَامِنٌ**» قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: «أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّعْتِ إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ، وَالْكَيُّ».[3]

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبى شيبة من طريق حفص بن غياث عن عبد العزيز بن عمر به بلفظه[4].

بلفظه[4].

**دراسة رجال السند:**

**عبد الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز** بن مروان بْن الحكم القرشي الأُمَوِي، أبو محمد المدني توفى سنة مائة وخمسين[5]، وثقة ابن معين[6] وابن المديني[7] وأبو داود[1] والذهبي[2]،

---

(1) المصدر السابق ٣/ ٣٠٧.

(2) حفص بن غياث بمعجمة مكسورة ابن طلق .

(3) سنن أبي داود كِتَاب الدِّيَاتِ، بَابٌ فِيمَنْ تَطَبَّبَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَأَعْنَتَ٤/ ١٩٥ برقم ٤٥٨٧.

(4) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٤٢٠ برقم٢٧٥٩١، مسند ابن أبي شيبة ٢/ ٤٣٥ برقم٩٨٣.

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ١٧٣.

(6) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٩٦.

(7) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ١٠٣.

والذهبي[٢]، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال:" يخطئ"[٣]، أما أبو حاتم قال:" يكتب حديثه"[٤]، وأبو زرعة قال:" لا بأس به"[٥]، وابن حجر قال:" صدوق يخطئ"[٦]، لكن قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ (ابن أبي دارمة) "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"[٧]، وكذلك حكي الخطابي عن أحمد بن حنبل قال: "ليس هو من أهل الحفظ والإتقان"[٨].

**قلت:** صدوق.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف بسب إرساله.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَجَ) فِيهِ «أَنَّ رَجُلًا سارَ مَعَهُ عَلَى جَملٍ فجعَل يَتقدّم القَومَ ثُمَّ يَعْنِجُه حَتَّى يَكُونَ فِي أُخْرياَت الْقَوْمِ»** أَيْ يَجْذِب زِمامه لِيَقِف، مِنْ عَنَجَه يَعْنِجُه إِذَا عطَفه. وَقِيلَ: العَنْج:الرِّياضة. وَقَدْ عَنَجْتُ البكرَ أَعْنِجُه عَنْجاً إِذَا ربَطتَ خِطامهَ فِي ذِراعه لتَرُوضَه.[٩]

**الحديث رقم(٩٩)**

لم أقف على تخريج له، وقد ذكره **أبو القاسم الزمخشري** دون أي سند[١٠].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «وعَثَرت ناقتُه فعَنَجَهَا بالزِّمام» .**[١١]

**الحديث رقم(١٠٠)**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ١٧٥.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٢٣.

(٣) الثقات لابن حبان ٧/ ١١٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٨٩.

(٥) المصدر السابق .

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٥٨.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٨.

(٨) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٠.

(٩) النهاية في غريب الأثر ٣/ ٣٠٧.

(١٠) الفائق في غريب الحديث ٤/ ٣٠.

(١١) المصدر السابق.

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي ابْنَ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرٌ[٢]، حَدَّثَنَا ابْنُ غَنْمٍ[٣]، عَنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ قِبَلَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَكِبُوا، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ نَعَسَ النَّاسُ عَلَى أَثَرِ الدُّلْجَةِ[٤]، وَلَزِمَ مُعَاذٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتْلُو أَثَرَهُ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ تَأْكُلُ وَتَسِيرُ، فَبَيْنَمَا مُعَاذٌ عَلَى أَثَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، **وَنَاقَتُهُ تَأْكُلُ مَرَّةً وَتَسِيرُ أُخْرَى عَثَرَتْ نَاقَةُ مُعَاذٍ، فَكَبَحَهَا بِالزِّمَامِ، فَهَبَّتْ حَتَّى نَفَرَتْ مِنْهَا نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ** ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَشْفَ عَنْهُ قِنَاعَهُ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا لَيْسَ مِنَ الْجَيْشِ رَجُلٌ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنْ مُعَاذٍ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " يَا مُعَاذُ ". قَالَ: لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ. قَالَ: " ادْنُ دُونَكَ ". فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى لَصِقَتْ رَاحِلَتَاهُمَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ ". فَقَالَ مُعَاذٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ نَعَسَ النَّاسُ، فَتَفَرَّقَتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ تَرْتَعُ وَتَسِيرُ... الحديث[٥].

**تخريج الحديث:**

لم أقف علي لفظ ابن الأثير، وأخرجه ابن المبارك[٦]، وعبد بن حميد[٧] ، وابن ماجه[٨]، والبزار في المسند[٩]، والطبراني[١٠]، والطحاوى[١١] جميعهم من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْم** الأشعري،جاهلي، كان مسلما على عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ ، ولم يره، ولم يفد عليه، ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى اليمن إلى أن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته له[١٢]، وقال أحمد بن حنبل:" قد أدرك النبي ﷺ ولم

---

(١)هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى ( مشهور بكنيته).
(٢) هو شهر بن حوشب.
(٣) هو عبد الرحمن بْنُ غَنْم
(٤)هو سَيْر اللَّيْلِ. يُقال أَدْلَجَ بالتَّخفيف إِذَا سَار مِنْ أَوَّلِ اللَّيْل .النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٢٩.
(٥) مسند أحمد ٣٦/ ٤٣٣برقم ٢٢١٢٢.
(٦) الجهاد ص: ٤٣برقم ٣١.
(٧) مسند عبد بن حميد ص: ٦٩ برقم ١١٣.
(٨) سنن ابن ماجه ١/ ٢٨برقم ٧٢.
(٩)مسند البزار ٧/ ١١١ برقم ٢٦٦٩.
(١٠) المعجم الكبير ٢٠/ ٦٣ برقم ١١٥، ١١٧.
(١١) شرح مشكل الآثار ٤/ ١١٦ برقم ١٤٧٨.
(١٢)الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٨٥٠.

يسمع منه"[1].

**قلت:** هو من كبار التابعين وليس له صحبة.

**شَهْرِ بْنِ حَوْشَب:** سبقت دراسته[2] والخلاصة أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام، لكنه صرح بالتحديث.

**عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ** الفزاري المدائني[3]، عاصر صغار التابعين، وثقه كل من ابن معين[4] و علي بن المديني[5] وأحمد بن حنبل[6] وقال ابن معين[7] في موضع آخر: "ليس به به بأس" ووافقه علي القول أبو حاتم[8]، وابن عدي[9] وكذلك، العجلي[10] وزاد أبو حاتم:" بأنه لا يحتج به ولكن يكتب حديثه"وقال شعبة[11] وابن حجر[12] صدوق.

**قلت:** صدوق.

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده حسن.

---

([1]) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥١.

([2])انظر حديث رقم ٩٦.

([3]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦/ ٤٠٩.

([4]) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٤/ ٣٧٥.

([5]) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص: ٧٤.

([6]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٩.

([7])سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٤.

([8]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٩.

([9]) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٨.

([10]) معرفة الثقات للعجلي ص: ٢٨٦.

([11])الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٧.

([12])تقريب التهذيب ص: ٣٣٣.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «قِيـلَ: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ فالإبِـل؟ قَـالَ: تِلْـكَ عَنَـاجِيج الشَّـيَاطِينِ»** أَيْ مَطاياها، واحِدها: عُنْجُوج، وَهُوَ النِّجِيب مِنَ الإبِل. وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيل العُنقُ مِنَ الْإِبِلِ والخَيْل، وَهُوَ مِنَ العَنْج: العَطْفِ، وَهُوَ مَثَلٌ ضرَبه لَهَا، يُرِيدُ أَنَّهَا يُسْرع إِلَيْهَا الذُّعْرُ والنِّفَار.[1]

**الحديث رقم(١٠١)**

قال مَعْمَر بن راشد: عَنْ قَتَادَةَ[2]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا وَلَا تَحْقِرُوا» ، قَالُوا: عَلَى مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَى النَّاسِ: الْأَسِيرِ، وَالْمِسْكِينِ، وَالْفَقِيرِ» ، قَالُوا: فَأَيُّ أَمْوَالِنَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْحَرْثُ وَالْغَنَمُ» ، **قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَالْإِبِلُ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَنَاتِينُ الشَّيَاطِينِ،** لَا تَغْدُو إِلَّا مُوَلِّيَةً، وَلَا تَرُوحُ إِلَّا مُوَلِّيَةً، وَلَا يَأْتِيهَا خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ» ، قَالُوا: إِذًا يُسَبِّبُهَا النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَنْ يَقْدَمَ الْأَشْقِيَاءُ الْفَجَرَةُ»[3].

**تخريج الحديث:**

لم أقف على لفظة ابن الأثير (عناجيج) ولم يخرجه بهذا اللفظ القريب إلا مَعمر بن راشد.

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، وفيه انقطاع فى السند.

---

(١) النهاية في غريب الاثر ٣/ ٣٠٧.

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي .

(٣) جامع معمر بن راشد ١١/ ٤٦٠ برقم ٢١٠٠٦.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**وَفِيهِ «إِنَّ الَّذِينَ وَافَوُا الخَنْدقَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا ثَلَاثَةَ عَساكِر، وعِنَاجُ الأُمر إِلَى أَبِي سُفيان»** أَيْ أَنَّهُ كَانَ صاحِبَهم، ومُدَبِّر أمرِهم، والقائم بشُئونهم، كَمَا يَحْمِل ثِقَلَ الدّلوِ عِنَاجُها، وَهُوَ حبْل يُشدّ تحتَها ثُمَّ يُشدّ إِلَى العَرَاقِي لِيَكُونَ تَحْتَهَا عَوْنا لِعُراها فَلَا تَنْقطع.[1]

**الحديث رقم(١٠٢)**

قال الواقدي:حَدّثَنِي عَبْدُ الرّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَا: شَهِدَتْ بَنُو مُرّةَ[2] الْخَنْدَقَ وَهُمْ أَرْبَعُمِائَةٍ وَقَائِدُهُمْ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ الْمُرّيّ، وَهَجَاهُ حسّان وأنشد شِعْرًا، وَذَكَرُوا مُجَاوَرَةَ النّبِيّ ﷺ يَوْمَئِذٍ. فَكَانَ هَذَا أَثْبَتَ عِنْدَنَا أَنّهُ شَهِدَ الْخَنْدَقَ فِي قَوْمِهِ، وَلَكِنّهُ كَانَ أَمْثَلَ تُقْيَةً مِنْ عُيَيْنَةَ. **قَالُوا وَكَانَ الْقَوْمُ جَمِيعًا الّذِينَ وَافَوْا الْخَنْدَقَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَسُلَيْمٍ، وَغَطَفَانَ، وَأَسَدٍ، عَشَرَةَ آلَافٍ، فَهِيَ عَسَاكِرُ ثَلَاثَةٍ، وَعِنَاجُ الْأَمْرِ إلَى أَبِي سُفْيَانَ.** فَأَقْبَلُوا فَنَزَلَتْ قُرَيْشٌ بِرُومَةَ وَوَادِي الْعَقِيقِ فِي أَحَابِيشِهَا وَمَنْ ضَوَى إلَيْهَا مِنْ الْعَرَبِ... الحديث[3].

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ الواقدي فى كتابه.

**دراسة رجال السند:**

---

(1) النهاية في غريب والأثر ٣/ ٣٠٧.

(2) هذه النسبة إلى جماعة وبطون من قبائل شتى، منهم: مر بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر( فى بلاد الجزيرة العربية)انظر الأنساب للسمعاني ١٢/ ٢١٣.

(3)مغازي الواقدي ٢/ ٤٤٣.

- **عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد العزيز** بْن عَبد الله بْن عثمان بن حنيف الأَنْصارِيّ، أَبُو مُحَمَّد المدني، وكان قد ذهب بصره ت ١٦٢هـ[١]. قال ابن سعد " كَانَ عَالِمًا بِالسِّيرَةِ، وَغَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ"[٢]، قال يعقوب بن شيبة" ثقة"[٣]، وقال الذهبي" وثق"[٤]،

وذكره ابن حبان فى الثقات[٥]، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: "شيخ مجهول[٦]"،أما أبو حاتم قال"شيخ مضطرب الحديث[٧]"، والأزدي قال:" ليس بالقوى عندهم"[٨]، و ابن حجر قال:"صدوق يخطىء"[٩].

**قلت:** صدوق يخطئ.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف جدا، فعلة الحديث أنه مرسل على عاصم بن عمر بن قتادة، وعبد الله بن أبى بكر، و كذلك عبد الرحمن بن عبد العزيز صدوق يخطئ، وفيه الواقدي وضاع.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنِدَ)فِيهِ «إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعلني عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعلني جبَّارا عَنِيداً»** العَنِيد: الْجَائِرُ عَنِ القَصْد، الباغِي الَّذِي يَرُدّ الْحَقَّ مَعَ العِلْم بِهِ، وَفِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ «وسَتروْن بعْدي مُلْكا عَضُوضا ومَلِكا عَنُوداً» العَنُود والعَنِيد بِمَعْنًى، وَهُمَا فَعُول وفَعِيل، بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مُفاعِل.[١٠]

**الحديث رقم(١٠٣)**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٢٥٣.

(٢)الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: ٤٦٧.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٢٥٤.

(٤) من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٢٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٧/ ٧٥

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ٢٥٤.

(٧) المصدر السابق.

(٨) تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٠.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٣٤٥.

(١٠) النهاية في غريب والأثر / ٣٠٨.

قال ابن ماجه:حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ﷺ [1]، قَالَ: أَهْدَيْتُ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً، فَجَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا**».[2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[3] وأبو بكر الشافعي[4] والبيهقي فى موضعين[5] وضياء الدين المقدسى[6]، جميعهم من طريق عمرو بن عثمان الحمصى عن أبيه به بلفظ متقارب.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بن عبد الرحمن بْن عرق** اليحصبي، أَبُو الوليد الشامي الحمصي[7]، قال عثمان الدرامي عن دُحيم ما أعلمه إلا ثقة[8] وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يُعْتَبر من حَدِيثه مَا رَوَاهُ الثِّقَات عَنهُ"[9]، وقال الذهبي:" وثق"[10]، أما ابن حجر:" قال صدوق"[11].

**قلت:** صدوق.

---

(1) هو الصحابي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْر المازني، يكنى أبا بسر، وقيل أبا صفوان، صلى القبلتين ووضع النَّبِيّ ﷺ يده عَلَى رأسه ودعا له، صحب النَّبِيّ ﷺ ، توفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. أسد الغابة ٣/ ٨٢.

(2) سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، بَابُ الْأَكْلُ مُتَّكِئًا٢/ ١٠٨٦برقم ٣٢٦٣.

(3) سنن أبي داود كِتَاب الْأَطْعِمَةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ٣/ ٣٤٨ برقم ٣٧٧٣.

(4) الفوائد الشهير بالغيلانيات ٢/ ٦٩٤برقم ٩٤٢.

(5) الآداب للبيهقي ص: ١٨١برقم ٤٤٠، شعب الإيمان ٨/ ٣٦برقم ٥٤٦١.

(6) الأحاديث المختارة ٩/ ٩١ برقم ٧٣.

(7) تهذيب الكمال ٢٥/ ٦١٦.

(8) تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠.

(9) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٧٧.

(10) الكاشف ٢/ ١٩٣.

(11) تقريب التهذيب ص: ٤٩٢.

**عَمْرو بن عثمان بْن سَعِيد بْن كثير** بْن دينار القرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية، أخو يحيى بن عُثْمَان[١]، وثقه النسائى[٢]وذكره ابن حبان فى الثقات[٣]، أما أبو حاتم[٤] والذهبي[٥] وابن حجر[٦] قالوا "صدوق".

**قلت:** ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «وأَقْصِي الأَدْنَيْنَ عَلَى عُنُودِهم عَنْك»** أَيْ مَيْلهم وَجوْرهم. وَقَدْ عَنِدَ يَعْنَدُ عُنُوداً فَهُوَ عَانِد.[٧]

**الحديث رقم(١٠٤)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْتَحَاضَةِ«قَالَ: إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِد»** شُبِّه بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرج مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عادَتِه. وَقِيلَ: العَانِد: الَّذِي لَا يَرْقَأ.[٨]

**الحديث رقم(١٠٥)**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ١٤٤.

(٢) مشيخة النسائي ص: ٦٠.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٨٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٤٩.

(٥) الكاشف ٢/ ٨٣.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٤٢٤.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر / ٣٠٨.

(٨) المصدر السابق نفسه.

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ[1]، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ امْرَأَةً مُسْتَحَاضَةً سَأَلَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقِيلَ: " **إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ**، وَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلَ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا " قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: " غُسْلًا وَاحِدًا "[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الدرامي[4] والنسائي[5] كلاهما من طريق شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم به بلفظه.

بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رواته ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَزَ)فِيهِ «لمَّا طَعَن [رسولُ اللَّهِ ﷺ ] أُبَيّ بْنَ خَلَف بالعَنَزَة بَيْنَ ثَدْيَيْه قَالَ: قَتَلَني ابنُ أَبِي كَبْشَة»** العَنَزَة: مِثْل نِصْف الرُّمْح أَوْ أَكْبَرُ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ مِثْل سِنَان الرُّمْح، والعُكَّازة: قَرِيب مِنْهَا. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكرها فِي الْحَدِيثِ.[6]

**الحديث رقم(١٠٦)**

قال أبو إسحاق الْفَزَارِيُّ: عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: انْهَزَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَحَلِيفٌ لِقُرَيْشٍ، فَهَمَّ رَسُولُ

---

([1]) حجاج ابن حجاج الباهلي البصري الأحول .

([2]) القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي .

([3]) مسند أحمد٤٢/ ٢٤١ برقم ٢٥٣٩١.

([4]) سنن الدارمي ١/ ٦٠٠برقم ٨٠٤ .

([5]) السنن الكبرى للنسائي ١/ ١٥٨برقم ٢١٣، سنن النسائي ١/ ١٢٢برقم ٢١٣ ، ١/ ١٨٤برقم ٣٦٠ .

([6]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٠٨.

اللَّهِ أَنْ يُلْجِئَ ظَهْرَهُ إِلَى أُحُدٍ فَمَالَ عَلَيْهِ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا رَجُلٌ يَرُدُّ عَنَّا مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا رَجُلٌ؟» فَقَامَ آخَرُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «أَلَا رَجُلٌ؟» فَيَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى قُتِلُوا أَجْمَعُونَ، فَبَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَلِيفُ، فَبَصُرَ بِهِ ابْنُ خَلَفٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ لَيْسَ دُونَهُ أَحَدٌ، فَكَأَنَّمَا يُنَاجِي صَخْرَةً، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَحَمَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ الْحَلِيفُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَمَلَ عَلَيْكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَمَلَ عَلَيْكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ حَمَلَ عَلَيْكَ قَالَ: إِذَا دَنَا فَآذِنِّي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَشِيَكَ **فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْعَنَزَةِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، فَانْصَرَفَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: قَتَلَنِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ**، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ خَدْشٌ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ بِأَهْلِ ذِي الْمَجَازِ لَقَتَلَهُمْ فَمَاتَ قَالَ: وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ بِمَكَّةَ فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ».[1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن قتيبة من طريق أبي إِسْحَاق به بلفظه[2].

**دراسة رجال السند:**

**المطلب بن عَبد اللَّهِ بن حنطب** ويُقال: المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بن المطلب بن حنطب بن الْحَارِث بن عُبَيد ابن عُمَر بْن مخزوم

القرشي المخزومي المدني[3]، وثقه أبوزرعة[4]، والدارقطني[5]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[6]، وذكره ابن حبان فى الثقات[7]، وقال ابن سعد:" وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ يُحتج بِحَدِيثِه، لِأَنَّهُ يُرْسِلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَثِيرًا وَلَيْسَ لَهُ لقيَّ وَعَامَّةُ أَصْحَابِهِ يدلسون" [8]، وقال أبو حاتم: "عامة

---

([1]) السير لأبي إسحاق الفزاري ص: ٢٠٣ برقم٣٠٦.

([2]) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٧٢ برقم ٩.

([3]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ٨١.

([4]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٥٩.

([5]) سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٤٤.

([6]) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٧٢.

([7]) الثقات لابن حبان ٥/ ٤٥٠.

([8]) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: ١١٦.

حديثه مراسيل"[1]، وذكره فى كتاب المراسيل[2]، أما ابن حجر فقال:" صدوق كثير التدليس والإرسال" وذكره من الطبقة الثالثة فى المدلسين[3].

**قلت:** صدوق كثير التدليس والإرسال.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف بسبب الارسال من المطلب بن عبد الله، وهو كثير التدليس والإرسال.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَسَ) فِي صِفَتِهِ ﷺ «لَا عَانِس وَلَا مُفَنَّدٌ»** العَانِس مِنَ النِّساء وَالرِّجَالِ: الَّذِي يَبْقَى زَمَانًا بَعْدَ أَنْ يُدْرِك لَا يَتَزَوَّجُ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتعمل فِي النِّساء. يُقَالُ:عَنَسَتِ المرأةُ فَهِيَ عَانِس، وعُنِّسَتْ فَهِيَ مُعَنَّسَة: إِذَا كَبِرت وعَجَزَت في بَيْت أَبَوَيْها.[4]

**الحديث رقم(*)**

قال الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جُمَيع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة رضى الله عنها، يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي[5] قال سألت خالي هند بن أبي هالة[6] ﷺ ، وكان وصافا عن

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٥٩.

(2) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٠٩.

(3) تقريب التهذيب ص: ٥٣٤، طبقات المدلسين ص: ٦٦.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٠٨.

(5) هو الحسن بن علي بن أبى طالب سبط رسول الله ﷺ الإصابة ٢/ ٦٠.

(6) هو الصحابي هند بن أبي هالة التميمي ربيب النّبيّ ﷺ ، أمّه خديجة زوج النبيّ ﷺ .روى عن النبي ﷺ . روى عنه الحسن بن عليّ صفة النبي ﷺ.الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤٣٦.

عن حلية رسول الله ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخّما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، فذكر الحديث بطوله قال الحسن:فكتمتها الحسين زمانا، ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه. فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا.قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ ، فقال: كان إذا أوى إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله وجزءا لأهله، وجزءا لنفسه. ثم جزّأ جزأه بينه وبين النّاس فيردّ ذلك بالخاصة على العامة، ولا يدّخر عنهم شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمّة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج....الحديث[1].

**قلت:** سبق تخريجه ودراسة إسناده دون لفظ ابن الأثير. [2]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَنْصَرَ)**فِي حَدِيثِ الإسْراء «هَذَا النِّيلُ والفُراتُ عُنْصَرُهُما»** العُنْصَر بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الصَّادِ: الأصلُ، وَقَدْ تُضَم الصَّادُ، وَالنُّونُ مَعَ الْفَتْحِ زَائِدَةٌ عِند سِيبَوَيْهِ، لِأَنَّهُ ليسَ عِنْدَهُ فُعْلَل بِالْفَتْحِ.[3]

**الحديث رقم(١٠٨)**

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ[4]، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ ، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ،...فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: **هَذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا**، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ

---

([1]) الشمائل المحمدية، باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ ص: ١٩٢برقم ٣١٩.

([2]) انظر حديث رقم ٧٥.

([3])النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٠٩.

([4]) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني مات سنة ١٧٧هـ تقريب التهذيب ص: ٢٥٠.

أَذْفَرُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ.... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الحَرَامِ "[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري من طريق قتادة بن دعامة[2] ، وأخرجه الامام مسلم من طريق ثابت البُناني كلاهما عن أنس بن مالك ﷺ[3].

**دراسة رجال السند:**

**-شَرِيك بن عَبد اللَّهِ:**

هو شَرِيك بن عَبد اللَّهِ بن أَبي نمر القرشي، أَبُو عَبد اللَّهِ المدني مات في حدود أربعين ومائة[4]

وثقه ابن سعد[5]، وأَبُو زرْعَة الرَّازِيّ[6]، والعجلي[7]، وذكره ابن حبان فى الثقات[8]، قال قال يحيى بن معين:" شريك ليس به بأس"[9]. وقال الدارقطنى: "عندي ليس به بأس"[10]، وقَالَ ابنُ عَدِي:" شَرِيك ابْنُ عَبد اللَّهِ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُ مَالِكٍ مِنَ الثِّقَاتِ وَحَدِيثُهُ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَإِنَّهُ لا بَأْسَ بِرِوَايَتِهِ إلا أَنْ يروي عنه ضعيف"[11]، قال ابن

---

(1) صحيح البخاري كِتَابُ التَّوْحِيدِ بَابُ قَوْلِهِ: {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيما 9/ 149برقم 7517.

(2) المصدر السابق كِتَابُ بَدْءِ الخَلْقِ بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ 4/ 109برقم 3207، وكِتَابُ الأَشْرِبَةِ بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ7/ 109برقم 5610.

(3) صحيح مسلم كتاب الصلاة بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ 1/ 145 برقم 162.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال 12/ 475.

(5) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: 278.

(6) التعديل والتجريح ، 1/ 391.

(7) الثقات 1/ 453.

(8) الثقات لابن حبان 4/ 360.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 364.

(10) من تكلم فيه وهو موثق ص: 99.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 9.

أبى خيثمة:"صالح"[١]، وقال:" الذهبى "تَابِعِيّ صَدُوق"[٢]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطىء "[٣].

**قلت:** صدوق، والحديث إسناده حسن لذاته وبالمتابعات يرتقى للصحيح لغيره.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(عَنَطَ)(س) فِي حَدِيثِ المُتْعَة «فَتَاةٌ مِثْلُ البَكْرِة العَنَطْنَطَة»** أَي الطَّوِيلَةِ العُنُق مَعَ حُسْن قَوَام. والعَنَط: طُول العُنُق.[٤]

**الحديث رقم(١٠٩)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ ﷺ [٥]، «غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ

---

([١])التاريخ الكبير– تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢٩٧.

([٢]) المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٧.

([٣]) تقريب التهذيب ص: ٢٦٦.

([٤]) النهاية في غريب الحديث والأثر /٣٠٩.

([٥]) هو الصحابي سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهنيّ، أبو ثريّة– بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية– وقيل: مصغّر نزل المدينة وأقام بذي المروة، وروى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد أنه شهد الخندق وما بعدها، ومات في خلافة معاوية. الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٢٦.

فَتْحَ مَكَّةَ» ، قَالَ: " فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ – ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ – فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ[1]، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ، وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ – أَوْ بِأَعْلَاهَا – فَتَلَقَّتْنَا **فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ**، فَقُلْنَا: هَلْ لَكِ أَنْ يَسْتَمْتِعَ مِنْكِ أَحَدُنَا؟ قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلَانِ؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطْفِهَا، فَقَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ، وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضٌّ، فَتَقُولُ: بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ – أَوْ مَرَّتَيْنِ – ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ "[2].

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ الإمام مسلم، وأخرجه أيضا من طريق الليث بن سعد ومن طريق عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ كليهما عن الربيع بن سَبرة به بنحوه[3].

**دراسة رجال السند:**

– **عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ** بن الحارث بن عَمْرو بن غزية بن عَمْرو بن النجار الأَنْصارِيّ المدني[4]، وثقه ابن سعد وقال:" كان كثير الحديث"[5]، وكذلك وثقه أحمد بن حنبل[6] وأبو زرعة[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، ولكن ابن معين[10] والنسائي[11] وأبا حاتم[12] وابن حجر[13] قالوا:" لابأس به".

---

(1) الدَّمَامَةُ بِالْفَتْحِ: القِصَرُ والقُبْحُ، ورجُلٌ دَمِيمٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ١٣٤.

(2) صحيح مسلم كتاب النكاح بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً ...٢/ ١٠٢٤برقم ١٤٠٦.

(3) المصدر السابق ١٠٢٣/٢–١٠٢٣ برقم ١٤٠٦٣.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/ ٢٥٨.

(5) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: ٢٩٥.

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٤٧٣.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٦٨.

(8) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/ ٤٧٦.

(9) من تكلم فيه وهو موثق ص: ١٤٢.

(10) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ١١٨.

(11) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/ ٢٦١.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٦٨.

(13) تقريب التهذيب ص: ٤٠٩.

**قلت:** هو ثقة.

**عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ** ذكر في المراسيل، لكن فقط عن أنس بن مالك وعمر بن الخطاب فلم يلقهم[١].

**قلت:** لم يرو في الحديث عنهم فينفي عنه علة الإرسال.

**بشر بن المفضل** بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد [٢].

ذكر أيضا في المراسيل ولم يسمع من بن طاوس إلا حديثا واحدا[٣].

**قلت:** لم يرو في الحديث عن ابن طاووس.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَنَفَ) فِيهِ «**إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ**» هُوَ بِالضَّمِّ الشِّدَّة والمَشقة، وَكُلُّ مَا فِي الرِّفْق مِنَ الْخَيْرِ فَفِي العُنْف مِنَ الشَرّ مِثْله.[٤]

**الحديث رقم(١١٠)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ[٥]، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ[٦]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ[٧]، عَنْ عَمْرَةَ يَعْنِي بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

---

(١) جامع التحصيل ص: ٢٤٢.

(٢) تقريب التهذيب ص: ١٢٤.

(٣)المصدر السابق ص: ١٤٩

(٤)النهاية في غريب الحديث والأثر /٣٠٩.

(٥)حيوة بفتح أوله وفتح الواو ابن شريح أبو زرعة المصري.

(٦) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أبو عبد الله المدني .

(٧) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري اسمه وكنيته .

عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ» **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ.** [١] "

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري [٢] وأخرجه الإمام مسلم[٣]، كلاهما من طريق عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين، وكذلك أخرجه مسلم من طريق شريح بن هانئ[٤]عَنْ عَائِشَةَ ﵂ .

**دراسة رجال السند:**

**حرملة بن يحيى بن حرملة** بن عمران أبو حفص التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق[٥]

**قلت:** تمت دراسته[٦] وخلاصة القول فقد نص ابن معين[٧]،

والعقيلي[٨] علي أنه أعلم الناس بابن وهب ، وقد توبع عند الامام مسلم كما هو فى التخريج.

**حيوة بن شريح** : ثقة وذكر فى المرسلين ، فقد قال ابن أبي حاتم عن ابن حنبل: "أنه لم يسمع من الزهري ولا من بكير بن عبد الله بن الأشج ولا من خالد بن أبي عمران شيئا"[٩].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدكم فَلْيَجْلِدْها وَلَا يُعَنِّفْها**» التَّعْنِيف: التَّوْبِيخُ والتَّقريع واللَّوم. يُقَالُ: أَعْنَفْتُه وعَنَّفْتُه: أَيْ لَا يَجمع عَلَيْهَا بَيْنَ الحدِّ والتَّوبيخ.[١٠]

**الحديث رقم(١١١)**

---

(١) صحيح مسلم كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ ٤/ ٢٠٠٣برقم٢٥٩٣.

(٢) صحيح البخاري كِتَابُ الأَدَبِ بَابُ الرِّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ ٨/ ١٢برقم ٦٠٢٤،كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ بَابٌ كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمَ ٨/ ٥٧برقم ٦٢٥٦، كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ ٨/ ٨٤برقم٦٣٩٥ ، كِتَابُ اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ بَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ ...../ ١٦برقم ٦٩٢٧.

(٣) صحيح مسلم كتاب الْآدَابِ بَابُ النَّهْيِ عَنِ ابْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ٤/ ١٧٠٦برقم ٢١٦٥.

(٤)المصدر السابق كتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ بَابُ فَضْلِ الرِّفْقِ٤/ ٢٠٠٤ برقم ٢٥٩٤.

(٥)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ٥٤٨.

(٦) انظر حديث٣١ .

(٧) الضعفاء الكبير ٣٤٥/١.

(٨) تهذيب التهذيب ٢٠٢/٢.

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم ص:٥٠.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر /٣٠٩.

قال النسائي:أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[1]، عَنْ سَعِيدٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، وَلَا يُعَنِّفْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا، فَإِنْ زَنَتْ فَلْيَبِعْهَا، وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ أَوْ بِضَفِيرٍ مِنْ شعر**" [3]».

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري[4] ومسلم[5] وأبو داود[6] وأحمد بن حنبل[7] أربعتهم من طريق عبيد الله الله بن عبد الله ، وأخرجه أيضا مسلم[8] من طريق أبى سعيد المقبرى كلاهما عن أبى هريرة ﷺ بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

اختلاط سعيد المقبرى:

**قلت:** سبق دراسته[9]، والخلاصة أنه إختلط في آخر عمره ولم يأخذ أحدا عنه في الاختلاط وروى له أئمة الكتب الستة فقد تميز إختلاطه عندهم كما قال الذهبى، وهكذا تُنفى علة الاختلاط

**الحكم على الاسناد**

إسناده صحيح

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

---

(1) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

(2) نسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها. الثقات لابن حبان ٤/٢٨٤– ٢٨٥.

(3)السنن الكبرى للنسائي ٦/ ٤٥٢برقم ٧٢٠٨.

(4) صحيح البخاري كِتَابُ البُيُوعِ بَابُ بَيْعِ المُدَبَّرِ ٣/ ٨٣ برقم٢٢٣٢، ٢٢٣٤.

(5) صحيح مسلم كِتَابُ الْحُدُودِ بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى ٣/ ١٣٢٩ برقم ١٧٠٣، ١٧٠٤.

(6) سنن أبي داود ٤/ ١٦٠برقم ٤٤٧٠.

(7) مسند أحمد ١٤/ ٤٦٨ برقم ٨٨٨٦.

(8)صحيح مسلم كِتَابُ الْحُدُودِ بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الزِّنَى ٣/ ١٣٢٩ برقم ١٧٠٣.

(9) انظر حديث رقم ٥٤.

(عَنْفَقَ)(س) فِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ فِي عَنْفَقَتِه شَعَراتٌ بَيْضٌ**» العَنْفَقَة: الشعَّر الَّذِي فِي الشَّفَة السُّفلى. وَقِيلَ: الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الذَّقَن. وأصْل العَنْفَقَة: خفَّة الشَّيْءِ وقلَّته.[1]

**الحديث رقم(١١٢)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ ﷺ[2] صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا؟ قَالَ: «**كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ**[3]».

**تخريج الحديث:**

للحديث شاهد أخرجه الإمام البخاري[4] ومسلم[5] عن أبى جُحيفة السوائى، وكذلك أخرجه مسلم عَن أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ [6] .

**دراسة رجال السند:**

**عصام بن خالد** الحضرمي، أبو إسحاق الحمصي توفى سنة مائة وأربع عشرة[7]، قال ابن معين شيخ[8]، وقال النَّسَائي ليس به بأس[9]،

وذكره ابن حبان[10]، وقال ابن حجر أنه صدوق[11].

**قلت:** أميل إلى قول ابن حجر أنه صدوق، ولم يرو عنه الإمام البخاري إلا هذا الحديث.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَنَقَ)(هـ) **فِيهِ «المؤذِّنون أطْولُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يومَ الْقِيَامَةِ» أَيْ أكْثَر أعْمَالاً.**[12]

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر /٣٠٩.
(2) سبق ترجمته فى حديث ١٠٥.
(3) صحيح البخاري كِتَابُ المَنَاقِبِ باب صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ٤/ ١٨٧برقم ٣٥٤٦ .
(4) المصدر السابق برقم ٣٥٤٦.
(5) صحيح مسلم كتاب الْفَضَائِلِ بَابُ شَيْبِهِ ﷺ / ١٨٢٢برقم ٢٣٤٢.
(6) المصدر السابق برقم ٢٣٤١.
(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٥٧
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٥٠١.
(9) المصدر السابق ٢٠/ ٥٨.
(10) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٠١.
(11) تقريب التهذيب ص: ٣٩٠.
(12) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

**الحديث رقم(١١٣)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[١]، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ[٢]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[٣]».

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم وأخرجه من طريق سفيان عن طلحة بن يحيى به بمثله[٤].

**دراسة رجال السند:**

-**طلحة بن يحيى بْن طلحة** بْن عُبَيد الله القرشي، التَّيْمِيّ نزيل الكوفة، أدرك عَبد الله بن جعفر بن أَبي طالب[٥]، قال ابن سعد[٦]" كان ثقة وله أحاديث صالحة" وثقه ابن معين[٧] والدارقطني[٨] والدارقطني[٨] والعجلى[٩]، وذكره ابن حبان وقال كَانَ ثقة يخطىء[١٠]، وقال أبو حاتم" صالح صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث"[١١]، أما أبو زرعة[١٢] وابن حنبل[١٣] قالا" صالح الحديث"، وزاد أحمد يحدث بأحاديث مناكير، وقال أبو داود و يعقوب بن شيبة لا بأس به وزاد يعقوب في حديثه لين، وقال الساجي صدوق لم يكن بالقوي[١٤]. وقال يحيى بن سعيد

---

(١) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد يقال اسمه عبد الرحمن .

(٢) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني .

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ فَضْلِ الْأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ١/ ٢٩٠برقم٣٨٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٤٤١.

(٦) الطبقات الكبرى / ٣٤٣.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي ص: ١٣٦.

(٨)الإلزامات والتتبع للدارقطني ص: ٣٥٥.

(٩) معرفة الثقات للعجلي ص: ٢٣٧.

(١٠)الثقات لابن حبان ٦/ ٤٨٧.

(١١)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٧٧.

(١٢) المصدر السابق.

(١٣)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي ص: ١٦٨.

(١٤) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨

القطان[١]، والنسائي[٢] لم يكن بالقوي، وقَالَ البُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث[٣]، أما ابن حجر قال صدوق صدوق يخطئ[٤].

**قلت:** ثقة يخطئ ولا ضير أن يخطئ الثقة.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَزَالُ المؤمنُ مُعْنِقاً صَالِحًا مَا لَمْ يُصِب دَمًا حَراماً**» أَيْ مُسْرِعا فِي طَاعَتِهِ مُنْبَسِطا فِي عَمله. وَقِيلَ: أَرَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.[٥]

**الحديث رقم(١١٤)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ[٦] قَالَ لَنَا خَالِدٌ[٧] ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا[٨]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ[٩]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « **لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا**، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ[١٠]» . وَحَدَّثَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ سَوَاءً[١١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الشاشي[١٢] والطبراني في الاوسط[١] والصغير[٢] ومسند الشاميين[٣]والأصبهاني[٤] والمقدسي[٥] أربعتهم من طريق خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبى زكريا به بلفظ قريب.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٧٧.

(٢)الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٦٠.

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٢/ ٦٦.

(٤)تقريب التهذيب ص: ٢٨٣.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

(٦) محمد بن شعيب بن شابور القرشى الأموى.

(٧) هو خالد بن دهقان.

(٨) عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي مات سنة مائة وتسع عشرة.

(٩) أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة.

(١٠) يُراد بِهِ وُقُوعَه فِي الْهَلَاكِ بِإِصَابَةِ الدَّم الْحَرَامِ. وَقَدْ تُخفَّف اللَّامُ.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٥١

(١١) سنن أبي داود كِتَاب الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ بَابٌ فِي تَعْظِيمِ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ ٤/ ١٠٤ برقم٤٢٧٠.

(١٢) المسند ٣/ ١٨٢برقم ١٢٦٩.

**دراسة رجال السند:**

-**مؤمل بن الفضل بن مجاهد**، ويُقال: ابن عُمَير الحراني، أَبُو سَعِيد الجزري[٦]، قال أَبُو حاتم: " ثقة رضي"[7] وقال أحمد بن حنبل:" زَعَمُوا لَا بَأْس بِهِ"[8]، وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري:" سألت أبا داود عنه فَقَالَ أمرني النفيلي أن أكتب عَنْهُ"[9]، وكذلك وثقه الذهبي[10] وذكره ابن حبان فى الثقات وقال:" مَاتَ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ"[11]، أما ابن حجر فقال:" صدوق"[12]

**قلت:** ثقة.

-**خالد بن دهقان القرشي** مولاهم، أَبُو المغيرة الشامي الدمشقي[١٣]، قال أَبُو مسهر كان غير متهم كان ثقة[١٤]، وثقه دحيم[١٥] وذكر أبو زرعة نفر من الثقات فذكر

أولهم خالد[١٦] وكذلك الذهبي[١٧] قال ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات[١٨]، أما ابن حجر قال فى حقه مقبول[١].

---

([١]) المعجم الأوسط ٩/ ٩٥برقم ٩٢٢٩.

([٢]) المعجم الصغير ٢/ ٢٤٨ برقم ١١٠٨.

([٣]) مسند الشاميين ٢/ ٢٦٥ برقم ١٣٠٩.

([٤]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٥/ ١٥٣.

([٥]) الأحاديث المختارة ٨/ ٣٤٤]برقم ٤١٩.

([٦]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٨٤.

([٧]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٧٥.

([٨]) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٧٤.

([٩]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٨٥.

([١٠]) الكاشف ٢/ ٣١٠.

([١١]) الثقات لابن حبان ٩/ ١٨٨.

([١٢]) تقريب التهذيب ص: ٥٥٥.

([١٣]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨/ ٥٥.

([١٤]) المصدر السابق ٥٦/٨.

([١٥]) تهذيب التهذيب ٣/ ٨٧.

([١٦]) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ٢٠.

([١٧]) الكاشف ١/ ٣٦٣.

([١٨]) الثقات لابن حبان ٦/ ٢٥٥.

**قلت:** هو ثقة قليل الحديث.

-**مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْب بن شَابُور** الأموي، مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، ت٢٠٠ هـ، صدوق صحيح الكتاب[٢]، وثقه العجلي[٣] ودحيم[٤] وابن عدي[٥] ومحمد بن عمار الموصلي[٦] وذكره ابن حبان فى الثقات[٧] ، وقال ابن معين[٨] وأحمد بن حنبل[٩] ليس به بأس وقال أبوداود[١٠] فى الأوزاعى ثبت، وقال ابن حجر صدوق صحيح الكتاب[١١].

**قلت:** ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وجَد فَجْوةً نَصَّ» .**[١٢]

---

(١) تقريب التهذيب ص: ١٨٧.

(٢) المصدر السابق ص: ٤٨٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٣٧٠

(٣) الثقات للعجلي ص: ٤٠٥.

(٤)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٣٧٣.

(٥)الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٨.

(٦)تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٣٧٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٩/ ٥٠.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٣٧٣.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٨٦.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٣٧٣.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٤٨٣.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

**الحديث رقم(١١٥)**

قال الإمام البخاري:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[١]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٢]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٣] أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ[٤] ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: «**كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**»[٥] قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ: فَوْقَ العَنَقِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " فَجْوَةٌ: مُتَّسَعٌ، وَالجَمِيعُ فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ، وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ "، {مَنَاصٌ} «لَيْسَ حِينَ فِرَارٍ»[٦].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري في موضعين[٧] من طريق يحيى بن سعيد القطان ، وأخرجه مسلم من طريق حَمَّادِ بْنِ زَيْد، و حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمن[٨]، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به بنحوه. بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

هشام بن عروة اتهم بعلتي التدليس والاختلاط، وقد سبقت دراسته[٩]، والخلاصة هو ثقة، ثقة، وقد ضَعّف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّة، فبَعَثُوا حَرامَ بْنَ مِلْحان بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي سُليم

---

(١)هو عبد الله بن يوسف التنيسي الكلاعي (أبو محمد)

(٢) هو مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبد الله .

(٤)هو أسامة بن زيد بن حارثة، الحبّ ابن الحب، توفى سنة٥٤هـ الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢٠٢.

(٥) الْعَنَقُ السَّيْرُ الْفَسِيحُ وَقِيلَ أَيْ سَيَّرَهُ أَرْفَعَ السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ أَيْ رَفَعَهُ وَقِيلَ نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَيْ بَلَّغَهُ فِي السَّيْرِ مُنْتَهَاهُ وَالْفَجْوَةُ الْفُرْجَةُ وَالسَّعَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية ص: ٣١.

(٦) صحيح البخاري كِتَابُ الحَجِّ باب السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ ٢/ ١٦٣برقم ١٦٦٦.

(٧) المصدر السابق كِتَابُ الجِهَادِ ...بَابُ السُّرْعَةِ ../ ٥٨ برقم ٢٩٩٩، كِتَابُ المَغَازِي بَابُ حَجَّةِ الوَدَاعِ٥/ برقم ٤٤١٣.

(٨) صحيح مسلم كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ .... ٢/ ٩٣٦ برقم ١٢٨٦.

(٩) انظر حديث ٣.

فانْتَحى لَهُ عامرُ بْنُ الطُّفَيْل فقَتله، **فلمَّا بَلَغَ النبيَّ ﷺ قَتْلُه قَالَ: أُغْنِقَ لِيَموتَ**» أَيْ إِنَّ المنِية أَسْرَعَت بِهِ وساقَتْه إِلَى مَصْرَعه. واللَّام لَامُ الْعَاقِبَةِ، مِثْلُها فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَناً» .[1]

**الحديث رقم(١١٦)**

قال البيهقي: قال موسى بن عقبة : وكان ابن شهاب يقول في هذا الحديث : حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي ، ورجال من أهل العلم ، أن عامر بن مالك بن جعفر ، الذي يدعى ملاعب الأسنة ، قدم على رسول الله ﷺ وهو مشرك ، فعرض عليه رسول الله ﷺ ، فأبى أن يسلم وأهدى لرسول الله ﷺ هدية ، فقال رسول الله ﷺ : « إني لا أقبل هدية مشرك » ، قال عامر بن مالك : يا رسول الله ، ابعث معي من شئت من رسلك ، فأنا لهم جار ، فبعث رسول الله ﷺ رهطا فيهم المنذر بن عمرو الساعدي – وهو الذي يقال له : **أُعنقَ ليموتَ** – عينا له في أهل نجد ، فسمع بهم عامر بن الطفيل ...الحديث. [2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني فى موضعين أحدها مرفوع [3]، وأخرجه ابن سعد[4]، والخطابي[5] وأبو وأبو نعيم الأصبهاني[6]، جميعهم طرق مرسلة، من طريق ابن شهاب الزهري به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف بسبب جميع الطرق مرسلة.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٣ / ٤١٤برقم ١٢٣٦.

(٣)المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٨١برقم ١٦٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٢/ ٤١.

(٥) غريب الحديث للخطابي ١/ ١٣٦.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص: ٥١٢ برقم ٤٤٠.

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَصْحَابِ الغَارِ «**فانْفَرَجَت الصَّخْرةُ فانطلَقُوا مُعَانِقِين**» أَيْ مُسْرِعِين، مِنْ عَانَقَ مِثْل أَعْنَقَ إِذَا سَارَع وأَسْرَع، ويُرْوَى «فانْطَلَقُوا مَعَانِيقَ» .[1]

**الحديث رقم(١١٧)**

قال الطبرانى: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ قَالَ: نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رَهْطًا ثَلَاثَةً انْطَلَقُوا، فَأَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ، فَلَجَئُوا إِلَى غَارٍ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِيهِ إِذِ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ قُلْبِ الْجَبَلِ تَدَهْدَهَ حَتَّى ضَمَّتْ عَلَى الْغَارِ، فَقَالَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَفَّ الْمَطَرُ، وَعُفِيَ الْأَثَرُ، وَلَمْ يَرَكُمْ أَحَدٌ سِوَى اللَّهُ، فَلْيَنْظُرْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَفْضَلَ عَمَلِهِ قَطُّ فَلْيَذْكُرْهُ، ثُمَّ لْيَدْعُو اللَّهَ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ بَرًّا بِوَالِدَيَّ... فَمَالَتِ الصَّخْرَةُ، فَتَدَهْدَهَتْ، **فَانْطَلَقُوا مُعَانِقِينَ**»

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَرَادَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: دَاهِرُ بْنُ نُوحٍ [3] "

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبرانى[4]، وللحديث شاهد فى صحيح البخارى من حديث عبد الله بن عمر ﷺ [5].

**دراسة رجال السند:**

- **داهر بن نوح** الْأَهْوَازِي ذكره ابن حبان فى الثقات وقال:" ربما أخطأ"[6]، وقال الدارقطنى:" لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ"[7].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

(2) هو رُفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي

(3)المعجم الأوسط ٥/ ٣٣ برقم ٤٥٩٧.

(4) المصدر السابق نفسه.

(5) صحيح البخاري كِتَابُ الإِجَارَةِ، بَابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الأَجِيرُ أَجْرَهُ... ٣/ ٩١ برقم ٢٢٧٢. كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ ٤/ ١٧٢برقم ٣٤٦٥. كتاب البيوع بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ٣/ ٧٩ برقم ٢٢١٥. كتاب المزارعة بَابُ إِذَا زَرَعَ بِمَالِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلاَحٌ لَهُمْ٣/ ١٠٥ برقم ٢٣٣٣. كتاب الادب بَابُ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ ٣/٨ برقم ٥٩٧٤.

(6) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٨.

(7)علل الدارقطني ١/ ١٧٥.

- **عبد الله بن عرادة** بفتح المهملة والراء الخفيفة السدوسي أبو شيبان البصري قال ابن حجر:"ضعيف"[1].

باقى رجال السند ثقات.

**الحكم على الاسناد:**

إسناده ضعيف لكن أصل الحديث فى صحيح البخارى.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ»** أَيْ طائفةٌ مِنْهَا.[2]

**الحديث رقم(١١٨)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[4]، سُلَيْمَانُ[4]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ** يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالْمُصَوِّرِينَ "[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل أيضا من طريق نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7] حديث عائشة أم المؤمنين[8] وأبى سعيد الخدرى[9] وأخرجه الترمذي[10] من طريق عبد العزيز بن مسلم مسلم عن سليمان بن مهران به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

---

(1) تقريب التهذيب ص: ٣١٤.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

(3) هو عبد الصمد بن ذكوان بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان .

(4)هو سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش .

(5)هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني .

(6) مسند أحمد مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ١٤/ ١٥٢برقم٨٤٣٠ .

(7) المصدر السابق حديث رقم ٨٤٣١.

(8) مسند أحمد ٤١/ ٣٠٢ ٢٤٧٩٣.

(9) المصدر السابق ١٧/ ٤٥١ برقم١١٣٥٤.

(10) سنن الترمذي أَبْوَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّارِ٤/ ٧٠١ برقم٢٥٧٤.

-**عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ** بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ مَوْلَاهُم، أبو سهل البصري. تُوُفِّي ٢٠٧هـ[١].
وثقه ابن سعد[٢]،وابن معين[٣] وابن نمير[٤]، وابن قانع[٥]، والحاكم[٦]،والعجلي[٧] وزاد ابن قانع: قانع: "يخطئ"، وذكره ابن حبان الثقات[٨]، وقال الذهبي: "حجة"[٩]، وقال ابن المديني: "عبد الصمد ثبت في شعبة"[١٠]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[١١]، وقال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"[١٢].

**قلت:** هو ثقة، وأما قول ابن قانع: "يخطئ"؛ فمعلوم أن الثقة يخطئ، ثم إن أبا حاتم على تشدده قال فيه: " صدوق، صالح الحديث"، وكفى بهذا تعديلا له.

**تدليس سليمان بن مهران** الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس(١٣)، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم فى المرسلين وأنه لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَمِرِ بْنِ عَطِيَّة(١٤).

**قلت:** ذكره ابن حجر فى الطبقة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم(١٥).

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح، وأستأنس بأقوال العلماء ومنهم الترمذي عندما ذكر الحديث فى سننه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ٩٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ١٤٥.

(٤)تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

(٥) المرجع نفسه.

(٦) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

(٧) معرفة الثقات للعجلي ص: ٣٠٣.

(٨) الثقات ٤١٤/٨.

(٩) الكاشف ٦٥٣/١.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

(١١) تهذيب الكمال ١٠٢/١٨، والذي في الجرح والتعديل ٥٠/٦-٥١ أنه قال: "شيخ مجهول"، وعقب محقق الكتاب على ذلك بقوله في الحاشية:"لعله هنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم".

(١٢) تقريب التهذيب ص٦١٠.

(١٣) المصدر السابق ص: ٢٥٤.

(١٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٢.

(١٥) طبقات المدلسين ص: ٣٣.

قال:«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ»[1]، وكذلك صححه الألباني وقال إسناده صحيح على شرط الشيخين[2].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ الحدَيْبية «**وَإِنْ نَجَوا تَكُنْ عُنُقٌ قطَعَها اللَّهُ**» أَيْ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ.[3]

**الحديث رقم(١١٩)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ حَدِيثُ فَزارة «فانْظُروا إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ» .**[4]

**الحديث رقم(١٢٠)**

قال الإمام مسلم:حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي[5] ﷺ ، قَالَ: غَزَوْنَا فَزَارَةَ[6] وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا، ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ، فَوَرَدَ الْمَاءَ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ، وَسَبَى، **وَأَنْظُرُ إِلَى عُنُقٍ**[7] **مِنَ النَّاسِ** فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ... الحديث[8].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الإمام مسلم فى هذا الحديث.

**دراسة رجال السند:**

---

(1) سنن الترمذي ٤/ ٧٠١

(2) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ٢/ ٣٩.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٠.

(4) المصدر السابق.

(5) هو الصحابى سلمة بن الأكوع توفى سنة أربع وسبعين بالمدينة، أسد الغابة ٢/ ٢٧٢.

(6) هذِه النِّسْبَة إِلَى فَزَارَة بن ذبيان وهي قَبيلَة كَبِيرَة من قيس عيلان ينْسب إِلَيْهَا خلق كثير هي قبيلة ، كان منها جماعة من العلماء والأئمة .اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٢٩.،الأنساب للسمعاني ١٠/ ٢١٢

(7) أي طائفة وجماعة من الناس. مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٩٢.

(8) صحيح مسلم كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ التَّنْفِيلِ، وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسَارَى٣/ ١٣٧٥برقم ١٧٥٥.

- **عكرمة بن عمار العجلي**، أبو عمار اليمامي، بصري الأصل، ت ١٦٠ هـ[١].

وثقه أحمد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد بن صالح[٤]، والعجلي[٥]ويعقوب ابن شيبة[٦] وأبو داود[٧]، داود[٧]، والدارقطني[٨]، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].وقال ابن شاهين: "ليس به به بأس صدوق"[١١]، وسُئل أيوب السختياني عنه فقال:" لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه"[١٢].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي:" عكرمة بن عمار ثقة عندهم، و روى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا"[١٣]وقال أحمد:"مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير"[١٤]، وقال أيضًا:" عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس ابن سلمة صالحًا"[١٥]. وقال على بن المديني:" أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما"[١٦] .

وقال البخارى:" مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، و لم يكن عنده كتاب"[١٧] .

وقال أبو حاتم:" كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[١٨]، وقال أبو داود: " في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"[١]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٢٥٦.

(٢)العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٧٩

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٢٣/٤.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٧.

(٥)الثقات للعجلي ١٤٤/٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٣٣/٧.

(٧) سؤالات الآجري أبا داود ٣٧٨/١.

(٨) سؤالات البُرقاني للدارقطني ص ٥٥.

(٩) الكاشف للذهبي ٣٣/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٥.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٧.

(١٢) نفس المرجع السابق.

(١٣) تهذيب الكمال ٢٦٢/٢٠.

(١٤)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٤٩٤.

(١٥) الجرح والتعديل ١٠/٧.

(١٦) تهذيب الكمال ٢٦٠/٢٠.

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٢/٥.

(١٨) الجرح والتعديل ١٠/٧.

.وقال النسائي:" ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير" [٢]، وقال زكريا بن يحيى الساجي : "صدوق، روى عنه شعبة و الثوري و يحيى القطان، و أحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير "[٣].وقال ابن خراش:" كان صدوقًا، وفي حديثه نكرة"[٤].

وقال ابن عدي:"مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"[٥] .وقال أبو أحمد الحاكم: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم"[٦] .وقال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"[٧].

**قلت:** الراوي ثقةٌ، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن إياس بن سلمة، وقد نص الإمام أحمد بصحة روايته عنه فقال: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا [٨].إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرّح بالسماع، فأُمن تدليسه.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يزَال النـاسُ مُخْتلِفَـةً أَعْنَـاقُهم فِـي طَلَـب الـدُّنْيَا**» أَيْ جَماعات مِنْهُمْ. وَقِيلَ أَرَادَ بالأَعْنَاق الرُّؤساءَ والكُبَراءَ، كَمَا تقدَّم.[٩]

---

([١])سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص: ٢٦٤

([٢]) تهذيب الكمال ٢٠/٢٦١٤.

([٣]) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٩٤.

([٤]) تهذيب الكمال ٢٠/٢٦١.

([٥]) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/٢٧٧.

([٦]) تهذيب التهذيب ٧/٢٣٣.

([٧]) تقريب التهذيب ص ٣٥١.

([٨])العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٩.

([٩]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١١.

**الحديث رقم(١٢١)**

قال الإمام مسلم :حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ[١] – وَاللَّفْظُ لِأَبِي لِأَبِي مَعْنٍ – قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي[٢]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ ، فَقَالَ: **لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَاقُهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا**، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ: " يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ، قَالَ: فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ " قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَقَفْتُ أَنَا وَأُبَيٌّ بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجُمِ حَسَّانَ. [٣]

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام البخارى وتابعه أحمد بن حنبل[٤] من طريق سليمان بن يسارعن عبد الله بن بن الحارث ابن نوفل به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

-**عبد الحميد بن جعفر** بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سِنان الأنصاري ، أبو الفضل، ويقال أبو حفص المدني، ت ١٥٣هـ[٥]، وثقه ابن سعد[٦]، وابن معين[٧] وزاد "وكان يرمى بالقدر"[٨]، بالقدر"[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩] وزاد "وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث"، وقال عبد الله الله بن أحمد

---

(١) هو زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري.

(٢) هو جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد .

(٣) صحيح مسلم كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ...٤/ ٢٢٢٠ برقم ٢٨٩٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل٣٥/١٨٤ برقم ٢١٢٦٢.

(٥) تهذيب الكمال١٦ / ٤١٦.

(٦) الطبقات الكبرى، القسم المتمم ص٤٠٠ .

(٧) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص ٩٦.

(٨) المصدر السابق- رواية الدوري ٣ / ١٦٥.

(٩) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٥٨.

ابن حنبل عن أبيه:" ثِقَة ثِقَة "سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي:" ثقة غمزه الثوري للقدر[٣] "، وقال المزي: المزي: استشهد به البخاري في الصحيح[٤]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين:" كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان الثوري يضعفه" قلت(ابن أبي خيثمة): ما تقول أنت فيه؟ قال:" ليس بحديثه بأس، وهو صالح"[٥]، وقال أبو حاتم:" محله الصدق"[٦]، وقال ابن حجر:"صدوق رمي بالقدر وربما وهم"[٧]. وعن يحيى بن سعيد:" كان سفيان يحمل عليه وما أدري ما كان شأنه وشأنه"[٨]، وقال النسائي:" ليس بالقوي"[٩]. وقال أبو أحمد بن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه"[١٠]. وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول:"كان يحيى بن سعيد القطان يُضعف عبد الحميد بن جعفر"، قلت(الدوري) ليحيى: قد روى عنه يحيى بن سعيد؟ قال: " روى عنه ويضعفه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئا"[١١].

**قلت:** الراوي صدوق، وأما تضعيف الثوري له فلعله بسبب أنه رمي بالقدر، وحديثنا لا علاقة له ببدعته.

---

(١)العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/ ١٥٣.

(٢) الثقات ٧ / ١٢٢.

(٣) الكاشف ١ / ٦١٤ .

(٤) تهذيب الكمال ٤١٨/١٦ .

(٥)التاريخ الكبير-تاريخ ابن أبي خيثمة / ٣٣٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦ / ١٠ .

(٧) تقريب التهذيب ص ٥٦٤ .

(٨) تهذيب الكمال ٤١٨/١٦ .

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٨/٥ .

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٩٧/٤ .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة «قَالَتْ: دَخَلتْ شَاةٌ فأخَذَت قُرْصاً تحتَ دَنٍ لَنَا، فقُمْت فأخذْتُه مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْها، **فَقَالَ** " **مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكِ أَنْ تُعَنّقِيها**" أَيْ تَأْخُذي بعُنُقِها وتَعْصُريها. وَقِيلَ: التَّعْنِيق: التَّخييب، مِنَ العَنَاق، وَهِيَ الخَيْبَة.[1]

**الحديث رقم(١٢٢)**

قال الإمام الطبراني:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي[2]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضى الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي لِحَافِهِ إِذْ دَخَلَتْ شَاةٌ لِجَارَتِنَا، فَأَخَذَتْ قُرْصَةً فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَأَخَذْتُهَا مِنْ بَيْنِ لِحْيَيْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«**مَا كَانَ يُؤْمِنُكِ أَنْ تُعْشِفِيهَا**[3]، **إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَذَى الْجَارِ**»[4]. **الْجَارِ**»[4].

**تخريج الحديث:**

لم أقف على لفظ ابن الاثير سوى هذا اللفظ القريب وأخرجه الخرائطي[5] فى حديثين منفصلين من طريق الأوزاعي به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجاله جميعهم ثقات.

**علل الحديث:**(انقطاع السند بين عبدة وأم سلمة)

قَالَ أَبِو حاتم:"عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ فِي الشَّاةِ لَمْ يَسْمَعْ عَبْدَةُ مِنْ أَمِّ سَلَمَةَ بَيْنَهُمَا رَجُلٌ"[6].

**الحكم على الإسناد:**

---

([1])النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١١.

([2]) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي شيبة.

([3]) هى أصل مادة عشف والعُشُوف الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا جِيءَ بِهِ أَوَّل مَا يُجاء بِهِ لَا يأْكل القَتَّ وَلَا النَّوى: إِنَّهُ لمُعْشِف، والمُعْشِف: الَّذِي عرِض عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يأْكل فَلَمْ يأْكله. انظر لسان العرب ٩/ ٢٤٦.

([4]) مكارم الأخلاق للطبراني ص: ٣٩٥ برقم ٢٣٩.

([5]) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص: ١٧٩ برقم ٣٧٩ ، ص: ٢٧٥برقم ٥٨٦.

([6])المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٣٦.

إسناده ضعيف لانقطاع فى السند بين عبدة وأم سلمة.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «أَنَّـهُ قَـالَ لنِسـاءِ عُثْمـانَ بْنِ مَظْعون لمَّا مَات: ابْكِينَ، وإيَّاكُنّ وتَعَنُّقَ الشَّيْطَانِ» هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْنَد أَحْمَدَ. وَجَاءَ فِي غَيْرِهِ «ونَعِيق الشَّيْطَانِ»** فَإِنْ صَحَّت الْأُوْلَى فَيَكُونُ مِنْ عَنَّقَه إذَا أَخَذَ بعُنُقِه وعَصَر فِي حَلْقه ليَصِيح، فَجَعَلَ صِيَاحَ النِّساء عِند المُصيبة مُسَبَّبا عَنِ الشَّيْطَانِ، لِأَنَّهُ الْحَامِلُ لهُنّ عَلَيْهِ.[1]

**الحديث رقم(١٢٣)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[2]، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَظَرَ غَضْبَانَ، فَقَالَ: " وَمَا يُدْرِيكِ؟ " قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ : " وَاللهِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي " فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ : " الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ "، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ بِيَدِهِ، **وَقَالَ: " مَهْلًا يَا عُمَرُ "، ثُمَّ قَالَ: " ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ "، ثُمَّ قَالَ: " إِنَّـهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللهِ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ**[3] "

**تخريج الحديث:**

تفرد أحمد بن حنبل بهذا الحديث وأخرجه أيضا من طريق حسن بن موسي عن حماد بن سلمة به بلفظ قريب[4].

**دراسة رجال السند:**

-**علي بن زيد** بن عبد الله بن زهير التيمي البصري ضعيف مات سنة إحدى وثلاثين[5].

-**يوسف بن مهران** البصري وليس هو يوسف ابن ماهك وهو لين الحديث. [1]

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١١.

([2])هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الوسطي.

([3]) مسند أحمد، مسند عبد الله بن عباس ٤/ ٣٠ برقم ٢١٢٧.

([4]) المصدر السابق٥/ ٢١٦ برقم ٣١٠٣.

([5]) تقريب التهذيب ص: ٤٠١.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك لضعف على بن زيد، وضعف يوسف بن مهران.

وأستأنس بقول شعيب الأرناؤوط بتضعيفه للحديث فى تخريجه لأحاديث المسند[٢].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ الضَّحيَّة «**عِنْدِي عَنَاق جَذَعة**» هِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْزِ مَا لَمْ يَتِمَّ لَهُ سَنَة.[٣]

**الحديث رقم(١٢٤)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ ابْنُ المُعْتَمِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» ، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَار ﷺ[٦]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ اليَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ، وَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي، وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ» قَالَ: **فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ جَذَعَةٍ** هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[٧].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري من طريق الشعبي في ثمانية مواضع[٨] به بمثله، وأخرجه أيضا من طريق أَبِي جُحَيْفَةَ[٩] عن البراء به بنحوه، وكذلك أخرجه الإمام مسلم من طريق عاصم

---

(١)تقريب التهذيب ص: ٤٠١.

(٢)مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٣١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١١/٣.

(٤) مسدد بن مسرهد أبو الحسن مات سنة مائتين و ثمان وعشرين ومسدد لقب.

(٥) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي.

(٦)أبو بردة بن نيار الأنصاري، اسمه هاني بْن نيار. هَذَا قول أهل الحديث خال البراء بن عازب شهد بدرا وما بعدها، وروى عن النبي ﷺ مات سنة إحدى، وقيل اثنتين، وقيل خمس وأربعين. الإصابة ٧/ ٣١.

(٧) صحيح البخاري كِتَابُ الجُمُعَةِ بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ ٢/ ٢٣ برقم٩٨٣ .

(٨)صحيح البخاري ٢/ ١٩برقم ٩٦٥، ٩٦٨، ٩٧٦ .٧/ ٩٩برقم ٥٥٤٥، ٧/ ١٠٢برقم٥٥٥٦ ،٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٨/ ١٣٧برقم ٦٦٧٣.

(٩) المصدر السابق كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ...٧/ ١٠١ برقم ٥٥٥٧.

الأحول[١]، ومن طريق داود بن أبى هند[٢] كلاهما عن عامر الشعبي به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً ممَّا كَانُوا يُؤدُّونـه إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ لقَاتَلْتُهم عَلَيْـهِ»** فِيـهِ دَلِيل عَلَى وُجُوبِ الصَّدقة فِي السخّال، وأَنَّ واحِدَة مِنْهَا تُجْزِئ عَنِ الْوَاجِبِ فِي الأَرْبَعين مِنْهَا إِذَا كَانَتْ كُلُّها سِخَالا، وَلَا يُكَلَّف صاحُبها مُسِنَّةً، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا شَيْءَ فِي السِّخال.وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَوْلَ النِّتاج حَوْلُ الأُمَّهات، وَلَوْ كَانَ يُسْتَأْنَف لَهَا الحوْلُ لَمْ يُوجَد السَّبيل إِلَى أَخْذِ العَنَاق.[٣]

**الحديث رقم(١٢٥)**

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ العَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ "فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، **وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا** " قَالَ عُمَرُ ﷺ : «فَوَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الحَقُّ[٤]».

**تخريج الحديث:**

أخرجه الشيخان البخاري فى ثلاثة مواضع[٥]، ومسلم[١] فى موضع واحد جميعها من طريق ابن شهاب الزهري به بلفظ قريب.

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ بَابُ وَقْتِهَا٣/ ١٥٥٢ برقم ١٩٦١.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ بَابُ وَقْتِهَا٣/ ١٥٥٢ برقم ١٩٦١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١١.

(٤) صحيح البخاري كِتَابُ الزَّكَاةِ بَابُ وُجُوبِ الزَّكَاةِ ٢ / ١٠٥ برقم ١٣٩٩.

(٥) المصدر السابق كتاب الزكاة بَابُ أَخْذِ العَنَاقِ ... ٢/ ١١٨ برقم ١٤٥٦ ،كِتَابُ اسْتِتَابَةِ المُرْتَدِّينَ وَالمُعَانِدِينَ ... ٩/ ١٥ برقم ٦٩٢٤ ،كِتَابُ الِاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ...٩/ ٩٣]برقم ٧٢٨٤.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَنْقَفِيرُ)(هـ) **فِيهِ «وَلَا سَوْدَاء عَنْقَفير»** الْعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.[٢]

**الحديث رقم(*)**

قال الزَّجَّاجي أخبرنَا: أَبُو الْقَاسِم الصَّائِغ قَالَ أنبأنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ رُوِيَ أَنْ وَفد هَمدَان(٣) قدمُوا على النَّبِيَّ ﷺ فَلَقُوهُ مُقْبِلا مِنْ تَبُوكَ، فَقَامَ مَالك بن نميط الْهَمْدَانِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ مَنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ الإِسْلامِ(٤) مِنْ مِخْلافِ خَارِفٍ وَيَامٍ(٥)، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ عَهْدُهُمْ لَا يُنْقَضُ عَنْ سُنَّةِ مَاحِلٍ وَلَا سَوْدَاء عَنْقَفِير(٦) مَا قَامَ لَعْلَعٌ وَمَا جَرَى الْيَعفُورُ بِصُلَّعٍ(٧)، فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ " هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله لمخلاف خارف وَأَهْلِ جِنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ مَعَ وافدها مَالك بن نميط وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى أَنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَوِهَاطَهَا وَعَزَازَهَا...الحديث"(٨).

**قلت:** سبق تخريجه ودراسة إسناده. (٩)

---

(١) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ١/ ٥١ برقم ٢٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٢/٣.

(٣)هي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة.الأنساب للسمعاني ١٣/ ٤١٩.

(٤) نصية من هَمدَان يَقُولُ نَحن نصية من هَمدَان فرفعه لِأَنَّهُ خبر ابْتِدَاء مُضْمر والنصية الرؤساء المختارون وَيُقَال انتصيت الشَّيْء إِذا اخترته وأصلة من الناصية كَمَا أَن الرؤساء من الرَّأْس والقلص جمَاعَة القلوص وَهِي الْفتية من الأبل.أمالي الزجاجي ص: ١٥٣.

(٥) خارف ويام قبيلتان والمخلاف لأهل الْيمن كالأجناد لأهل الشَّام والكور لأهل الْعرَاق والطساسيج لأهل الأهواز والرساتيق لأهل الْجبَال .المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٦) الماحل السَّاعِي يُقَال مَحل بِهِ إِلَى السُّلْطَان إِذا سعى بِهِ والسوداء العنقفير الداهية وَالسّنة الطَّرِيقَة يُرِيد أَنهم لَا يزولون عَن الْعَهْد لسعي ساع وَلَا لشدَّة عَظِيمَة تنزل بهم.المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٧) لعلع جبل بِعَيْنِه واليعفور ولد الْبَقَرَة، والصلع الأَرْض الملساء والفراع أعالي. المصدر السابق ص: ١٥٣.

(٨) أمالي الزجاجي ص: ١٥٢.

(٩) انظر حديث رقم ١٤.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(س) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة «مَا كَانَ لَكِ أَنْ تُعَنِّيها»** التَّعْنِيك: المَشَقَّة والضِّيق والمنْع، مِنَ اعْتَنَكَ البَعيرُ إِذَا ارْتَطم فِي رَمْل لَا يَقْدِر عَلَى الخَلاص مِنْهُ، أَوْ مِنْ عَنَكَ البابَ وأَعْنَكَه إِذَا أَغْلَقَهُ. ورُوي بِالْقَافِ. وَقَدْ تقدَّم.(١)

**الحديث رقم(*)**

قال الإمام الطبراني:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي(٢)، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضى الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي لِحَافِهِ إِذْ دَخَلَتْ شَاةٌ لِجَارَتِنَا، فَأَخَذَتْ قُرْصَةً فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَأَخَذْتُهَا مِنْ بَيْنِ لِحْيَيْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:**«مَا كَانَ يُؤْمِنُكِ أَنْ تُعْشِفِيهَا**(٣)**، إِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنْ أَذَى الْجَارِ»**(٤).

**الْجَارِ»**(٤).

**قلت:** سبق وتم تخريج الحديث ودراسة رجاله(٥).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

فِيهِ **«لَوْ بَلَغت خَطِيئَتُه عَنَانَ السَّمَاءِ»** العَنَان بِالْفَتْحِ: السَّحاب، والواحِدة عَنَانَة. وَقِيلَ: مَا عَنَّ لَك مِنْهَا، أَيِ اعْتَرض وبَدَا لَك إِذَا رَفَعْت رأسَك. ويُروى «أَعْنَان السَّمَاءِ» :أَيْ نَواحِيها، واحِدُها: عَنَنٌ، وعَنٌّ.(٦)

**الحديث رقم(١٢٦)**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ(٧) قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ فَائِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ المُزَنِيَّ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٢/٣.

(٢) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي شيبة.

(٣) هى أصل مادة عشف والعُشُوف الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ. وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا جِيءَ بِهِ أَوَّل مَا يُجاء بِهِ لَا يأْكل القَتَّ وَلَا النَّوى إِنَّهُ لمُعْشِف، والمُعْشِف: الَّذِي عرِض عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يأْكل فَلَمْ يأْكله. انظر لسان العرب ٩/ ٢٤٦.

(٤) مكارم الأخلاق للطبراني ص: ٣٩٥ برقم ٢٣٩.

(٥) انظر حديث رقم (١٢٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٣/٣.

(٧) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو عاصم .

يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي، **يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً** ": هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ. [1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه كل من الطبراني[2] وابن شاهين[3] والأصبهانى[4] ثلاثتهم من طريق سعيد بن عبيد عن بكر المزني عن أنس بن مالك ﷺ به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**كَثِير بن فائد** بصري[5]. ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[6]، قال الذهبي:" وثق[7]" لكن ابن حجر قال: قال: "مقبول"[8].

**قلت:** لم أقف على أقوال غير ذلك فى كثير فهو مقبول.

**سَعِيد بن عُبَيد** الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون، البَصْرِيّ[9]، وثقه ابن شاهين[10]، وذكره ابن حبان فى الثقات[11]،أما أبو حاتم قال:" شيخ"[12]، وقال الدارقطنى:" صالح"[13]، وكذلك قال البزار[14] وابن حجر [15] أنه "لا بأس به".

---

(1) سنن الترمذي أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٥/ ٥٤٨ برقم ٣٥٤٠.
(2) المعجم الأوسط ٤/ ٣١٥ برقم ٤٣٠٥.
(3) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ص: ٦٣ برقم١٧٩.
(4) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٢/ ٢٣١.
(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ١٤٤.
(6) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٥.
(7) الكاشف ٢/ ١٤٦.
(8) تقريب التهذيب ص: ٤٦٠.
(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ٥٥٠.
(10) تاريخ أسماء الثقات ص: ٩٧.
(11) الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥٢.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٧.
(13) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ١/ ٢٨٤.
(14) مسند البزار ١٣/ ٢٤٧.
(15) تقريب التهذيب ص: ٢٣٩.

**قلت:** صدوق لابأس به.

**بكر بن عبد الله المزني** ذكر من المرسلين عن أبي ذر ﷺ[1].

**قلت:** روي في الحديث عن أنس بن مالك فينفي عنه علة الإرسال.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنَ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ «**مرَّت بِهِ سحابةٌ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُون مَا اسْم هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذَا السَّحاب، قَالَ: والْمُزنُ، قَالُوا: والْمُزن، قَالَ: والعَنَان**[2] **، قَالُوا: والعَنَان**» .[3]

**الحديث رقم(١٢٧)**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ﷺ قَالَ: زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي البَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِيهِمْ، إِذْ **مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا السَّحَابُ،** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «وَالمُزْنُ؟» قَالُوا: وَالمُزْنُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «وَالعَنَانُ؟» قَالُوا: وَالعَنَانُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ : «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا، وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، قَالَ: «فَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ، وَإِمَّا اثْنَتَانِ، أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَالسَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَدَّدَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ كَذَلِكَ»...الحديث«هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[5] وابن ماجه[1] وأحمد[2] وكذلك الفاكهي[3] وابن أبى عاصم[4] والبزار[5] والبزار[5] والروياني[6] وابن خزيمة[7] وأبو بكر الشافعي[8]

---

([1]) جامع التحصيل ص: ١٥٠.

([2]) ( المزن والعنان) بمعنى واحد وهُوَ الغَيْمُ والسَّحَاب. انظرُ النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٣٢٥.

([3]) المصدر السابق ٣/٣١٣.

([4]) سنن الترمذي أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَاب وَمِنْ سُورَةِ الحَاقَّةِ٥ / ٤٢٤ برقم ٣٣٢٠.

([5]) سنن أبي داود ٤/ ٢٣١برقم ٤٧٢٣.

والآجري[٩] وابن منده[١٠] والحاكم[١١]، جميعهم من طريق سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميره به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

-**سماك بن حرب:** سبقت دراسته فى الحديث الثامن من البحث[١٢]، وخلاصة القول هو صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه -من أمثال شعبة، وسفيان الثوري- في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ ، وهذا قول ابن حجر.

**عَبد اللهِ بن عميرة كوفي**[١٣]، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال هو ابْن حصن القَيْسي من بنى قَيْس ابْن ثَعْلَبَة كُنْيَتُهُ أَبُو المُهَاجر[١٤]، وقال أبو نعيم أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ قَائِدَ الْأَعْشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا رُؤْيَةٌ[١٥]، أما الإمام البخاري قال لا نعلم لَهُ سماعا من الأَحنَف[١٦]، وذكره الإمام مسلم فيمن تفرد عَنهُ سماك بن حَرْب بالرواية[١٧]، وقال إبراهيم الحربي لا أعرفه[١٨]، والذهبي قال:" فيه جهالة"[١٩]، وابن حجر:" قال مقبول"[١].

---

(١) سنن ابن ماجه ١/ ٦٩برقم ١٩٣.
(٢)مسند أحمد ٣/ ٢٩٢برقم ١٧٧٠.
(٣) أخبار مكة للفاكهي ٣/ ٥٩ برقم١٨٢٧.
(٤) السنة ١/ ٢٥٣ برقم٥٧٧.
(٥) مسند البزار ٤/ ١٣٥ برقم١٣١٠.
(٦) مسند الروياني ٢/ ٣٤٨ برقم١٣٢٩.
(٧) التوحيد لابن خزيمة ١/ ٢٣٤.
(٨) الفوائد الشهير بالغيلانيات ١/ ٢٩٢برقم٢٩٥.
(٩) الشريعة للآجري ٣/ ١٠٨٧برقم٦٦٣.
(١٠) التوحيد لابن منده ١/ ١٦٣برقم٤٢.
(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/ ٥٤٣برقم٣٨٤٩.
(١٢) انظر حديث رقم (٨).
(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٣٨٥.
(١٤) الثقات لابن حبان ٥/ ٤٢.
(١٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٧٣٥.
(١٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٩.
(١٧) المنفردات والوحدان ص: ١٤١.
(١٨) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٦/ ٢٧٩.
(١٩) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٩.

**قلت:** مقبول وأرجح قول الإمام البخاري أنه ليس له سماعا من الأحنف بن قيس.

**الحكم علي الإسناد:**

الإسناد ضعيف وذلك بسبب عدم ثبوت سماع عبد الله بن عميرة من الأحنف، واختلاط سماك بن حرب وكان يُلقَن ومدارُ الحديث عليه.وأستأنس بقول الالبانى[٢] فى تضعيفه للحديث.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنَ الثَّانِي «**أَنَّهُ سُئل عَنِ الإبِل، فَقَالَ: أَعْنَان الشَّيَاطِينِ**» الأَعْنَان: النَّواحي، كأَنَّه قَالَ إنَّها لكَثْرة آفاتِها كأَنَّها مِنْ نَواحِي الشَّيَاطِينِ فِي أَخْلاقِها وطَبائِعها.[٣]

**الحديث رقم(١٢٨)**

لم أعثر على تخريج له، وقد وقفت علي اللفظ عند ابن قتيبة "**فِي حَدِيثٍ آخَرَ: "إِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ أَعْنَانِ الشَّيَاطِينِ**" يُرِيدُ: مِنْ جَوَانِبِهَا وَنَوَاحِيهَا، كَمَا يُقَالُ: بَلَغَ فَلَانٌ أَعْنَانَ السَّمَاءِ، أَيْ نَوَاحِيَهَا وَجَوَانِبَهَا"[٤]. وكذلك عند القاسم بن سلام، "فِي **حَدِيثه عَلَيْهِ السَّلَام أَنه سُئِلَ عَن الْإِبِل فَقَالَ: أعنان الشَّيَاطِين** لَا تُقبل إِلَّا مُوَلَّية وَلَا تدبر إِلَّا مولية وَلَا يَأْتِي نَفعهَا إِلَّا من جَانبهَا الأشأم"[٥].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «**لَا تُصَلُّوا فِي أعْطَان الإبل، لأنَّها خُلقت مِنْ أَعْنَان الشَّيَاطِينِ**» .[٦]

**الحديث رقم(١٢٩)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[١] ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ**[٢] ".

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٣١٦.

(٢) ضعيف سنن الترمذي ص: ٤٢٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٣.

(٤) تأويل مختلف الحديث ص: ٢٠٥.

(٥) غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/ ١٥٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٣.

(٧)هو هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر .

(٨) هو الحسن البصري .

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل في عدة مواضع[٣]، وابن ماجه[٤] والنسائي[٥] ثلاثتهم من طريق الحسن البصري عن عبد الله بن مغفّلﷺ به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

**المبارك بن فضالة مبارك بن فضالة** بن أَبي أمية[٦] وثقه عفان بن مسلم[٧]، وابن معين وفي رواية ليس به بأس ولم يكن بالكذوب[٨] وفي رواية أخري قال:" صالح"، ووثقه أيضا هشيم[٩] وذكره ابن حبان في الثقات وزاد في القول:" كان يخطئ"[١٠].وكان يحيي بن سعيد القطان يحسن الثناء فيه[١١] وقال ابن المديني:" هو صالح وسط"[١٢]

وقال أبوزرعة[١٣]:" يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة".وقال العجلي[١٤] "لابأس به وفي رواية كتبت حديثه وليس بقوي جائز الحديث"، وقال أبو داود:" إذا قال حدثنا فهو ثبت وكان يدلس"[١٥] ، وقال ابن عدي[١٦] "عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة" ، وقال الذهبي:" هو حسن الحديث"[١٧]، وقال ابن حجر[١٨] "صدوق يدلس ويسوي"[١٩]، أما الساجي فقال:" صدوق مسلم ولم يكن بالحافظ" [١].

---

([١])هو الصحابى عبد الله بن مغفل، كان يكنى أبا زياد ومات بالبصرة سنة تسع وخمسين.الإصابة ٤/ ٢٠٧

([٢]) مسند أحمد ٢٧/ ٣٥٣ برقم ١٦٧٩٩.

([٣]) المصدر السابق٢٧/ ٣٤٣برقم ١٦٧٨٨،٢٧/ ٣٥٣برقم ١٦٧٩٩،٣٤/ ١٦٥برقم٢٠٥٤١ ،٣٤/ ١٧٣برقم ٢٠٥٥٦

([٤]) سنن ابن ماجه ١/ ٢٥٣ برقم٧٦٩ .

([٥]) سنن النسائي ٢/ ٥٦برقم ٧٣٥.

([٦]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧/ ١٨٠.

([٧])الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٣٩.

([٨]) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ١١٣.

(٩)تهذيب التهذيب ١/٣٩٠.

([١٠]) مشاهير علماء الأمصار ص: ٢٤٩.

(١١)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٣٨.

(١٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص٥٩.

(١٣)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٣٩.

([١٤])معرفة الثقات ١٦٨١/٢.

([١٥]) سؤالات الآجري لأبو داود ٣٩٠./١

([١٦]) الكامل ٣٢/٦.

([١٧])سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٧.

([١٨]) تقريب التهذيب ص: ٥١٩.

([١٩])ان يسمع المدلس حديثا من شيخ ثقة والثقة سمعه من شيخ ضعيف وذلك الضعيف يرويه عن ثقة فيسقط المدلس شيخ شيخه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني: بلفظ محتمل كالعنعنة

وقد ضعفه كل من ابن سعد[٢] وابن معين[٣] والجوزجاني[٤] والنسائي[٥]، وقال الدارقطنى:" لين الحديث كثير الخطأ ويعتبر به"[٦] وقال الحاكم [٧]" لم يخرجا له في الصحيحين لسوء حفظه".

**قلت:** أميل إلي قول ابن حجر بأنه صدوق يدلس ويسوي ولم يصرح بالسماع في الرواية.

**علتي الإرسال والتدليس للحسن البصري،** فقد سبقت دراسته[٨]، والخلاصة فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية فى المدلسين الذي لايضر تدليسهم، ولعلة الإرسال فقد قال العلائي[٩] أنه سمع الحسن من عبد الله بن مغفل، وهكذا يتم نفي العلتين عنه.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث ضعيف، لأن المبارك بن فضالة صدوق ويدلس ويسوي ولا يؤمن تدليسه.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ طَهْفة «**بَرِئنا إِلَيْكَ مِنَ الوَثَن والعَنَن**» الوَثَن: الصَّنَم. والعَنَن:الاعتِراض. يُقال: عَنَّ لِيَ الشيءُ، أَي اعْتَرض، كأَنَّه قَالَ: بَرِئنا إِلَيْكَ مِنَ الشِّرْك والظُّلم. وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِ الخِلافَ والبَاطل.[١٠]

**الحديث رقم(١٣٠)**

قال ابن الأعرابي:نا الحارثي[١١] ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن العوام بن حوشب ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عمران بن حصين ﷺ قال : قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقام طهية بن أبي زهير

---

ونحوها فيصير الإسناد كله ثقات ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمعه منه فلا يظهر= =حينئذ في الإسناد ما يقتضي عدم قبوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل.الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/ ١٧٤.

(١) تهذيب التهذيب ١/٣٩٠.

(٢)الطبقات الكبرى ٧/ ٢٠٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٣/ ١٠.

(٤)أحوال الرجال ص: ٢١٠.

(٥) تهذيب الكمال ٢٧/١٨٩.

(٦)سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ٦٤.

(٧)المستدرك ١/١٧٦.

(٨) انظر حديث ٧٤.

(٩) جامع التحصيل ص: ١٦٥.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٣.

(١١) هو عَبد الرحمن بن مُحَمد بن منصور أبو سَعِيد الحارثي البصري.

النهدي[١] ﷺ بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة[٢]على أكوار أكوار الميس[٣] ترتمي بنا العيس[٤]، نستحلب الصبير[٥] ، ونستحيل الرهام[٦]، وتستحيل الجهام[٧] من أرض غائلة المنطأ ، غليظة الموطأ ، قد نشف المدهن ، ويبس الجعثن[٨]، وسقط وسقط الأملوج[٩] من البكارة ، ومات العسلوج[١٠]، وهلك الهدي ، ومات الودي[١١] ، **برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن** ، وما يحدث الزمن ، فما دعوة الإسلام وشريعة الإسلام ... الحديث[١٢] .

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني(١٣) بسند ابن الأعرابي، وأخرجه ابن شبّة(١٤) من حديث عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْم ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

**شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي** ، أبو عبد الله الكوفي القاضي، ت ١٧٧ هـ، وقيل بعدها، مختلف فيه:

تعددت أقوال ابن معين في شريك ، فقد وثقه مرة مطلقاً فقال(١): "شريك ثقة"، وقال مرة(٢):" لم لم يكن شريك عند يحيى – يعني القطان – بشيء، و هو ثقة "، وقال مرة(٣):"شريك ثقة، إلا إنه

---

(١) الصحابي طهية بن أبي زهير النهدي. وقال أبو عمر: طهفة بن زهير ، قاله بالفاء.االإصابة ٣/ ٤٤٣.

(٢) تهامة إلى عرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة وذات عرق، وهي على ليلتين من مكة، ومن طريق العراق إلى ذات عرق هذا كله تهامة.معجم البلدان ٢/ ٦٣.

(٣) الميس هو شجر تعْمل مِنْهُ الرّحال.غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٨١.

(٤) هِيَ الْإِبِلُ البِيضُ مَعَ شُقْرةٍ يَسِيرة، واحِدُها: أَعْيَسُ وعَيْسَاء.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٩.

(٥) أَي نستدره والصبير سَحَاب أَبيض متراكب.غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧٨.

(٦) وَهُوَ جمع رهمة وَهُوَ الْمَطَر اللين.المصدر السابق ١/ ٤٢٥.

(٧) أي نَنْظُر إِلَيْهِ فَهَل تحول أَي تحرّك.المصدر السابق ١/ ٢٥٤.

(٨) هُوَ أَصْلُ النَّبَات، وَقِيلَ أَصْل الصِّلِّيَان خاصَّة، وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٧٤.

(٩) الأُمْلُوجُ جمعه الأَماليج وهو ورق كالعِيدان يكون لضرْب من شَجَر البَرّ.غريب الحديث للخطابي ١/ ٧١٢.

(١٠) هُوَ الغصْنُ إِذَا يَبِسَ وذَهَبت طَرَاوَته. وَقِيلَ: هُوَ القَضيب الْحَدِيثُ الطُّلُوع. النهاية ٣/ ٢٣٨.

(١١) الوَدِيُّ من النَّخل: الحَويل، وهو الفسيل.الجيم ٣/ ٣٠٢.

(١٢) معجم ابن الأعرابي ٣/ ٩٥٩ برقم ١٩٨٦.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٥٧٠ برقم ٣٩٧٢.

(١٤) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/ ٥٥٩.

إنه لا يتقن و يغلط ، و يذهب بنفسه على سفيان و شعبة "، وقال مرة(٤):" شريك صدوق، ثقة ، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه".

و قال ابن سعد(٥):" كان ثقة مأموناً، كثير الحديث ، و كان يغلط"، و قال العجلي(٦):" كوفي ثقة ، و كان حسن الحديث، و كان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق"، وقال يعقوب بن أبي شيبة(٧): " شريك صدوق، ثقة، سيء الحفظ جداً"، و قال إبراهيم الحربي(٨):" كان ثقة"، و قال الدار قطني(٩) :" شريك، و حفص ، زيادتهما مقبولة، لأنهما ثقتان "، وذكره ابن شاهين في الثقات(١٠).

و قال ابن أبي حاتم لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه؟ فقال(١١):" كان كثير الخطأ، صاحب حديث و هو يغلط أحياناً، فقال له فضلك الصائغ: إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل ، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل" وقال ابن أبي حاتم أيضًا(١٢): سألت أبي عن شريك و أبي الأحوص، أيهما أحب إليك؟ قال: شَرِيكٌ ، و قد كان له أغاليط".

و قال ابن عدي(١٣):" في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، و الغالب على حديثه الصحة و الاستواء ، و الذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي به من سوء حفظه ، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ".

و قال ابن حبان (١٤):" ولي القضاء بواسط سنة ١٥٠ ، ثم ولي الكوفة بعد ، و مات بها سنة ٧ أو ٨٨ ، و كان في آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه

---

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٣٦ رقم ٣٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٦ رقم ٣١.
(٣) سير أعلام النبلاء ٢١٦/٨.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/٤ .
(٥) الطبقات الكبرى ٣٧٨/٦.
(٦) معرفة الثقات للعجلي ص ٢١٧.
(٧) تهذيب الكمال ٤٧١/١٢.
(٨) تهذيب التهذيب /٣٠٧
(٩) العلل للدارقطني ٢٢٥/٢.
(١٠) تاريخ أسماء الثقات ص ١٦٩.
(١١) الجرح والتعديل ٣٦٦/٤.
(١٢) المصدر السابق.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٢/٤.
(١٤) الثقات لابن حبان ٤٤٤/٧.

تخليط ، و سماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"، و قال صالح جزرة(١) : "صدوق ، و لما ولي القضاء اضطرب حفظه"، و قال الأزدي(٢):" كان صدوقاً سيّء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث" و قال الذهبي(٣): "صدوق" ، وقال في موطن آخر(٤):" أحد الأعلام ، على على لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"، و قال في موطن ثالث(٥): ثالث(٥): "كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً ومحدثاً، مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد ، و قد استشهد به البخاري، و خرّج له مسلم متابعة ... و حديثه من أقسام الحسن".

و قال الهيثمي(٦): "شريك ثقة، و فيه خلاف".

و قال ابن حجر(٧): "صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، و كان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع"، و قال في موطن آخر(٨):" شريك القاضي، مشهور، كان كان من الأثبات، و لما ولي القضاء تغير حفظه".وقد أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيفه:

ومنهم ابن المبارك(٩):" ليس حديث شريك بشيء"، وقال محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبيه(١٠): "رأيت في أصول شريك تخليطاً"، وقال يحيى القطان أيضاً(١١): "ما زال مخلطاً"، و قال ابن المثنى(١٢):" ما رأيت يحيى و لا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً"، وقال الترمذي(١٣):" شريك كثير الغلط"، و قال النسائي في موطن آخر(١٤): "ليس بالقوي ، فيما ينفرد به"، و كذا قال الدار قطني(١٥).و قال الحاكم(١٦): "ليس بالمتين"، و ذكره العُقيلي(١) في الضعفاء، وكذلك ابن الجوزي(٢).

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٠٧/٤.
(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤
(٣) المغني في الضعفاء ٤٦٨/١.
(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٨.
(٥) تذكرة الحفاظ٢٣٢/١.
(٦) مجمع الزوائد للهيثمي ١٥٥/٩.
(٧) تقريب التهذيب ص ٢١٧.
(٨) طبقات المدلسين ص ٣٣ رقم ٥٦.
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/٤.
(١٠) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤.
(١١) الجرح والتعديل ٣٦٦/٤.
(١٢) ميزان الاعتدال ٣٧٣/٣.
(١٣) سنن الترمذي كتاب الوضوء باب ٣٥ رقم ٤٦.
(١٤) ميزان الاعتدال ٣٧٣/٣.
(١٥) سير أعلام النبلاء ٢١٦/٨.
(١٦) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤.

وقال ابن حزم(٣):" شريك مطرح ، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات ، و قد أسقط حديثه الإمامان: ابن المبارك، و يحيى بن القطان".

**قلت:** هو صدوق ساء حفظه بعد توليته القضاء ، و اتهم بأمرين:

الأول: الاختلاط

وقد نصّ جمعٌ من أهل العلم على سوء حفظه واختلاط حديثه- كما سبق في أقوال النقاد- ، ولكن أهل العلم قيدوا هذا التغير وسوء الحفظ بعد توليته قضاء الكوفة وانشغاله به.

قال صالح جزره(٤): لما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال ابن حجر(٥): "تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة".وقال السبط ابن العجمي(٦):"شريك بن عبد الله النخعي القاضي... و هذا قد تغير حفظه فيحتمل أن لا يذكر مع هؤلاء، و قد قال الذهبي في ميزانه، في ترجمته : قال عبد الجبار بن محمد : قلت ليحيى بن سعيد : زعموا أن شريكاً خلط إنما خلط بأخرة ، قال : ما زال مخلطاً، فيحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف، و الظاهر أنه لم يرده لقوله: ما زال مخلطاً. و الله أعلم".

وضابط الاختلاط عنده: أن من سمع منه قبل قضاء الكوفة فسماعه صحيح و من سمع منه بعده ففيه اختلاط.

قال ابن حبان(٧):"تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، و سماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة".

و قال ابن رجب(٨) :" ... و فرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضعفوه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث ، و بين ما حدث به قبل ذلك فصححوه" ، والراوي عنه في هذا الحديث هو حماد بن أسامة، ولم يُذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

الثاني: التدليس.

---

(١) الضعفاء للعقيلي ١٩٣/٢.
(٢) الضعفاء والمتروكين ٣٩/٢.
(٣) المحلّى لابن حزم ٢٤١/٥.
(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢١٣/٨.
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٧.
(٦) الاغتباط للسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط- ص ١٧٠ رقم ٥٢.
(٧) الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦.
(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/ ٧٥٩.

ونسبه للتدليس الدارقطني(١)، وعبد الحق الإشبيلي(٢) ، إلا أن أهل العلم –ممن ألف في المدلسين– نصوا على قلة تدليسه(٣)، لذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسهم واغتفروه(٤).

والخلاصة أنه صدوق ساء حفظه، فلا يُقبل تفرده، ومن سمع منه قبل توليته قضاء الكوفة فحديثه صحيح، وأما تدليسه فقد اغتفره الأئمة واحتملوه.

عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد المدني العذري، قال العقيلي مجهول لا يقيم الحديث وقال الأزدي متروك لا يحتج به(٥)، وقال الذهبي لايعرف(٦).

**قلت:** مجهول الحال.

عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الْحَارِثِيّ أَبُو سعيد يلقب كربزان(٧) ، قال الدارقطنى لَيْسَ بِالْقَوِيّ(٨) وقال أبو حاتم عنه شيخ (٩) وقال ابن عدي حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه(١٠)، أما أما الخليلي قال صَدَّقُوهُ (١١).

**قلت:** ضعيف.

**تدليس وإرسال الحسن البصري.**

الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم. تُوُفِّي ١١٠هـ. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس(١٢)، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين(١).

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٣ رقم ٥٦.

(٢) المصدر السابق

(٣) انظر: المدلّسين لأبي زرعة ص ٥٨ رقم ٢٨، والتبيين لأسماء المدلّسين للسبط ابن العجمي ص ٣٣ رقم٣٣، و أسماء المدلسين للسيوطي ص٥٨ رقم ٢٤.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٣ رقم ٥٦

(٥) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢/ ١٥٨.

(٦) المغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٩.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٥١٤

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٢٨.

(٩) تاريخ بغداد ١١/ ٥٦١.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٥١٤

(١١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢/ ٥٠٩.

(١٢) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

أما علة الإرسال فقال أبو حاتم(٢): لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَلَيْسَ يَصِحُّ مِنْ وَجْهٍ يَثْبُتُ.

**قلت:** ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين الذى لايضر تدليسهم، لكنه أثبت الإرسال وعدم السماع من عمران بن حصين.

**الحكم علي الاسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك بعدة أسباب:

١. عبد الرحمن الحارثي ضعيف.
٢. عبد الرحمن العذري مجهول الحال وإسناده مرسل فلم يصح سماع الحسن البصري من عمران بن حصين.وقد قال ابن حجر عن الحديث "فذكر الحديث، وفيه غريب كثير"(٣).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ طَهْفة «**وذُو العِنَان الرَّكُوب**» يُريد الفَرس الذَّلُول، نَسَبه إِلَى العِنَان والرَّكوب، لأنه يُلْجَم ويُرْكَب. والعِنَان: سَيْر اللّجَام..(٤)

**الحديث رقم(*)**

قال ابن الأعرابي:نا الحارثي(٥) ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن العوام بن حوشب ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عمران بن حصين ﷺ قال : قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقام طهية بن أبي زهير النهدي(٦) ﷺ بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : أتيناك يا رسول الله من غوري،

---

(١) طبقات المدلسين ص٢٩.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٣٨.

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٤٤.

(٤)[النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٣/٣

(٥) هو عَبد الرحمن بن مُحَمد بن منصور أبو سَعِيد الحارثي البصري.

(٦) هو الصحابي طهية بن أبي زهير النهدي. وقال أبو عمر: طهفة بن زهير النّهدي، قاله بالفاء، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء بوزنه.الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٤٣.

تهامة[1]على أكوار الميس[2] ترتمي بنا العيس[3]، نستحلب الصبير[4] ، ونستحيل الرهام[5]، وتستحيل الجهام[6] من أرض غائلة المنطأ ، غليظة الموطأ ، قد نشف المدهن ، ويبس الجعثن[7]، وسقط الأملوج[8] من البكارة ، ومات العسلوج[9]، وهلك الهدي ، ومات الودي[10] ، **، برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن** ، وما يحدث الزمن ، فما دعوة الإسلام وشريعة الإسلام ... الحديث[11] .

**قلت:** تمت تخريج الحديث ودراسة إسناده والخلاصة إسناده ضعيف[12].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(هـ) فيه «**أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيك مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْنِيك**» أَيْ يَقْصِدك يُقَالُ: عَنَيْتُ فُلَانًا عَنْياً، إذَا قَصَدْتَه. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مِنْ كلِّ دَاءٍ يَشْغَلُك. يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَعْنِينِي: أَيْ لَا يَشْغَلُني ويُهمُّني. [13]

**الحديث رقم(١٣١)**

قال أبي طاهر المخلص :حدثنا يحيى بنُ محمد حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ حدثنا أسدُ بنُ موسى حدثنا الفضيلُ بنُ مرزوقٍ، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهالِ بنِ عَمرو، عن محمدِ بنِ عليٍّ وهو ابنُ الحنفيةِ، عن عمارِ بنِ ياسرٍ ﷺ ، أنَّه دخلَ على رسولِ اللهِ ﷺ وهو يَشتكي،

---

(1) تهامة إلى عرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة وذات عرق، وهي على ليلتين من مكة، ومن طريق العراق إلى ذات عرق هذا كله تهامة.معجم البلدان ٢/ ٦٣.

(2) الميس هو شجر تعْمل مِنْهُ الرّحال.غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٨١.

(3) هِيَ الْإِبِلُ البِيضُ مَعَ شُقْرةٍ يَسِيرة، واحِدُها: أَعْيَسُ وعَيْسَاء.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٩.

(4) أَي نستدره والصبير سَحَاب أَبيض متراكب.غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧٨.

(5) وَهُوَ جمع رهمة وَهُوَ الْمَطَر اللين.المصدر السابق ١/ ٤٢٥.

(6) أي نَنْظُر إِلَيْهِ فَهَل تحول أَي تحرّك.المصدر السابق ١/ ٢٥٤.

(7) هُوَ أَصْلُ النَّبَات، وَقِيلَ أَصْل الصِّلِّيَان خاصَّة، وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٧٤.

(8) الأُمْلُوجُ جمعه الأَماليج وهو ورق كالعِيدان يكون لضرْب من شَجَر البَرّ.غريب الحديث للخطابي ١/ ٧١٢.

(9) هُوَ الغصْنُ إِذَا يَبِسَ وذَهَبت طَرَاوَته. وَقِيلَ: هُوَ القَضيب الْحَدِيثُ الطُّلُوع. النهاية ٣/ ٢٣٨.

(10) الوَدِيُّ من النَّخل: الحَويل، وهو الفسيل.الجيم ٣/ ٣٠٢.

(11) معجم ابن الأعرابي ٣/ ٩٥٩ برقم ١٩٨٦.

(12) انظر حديث١٣١.

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

فقالَ له رسولُ اللهُ ﷺ: «أَلا أُعلمكَ رقيةً رَقاني بها جبريلُ؟» قالَ: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: فعلَّمَه رسولُ اللهِ : «**بسمِ اللهِ أَرقيكَ، واللهُ يَشفيكَ، مِن كلِّ داءٍ يَعْنِيك، خُذْها فلتُعنكَ**[1]»

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبرانى[2] والحاكم[3] فى المستدرك كلاهما من طريق أسد بن موسي عن الفضيل بن موسي به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

**الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرو** الأسدي، أسد خزيمة مولاهم الكوفي[4]، وثقه ابن معين[5] والعجلي[6] وأحمد وأحمد بن حنبل[7] وقال الدارقطنى[8]وابن حجر[9] صدوق. وقال يحيى بن سعيد[10]:" أن شعبه شعبه تركه بعدما سمع صوت، وقال ابن عدي يعني الغناء"[11].

**قلت:** هو صدوق وقد تركه شعبه على مايبدو بسبب سماع صوت التغنى من بيته.

**مَيْسَرَةُ بْنُ حبيب النهدي**، أَبُو حازم الكوفي[12]، وثقه كل من ابن معين[13] وأبي حاتم[14] وأحمد[15] والعجلي[16]،

---

(1) المخلصيات ٢/ ١٧٥برقم ٢٨٩.

(2) الدعاء للطبراني ص: ٣٣٣برقم١٠٨٨.

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٤٤٣برقم ٥٦٨١.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ٥٦٨.

(5) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٩٨ .

(6) معرفة الثقات للعجلي ص: ٤٤٢.

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٢٣٦.

(8) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٦٦٥.

(9) تقريب التهذيب ص: ٥٤٧.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ١٥٣.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ٤١.

(12) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ١٩٢.

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٥٣.

(14) المصدر السابق.

(15) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص: ١٥٨.

(16) معرفة الثقات للعجلي ص: ٤٤٥.

والذهبي[1] وذكره ابن حبان فى الثقات[2]، لكن ابن حجر قال: "صدوق"[3].

**قلت:** ثقة.

**فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوق** الأَغَر الرقاشي ويُقال الرؤاسي، أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ الكوفي [4]، وثقه كل من ابن ابن معين[5] وابن شاهين[6] والعجلي وقال يتشيع[7] والذهبي[8] وذكره ابن حبان في الثقات[9]، الثقات[9]، وقال البخاري: "مُقَارِبُ الْحَدِيثِ"[10]، وقال أحمد بن حنبل:" لا أعلم إلا خيرا"[11]، وقال وقال أبو حاتم:" صدوق صالح الحديث يهم كثيرا يكتب حديثه ولا يحتج به"[12]، وقال ابن عدي:"أرجو أن لا بأس به"[13]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع"[14] ، لكن النسائى[15] والدرامي[16] قالا:"ضعيف".

**قلت:** الفضيل هو صدوق صالح الحديث رمي بالتشيع.

**أسد بن موسى** بن إِبْرَاهِيم بن الوليد بْن عبد الملك بْن مروان بن الحكم القرشي الأُمَوِي المِصْرِي، ، ويُقال له أسد السنة[17]، وثقه كل من النسائى[18]والبزار[19]

---

(1) الكاشف ٢/ ٣١٠.

(2) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٨٤.

(3) تقريب التهذيب ص: ٥٥٥ .

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٠٥.

(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ٢٧٢.

(6) تاريخ أسماء الثقات ص: ١٨٥.

(7) معرفة الثقات للعجلي ص: ٣٨٤.

(8) الكاشف ٢/ ١٢٥.

(9) الثقات لابن حبان ٧/ ٣١٦.

(10) العلل الكبير للترمذي ص: ٣٩١.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٧٥.

(12) المصدر السابق ٧/ ٧٥.

(13) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٢٩.

(14) تقريب التهذيب ص: ٤٤٨.

(15) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٠٨.

(16) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ١٩١.

(17) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٥١٢.

(18) المصدر السابق ٢/ ٥١٤.

(19) مسند البزار ١٠/ ٥٥.

والعجلـي [1] وابـن يـونس المصـري وزاد يحـدّث بأحاديـث منكـرة وأحسـب الآفـة مـن غيـره [2] والذهبي[3] وذكره ابن حبان فى الثقات[4]، أما البخاري قال:" مشهور الحديث"[5]، وذكره ابن حنبل حنبل بخير[6] وقال ابن حجر:" صدوق يغرب"[7]، لكن ابن حزم قال:" منكر الحديث"[8].

**قلت:** صدوق.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «مِـنْ حُسن إسْـلامِ المـرءِ تَرْكُـه مَـا لَا يَعْنِيـه»** أي مَـا لَا يهُمُّـه. وَيُقَـالُ:عُنِيتُ بحاجَتـك أُعْنَـى بِهَـا فَأَنَـا بِهَـا مَعْنِـيٌّ، وعَنَيْـتُ بِـهِ فَأَنَـا عَـانٍ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَـرُ: أَيِ اهْتَمَمْـتُ بِهَـا واشْتَغَلت.[9]

**الحديث رقم(١٣٢)**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ[10]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَة[11]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**» هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ [12]".

---

(1) معرفة الثقات للعجلي ص: ٦٢.

(2) تاريخ ابن يونس المصري ٢/ ٣٥.

(3) الكاشف ١/ ٢٤١.

(4) الثقات لابن حبان ٨/ ١٣٦.

(5) التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٤٩.

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٤٧.

(7) تقريب التهذيب ص: ١٠٤.

(8) المحلى بالآثار ١/ ٣٢٦.

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

(10) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي مات سنة مائتى وثماني عشرة.

(11) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة.

(12) سنن الترمذي أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤/ ٥٥٨ برقم٢٣١٧.

**تخريج الحديث:**

أخرجه كل من أحمد[١] والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] ثلاثتهم من طريق محمد بن شهاب الزهري عن أبي سلمة به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**قُرَّة بن عبد الرَّحْمَن بن حَيْوِيل** أبو محمد[٤]، صرح بتوثيقه ابن حبان فى صحيحه [٥]. وذكره أيضا فى الثقات[٦]، أما ابن عدي قال:"ليس به بأس"[٧] والعجلي قال:" يكتب حديثه"[٨] وابن حجر قال:" صدوق له مناكير"[٩] ، أما ابن معين[١٠] وأبا حاتم[١١] والدراقطنى[١٢] والنسائي[١٣] اتفقوا علي أنه" ليس بالقوي"، لكن أحمد[١٤] وأبو زرعة[١٥] والذهبي[١٦] قالوا:" أنه منكر الحديث". وقيل عند ابن أبى حاتم كان الأوزاعي يقول" ما أحد اعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن"[١٧].

**قلت:** صدوق، وقد روى فى الحديث عن الزهرى الذي هو أعلم الناس فيه، وقد أخرج له الامام مسلم فى الشواهد مقرونا.

---

(١) مسند أحمد ٣/ ٢٥٩ برقم ١٧٣٧.

(٢) سنن الترمذي أَبْوَابُ الزُّهْدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ٤/ ٥٥٨ برقم٢٣١٨.

(٣) سنن ابن ماجه كِتَابُ الْفِتَنِ بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ٢/ ١٣١٥برقم ٣٩٧٦.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٥٨١.

(٥) صحيح ابن حبان ٨/ ٢٧٦.

(٦) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٤٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٨٢.

(٨) معرفة الثقات للعجلي ص: ٣٩٠.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٤٥٥.

(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ٦٨.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٣٢.

(١٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٥٢٨.

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٥٨٣.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٤٨٥.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٣٢.

(١٦) الكاشف ٢/ ١٣٦.

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٣٢.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: لَقد عَنِيَ اللهُ بِكَ»** مَعْنَى العِنَايَة هَاهُنَا الحِفْظ، فإنَّ مَن عَنِيَ بِشَيْءٍ حَفِظَهُ وحَرسَه، يُرِيدُ: لَقَدْ حَفِظ عَلَيْكَ دِينَك وأمْرَك.[1]

**الحديث رقم(١٣٣)**

لم أقف على تخريج له، وذكره الزركشي فى شرحه لنكت ابن الصلاح وقال" فِي الحَدِيث أَنه قَالَ لرجل لقد عني الله بك قَالَ ابْن الْأَعرَابِي أَي حفظ دينك[2].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ عُقْبة بْنِ عَامِرٍ فِي الرّمْي بالّسهام **«لَوْلَا كلامٌ سمعْتُه مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَمْ أُعَانِهِ»** مُعَانَاة الشَّيء: مُلَابَستُه ومُباشَرتُه. وَالْقَوْمُ يُعَانُون مالَهم: أَيْ يَقُومون عَلَيْهِ.[3]

**الحديث رقم(١٣٤)**

قال الامام مسلم:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّ فُقَيْمًا اللَّخْمِيَّ[5]، قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ: تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ، **قَالَ عُقْبَةُ: لَوْلَا كَلَامٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ أُعَانِهِ، قَالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لِابْنِ شَمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا» أَوْ «قَدْ عَصَى[6]»**

**تخريج الحديث:**

تفرد به فقط الإمام مسلم بهذا اللفظ.

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

([2]) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ١/ ٢٣.

([3])النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

([4]) هو الليث بن سعد.

([5]) (الذي روى عن عقبة بن نافع هو فروة بن مجاهد أو مجالد اللخمي، ولم أقف على ترجمة لفقيم اللخمي المذكور فى الحديث) انظر تقريب التهذيب ص: ٤٤٥.

([6]) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِمَارَةِ بَابُ فَضْلِ الرَّمْيِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، وَذَمِّ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ نَسِيَهُ٣/ ١٥٢٢برقم ١٩١٩.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجاله ثقات.

**اللَّيْثُ بْنُ سَعْد:** ذكره ابن أبي حاتم فى المراسيل، لكنه لا يضر إرساله في الحديث فلم يرسل عن الحارث بن يعقوب. [1]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**أَطْعِمُوا الجائِعَ وفُكّوا العَانِي**» ، العَانِي: الأَسِيرُ. وكلُّ مَن ذَلَّ واسْتكان وخَضَع فَقَدَ عَنَا يَعْنُو، وَهُوَ عَانٍ، وَالْمَرْأَةُ عَانِيَة، وجمْعُها: عَوَانٍ.[2]

**الحديث رقم(١٣٥)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[3]، عَنْ سُفْيَانَ[4]، عَنْ مَنْصُور[5]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[6]، عَنْ أَبِي مُوسَى[7] ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **أَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ**، وَعُودُوا الْمَرِيضَ ". [8]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الإمام البخاري فى أربعة مواضع مختلفة[9] فى صحيحه، وأخرجه أبو داود[10] كلاهما من طريق منصور بن المعتمر به بمثله

---

(١) انظر المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٨٠.

(٢)النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

(٣) هما وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى، وعبد الرحمن الأوزاعى.

(٤)هو سفيان الثوري.

(٥) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب.

(٦) هو شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي .

(٧) هو الصحابي عبد الله بن قيس بن سليم عَامِر الأشعري،أَبُو مُوسَى الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ٩٧٩.

(٨)مسند أحمد ٣٢/ ٢٧٨برقم ١٩٥١٧.

(٩) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ فَكَاكِ الأَسِيرِ ٤/ ٦٨ برقم٣٠٤٦ . كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الوَلِيمَةِ ....٧ / ٢٤برقم ٥١٧٤، كِتَابُ الأَطْعِمَة ِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} ٧/ ٦٧] بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ برقم ٥٣٧٣، كِتَابُ المَرْضَى بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ٧/ ١١٥]برقم٥٦٤٩، كِتَابُ الأَحْكَامِ بَابُ إِجَابَةِ الحَاكِمِ الدَّعْوَةَ٩/ ٧٠برقم ٧١٧٣.

(١٠) سنن أبي داود ٣/ ١٨٧برقم ٣١٠٥.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**علة إرسال منصور بن المعتمر:**

قال ابن معين لم يسمع من الشعبي شيئا[١] وقال أحمد عندما سئل عنه عن أبي صالح صالح

وهو باذام مولى أم هانئ ولم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئا علمته[٢] وقال أبو حاتم:" لم يسمع من عكرمة شيئا وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة عن سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آية وَقَالَ الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ"[٣].

**قلت:** لم يرسل عن شقيق بن سلمة فينفي عنه علة الإرسال في الحديث.

**علة إرسال شقيق بن سلمة :**

أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره قال عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل: "قلت لأبي أبو وائل سمع عن أبي الدرداء قال أدركه ولا يحكي سماع شيء وأبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة قلت :"كان يدلس قال لا هو كما قال أحمد بن حنبل"[٤] يعني كان يرسل قال العلائي:" عد الحاكم أبا وائل ممن أدرك العشرة ﷺ وسمع منهم والله أعلم"[٥].

**قلت:** لم يذكر أنه أرسل عن أبي موسي الأشعري وقد أدرك الأوائل والأشعري منهم فلم يرسل عنه.

**الحكم على الاسناد:**

إسناده صحيح.

---

(١) جامع التحصيل ص: ٢٨٧.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٥٦٢.

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٨.

(٤) المصدر السابق ص: ٨٨.

(٥) جامع التحصيل ص: ١٩٧.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**اتَّقوا اللهَ فِي النِّساء فإنَّهنّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ**» أَيْ أُسَرَاء، أَوْ كالأُسَراء.[1]

**الحديث رقم(١٣٦)**

قال الترمذي:حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ[2]، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ﷺ[3] ، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ، وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الحَدِيثِ قِصَّةً، فَقَالَ: «**أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ**، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي المَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ» : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «عَوَانٌ عِنْدَكُمْ» ، يَعْنِي: أَسْرَى فِي أَيْدِيكُمْ "[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي[5] أيضا وكذلك ابن ماجه [6] كلاهما من طريق حسين بن علي الجعفى الجعفى به بلفظ متشابه. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله فى حجة الوداع أخرجه الإمام مسلم[7].

**دراسة رجال السند:**

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

([2]) هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت .

([3]) هو الصحابي:عمرو بْن الأحوص بْن جَعْفَر بْن كلاب اختلف فِي نسبه. وَرَوَى عَنْهُ ابنه وحديثه فِي الخطبة الوداع عَنِ النَّبِيّ ﷺ صحيح.الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٦١.

([4]) سنن الترمذي أَبْوَابُ الرَّضَاعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقِّ المَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا٣/ ٤٥٩برقم ١١٦٣.

([5]) المصدر السابق أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ٥/ ٢٧٣ برقم٣٠٨٧.

([6]) سنن ابن ماجه كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ١/ ٥٩٤برقم ١٨٥١.

([7]) صحيح مسلم كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ حَجَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ٢/ ٨٨٦ برقم ١٢١٨.

-**سُلَيْمان بن عَمْرو بن الأَحوص** الجشمي، الكوفي[1]، وثقه الذهبي[2] وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وذكره البخاري[4] وأبو حاتم[5] وقالا أنه روى عن أبيه وأمه ولهما صحبة، وقد روي عنه الأربعة فى السنن، لكن ابن حجر قال مقبول[6].

**قلت:** سليمان بن عمرو صدوق.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده حسن وأستأنس بقول الترمذي نفسه فى نهاية الحديث أنه حسن صحيح، وابن عبد البر[7] قال صحيح، وكذلك الألباني قال إسناده حسن[8].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

([1]) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٤٩.

([2]) الكاشف ١/ ٤٦٣.

([3]) الثقات لابن حبان ٤/ ٣١٤.

([4]) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٨.

([5]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٣٢.

([6]) تقريب التهذيب ص: ٢٥٣.

([7]) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/ ١١٦١.

([8]) سنن الترمذي ٣/ ٤٥٩برقم ١١٦٣.

**(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ المِقْدام «الخالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ عَانَهُ»** أَيْ عَانِيَهُ، فحذَف الْيَاءَ.

وَفِي رِوَايَةٍ «يَفُكُّ عُنِيَّهُ» بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، يُقَالُ: عَنَا يَعْنُو عُنُوّاً وعُنِيّاً.

وَمَعْنَى الأسْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَا يَلزَمه ويتَعَلَّق بِهِ بِسَبَبِ الجِنَايات الَّتِي سَبيلُها أَنْ تَتَحَمَّلها العاقِلَة هَذَا عِنْد مَنْ يُوَرّث الخالَ، ومَنْ لَا يُوَرّثه يكون معناه أنَّها طُعْمَة أُطْعِمَها الخالُ، لَا أَنْ يَكُونَ وَارِثاً.[1]

**الحديث رقم(١٣٧)**

قال أبوداود:حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْل[2]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ[3] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنِ الْمِقْدَامِ ﷺ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيَّ» وَرُبَّمَا قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ لَهُ وَأَرِثُهُ، **وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ**»[5]

**تخريج الحديث:**

أخرجه كل من أحمد بن حنبل في موضعين [6] وابن ماجه في موضعين [7] وأبو داود[8] داود[8] والطيالسي[9] وسعيد بن منصور[10] وابن أبي شيبة[11] وأبى عوانة[12] والطحاوى[13] والدارقطني[14]

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٤.

([2]) بديل بن ميسرة العقيلى البصرى

([3]) هو عبد الله بن لحى الحميرى ، أبو عامر الهوزنى الشامى الحمصى.

([4]) هو الصحابي:المقدام بن معدي كرب بن عمرو( تقدمت ترجمته ، انظر حديث رقم ٢٥).

([5]) سنن أبي داود كِتَاب الْفَرَائِضِ بَابٌ فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ٣/ ١٢٣برقم٢٨٩٩.

([6]) مسند أحمد ٢٨/ ٤١٣برقم ١٧١٧٥، ٢٨/ ٤٣٥برقم ١٧٢٠٤.

([7]) سنن ابن ماجه ٢/ ٨٧٩برقم٢٦٣٤ ، ٢/ ٩١٤برقم ٢٧٣٨ .

([8]) سنن أبي داود ٣/ ١٢٣برقم ٢٩٠٠ .

([9]) مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ٤٦٦برقم ١٢٤٦.

([10]) سنن سعيد بن منصور ١/ ٩٢برقم ١٧٢ .

([11]) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٩برقم٣١١٣٠ ،مسند ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٢برقم٩٢٦ .

([12]) مستخرج أبى عوانة ٣/٤٤٦ برقم ٥٦٣٥.

([13]) شرح مشكل الآثار ٧/ ١٦٩برقم ٢٧٤٨ .

([14]) سنن الدارقطني ٥/ ١٥٠برقم ٤١١٦ .

والحاكم النيسابورى[١] والبيهقي[٢] والطبراني[٣] والبغوي[٤] جميعهم من طريق راشد بن سعد عن عن أبى عامر الهوزنى به بألفاظ متشابه.

**دراسة رجال السند:**

**علي بن أَبي طلحة**، واسمه سالم، بن المخارق الهاشمي، أبو الحسن، مولى العباس بن عبد المطلب، وانتقل إلى حمص[٥]، وثقه العجلي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الآجري الآجري عن أبي داود مستقيم الحديث[٨]، وقال النسائي ليس به بأس[٩]، وقال أحمد بن حنبل لَهُ لَهُ أَشْيَاء مُنكرَات[١٠]، وقال أبو حاتم أنه أرسل عن ابن عباس ﷺ [١١]، وقال ابن حجر صدوق قد يخطىء[١٢] .

**قلت:** هو صدوق يخطئ.

إرسال راشد بن سعد:

**راشد بن سعد الحمصي** ثقة كثير الإرسال[١٣] ، قال أحمد بن حنبل لم يسمع من ثوبان[١٤] وقال أبو زرعة راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرسل[١٥].

**قلت:** لم أقف علي أقوال من أرسل عنهم سوي الصحابيان ثوبان وسعد ﷺ ، وهو لم يروي عن صحابي في الحديث فينفي عنه علة الإرسال.

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٣٨٢برقم ٨٠٠٢.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٣٥٢برقم ١٢٢٠٩.
(٣) المعجم الكبير ٢٠/ ٢٦٥برقم٦٢٧.
(٤) شرح السنة للبغوي ٨/ ٣٥٧برقم ٢٢٢٩ .
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٤٩٠.
(٦) معرفة الثقات للعجلي ص: ٣٤٨.
(٧) الثقات لابن حبان ٧/ ٢١١.
(٨) تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٩.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي ص: ١٦٤.
(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٤٠.
(١٢) تقريب التهذيب ص: ٤٠٢.
(١٣) تقريب التهذيب ص: ٢٠٤.
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٣٤٦.
(١٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٥٩.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده حسن.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَفِي حَدِيثِ الفَتح «أَنَّهُ دَخَلَ مكّةَ عَنْوَةً»** أَيْ قَهْراً وغَلَبة. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ. وَهُوَ مِنْ عَنَا يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وخَضَع. والعَنْوَة: المرَّة الواحِدة مِنه، كَأَنَّ الْمَأْخُوذَ بِهَا يَخْضَع ويَذِلّ.[1]

**الحديث رقم(١٣٨)**

قال أبو داود:حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، **قَالَ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ وَاللَّهِ، لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ عَنْوَةً،** قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... الحديث[2].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[3] والبيهقي[4] فى أكثر من موضع وضياء الدين المقدسي[5] جميعهم عن محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الله به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشُ** الأَنْصارِيّ، مولاهم، أَبُو عَبْد اللَّهِ الأزرق الرازي قاضي الري[6]، الري[6]، وثقه ابن سعد[7] وأبو داود[8] وذكره ابن حبان فى الثقات وقال:" يخطئ"[9]، وقال ابن ابن معين:" ليس به بأس"[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٥.

(٢) سنن أبي داود كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ مَكَّةَ ٣/ ١٦٢ برقم ٣٠٢٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٩ برقم ٧٢٦٤.

(٤) السنن الكبرى ٩/ ٢٠٠برقم ١٨٢٧٨،السنن الصغير ٣/ ٤٠٥برقم ٢٨٩٤، معرفة السنن والآثار ١٣/ ٢٩٧برقم ١٨٢٥٢.

(٥) الأحاديث المختارة ١١/ ١٥٣برقم ١٤٥.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١/ ٣٠٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٧.

(٨) تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣.

(٩) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٨٧.

(١٠) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٠٥.

وكذلك أحمد بن حنبل قال:" لا أعلم إلا خيرا"[١]، أما أبا حاتم قال:" عنه صالح محله الصدق لكن فى حديثه إنكار وليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"[٢]، وقال ابن عدي:" لم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار وأحاديثه مقاربة محتملة"[٣]، لكن البخاري قال:" عنده مناكير ووهنه على بن المديني[٤] وأبو زرعة[٥]، وقال النسائى:" أنه ضعيف"[٦]، وذكره ابن حبان حبان فى المجروحين[٧]، أما ابن حجر قال:" صدوق كثير الخطأ"[٨].

**قلت:** صدوق كثير الخطأ.

**محمد بن إسحاق بن يسار**. تقدمت ترجمته[٩]، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك للأسباب التالية:

١. جهالة شيوخ عباس بن عبد الله بن معبد فقال فى السند عن بعض أهله.
٢. تدليس محمد بن إسحاق.
٣. سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ.

**********

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٣.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٦٩.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٦٩.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٨٤.
(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٢/ ٣٦٣.
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٤٧.
(٧) المجروحين لابن حبان ١/ ٣٣٧.
(٨) تقريب التهذيب ص: ٢٤٨.
(٩) حديث رقم ٧٢.

## الفصل الثاني

## الأحاديث الواردة من باب "العين مع الواو " حتى نهاية باب "العين مع الياء".

**وفيه ثلاثة مباحث:**

**المبحث الأول: باب العين مع الواو.**

**المبحث الثاني: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الهاء.**

**المبحث الثاني: باب العين مع الياء.**

## المبحث الأول: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْوَاو

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوِجَ) قد تكرر ذكر «العَوَج العِوَج» فِي الْحَدِيثِ اسْماً، وَفِعْلًا، وَمَصْدَرًا، وَفَاعِلًا، وَمَفْعُولًا، وَهُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ مُخْتَصٌّ بِكُلِّ شَيْءٍ مَرْئِيّ كالأجْسام، وَبِالْكَسْرِ فِيمَا لَيْسَ بِمَرْئِيّ، كَالرَّأْيِ والقَوْل. وَقِيلَ: الْكَسْرُ يُقَالُ فِيهِمَا مَعاً، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاء**» يَعْنِي مِلَّة إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم التي غَيَّرَتْها العَرَبُ عَنِ اسْتِقامَتِها.[1]

**الحديث رقم(١٣٩)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: " أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي القُرْآنِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} [الأحزاب: ٤٥] ، قَالَ فِي التَّوْرَاةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المُتَوَكِّلَ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ، وَلاَ سَخَّابٍ[2] بِالأَسْوَاقِ، وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، **وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ**، بِأَنْ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا".[3]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخارى فقط، من طريق هلال بن أبى هلال، عن عطاء بن يسار به بلفظ متشابه[4].

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**عطاء بن يسار** الهلالي أبو محمد المدني ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة مات سنة

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٥.

(2) السَّخَب والصَّخَب بِمَعْنَى الصِّيَاح، والصادُ والسينُ يجوزُ فِي كُلِّ كَلِمَة فِيهَا خاءٌ.لسان العرب ١/ ٤٦٢.

(3) صحيح البخاري كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ بَابُ {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} [الأحزاب: ٤٥] ٦/ ١٣٥ برقم ٤٨٣٨.

(4) المصدر السابق، كِتَابُ البُيُوعِ بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ ٣/ ٦٦ برقم ٢١٢٥.

أربع وتسعين وقيل بعد ذلك [١].

**قلت** :أرسل عن بعض الصحابة، لكنه لم يذكر أنه أرسل عن عبد الله بن عمرو[٢]، وقد أثبت له سماع عنه[٣] فينفي عنه الإرسال.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**رِكب أَعْوَجِيّاً**» أَيْ فرَساً مَنْسُوبًا إِلَى أَعْوَج، وَهُوَ فَحْلٌ كَرِيمٌ تُنْسَب الْخَيْلُ الكِرام إِلَيْهِ.[٤]

**الحديث رقم(١٤٠)**

قال الزبير بن بكار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها، أَنّ رَسُولَ اللَّهِﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا بَعْضُ نِسَائِهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَنَا لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ» ... فَتَزَوَّجَهَا وَطَلَّقَنِي، فَاسْتَبْدَلْتُ بَعْدَهُ، وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَر[٧]، فَتَزَوَّجْتُ شَابًّا سَرِيًّا، **رَكِبَ أَعْوَجِيًّا**، وَأَخَذَ خَطِّيًا، وَأَرَاحَ نَعَمًا ثَرِيًّا.وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، فَجَمَعَتُ أَوْعِيتَهُ، فَمَا تَعْدِلُ وِعَاءً وَاحِدًا مِنْ أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ "[٨]

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ الزبير بن بكار.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بن السائب بن بشر بن عَمْرو بن الحارث** بْن عبد الحارث بْن عبد العزى الكلبي، أَبُو النضر الكوفي توفى سنة ١٤٦هـ[٩]. متهم بالكذب ورمي بالرفض[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٣٩٢.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٦، جامع التحصيل ص: ٢٣٨، تحفة التحصيل ص: ٢٣٠.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ١٢٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٥.

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب.

(٦) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي.

(٧) هُوَ مَثَل يُضْرب للمذْموم بَعْد المحْمُود.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٩.

(٨) الأخبار الموفقيات ص: ١٧٧برقم٢٩٧.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٥/ ٢٤٦.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ٤٧٩.

**قلت:** متهم بالكذب رافضي.

**مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ** بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، ذكره ابن حبان فى الثقات[١] وكذلك ابن أبي حاتم[٢] والبخاري[٣] ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

**قلت:** مجهول الحال.

**هشام بْن مُحَمَّد بْن السائب** بْن بشر، أَبُو المنذر الكلبي صاحب النسب سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمائَتَيْنِ[٤]، ذكره الدارقطنى من الضعفاء والمتروكين[٥]، وقال ابن عساكر رافضي، ليس بثقة[٦]، وكذلك قال قال الذهبي أنه شِّيْعِيٌّ، أَحَدُ المَتْرُوْكِيْنَ[٧]، وقال أبو حاتم " كان صاحب انساب وسمر وهو أحب أحب إلى من أبيه"[٨]، وقال ابن حبان[٩] "كَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع أخباره فِي الأغلوطات أشهر من من أَن يحْتَاج إِلَى الإغراق فِي وصفهَا" ابن عراق الكناني اتهمَ بِالْكَذِبِ[١٠].

**قلت:** هو رافضي ضعيف ومتروك.

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا وذلك بوجود محمد بن السائب وابنه من الروافض وهم ضعفاء ومتروكين، لكن الحديث له أصل فى الصحيحين والمشهور بحديث أم زرع[١١].

---

(١)الثقات لابن حبان ٩/ ٥٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٢٩٠

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١١٩.

(٤)تاريخ بغداد وذيوله ١٤/ ٤٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣/ ١٣٥.

(٦)ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٠١.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٦٩.

(٩) المجروحين لابن حبان ٣/ ٩١.

(١٠) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١/ ١٢٣.

(١١) صحيح البخاري ٧/ ٢٨حديث رقم ٥١٨٩.، صحيح مسلم ٤/ ١٨٩٦حديث رقم ٢٤٤٨.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرّ «**ثُمَّ عَاجَ رأسَه إِلَى الْمَرْأَةِ فأمَرها بِطَعَام**» أَيْ أمَالَه إِلَيْهَا والتَفَتَ نَحوَها.[1]

**الحديث رقم(١٤١)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[2]، عن الْجُرَيْرِيُّ[3]، عَنْ أَبِي السُّلَيْلِ[4]، عَنْ نُعَيْمِ نُعَيْمِ ابْنِ قَعْنَبٍ الرِّيَاحِيِّ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْه، وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ هُوَ ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ، فَجَاءَ يَقُودُ أَوْ يَسُوقُ بَعِيرَيْنِ قَاطِرًا أَحَدَهُمَا فِي عَجُزِ صَاحِبِهِ، فِي عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ، فَوَضَعَ الْقِرْبَتَيْنِ، قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلَا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ قَالَ بِهِ أَبُوكَ، وَمَا يَجْمَعُ هَذَا؟ قَالَ قُلْتُ إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّ لِي تَوْبَةً وَمَخْرَجًا، وَكُنْتُ أَخْشَى فِي لِقَائِكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ لِي فَقَالَ أَفِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قُلْتُ نَعَمْ. فَقَالَ عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ، **ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَ لِي بِطَعَامٍ فَالْتَوَتْ عَلَيْهِ**، ثُمَّ أَمَرَهَا فَالْتَوَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، قَالَ إِيهًا دَعِينَا عَنْكِ. فَإِنَّكُنَّ لَنْ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فِيكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قُلْتُ: وَمَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ: "الْمَرْأَةُ ضِلَعٌ، فَإِنْ تَذْهَبْ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرْهَا، وَإِنْ تَدَعْهَا فَفِيهَا أَوَدٌ وَبُلْغَةٌ[5]...الحديث[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل[7]، وقاسم السرقسطي[8] من طريق سعيد الجريرى، عن أبي السليل السليل به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٦.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية .

(٣)هو سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري .

(٤) هو ضريب بن نقير أبو السليل الجريري .

(٥)أي كِفَايَة، وشيءٌ بَالِغ: أَي جَيِّدٌ، والمبالغةُ: أَن تبلغ من الْعَمَل جهدَك.تهذيب اللغة ٨/ ١٣٥

(٦) مسند أحمد ٣٥/ ٢٦٦ برقم ٢١٣٣٩.

(٧) المصدر السابق ٣٥/ ٣٥٩ برقم ٢١٤٥٤.

(٨) الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٨٣٩برقم ٤٥١.

**سعيد بن إياس الجريري** بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين[1].وقال صاحب كتاب الكواكب ابن الكيال قال الأبناسى "وممن سمع منه قبل التغيير إسماعيل بن علية وغيره وذلك لأن هؤلاء كلهم سمعوا من أيوب السختياني"[2]، وقد قال أبو داود "أرواهم عَن الْجُرَيْرِي إِسْمَاعِيل بْن عُلَيَّة وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد وممن سمع منه بعد التغيير محمد بن أبي عدى وإسحاق"[3]، وقال أبو أبو حاتم" سعيد الجريري تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث[4].

**قلت:** قد تميز رواية إسماعيل بن عُلَيَّة قبل الاختلاط وينفى عن سعيد الجريرى فى الرواية الاختلاط، وكانت روايته لها قبله.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

---

([1]) تقريب التهذيب ص: ٢٣٣.

([2]) الكواكب النيرات ص: ١٨٣.

([3]) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ص: ٣٠٣.

([4]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ العَاج**» العَاج: الذَّبْل. وَقِيلَ: شَيْءٌ يُتَّخذ مِنْ ظَهْر السُّلَحْفاة البَحْرِيَّة. فَأَمَّا العَاج الَّذِي هُوَ عَظْم الفِيل فنَجِس عِنْدَ الشَّافِعِيّ، وطاهِرٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ.[1]

**الحديث رقم(١٤٢)**

قال البيهقى: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، أنبأ أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَمَّدَ آبَادِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، أنا أَبُو طَاهِرٍ الْمَجْدَ آبَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِهِ الْجُرْجُسِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ[2]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ طَهُورَهُ وَسِوَاكَهُ وَمِشْطَهُ، فَإِذَا هَبَّهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ اللَّيْلِ اسْتَاكَ، وَتَوَضَّأَ وَامْتَشَطَ ". قَالَ: " **وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَمَشَّطُ بِمُشْطٍ مِنْ عَاجٍ** ". قَالَ عُثْمَانُ: هَذَا مُنْكَرٌ. قَالَ الشَّيْخُ: رِوَايَةُ بَقِيَّةَ عَنْ شِيُوخِهِ الْمَجْهُولِينَ ضَعِيفَةٌ. وَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَاجُ الذَّبْلُ وَيُقَالُ: هُوَ عَظْمُ ظَهْرِ السُّلَحْفَاةِ الْبَحْرِيَّةِ. وَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَهُوَ عَظْمُ أَنْيَابِ الْفِيَلَةِ وَهُوَ مَيْتَةٌ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ"[3].

**تخريج الحديث:**

تفرد به البيهقى فقط مرفوعا وذكره ابن سعد منقطع السند[4]، ولم أقف على لفظ مطابق لابن الأثير.

**دراسة رجال السند:**

**عمرو بن خالد** : قال الألباني:" عمرو بن خالد هذا مجهول.

وأنا أظن أنه عمرو بن خالد القرشي أبو خالد الكوفي نزيل واسط؛ وهو مشهور بالكذب والوضع.

-**بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ** صَائِدِ الكَلَاعِيّ أبو يُحْمِد. تُوُفِّيَ ١٩٧هـ. صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[5]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٦/٣.

(2) هو قتادة بن دعامة السدوسي.

(3) السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤٢برقم ٩٨.

(4) الطبقات الكبرى ١/ ٣٧٥.

(٥) تقريب التهذيب ص١٧٤.

وهو ممن يدلس تدليس التسوية[١]، وذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[٢].

**قلت:** صدوق، كثير التدليس وفي هذه الرواية لم يصرح بالسماع وهو من المرتبة الرابعة .

**يَزِيْدُ بنُ عَبْدِ رَبِّهِ الجِرْجِسِيُّ** :قال الذهبي:الحَاجُّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، أَبُو الفَضْلِ الزُّبَيْدِيُّ، الحِمْصِيُّ، المُؤَذِّنُ، وَكَانَ سَكَنَ عِنْدَ كَنِيْسَةِ جِرْجِسَ بِحِمْصَ، فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النِّسبَةُ إِلَيْهَا[٣] ويكنى أبا الفضل، وثقه ابن معين وأضاف أنه صاحب حديث[٤]، وقال أبو حاتم[٥]" كان يزيد بن عبدربه صدوقا أيقظ من حيوة بن شريح الحمصى، وكذلك قال أَحْمد بن حنبل[٦] "مَا كَانَ أثْبته مَا كَانَ فيهم مثله، وذكره ابن حبان[٧] فى الثقات.

**قلت:** ثقة

**عُثْمَانُ بنُ سَعِيْدِ الدَّارِمِيُّ** : قال الذهبي أَبُو سَعِيْدٍ التَّمِيْمِيُّ، الدَّارِمِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ توفي بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائيتن، ووصفه بالإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، النَّاقِدُ، شَيْخُ تِلْكَ الدِّيَارِ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) الكَبِيْرِ وَالتَّصَانِيْفِ[٨]. قَالَ أَبُو الْفضل يَعْقُوب الهروى[٩] مَا رَأينَا مثل عُثْمَان بن سعيد وَلَا رأى هُوَ مثل نَفسه مُحدث هراة وَأحد الْأَعْلَام الثِّقَات وَ ذكره العبادى فى الطَّبَقَات قَائِلا الإِمَام فى الحَدِيث وَالْفِقْه وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ المُنْذِرِ[١٠] سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ وَسَأَلْتُهُ عَنْ عُثْمَانَ بنِ سَعِيْدٍ؟ فَقَالَ: ذَاكَ رُزِقَ حُسْنَ التَّصْنِيْفِ.

**قلت:** ثقة.

**أَبُو طَاهِرٍ الْمَجْدَ آبَادِيُّ:** لم أقف علي ترجمة له.

**أَبُو الْخَيْرِ جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحَمَّدَ آبَادِيُّ:**

قال أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيْفِيْنِيُّ: جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، مِنْ مَحِلَّةِ دُرُسْتَ، أَبُو الْخَيْرِ الْوَكِيلُ النَّيْسَابُورِيُّ، مَعْرُوفٌ سَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الْمُحَمَّدَابَاذِيِّ قَبْلَ الأَصَمِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. [١١]

---

(١) طبقات المدلسين ص٤٥، والتبيين لأسماء المدلسين ص ٤٧. وتدليس التسوية هو: هو ان يسمع المدلس حديثا من شيخ ثقة والثقة سمعه من شيخ ضعيف وذلك الضعيف يرويه عن ثقة فيسقط المدلس شيخ شيخه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني: بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها فيصير الإسناد كله ثقات ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمعه منه فلا يظهر حينئذ في الإسناد ما يقتضي عدم قبوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل.الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/ ١٧٤.

(٢) طبقات المدلسين ص٤٩.

(٣)سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٦٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٠.

(٥) المصدر السابق.

(٦)سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٦٧.

(٧) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٧٤.

(٨)سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣١٩.

(٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٠٢.

(١٠)سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٢٤.

(١١)المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص: ١٨٢.

**قلت:** مجهول الحال، ولم أقف على سوي هذا القول

**أبو الحسن الطرائفي:**

هو أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدُوسِ بنِ سَلَمَةَ العَنْزِيُّ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، الطَّرَائِفِيُّ[١]، نقل الذهبي القول عن الحاكم أنه كان صدوقا[٢]، وقال ابن البيع النيسابورى[٣] أنه كان من أصحاب الصدق والمحدثين، ووصفه الذهبي بأنه الشَّيْخُ، المُسْنِدُ الأَمِيْنُ.

**قلت:** هو صدوق.

**أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ:** قال أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِيْفِيْنِيُّ[٤] شَيْخٌ مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ جَلِيلٌ ثِقَةٌ عَدْلٌ مَرْضِيٌّ مِن فُضَلاء الْحَدِيث وَالتَّزْكِيَة، أَبُوهُ أَبُو إِسْحَاقَ مُزَكِّي خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ، تقدم ذكره في المحدثون الثقات وَهَذَا أَبُو زَكَرِيَّا أَشْهَرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ، وَكَانَ عَدِيمَ النَّظِيرِ دِينًا وَزُهْدًا وَوَرَعًا وَصَلاحًا وَإِتْقَانًا.

**قلت:** لم أقف على غير ذلك القول، فهو مقبول.

**علل الحديث:**

قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ(٥) ، مجمعٌ على توثيقه ، إلا أنه اتهم بالتدليس، وصفه النسائي(٦) بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(٧) التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

**قلت:** لم يصرح في الرواية فيخشي تدليسه.

**الحكم علي الاسناد:**

**الحديث إسناده ضعيف جدا وذلك لعدة أسباب:**

١. تدليس قتادة بن دعامة فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع.
٢. أبو زكريا بن إسحاق مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث.
٣. جامع أبو الخير مجهول الحال.
٤. بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس والتسوية من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع.

وأستأنس بقول الألباني انه حديث منكر[٨].

---

(١)سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ نيسابور ص: ٧٨.

(٤) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص: ٥٢٨.

(٥)السَّدُوسِيّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٣٥.

(٦) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١، المدلسين لأبي زرعة ص ٤٩ رقم ٤٩.

(٧) طبقات المدلسين ص ٤٣ رقم ٩٢.

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٠/ ٤١١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ قَالَ لِثَوْبَانَ: اشْتَرِ لِفاطمَة سِوَارَيْن مِنْ عَاجٍ**».[1]

**الحديث رقم(١٤٣)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[2]، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الشَّامِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِهِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةُ قَالَ: فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ فَأَتَاهَا، فَإِذَا هُوَ بِمِسْحٍ عَلَى بَابِهَا، وَرَأَى عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قُلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا. فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ فَاطِمَةُ ظَنَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا مِنْ أَجْلِ مَا رَأَى، فَهَتَكَتْ السِّتْرَ، وَنَزَعَتِ الْقُلْبَيْنِ مِنَ الصَّبِيَّيْنِ فَقَطَعَتْهُمَا، فَبَكَى الصَّبِيَّانِ فَقَسَمَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمَا يَبْكِيَانِ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمَا فَقَالَ: " يَا ثَوْبَانُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَهْلُ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ، **وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ**؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلَا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا "[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[5]، والروياني[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8]، وحماد بن إسحاق الأزدي[9]، الأزدي[9]، جميعهم من طريق حُمَيْدٌ الشَّامِيُّ عن سليمان المنبهي به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٦.

(2) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ.

(3) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة .

(4) مسند أحمد ٣٧/ ٤٦ برقم ٢٢٣٦٣.

(5) سنن أبي داود كِتَاب التَّرَجُّل ِبَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِفَاعِ بِالْعَاجِ ٤/ ٨٧ برقم ٤٢١٣.

(6) مسند الروياني ١/ ٤٢٨ برقم ٦٥٥.

(7) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ١٠٣ برقم ١٤٥٣.

(8)السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٤١ برقم ٩٧.

(9) تركة النبي ص: ٥٧.

**سُلَيْمان المنبهي**، يقال أنه سُلَيْمان بْن عَبد اللَّهِ[١]، قال الذهبي "وثق"[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، لكن ابن معين[٤] وأحمد بن حبل[٥] قالا " لا نعرفه"، أما ابن حجر قال مجهول[٦].

**قلت:** مجهول الحال.

**حُميد الشامي الحمصي** [٧]، ذكره ابن حبان في الثقات[٨] قال ابن عدي ويقال حميد بن بن أبي حميد[٩]، سئل يحيى بن معين[١٠] وأحمد بن حنبل[١١] عنه قالا" لا أَعرِفه"، وقال الذهبي "ليس بحجه"[١٢] وقال ابن حجر مجهول[١٣]، وقال ابنُ عَدِي: وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث، وَهو حديثه ولم أعلم له غيره، وقال ابن حجر "له حديث منكر"[١٤].

**قلت:** مجهول الحال.

**عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ** بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ مَوْلَاهُم، أبو سهل البصري. تُوُفِّي ٢٠٧هـ[١٥]، وثقه ابن سعد[١٦]، وابن نمير[١٧]، وابن قانع[١٨]، والحاكم[١٩]، وزاد ابن قانع: "يخطئ"، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٠]، وقال الذهبي: "حجة"[٢١]،وقال ابن المديني: "عبد الصمد ثبت في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ١١١.

(٢) الكاشف ١/ ٤٦٥.

(٣) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٠٤.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٩٧.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٧٠.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٢٥٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧/ ٤١٢.

(٨) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٠٤.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٧٠.

(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص: ٦٣.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٣٢.

(١٢) الكاشف ١/ ٣٥٦.

(١٣) تقريب التهذيب ص: ١٨٢.

(١٤) لسان الميزان ٧/ ٢٠٥.

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ٩٩.

(١٦) الطبقات الكبرى ٧/٣٠٠.

(١٧) تهذيب التهذيب ٦/٢٩٢.

(١٨) المرجع نفسه.

(١٩) المرجع نفسه.

(٢٠) الثقات ٨/٤١٤.

(٢١) الكاشف ١/٦٥٣.

شعبة"[1]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"[3].

**قلت:** هو ثقة، وأما قول ابن قانع: "يخطئ"؛ فمعلوم أن الثقة يخطئ، ثم إن أبا حاتم على تشدده قال فيه: " صدوق، صالح الحديث"، وكفى بهذا توثيقًا له.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك لأن( حميد الشامي ، وسليمان المنبهي) مجهولان الحال، وأستأنس بحكم العلماء على الحديث، ومنهم ابن الجوزى[4] قال "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ" والألباني قال حديث ضعيف[5].

---

([1]) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٦.

([2]) تهذيب الكمال ١٠٢/١٨، والذي في الجرح والتعديل ٥٠/٦-٥١ أنه قال: "شيخ مجهول"، وعقب محقق الكتاب على ذلك بقوله في الحاشية:"لعله ههنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم".

([3]) تقريب التهذيب ص٦١٠.

([4]) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٣١٥.

([5]) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ١٠/ ٤١١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوَدَ) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «**المُعِيد**» هُوَ الَّذِي يُعِيد الخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنيا، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يومَ الْقِيَامَةِ.[١]

**الحديث رقم(١٤٤)**

قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد(٢)، عَنْ الأَعْرَجِ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المَتِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِئُ **المُعِيدُ** المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِيَ المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ».[٤]

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن حبان[٥]، والطبراني[٦] ، وابن منده[٧]، والحاكم[٨] ، والبيهقي[٩] ، والبغوي[١٠]، من والبغوي[١٠]، من طريق صَفْوَان بن صالح به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**صفوان بن صالح** ثقة وكان يدلس تدليس التسوية وذكره ابن حجر فى الطبقة الثالثة التي يحتاج التصريح بالسماع. [١١]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣١٦.
(٢) هو عبد الله بن ذكوان القرشي .
(٣) هو عبد الرحمن بن هرمز الملقب بالأعرج.
(٤) سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠ رقم ٣٥٠٧.
(٥) صحيح ابن حبان ٣/ ٨٨ برقم ٨٠٨.
(٦) الدعاء ص: ٥١ برقم ١١١.
(٧) التوحيد ٢/ ٢٠٥ برقم ٣٦١.
(٨) المستدرك على الصحيحين ١/ ٦٢ برقم ٤١.
(٩) السنن الكبرى ١٠/ ٤٨ برقم ١٩٨١٧. شعب الإيمان ١/ ٢٠٧ رقم ١٠١.
(١٠) شرح السنة ٥/ ٣٢ برقم ١٢٥٧.
(١١) طبقات المدلسين ص: ٣٩.

**قلت:**صرح بالسماع بصيغة التحديث فينفي عنه علة التدليس فى الحديث.

**الوليد بن مسلم** القرشي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق[١]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين.

**قلت:** كلاهما صرح بالتحديث.

**الحكم على الإسناد:**

**إسناده صحيح لكن أسماء الله الحسني مدرجة، والتوضيح على ذلك بالآتي:**

قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ: وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ".[٢] وتعقبه ابن حجر فقال: "وَلَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ صَفْوَانُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ وَهُوَ ثِقَةٌ". [٣]

أما الحاكم فقال: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ خَرَّجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِأَسَانِيدَ صَحِيحَةٍ دُونَ ذِكْرِ الْأَسَامِيَ فِيهِ، وَالْعِلَّةُ فِيهِ عِنْدَهُمَا أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ تَفَرَّدَ بِسِيَاقَتِهِ بِطُولِهِ، وَذَكَرَ الْأَسَامِيَ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا غَيْرُهُ، وَلَيْسَ هَذَا بِعِلَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَوْثَقُ وَأَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَبِي الْيَمَانِ وَبِشْرِ بْنِ شُعَيْبٍ وَعَلِيِّ بْنِ عَيَّاشٍ وَأَقْرَانِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْبٍ، ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا الْحَدِيثَ قَدْ " رَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِطُولِهِ. [٤]

وتعقب ابن حجر الحاكم فقال: وَلَيْسَتِ الْعِلَّةُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ تَفَرُّدَ الْوَلِيدِ فَقَطْ بَلْ الِاخْتِلَافُ فِيهِ وَالِاضْطِرَابُ وَتَدْلِيسُهُ وَاحْتِمَالُ الْإِدْرَاجِ. [٥]

وقال ابن كثير: والذي عول عليه جماعة من الحفاظ أن سرد الأسماء في هذا الحديث، مدرج فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي. أنهم جمعوها من القرآن كما ورد عن جعفر بن محمد، وسفيان بن عيينة، وأبي زيد اللغوي. [٦]

قال ابن تيمية: وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي ﷺ وإنما كل منهما من كلام بعض السلف فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه ولهذا اختلفت أعيانهما عنه ، فروي عنه في إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة. [٧]

وقال ابن حجر: وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي سَرْدِ الْأَسْمَاءِ هَلْ هُوَ مَرْفُوعٌ أَوْ مُدْرَجٌ فِي الْخَبَرِ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ فَمَشَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَلَى الْأَوَّلِ وَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَى جَوَازِ تَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَرِدْ فِي الْقُرْآنِ

---

(١)طبقات المدلسين ٥١/١.

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٥٣٠ برقم ٣٥٠٧.

(٣) فتح الباري لابن حجر ١١/ ٢١٥.

(٤) المستدرك على الصحيحين ١/ ٦٢ برقم ٤١.

(٥) فتح الباري لابن حجر ١١/ ٢١٥.

(٦) تفسير ابن كثير ٣/ ٤٦٥.

(٧) مجموع الفتاوى ٦/ ٣٧٩.

بِصِيغَةِ الِاسْمِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ التَّعْيِينَ مُدْرَجٌ لِخُلُوِّ أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ وَنَقَلَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخْشَبِيُّ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ. [١]

وقال البيهقي: ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذلك في حديث الوليد بن مسلم ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح. [٢]

قال البغوي: يحتمل أن يكون ذكر هذه الأسامي من بعض الرواة. [٣] قال شعيب الأرنؤوط في تخريجه لأحاديث ابن حبان: رجاله ثقات صفوان بن صالح والوليد بن مسلم: كلاهما صرح بالتحديث إلا انه أعل بالاضطراب واحتمال أن يكون التعيين مدرجا من بعض الرواة، وبالوقف[٤] وبالوقف[٤]

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ القويَّ المُبْدِئ المُعِيد عَلَى الفَرَس**» أَيِ الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَة وَأَعَادَ فَغَزَا مَرَّة بَعْدَ مَرَّة، وجَرَّب الأُمور طَوْراً بَعْدَ طَوْر.

والفَرس المُبْدِئ المُعِيد: هُوَ الذَّي غَزَا عَلَيْهِ صاحِبُه مَرَّة بَعْدَ أُخْرى. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ رِيضَ وأُدِّبَ، فَهُوَ طَوْع رَاكِبه.[٥]

**الحديث رقم(١٤٥)**

لم أقف علي تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي**» أَيْ مَا يَعُود إِلَيْهِ يومَ القيام، وَهُوَ إِمَّا مَصْدَرٌ أَوْ ظَرف.[٦]

**الحديث رقم(١٤٦)**

قال الامام مسلم:حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْقُطَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

---

(١) فتح الباري لابن حجر ١١/ ٢١٥.
(٢) الأسماء والصفات ١/ ٣٣.
(٣) شرح السنة للبغوي ٥/ ٣٥.
(٤) صحيح ابن حبان ٣/ ٨٩.
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٦/٣.
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٦/٣.

السَّمَّانِ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ: «اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، **وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي**، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»[2].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم بهذا اللفظ.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعاذ «قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **أَعُدْتَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟**» أَيْ صِرْتَ.[3]

**الحديث رقم(١٤٧)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ ﷺ ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ[4] وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا ﷺ يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ – أَوِ النِّسَاءِ – فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ**» **أَوْ**«**أَفَاتِنٌ**» ثَلاَثَ مِرَارٍ: «فَلَوْلاَ صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الحَاجَةِ»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري في أربعة مواضع[6] ومسلم[7] من طريق عمرو دينار ، وأخرجه الامام مسلم[8] من طريق أبى الزبير جميعها عن جابر ﷺ .

---

(1) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني .

(2) صحيح مسلم كتاب الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ .../ ٢٠٨٧برقم٢٧٢٠.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٦/٣.

(4) الناضح: هي الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا.النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٦٩.

(5) صحيح البخاري ١/ ١٤١ كِتَابُ الأَذَانِ بَابُ إِذَا طَوَّلَ الإِمَامُ، وَكَانَ لِلرَّجُلِ برقم ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٥، ٧١١.

(6) المصدر السابق كتاب الأدب،بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا ٨/ ٢٦برقم ٦١٠٦.

(7) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّلَاةِ بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ ١/ ٣٣٩ برقم ٤٦٥.

(8) المصدر السابق نفسه .

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**الْزَمُوا تُقَى اللَّهِ واسْتَعِيدُوها**» أَيِ اعْتَادُوها. وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ: بَطَلٌ مُعَاوِدٌ: أَيْ مُعْتَاد.[1]

**الحديث رقم(١٤٨)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْس «**فَإِنَّهَا إِمْرأَةٌ يَكْثُر عُوَّادُها**» أَيْ زُوّارُها. وكلُّ مَن أَتَاكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى فَهُوَ عَائِد، وَإِنِ اشْتَهر ذَلِكَ فِي عِيَادَة الْمَرِيضِ حَتَّى صَارَ كأَنَّه مُخْتَصٌّ بِهِ.[2]

**الحديث رقم(١٤٩)**

قال عبد الرزاق الصنعانى:عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[3] قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» ثُمَّ قَالَ لَهَا: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا» ثُمَّ قَالَ: " **إِلَّا أَنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا**، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى، فَانْتَقَلَتْ عِنْدَهُ، حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٧/٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣)هو عطاء بن أبي رباح مات سنة مائة وأربع عشرة على المشهور.تقريب التهذيب ص: ٣٩١.

سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ بِالْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ» فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ. [١]

**تخريج الحديث:**

أخرجه كلا من أحمد[٢]، وعبد الرزاق[٣]، والنسائى[٤] فى كتابين، وأبو عوانة[٥]، والطبري[٦]، وأبو محمد الفاكهي[٧] والطبراني[٨] جميعهم من طريق ابن جريج عن عطاء به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**عَبْد الرَّحْمَن بن عاصم** بن ثابت حجازي[٩]، ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، قال ابن حجر: "مقبول"[١١]، وذكره أبو حاتم[١٢] والبخارى[١٣] وقالا:" أنه سمع من فاطمة وروى عن ابن جريج".

**قلت:** مقبول وإن لم يتابع فهو لين الحديث.

علة عطاء الإرسال، وابن جريج التدليس والإرسال.

**عطاء بن أبي رباح** قال ابن حجر:" تغير بأخرة ولم يكثر ذلك" [١٤] "، لكن قال أبو حاتم:" روى عطاء عن عبد الرحمن بن عاصم"[١٥].

**قلت:** لا يضير إرساله فلم يرسل عن عبد الرحمن بن عاصم كما أثبته أبو حاتم.

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابٌ: عِدَّةُ الْحُبْلَى وِنَفَقَتُهَا ٧/ ١٩ برقم ١٢٠٢١.

(٢) مسند أحمد ٤٥/ ٣٢٠برقم ٢٧٣٣٦.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه ٥/ ٢٣٠ برقم ٢٣٧٦.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ٥/ ٣١٤ برقم ٥٧٠٨، سنن النسائي ٦/ ٢٠٧برقم ٣٥٤٥.

(٥) مستخرج أبي عوانة ٣/ ٤٢برقم ٤١٤٠.

(٦) شرح معاني الآثار ٣/ ٦٦برقم ٤٥١٧.

(٧) فوائد أبي محمد الفاكهي ص: ٥٠٤برقم ٢٦٤.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/ ٣٧٥برقم٩٢٨.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٧/ ١٩٤.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥/ ١١٠.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٣٤٣

(١٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢٦٩.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣٠

(١٤)تقريب التهذيب ص: ٣٩١.

(١٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٢٦٩.

**عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيجٍ** [1] ثقة أحد الأعلام[2]، كان يرسل[3] ويدلس، ذكره ابن حجر[4] في المرتبة الثالثة من المدلسين، التي لا يقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع،

**قلت** : صرح بهذه الرواية بالسماع بصيغة أخبرني، أما علة الإرسال فهو أرسل عن الصحابة ولم يذكر أنه أرسل عن عطاء[5].

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، لأن عبد الرحمن بن عاصم لم يتابع فهو لين الحديث، لكن متن الحديث له أصل فى صحيح مسلم[6].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**عَلَيكم بالعُود الهِنْدِيّ**» قِيلَ: هُوَ القُسْط البَحْرِيُّ. وَقِيلَ: هُوَ العُود الَّذِي يُتَبَخَّر بِهِ.[7]

**الحديث رقم(١٥٠)**

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا يُونُسُ، وَابْنُ سَمْعَانَ[8]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ[9] ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ**، يَعْنِي بِهِ

---

(1) تقريب التهذيب ص٦٢٤.

(2) المصدر السابق، ص٣٦٣.

(3) المراسيل، لابن أبي حاتم، ص١٣١.

(4) طبقات المدلسين، ص٤١.

(5)المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٣٣، جامع التحصيل ص: ٢٢٩.

(6) صحيح مسلم كتاب الطلاق بَابُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا نَفَقَةَ لَهَا٢/ ١١١٤برقم ١٤٨٠.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٧/٣.

(8) هما يونس بن يزيد بن أبي النجد، و عبد الله بن زيد بن سليمان بن سمعان.

(9) هي الصحابية: أُمُّ قَيْسِ بِنْتُ مِحْصَنِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ مِنْ أَهْلِ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِﷺ وَأَسْلَمَتْ قَدِيمًا بِمَكَّةَ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهَا. الإصابة ٤/ ٤٤٠.

الْكُسْتَ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ» قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ: فِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ([1]).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري ([2]) ومسلم ([3])، وأحمد بن حنبل([4]) وأبو داود([5]) ، أربعتهم من طريق سفيان بن عيينة ، وأخرجه البخارى من طريق شعيب([6])، وكذلك مسلم([7]) من طريق يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، جميعها عن الزهرى به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

رجاله ثقات.

**الحكم على الاسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ذِكْرُ «**العُودَيْن**» هُما مِنْبَر النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ.([8])

**الحديث رقم(١٥١)**

---

([1]) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب دواء ذات الجنب ٢/ ١١٤٨برقم ٣٤٦٨.

([2])صحيح البخاري كتاب الطب بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ " ٧/ ١٢٤ برقم ٥٦٩٢. كِتَابُ الطِّبِّ بَابُ اللَّدُودِ١٢٧/٧ برقم ٥٧١٣.

([3])صحيح مسلم كتاب الْآدَابِ، بَابُ التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْكُسْتُ ١٧٣٤/٤ برقم ٢٨٧.

([4])مسند أحمد ٣٢/ ٤٥برقم ١٩٢٨٩.

([5]) سنن أبي داود ٤/ ٨برقم ٣٨٧٧

([6]) صحيح البخارى كتاب الطب، بَابُ العُذْرَةِ ١٢٧/٧ برقم ٥٧١٥.

([7]) صحيح مسلم كتاب الْآدَابِ بَابُ التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْكُسْت٤/ ١٧٣٥ برقم ٢٢١٤.

([8]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٧/٣.

قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ الصنعاني: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَابِرٍ الْبَيَاضِيِّ[1]، عَنْ سَعِيدٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ رَأَى رَجُلًا مَعَهُ خَشَبَتَانِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ فِي الْمَنَامِ: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذَيْنِ الْعُودَيْنِ**، يَجْعَلُهُمَا نَاقُوسًا يُضْرَبُ بِهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى صَاحِبِ الْعُودَيْنِ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، فَبَلَّغَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ بِالتَّأْذِينِ، فَاسْتَيْقَظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: وَرَأَى عُمَرُ مِثْلَ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَسَبَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «قُمْ فَأَذِّنْ» ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي فَظِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ: «فَعَلِّمْ بِلَالًا مَا رَأَيْتَ» ، فَعَلَّمَهُ فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ. [3]

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ عبد الرزاق الصنعاني.

**دراسة رجال الإسناد:**

**أبو جابر البياضي:**واسمه محمد بن عبد الرحمن بن خَالِدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلانِ بْن عامر بْن بياضة بْن عامر بْن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج.

قال ابن سعد:كان قليل الحديث. ورأيتهم يتقون حديثه. [4] وقال يحيى بن معين كذاب[5]، أما أبو أبو حاتم فقال متروك الحديث وضعيف،

وكذلك قال أبوزرعة [6]، وذكره النسائي والدارقطني[7] فى الضعفاء والمتروكين.

**قلت:** متروك الحديث.

**إبراهيم بن محمد :** لم أقف علي ترجمة له.

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده ضعيف جدا وذلك بوجود أبي جابر البياضي المتروك.

---

([1])هو محمد بن عبد الرحمن البياضي

([2])هو سعيد بن المسيب.

([3]) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/ ٤٦٠برقم ١٧٨٧.

([4]) الطبقات الكبرى ٥/ ٤٠٧.

([5]) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ١٩٠.

([6]) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ٣٢٥.

([7]) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣/ ١٢٩. الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ٩١.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فعَمدْت إِلَى عَنْز لأَذْبَحَها فثَغَتْ، **فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقْطَعْ دَرًّا وَلَا نَسْلا، فقُلت: إِنَّما هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْناها البَلح والرُّطَب فسَمِنَتْ»** عَوَّدَ البَعِيرُ والشَّاةُ إِذَا أَسَنَّا. وبَعِيرٌ عَوْدٌ، وشاةٌ عَوْدَة.[1]

**الحديث رقم(١٥٢)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ[3]، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ ﷺ : **دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَمَدْتُ إِلَى عَنْزٍ لِأَذْبَحَهَا، لِأَذْبَحَهَا، فَثَغَتْ[5] فَسَمِعَ ثَغْوَتَهَا، فَقَالَ: " يَا جَابِرُ لَا تَقْطَعْ دَرًّا، وَلَا نَسْلًا " فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ عَتُودَةٌ عَلَفْتُهَا الْبَلَحَ، وَالرُّطَبَةَ حَتَّى سَمِنَتْ**[6].

**تخريج الحديث:**

لم أعثر على لفظة ابن الأثير، تفرد به أحمد بن حنبل وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ أخرجه الامام مسلم "أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التيهان الأنصاري الذي أراد أن يذبح لهم: "إياك والحلوب"[7].

**دراسة رجال السند:**

**سَلمَة بْن أَبِي يزِيد** المدني سمع جابر بن عبد الله روى ابن المبارك عن عمر بن سلمة سمع أباه[8]،وثقه ابن حبان[9]، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[10].

---

(1) المصدر السابق نفسه.

(2) هو عتاب بن زيد الخرساني المروزي.

(3) هو عبد الله بن المبارك.

(4) هو سلمة بن أبي زيد.

(5) المرَّة مِنَ الثُّغاء.لسان العرب ١٤/ ١١٣، قلت: الثغاء صوت الغنم.

(6) مسند أحمد ٢٣/ ٤١١،٤١٢ برقم ١٥٢٦٦.

(7) صحيح مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، ٣/ ١٦٠٩برقم ٢٠٣٨.

(8) التاريخ الكبير، للبخاري ٤/٧٦.

(9) الثقات لابن حبان ٤/ ٣١٨.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٧٦.

**قلت:** لم أقف له على جرح أو تعديل غير توثيق ابن حبان فهو مجهول الحال.

**عمر بن سلمة بن أبي يزيد** المدني روى عن أبيه عن جابر روى عنه عبد الله بن المبارك قال الحسيني: فيه نظر[١]، قال ابن حجر: ذكر البخاري حديثه في ترجمة أبيه سلمة فقال حدثني حدثني أبي قال: قال لي جابر في قصة دين أبيه ولم يذكر فيهما جرحاً، وهو في المسند عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك [٢].

**قلت:** مقبول.

**عتَّاب بن زياد الخراساني** أبو عمرو المروزي[٣]، وثقه ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأبو حاتم[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، قال أبو داود عن أحمد ليس به بأس[٨]. قال ابن حجر حجر صدوق مات سنة (٢١٢)هـ.[٩].

**قلت:** هو ثقة.

**الحكم على الاسناد:**

الحديث إسناده ضعيف، وقال الهيثمي: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه[١٠]، والحديث ضعفه شعيب الأرنؤوط[١١]؛ لجهالة عمر بن سلمة وأبيه.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ حُذَيفة «**تُعْرض الفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الحَصِير عَوْدا عَوْدا**» هكذا

---

(١)الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ص: ٣٠٦.

(٢) تعجيل المنفعة، ٢٩٨.
(٣) .تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩/ ٢٩١.
(٤) الطبقات الكبرى /٣٧٧.
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري٤/٢٠.
(٦) الجرح والتعديل ٧/١٣.
(٧) الثقات لابن حبان٨/٥٢٢.
(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٣٦٠.
(٩) تقريب التهذيب٣٨٠.
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٤/٥٨)ح (٦٠٨٤)
(١١) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، (٢٣/٤١١)ح (١٥٢٦٦) قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، عمر بن سلمة وأبوه مجهولان.

الرِّوَايَةُ بِالْفَتْحِ، أَيْ مَرَّة بَعْدَ مَرَّةٍ. ورُوِي بِالضَّمِّ، وَهُوَ وَاحِدُ العِيدَان، يَعْنِي مَا يُنْسَج بِهِ الحَصِيُر مِنْ طَاقاته. وَرُوِيَ بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مُعْجَمَةٍ، كأنَّه اسْتعاذ مِنَ الفِتن».[1]

**الحديث رقم(١٥٣)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ[2]، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ ﷺ ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ ﷺ : فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ لِلَّهِ أَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ، مُجَخِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ**» ، قَالَ حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ، «أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ» ، قَالَ عُمَرُ: أَكَسْرًا لَا أَبَا لَكَ؟ فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ، قُلْتُ: «لَا بَلْ يُكْسَرُ» ، وَحَدَّثْتُهُ «أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ» قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا أَسْوَدُ مُرْبَادٌّ؟ قَالَ: «شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ» ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْكُوزُ مُجَخِّيًا؟ قَالَ: «مَنْكُوسًا».[3]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام مسلم[4] فقط من طريقين عن أبى مالك الأشجعي، ونُعيم بن أبى هند، كليهما عن ربعى بن حراش به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**سُلَيْمان بن حيان الأزدي**، أَبُو خالد الأحمر الكوفي الجعفري، ولد بجرجان[5]، ومَاتَ فِي شَوَّال سنة تسع وَثَمَانِينَ وَمِائَة[1]، وثقه ابن سعد وقال" كثير الحديث"[2]، وكذلك وثقه كلا من ابن

(١) مسند أحمد ٢٣/ ٤١١،٤١٢ برقم ١٥٢٦٦.

(٢) ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة أبو مريم الكوفى مات سنة مائة .تقريب التهذيب ص: ٢٠٥.

(٣)صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ رَفْعِ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ مِنْ بَعْضِ الْقُلُوبِ، وَعَرْضِ الْفِتَنِ عَلَى الْقُلُوبِ ١/ ١٢٨برقم ١٤٤

(٤)المصدر السابق نفسه ١/١٣٠ برقم ١٤٤.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١/ ٣٩٤.

ابن معين[٣] وعلى بن المدينى[٤] والعجلى[٥] ، وأبو هشام الرفاعى[٦]، والذهبي[٧]، وأَبُو سَعِيد الأشج[٨]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٩]، وقال وكيع" أبو خالد الأحمر ثقة، فقال إسحاق بن راهويه سألته عنه فقال وأبو خالد ممن يسأل عنه؟"[١٠]، وسئل الدارمى ابن معين عنه فقال" ليس به بأس"[١١] ووافقه النسائى بالقول[١٢]، لكن أبو حاتم فقال"صدوق"[١٣]، وقال عباس الدوري" سَمعتُ يَحْيى بْن مَعِين يقول أبو خالد الأحمر صدوق ليس بحجة"[١٤]، وزاد ابن حجر بأنه "صدوق يخطئ"[١٥]، وقال الذهبى فى موضع آخر الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره[١٦]، وقال ابن عدى "له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وَهو في الأصل كما قال ابْن مَعِين صدوق وليس بحجة"[١٧].

**قلت:** ثقة يهم.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوَذَ)(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ تزَوّج امْرأة، فلمَّا دخَلت عَلَيْهِ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: لَقَدْ عُذْتِ بمَعَاذ فالحقِي بأهْلِك**» يُقَالُ: عُذْتُ بِهِ أَعُوذُ عَوْذاً وعِيَاذاً ومَعَاذاً: أَيْ لَجأت إِلَيْهِ. والمَعَاذ المصدرُ، وَالْمَكَانُ، وَالزَّمَانُ: أَيْ لَقد لَجأت إِلَى مَلْجأ ولُذْت بِمَلاذٍ.[١٨]

**الحديث رقم(١٥٤)**

---

(١) الثقات لابن حبان ٦/ ٣٩٥.
(٢) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٣.
(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٩٦.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠٧.
(٥) معرفة الثقات للعجلي ص: ٢٠١.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠٧.
(٧) من تكلم فيه وهو موثق ص: ٩٢.
(٨) مسند البزار ١١/ ١٦٣.
(٩) الثقات لابن حبان ٦/ ٣٩٥.
(١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠٧.
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١/ ٣٩٧.
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٠٧.
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٧٨
(١٥) تقريب التهذيب ص: ٢٥٠.
(١٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٠.
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٨٢.
(١٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

قال الامام البخاري:حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ [٢]، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ: لَهُ الشَّوْطُ[٣]، حَتَّى حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ، فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اجْلِسُوا هَا هُنَا» وَدَخَلَ، وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ[٤]، فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَمَعَهَا دَايَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «هَبِي نَفْسَكِ لِي» قَالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ، فَقَالَتْ: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ»** ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «يَا أَبَا أُسَيْدٍ، اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا»[٥]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخارى[٦] ومسلم[٧] من حديث سهل بن سعد ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الاسْتِعَاذَة والتَّعَوُّذ» وَما تصرَّف مِنْهُمَا. والكُلُّ بمْعنىً. **وبه سُمِّيت «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»المَعَوِّذَتَيْن.**[٨]

**الحديث رقم(١٥٥)**

قال الامام مسلم: وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٩]، عَنْ بَيَانٍ[١]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ ، قَالَ: قَالَ ﷺ : **«أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»**[٢].

---

(١) الفضل بن دُكين.

(٢) هو الصحابى عبد الله بن ثابث الأصاري خادم رسول الله ﷺ

(٣) اسم حائط يعني بستانا بالمدينة،معجم البلدان ٣/ ٣٧٢.

(٤) أَسْمَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةِ .غوامض الأسماء المبهمة ٢/ ٥٣١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، بَابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ٧/٤١برقم ٥٢٥٥.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأشربة بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ ﷺ وَآنِيَتِهِ٧/ ١١٣ برقم ٥٦٣٧

(٧) صحيح مسلم بَابُ إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا ٣/ ١٥٩١برقم ٢٠٠٧.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(٩) جرير بن عبد الحميد بن قرط .

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام مسلم[٣] من طريق عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ومن طريق وكيع كليهما عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم به بلفظ متقارب.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**إنَّما قالَها تَعَوُّذاً**» أي إنّما أقرّ بالشّهادة لا جئا إِلَيْهَا ومُعْتَصِما بِهَا لِيَدْفعَ عَنْهُ القَتْل، وَلَيْسَ بمُخْلِص فِي إسْلامه.[٤]

**الحديث رقم(١٥٦)**

قال أبو بكر البزار:حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ[٦]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[٧]، قَالَ، قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ : حَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ فَقَطَعْتُ يَدَهُ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَجَزْتُ عَلَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: " يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ "، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، **إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا** بَعْدَمَا قَطَعْتُهُ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَدِّدُهَا حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلَّا يَوْمِي. [٨]

**تخريج الحديث:**

---

(١) بيان بن بشر الأحمسي بمهملتين أبو بشر الكوفي .

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا بَابُ فَضْلِ قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ١/ ٥٥٨ برقم ٨١٤.

(٣) المصدر السابق ٥٥٩/١ برقم ٨١٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(٥) هو يوسف بن موسي بن راشد القطان.

(٦) هو جرير بن عبد الحميد .

(٧) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة.

(٨) مسند البزار مُسْنَدُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْد ٧/ ٦١برقم ٢٦١٠.

أخرجه البزار[١] من طريق عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي به بلفظه، وكذلك أخرجه البزار[٢] والنسائي[٣] من طريق حصين بن عبد الرحمن وأخرجه الطحاوي[٤] والبيهقي[٥] والبغوي[٦] ثلاثتهم من طريق الأعمش كليهما( حصين والأعمش) عن أبى الضبيان الضبيان عن أسامة بن زيد ﷺ.

**دراسة رجال السند:**

-**عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ،** أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيّ. تُوُفِّيَ ١٣٦هـ[٧].

وثقه أيوب السختياني[٨]، وابن معين[٩]، والعجلي[١٠]، والنسائي[١١]، وقال أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"[١٢]، وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"[١٣]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"[١٤]، وصحح ابن القطان من حديثه ما رواه قبل اختلاطه[١٥]. وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة ..." [١٦]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"[١٧]. وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي"[١٨]، وقال ابن

---

(١) المصدر السابق نفسه برقم ٢٦١١.
(٢) المصدر نفسه برقم ٢٦١٢.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ٨/ ١٣برقم ٨٥٤١.
(٤) شرح مشكل الآثار ٨/ ٢٦٢برقم ٣٢٢٧.
(٥) شعب الإيمان ٧/ ٢٣٨ برقم ٤٩٣٥.
(٦) شرح السنة للبغوي ١٠/ ٢٤١برقم ٢٥٦٢.
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٨٦.
(٨) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.
(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٩٣.
(١٠) معرفة الثقات ١٣٦/٢.
(١١) تهذيب الكمال ٩٢/٢٠.
(١٢) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.
(١٣) الطبقات الكبرى ٣٣٨/٦.
(١٤) المصدر السابق .
(١٥) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.
(١٦) المرجع نفسه.
(١٧) تقريب التهذيب ص٦٧٨.
(١٨) الجرح والتعديل ٣٣٣/٦.

عُلَيّة: "هو أضعف عندي من ليث –يعني: ابن أبي سُليم–، والليث ضعيف"[1]، وقال ابن معين: معين: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه"[2].وقال ابن حجر صدوق اختلط[3] .

**قلت:** هو ثقة، وإنما ضعفه من ضعفه لاختلاطه، والراوي عنه هو جرير بن عبد الحميد وقد قال ابن معين أنه سمع من عطاء باختلاطه بأخرة[4]، فروايته فى زمن إختلاطه.

**يُوْسُفُ بْنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ** القَطَّانُ أَبُو يَعْقُوْبَ الكُوْفِيُّ، تُوُفِيَ ٢٥٣ هـ[5].

سُئِل عنه ابن معين فقال: "صدوق"[6]. قال أبو سعيد السكري: "ورأيت يحيى بن معين كتب كتب عنه، و كتبت معه عنه"[7]،

وقال أبو حاتم: "صدوق"[8]،وقال النسائي: "لا بأس به" [9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، الثقات[10]، قال الخطيب البغدادي: "قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه"[11]، وقال مسلمة بن القاسم: "كان ثقة"[12]، قال الذهبي: "الإمام المحدث الثقة"[13]، وقال ابن حجر: "صدوق"[14].

**قلت:** هو صدوق، وقول الذهبي من باب الثناء ليس من باب الجرح والتعديل.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف بالمتابعات يرتقي للحسن بغيره من طريق أبي الضبيان، وفيه علة إختلاط عطاء بن السائب، وكذلك يوسف بن موسي صدوق. ولم يذكر المزي أن

---

(1) الطبقات الكبرى ٣٣٣/٦.

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٥٩/٤.

(3) تقريب التهذيب ص: ٣٩١.

(4) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٧٨

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢/ ٤٦٥.

(6) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(7) المرجع نفسه.

(8) الجرح والتعديل ٢٣١/٩ .

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٢/ ٤٦٧.

(10) الثقات ٢٨٢/٩ .

(11) تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ .

(12) تهذيب التهذيب ٣٧٤/١١ .

(13) سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٢ .

(14) تقريب التهذيب ص١٠٩٦ .

أبا عبد الرحمن السلمي من تلاميذ أسامة بن زيد ولكن إمكانية اللقاء ممكنة، فقد توفى السلمي عام ٧٠هـ من كبار التابعين وتوفى أسامة ٥٤هـ، علما أنه روى عن عدة صحابة. وقد قال البزار" وَلَا نَعْلَمُ رَوَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ"[١].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «عَائِـذ بِـاللَّهِ مِـنَ النَّـار»** أَيْ أَنَا عَائِذ ومُتَعَوِّذ، كَمَا يُقال مُسْتجِير بِاللَّهِ، فَجعل الْفَاعِلَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِهِمْ: سِرٌّ كاتمٌ، ومَاءٌ دَافِقٌ.ومَن رَوَاهُ «عَائِذاً» بالنَّصْب جَعَلَ الْفَاعِلَ مَوْضِعَ المصْدر، وَهُوَ العِيَاذ.[٢]

**الحديث رقم(١٥٧)**

قال ابن حبان:أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ[٣]، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٤]، قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، **أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ وَجَاءَ سَحَرًا يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذٌ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»**[٦].

---

(١) مسند البزار ٧/ ٦١برقم ٢٦١١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(٣) هو أحمد بن السرح.

(٤) هو عبد الله بن وهب

(٥) هو سهيل بن أبى صالح ذكوان .

(٦) صحيح ابن حبان، ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا أَسْحَرَ فِي سَفَرِ ٦/ ٤١٩ برقم ٢٧٠١ .

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[١] وأخرجه ابن خزيمة[٢]وابن السني[٣]، من طريق يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه أبو داود من طريق أحمد بن صالح[٤]، وأخرجه الحاكم[٥] والبيهقي[٦] من طريق الربيع الربيع بن سليمان جميعهم عن عبد الله بن وهب به بمثله، وأخرجه ابن خزيمة[٧]والبزار[٨] من طريق عبد الله بن عامر الأسلمى عن سهيل بن أبي صالح به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**سهَيْل بن ذكوان السَّمّان**، أبو يزيد المدنيّ، وتوفي في خلافة المنصور(٩).قال ابن حجر(١٠): "صدوق تغير حفظه بأخرة فقد تمت دراسته[١١]، وخلاصة القول:هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه- أي هشام بن عروة- وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا"(١٢)، وإذا سُلِّم بأنه اختلط، فقد اعتبره العلائي(١٣) في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده حسن.

---

(١) السنن الكبري ١١٨/٨برقم ٨٧٧٧، ١٩٨/٩برقم ١٠٢٩٣.
(٢) صحيح ابن خزيمة ١٥٢/٤برقم ٢٥٧١.
(٣) عمل اليوم والليلة ص ٣٦٣ برقم ٥٣٦.
(٤) سنن أبوداود أَبْوَابُ النَّوْمِ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ٣٢٣/٤ برقم ٥٠٨٦.
(٥) المستدرك على الصحيحين ٦١٥/١ برقم ١٦٣٦.
(٦) الدعوات الكبير ٥٧/٢ برقم ٤٦٨.
(٧) صحيح ابن خزيمة ١٥٢/٤برقم ٢٥٧١.
(٨) مسند البزار ٤٢/١٦ برقم ٩٠٧٧.
(٩) تهذيب الكمال٢٥٥/١٢ .
(١٠) تقريب التهذيب، ص٢٥٩.
(١١) انظر حديث رقم ١١.
(١٢) ميزان الاعتدال ٧ / ٨٥.
(١٣) المختلطين ، ص٥٠ .

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الحُدَيْبِية «**ومَعَهم العُوذُ المَطَافيل**» يُريد النِّسَاءَ والصِّبْيان.

والعُوذُ فِي الْأَصْلِ: جَمْع عَائِذ وَهِيَ النَّاقة إِذَا وضَعَتَ، وبَعْد مَا تَضَع أَيَّاماً حَتَّى يَقْوَى ولدُها.[1]

**الحديث رقم(١٥٨)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[3]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[4]، مَعْمَرٌ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ[6]،

وَمَرْوَانَ[7]، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ[8] فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ[9]، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ» ... **وَمَعَهُمُ العُوذُ المَطَافِيلُ**، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ... الحديث[10].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري من طريق عبد الرزاق بن همام[11] عن معمر بن راشد به بنحوه، وكذلك أخرجه من طريق عقيل بن خالد[12]، ومن طريق سفيان بن عيينة فى حديثين[13]، ومن طريق يعقوب الزهري[1] ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفى، المعروف بالمسندى (سمى بذلك لأنه كان يطلب المسندات )

(٣) هو عبد الرزاق بن همام.

(٤) هو معمر بن راشد.

(٥) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

(٦) الصحابي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي،ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، من فقهاء الصحابة، أقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة مات سنة أربع وستين. الإصابة في تمييز الصحابة ١١٩/٦ .

(٧) مروان بن الحكم بن أمية ، ولد بعد الهجرة بسنتين ولم يثبت له صحبة. انظر الإصابة ٦/ ٢٠٣.

(٨) الغَمِيْم: هو الكلأ الأخضر تحت اليابس ...موضع بين مكة والمدينة. معجم البلدان ٢١٤/٤ .

(٩) الطَّلِيعة: القومُ الذين يُبْعَثُون ليطلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ كالجَوَاسِيس. النهاية في غريب الحديث ١٣٣/٣.

(١٠) صحيح البخاري كِتَابُ الشُّرُوط بَابُ الشُّرُوطِ فِي الجِهَادِ ...١٩٣/٣برقم ٢٧٣١.

(١١) المصدر السابق، كتاب الحج،بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أَحْرَمَ٢/ ١٦٨برقم ١٦٩٤.

(١٢) المصدر نفسه كتاب الشروط،بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الإِسْلاَمِ / ١٨٨برقم ٢٧١١.

(١٣) المصدر نفسه كِتَابُ المَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ ٥/ ١٢٣برقم ٤١٥٧،٤١٧٨.

**دراسة رجال السند:**

**مَعْمَر بن رَاشِد** الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، تُوُفِيَ ١٥٤ هـ[٢].

عالم اليمن، متفق على توثيقه لكن في حديثه عن أهل العراق شيء إلا الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، وكذا روايته بالبصرة لأنه لم تكن معه كتبه ، فرواية البصريين عنه فيها ضعف.

قال ابن مَعِيْن: "إذا حدثك مَعْمَر عن العراقيين فخَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا"[٣].

وقال أحمد: "حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إليَّ من حديث هؤلاء البصريين ، كان يتعاهد كتبه وينظر – يعني باليمن – ، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة" [٤]، وقال يعقوب بن شيبة: "سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب،لأن كتبه لم تكن معه"[٥].

**قلت:** الراوي عن معمر في هذا الحديث عبد الرزاق الصنعاني، وهو متثبت فيه كما تقدم.

**عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ** ثقة فقيه مشهور[٦] لكن قال أبو حاتم[٧] وأبو زرعة أرسل عن بعض الصحابة منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل.

**قلت:** لم يذكروا أنه أرسل عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، فينفي عنه علة الإرسال.

**عبد الرزاق بن هَمَّام** ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع[٨]، فقد **تكلم العلماء فيه بعلة الاختلاط**[٩] لكن ابن حجر قال: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[١٠]، وقد قال ابن الصلاح :"وبالجملة فهو حجة على الإطلاق"[١١].

**قلت:** ينفي عنه الاختلاط لأن حديثه من البخاري الذي كان ينتقى أحاديثه قبل الاختلاط.

**وتحدثوا عنه فى التشيع** فقال ابن حبان: "وكان ممن جَمَع، وصَنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان

---

(١) المصدر نفسه حديث رقم ٤١٨٠.

(٢) تقريب التهذيب ص٩٦١.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٢٥/٣ .

(٤) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ .

(٥) شرح علل الترمذي ٢١٢/٢ .

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٨٩.

(٧) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٤٩، جامع التحصيل ص: ٢٣٦.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٣٥٤.

(٩) انظر المختلطين للعلائي ص: ٧٤.

(١٠) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١.

(١١) المختلطين للعلائي ص: ٧٥.

ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"[1].

وقال ابن عدي: "ولعبد الرزاق بن همام أصناف، وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع. وقد رَوَى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رَمَوْه به –من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم–، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت، ومثالب آخرين مناكير"[2].**قلت:** لم يدعوا فى الحديث لبدعته وهذا منهج البخاري فى انتقاء أحاديث أهل البدع.

**وكذلك ذكره ابن حجر[3] فى المدلسين، قلت:** صرح بالسماع بصيغة أخبرنا وهو فى الطبقة الطبقة الثانية من المدلسين الذي لايضر تدليسهم.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوَرَ) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «**لَا يُؤْخَذ فِي الصَّدقة هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَار**» العَوَار بِالْفَتْحِ: العَيْب، وَقَدْ يُضَمُّ.[4]

**الحديث رقم(١٥٩)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[6]، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ[7]، أَنَّ أَنَسًا ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ ، كَتَبَ لَهُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ : «**وَلاَ يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسٌ إِلَّا مَا شَاءَ المُصَدِّقُ**»[8].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري فقط من طريق ثمامة بن عبد الله في أربعة مواضع من حديث أنس بن مالكﷺ به بنحوه[1].

---

(١) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٥/٥ .

(٣) طبقات المدلسين ص: ٣٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(٥) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري.

(٦) عبد الله بن المثني الأنصاري.

(٧) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك.

(٨) صحيح البخاري ٢/ ١١٨ كِتَابُ الزَّكَاةِ بَابٌ لاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ... برقم ١٤٥٥.

**دراسة رجال السند:**

**ثُمَامَـةَ بْـنِ عَبْـدِ اللَّهِ** بْـن أنـس بـن مالـك الأَنْصـارِيّ البَصْـرِيّ قاضـيها. [٢]، وثقـه أحمـد بـن حنبل[٣]والنسـائي[٤] وأبـو حـاتم[٥] والعجلـي[٦]والذهبي[٧]وذكره ابـن حبـان فـي الثقات[٨]، قـال ابـن حجـر :" صـدوق"، وذكره ابن عدى وروى عن أبـى يعلـى أن ابـن معين أشـار إلـى تضـعيفه[٩]. وقال ابن عدي أيضا" لثمامة، عَن أَنَس أحاديث وأرجو أَنَّهُ لا بأس به وأحاديثه قريب من غيره، وَهو صَالِح فيما يرويه، عَن أَنَس عندي"[١٠].

**قلت:** ثقة.

**عَبْدُ الله بنُ المُثَنَّى** بنِ عَبْدِ الله بنِ أَنَس بنِ مَالِك الأَنْصَارِيّ، أبو المُثَنَّى البَصْرِيّ.[١١].

قال العجلي: "ثقة"[١٢]، وقال الترمذي: "محمد بن عبد الله ثقة، وأبوه ثقة"[١٣]، وقال الدارقطني: "ثقة حجة"[١٤]، وقال ابن معين[١٥]، وأبو زرعة:"صالح"[١٦].

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: صالح، ثم نظر إليَّ فقال: شيخ"[١٧]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"[١٨].

وقال النسائي "ليس بالقوي"[١٩]، وقال الساجي: "فيه ضعف، لم يكن من أهل الحديث، روى مناكير"[٢٠]، وقال الدارقطني مَرَّةً: "ضعيف"[١]، وقال العقيلي: "لا يُتَابَع على أكثر حديثه"[٢].

---

(١) صحيح البخاري ٢/ ١١٨ كِتَابُ الزَّكَاةِ بَابٌ لاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ برقم ١٤٤٨، ١٤٥٣، ١٤٥٤،٦٩٥٥.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤/ ٤٠٥.

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣٧/٢.

(٤) تهذيب الكمال ٤٠٦/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٤٦٦.

(٦) معرفة الثقات ١/ ٢٦١.

(٧) الكاشف للذهبي ٢٨٥/١.

(٨) الثقات لابن حبان ٩٦/٤.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٢/٢.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٢/٢.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٦/ ٢٥.

(١٢) معرفة الثقات ٥٧/٢.

(١٣) سنن الترمذي ٤١٠/٤.

(١٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٣٣.

(١٥) الجرح والتعديل ١٧٧/٥.

(١٦) المرجع نفسه.

(١٧) المرجع نفسه.

(١٨) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(١٩) المصدر نفسه.

(٢٠) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

وقال ابن معين مَرَّةً: "ليس بشيء"[٣]، وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عنه ، فقال: لا أخرج حديثه"[٤]، وقال أبو داود في موضع آخر: "لم يكن من القريتين عظيم"[٥].

وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط[٦].

**قلت:** قال ابن حجر: "وقد تقرر أن البخاري حيث يخرج لبعض من فيه مقال لا يخرج شيئًا مما أُنْكِر عليه، وقول ابن معين: ليس بشيء. أراد به في حديث بعينه سُئِل عنه، وقد قواه في رواية إسحاق بن منصور عنه، وقد قال ابن حبان لما ذكره في الثقات: ربما أخطأ[٧]. وقال ابن حجر" والذي أُنْكِر عليه إنمّا هو من روايته عن غير عَمِّه ثُمامة، والبخاري قد أخرج له عن عَمِّه هذا الحديث وغيره، ولا شك أنّ الرجل أَضْبَطُ لحديث آل بيته من غيره"[٨].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَر؟»** العَوْرَاتُ: جمْع عَوْرَة، وهي كلُّ مَا يُسْتَحْيا مِنْهُ إِذَا ظهَر، وَهِيَ مِنَ الرَّجُل مَا بَيْن السُّرة والرُّكْبة، وَمِنَ الْمَرْأَةِ الحُرّة جميعُ جسَدِها إلاَّ الوجْه واليَدَين إِلَى الكُوعَين، وَفِي أخمَصها خِلاف، وَمِنَ الأمَة مثْلُ الرَّجُلِ، وَمَا يَبْدو مِنْهَا فِي حَالِ الخِدْمة، كالرَّأس والرَّقَبة والسَّاعِد فَلَيْسَ بعَوْرَة. وسَتْر العَوْرَة فِي الصلاةِ وغيرِ الصَّلَاةِ واجبٌ، وَفِيهِ عِنْدَ الخَلْوة خِلاف.[٩]

**الحديث رقم(١٦٠)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بَهْزٍ[١٠] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[١١]، عَنْ جَدِّي[١٢] ﷺ قَالَ: **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟**

---

(١) المرجع نفسه.

(٢) الضعفاء الكبير ٧٠٦/٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥.

(٤) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٣٥٦/١.

(٥) المرجع نفسه ٤٠١/١.

(٦)تقريب التهذيب ص٥٤٠.

(٧) تهذيب الكمال ٢٧/١٦.

(٨) فتح الباري ١٨٩/١.

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٨.

(١٠) هو بهز بن حكيم.

(١١) هو حكيم بن معاوية بن حيدة .

(١٢) هو معاوية بن حيدة : وهو ابن معاوية بن قشير بن كعب، جدّ بهز بن حكيم، قال ابن سعد: له وفادة وصحبة، وقال البخاري: سمع النبي ﷺ .الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٤٩/٦.

**قَالَ:** " **احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ** ". قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: " إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا ". قُلْتُ فَإِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: " فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ "[1] .

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجه[2] والترمذي[3] والطبراني[4] والحاكم[5] والخرائطى[6] في موضعين، خمستهم من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الترمذي[7] وأبو داود[8]، والنسائي[9] ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه أحمد[10] والبيهقي[11] فى عدة مواضع من طريق إسماعيل بن علية، وأخرجه أيضا الطبراني[12] والأصبهاني[13] والبيهقي[14] ثلاثتهم من طريق سفيان، وكذلك أخرجه الطبراني من طريق حماد بن زيد[15] ، ومن طريق عدي بن الفضل[16]، ومن طريق النضر بن شميل[17]، وأخرجه الروياني من طريق خالد[18]، جميعهم( يحيى بن سعيد، يزيد بن هارون،

---

([1]) مسند أحمد ٣٣/ ٢٣٥برقم ٢٠٠٣٤.

([2]) سنن ابن ماجه ١/ ٦١٨برقم ١٩٢٠.

([3]) سنن الترمذي ٥/ ١١٠برقم ٢٧٩٤.

([4]) المعجم الكبير برقم ٩٩٤.

([5]) المستدرك على الصحيحين ٤/ ١٩٩برقم٧٣٥٨.

([6]) مكارم الأخلاق للخرائطي ص: ١١٤برقم ٣٢٢، مساوئ الأخلاق ص: ٣٦٨برقم ٧٦٨.

([7]) سنن الترمذي ٥/ ٩٧برقم ٢٧٦٩.

([8]) سنن أبي داود ٤/ ٤٠برقم ٤٠١٧.

([9]) السنن الكبرى للنسائي ٨/ ١٨٧برقم ٨٩٢٣.

([10]) مسند أحمد ٣٣/ ٢٤٠برقم ٢٠٠٤٠.

([11]) الآداب للبيهقي ص: ٢٣٥برقم ٥٧٦، السنن الكبري برقم ٩٦٠، وبرقم ٣٢١٣.

([12]) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤١٢برقم ٩٩٠.

([13]) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ١٢١.

([14]) السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٥٢برقم ١٣٥٣٨.

([15]) المعجم الكبير للطبراني ١٩/ ٤١٢برقم ٩٩١.

([16]) المصدر السابق برقم ٩٩٣.

([17]) المصدر السابق نفسه٩٩٥.

([18]) مسند الروياني ٢/ ١١٩برقم ٩٣٤.

إسماعيل بن علية، سفيان، حماد بن زيد، عدي بن الفضل، النضر بن شميل، خالد) عن بَهز بن حكيم به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

**بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَة القشيرى**، ت قبل ١٦٠ هـ، وثقه ابـــن المدينـــي[١]، وابن معين[٢]، والتـرمذي[٣]، والنسائـــي[٤]، وابن الجـارود[٥]، وابن شـاهـين[٦]، والحاكم[٧]، و ذكر ابن حبان[٨] أن الإمام أحمد و إسحاق بن رَاهُويَهْ قد احتجّا بـه، و قال أبو زرعة[٩] : صالح، و لكنه ليس بالمشهور و قال ابن عدي [١٠]:" قد روى عنـه ثقات النـاس، و قد روى عنه الزهري، و جماعة من الثقات، و أرجو أنـه لا بأس بـه، و لم أر لـه حديثًا منكرًا، و إذا حدّث عنه ثقة ، فلا بأس بـه" ، قال الحاكم[١١]:" ولا أعلم خلافًا بين أكثر أئمة أهل النقل في عدالة بهز بن حكيم، وأنه يجمع حديثه"

وسئل أحمد بن حنبل[١٢]: ما تقول فى بهز بن حكيم ؟ قال : سألت غُنْدَرًا عنـه فقال : كان شعبة مسه ، ثم تبين معناه ، فكتب عنه.

و سئل ابن معين[١٣] هل روى شعبة عن بهز ؟ قال : نعم ؛ حديث " أترعون عن ذكر الفاجر " ، و قد كان شعبة متوقفًا عنه .

و قال أبو جعفر السبتي[١٤] : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح .

وقال ابن حجر[١٥]: صدوق.

لكن قال أبو داود[١٦]:" هو عند الشافعي ليس بحجة ، و لم يحدث شعبة عنـه ، و قال لـه : من أنت ، و من أبوك ؟ ".

و قال ابن أبى حاتم[١٧]: سمعت أبى يقول: هو شيخ ، يكتب حديثه، و لا يحتج به.

و قال ابن حبان : "كان يخطئ كثيرًا ، فأما أحمد و إسحاق فهما يحتجان بـه ، و تركه جماعة من أئمتنا ، و لولا حديثه : " **إنـا آخذوها و شطر مالـه** " لأدخلناه فـى " الثقات " ، و هو ممن أستخير الله فيه" [١].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٠/١.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري عنه- ١٢٤/٤، رواية الدارمي عنه- ص ٨٢.
(٣) تهذيب التهذيب ٤٩٩/١.
(٤) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ٥٦٦/٥.
(٦) تاريخ أسماء الثقات ص ٤٩.
(٧) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.
(٨) المجروحين ١٩٤/١.
(٩) الجرح والتعديل ٤٣٠/١.
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ٦٨/٢.
(١١) المستدرك ٤٦/١.
(١٢) تهذيب التهذيب ٤٣٧/١.
(١٣) المصدر السابق.
(١٤) المصدر السابق.
(١٥) تقريب التهذيب ص ٨٣.
(١٦) تهذيب التهذيب ٤٩٩/١.
(١٧) الجرح والتعديل ٤٣٠/٢.

وقال ابن الطلاع[٢] :"مجهول" وقال ابن حزم[٣] :"غير مشهور بالعدالة"

**قلت:** هو ثقة ، فقد وثقه عدد من الأئمة وقال ابن عدي:"لم أر له حديثًا منكرًا"، وأما قول أبي حاتم شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به فتعنّت، و قال الذهبي:"أبو حاتم متعنّت في الرجال"[٤] وقد تعقبه ابن القطان فقال[٥]:" وقول أبي حاتم: لا يحتج به؛ لا ينبغي أن يُقبل منه إلا بحجة، وبهز ثقة عند من عَلِمَه".

ومثله قول ابن حبان:" كان يخطئ كثيرًا ، فأما أحمد و إسحاق فهما يحتجان به ، و تركه جماعة من أئمتنا ، و لولا حديثه : إنا آخذوها و شطر ماله لأدخلناه فى الثقات ، و هو ممن أستخير الله فيه" فهو تعنّت أكبر حيث لا يرد حديث الثقة إن أخطأ في حديث واحد.

**حَكِيم بن معاوية بن حيدة القشيرى** البصرى[٦] – والد بهز بن حكيم– من الطبقة الوسطى من التابعين ، وثقه العجلي وقال[٧]:"تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي ﷺ "، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، و قال النسائى[٩] : ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق[١٠]

**قلت:** صدوق.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده حسن لأن حكيم بن معاوية صدوق، وأستأنس بقول الألباني بالحسن[١١].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**المَرْأَةُ عَوْرَة**» جَعلَها نَفْسَها عَوْرَة، لِأَنَّهَا إِذَا ظهرَت يُسْتَحْيا مِنْهَا كَمَا يُسْتَحْيا مِنَ العَوْرَة إِذَا ظَهرَت.[١٢]

**الحديث رقم(١٦١)**

---

(١) المجروحين ١٩٤/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٩٩/١٩.

(٣) المحلى ١٦٢/٤، وفي نفس الكتاب ١٤٨/٤ ليّنه، وفي ٤٧٦/٦ قال: ضعفه، وفي ٢٥/١٢ قال: ليس بالقوي.

(٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص ١١٢.

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥٦٦/٥.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٨/ ١٧١.

(٧) معرفة الثقات للعجلي ص ١٣٠.

(٨) الثقات ١٦١/٤.

(٩) تهذيب الكمال ٢٦٢/٤.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ١٧٧.

(١١) غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام ص: ٦٠.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٩.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١]، عَنْ قَتَادَةَ[٢]، عَنْ مُوَرِّقٍ[٣]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**المَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ**»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ»[٦]

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة[٧] ، والبزار في موضعين[٨]، وابن حبان[٩]ثلاثتهم عن أبي الأحوص به بنحوه، وأخرجه ابن خزيمة في كتابي الصحيح[١٠] والتوحيد[١١]، وكذلك ابن حبان[١٢] كلاهما من نفس طريق الترمذي به بلفظه، وأخرجه أيضا ابن خزيمة[١٣] والطبراني[١٤] كلاهما من طريق قتادة بن دعامة به بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

**هو عَمْرو بن عاصم** بن عُبَيد الله بن الوازع الكِلابي القيسي، أبو عثمان البَصْرِيّ[١٥]، وثقه ابن سعد[١٦] وابن معين[١٧] والذهبي[١٨] وذكره ابن حبان في الثقات[١٩] وقال النسائي[٢٠]

---

(١) هو همام بن يحيى بن دينار.
(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي.
(٣) هو مُوَرِّق بن مشمرج العجلي.
(٤) هو عوف بن مالك الاشجعي.
(٥) هو الصحابي عبد الله بن مسعود ﷺ .
(٦) سنن الترمذي ٣/ ٤٦٨ برقم ١١٧٣.
(٧) مصنف ابن أبي شيبة ١٥٧/٢ برقم ٧٦١٦.
(٨) مسند البزار ٤٢٧/٥برقم ٢٠٦١، ٢٠٦٢.
(٩) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤١٢/١٢برقم ٥٥٩٨.
(١٠) صحيح ابن خزيمة ٩٣/٣برقم ١٦٨٥.
(١١) التوحيد ٤٠/١.
(١٢) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٤١٢/١٢برقم ٥٥٩٩.
(١٣) صحيح ابن خزيمة ٩٣/٣برقم ١٦٨٧.
(١٤) المعجم الأوسط ١٨٩/٣ برقم ٨٠٩٦.
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ٨٧.
(١٦) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٢.
(١٧) تاريخ بغداد ١٤/ ١٠٩.
(١٨) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ص: ١٤٦.
(١٩) الثقات لابن حبان ٨/ ٤٨١.
(٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ٨٩.

ليس به بأس، وقال ابن معين في موضع صالح[١] وفي آخر صدوق[٢]، وكذلك قال الذهبي أنه أنه صدوق[٣]، وعندما سئل أبو داود عنه قال[٤]" لا أنشط بحديثه" أما ابن حجر[٥] فقال صدوق صدوق في حظه شيء، وقال الباجي[٦] أخرج له البخاري ومحتج به في الكتب الستة، وقال إسحاق بن يسار[٧]" سمعته يقول كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألفا( أي بضعة عشر ألف حديث)، وقال البخاري[٨] توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

**قلت:** هو ثقة لكثرة الأقوال الموثقة.

**مُورِّق بتشديد الراء بن مشمرج** بضم أوله، أرسل عن بعض الصحابة[٩].

**قلت:** في الحديث روي عن أبي الأحوص وينفي عنه علة الإرسال، ولم يروي عن الصحابة مباشرة.

**قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي** أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة[١٠]، مجمعٌ على توثيقه ، إلا أنه اتهم بالتدليس، وصفه النسائي(١١) بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(١٢) التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

**قلت:** لم يصرح في الحديث وكذلك في روايات التخريج فلا يؤمن تدليسه.

إرسال قتادة بن دعامة قال العلائي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضا يكثر من الإرسال[١٣].

**قلت:** لم يذكر في كتب المرسلين[١٤] أنه أرسل عن مورق، وينفي عنه الإرسال.

**الحكم علي الإسناد:**

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٥٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ١٠٩.
(٣) المغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٥.
(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري ص: ٢٣٦.
(٥) تقريب التهذيب ص: ٤٢٣.
(٦) التعديل والتجريح ٣/ ٩٨٣.
(٧) تهذيب التهذيب ٨/ ٥٨.
(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٥٥.
(٩) انظر جامع التحصيل ص: ٢٨٨.
(١٠) تقريب التهذيب ص: ٤٥٣.
(١١) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١، المدلسين لأبي زرعة ص ٤٩ رقم ٤٩.
(١٢) طبقات المدلسين ص ٤٣ رقم ٩٢.
(١٣) جامع التحصيل ص: ٢٥٤.
(١٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٦٨.

الحديث حسن لذاته وبمجموع المتابعات يرتقي للصحيح بغيره، وأستأنس بحكم الترمذي في نهاية الحديث(حسن صحيح غريب).

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**فاسْتَبْدَلْتُ بَعْدَهُ وكلٌّ بَدلٍ أَعْوَر**» هُوَ مَثل يُضْرب للمذْموم بَعْد المحْمُود.[1]

**الحديث رقم(١٦٢)**

قال النسائي: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[3]، عَنْ عَائِشَة رضي الله عنهاَ قَالَتْ: «فَخُرْتُ «فَخُرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ أَلَّفَ أَلْفَ وَقِيَّةٍ» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنِّي كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ يُحَدِّثُ: «إِنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً اجْتَمَعْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَعَاهَدْنَ لَتُخْبِرَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ بِمَا فِي زَوْجِهَا وَلَا تَكْذِبُ» ... فَتَزَوَّجَهَا أَبُو زَرْعٍ، وَطَلَّقَنِي، **فَاسْتَبْدَلْتُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعْوَرُ**، فَنَكَحْتُ شَابًّا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا[4]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[5]، وَأَعْطَانِي وَأَعْطَانِي نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ زَوْجًا[6]، وَقَالَ: «امْتَارِي بِهَذَا يَا أُمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣١٩.

([2]) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجانى.

([3]) هو عروة بن الزبير.

([4]) أيْ رَكِبَ فَرساً يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِه، يَعْنِي يَلِجُّ ويَجدّ.وَقِيلَ الشَّرِيُّ: الْفَائِقُ الخِيارُ.النهاية ٢/ ٤٦٩.

([5]) أى الرُّمح الْمَنْسُوبُ إِلَى الخَطُّ، وَهُوَ سِيفُ البَحر عِنْدَ عُمان والبَحْرَين؛.المصدر السابق٢/ ٤٨.

([6]) السَّائِمَةُ مِنَ الْمَاشِيَةِ: الراعيةُ. يُقَالُ سَامَتْ تَسُومُ سَوْماً،المصدر السابق٢/ ٤٢٦.

أَهْلَكِ، فَجَمَعْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَمْ يَمْلَأْ أَصْغَرَ وِعَاءٍ مِنْ أَوْعِيَةِ أَبِي زَرْعٍ» . قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ «بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ»[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني بنفس سند النسائي عن إبراهيم بن يعقوب به بلفظه[٢]، وأخرجه أبو طاهر المخلص[٣] من طريق إسحاق بن زريق فى موضعين عن عبد الملك بن إبراهيم به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

**عُمَر بْن عَبد الله بْن عروة** بْن الزبير بْن العوام القرشي الأسدي المدني[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن سعد "وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ"[٦]، وقال ابن حجر"مقبول"[٧]، ذكره ابن أبي حاتم[٨] والبخارى[٩] وقالا انه روى عن جده عروة وروى عنه القاسم بن عبد الواحد.

**قلت:** مقبول.

**القاسم بن عبد الواحد** بن أيمن المكي مولى ابْن أَبي عَمْرة، ويُقال مولى ابْن أَبي عَمْرو القرشي المخزومي[١٠]، قال الذهبي "وثق"[١١] وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، قال أبو حاتم يكتب حديثه ويحتج به[١٣]، قال ابن حجر مقبول[١].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي كِتَابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ شُكْرُ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا ٨/ ٢٤٩ برقم ٩٠٩٣.

(٢) المعجم الكبير ١٧٣/٢٣برقم ٢٧٢.

(٣) المخلصيات ٣٩٥/١برقم ٦٧٣، ٦٣/٤برقم ٣٠١١.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١/ ٤١٣.

(٥) الثقات لابن حبان ٧/ ١٦٦.

(٦) الطبقات الكبرى – متمم التابعين – ص: ٢٣٣.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٤١٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١١٧.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ١٦٧.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٣٩١.

(١١) الكاشف ٢/ ١٢٩.

(١٢) الثقات لابن حبان ٧/ ٣٣٧.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١١٤.

**قلت:** مقبول

**مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نافع** الطائفي، أَبُو نافع المدني[٢]، وثق[٣]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٤] وذكره ابن أبي حاتم وقال أنه روي عن القاسم بن عبد الواحد[٥]،

قال ابن حجر مقبول[٦].

**قلت:** مقبول، ولم يتابع في الحديث فهو لين الحديث.

**عبد الملك بن إبراهيم الجدي،** أبو عبد الله القرشي الحجازي المكي[٧]، قال الدارقطنى ثقة[٨] وقال أحمد بن محمد بن أبي بزة "الثقة المأمون"[٩]، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٠]، وقال أبوزرعة"لابأس به "[١١]، وأبو حاتم "شيخ"[١٢] وقال المقرئ هو أحفظ منى[١٣]، أما ابن حجر قال صدوق[١٤]، وذكره البخاري[١٥] وقال "مات سَنَة أربع، أو خمس، ومئتين"

**قلت:** هو ثقة.

**الحكم على الإسناد:**

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٤٥٠.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٣٨١.

(٣) الكاشف ٢/ ٢١٥.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/ ٣٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٨٧.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٥٠٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨/ ٢٨٠.

(٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/ ٤٢١.

(٩) تهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ٨/ ٣٨٧.

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/ ٩٠٤.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/ ٣٤٢.

(١٣) الكاشف ١/ ٦٦٣.

(١٤) تقريب التهذيب ص: ٣٦٢.

(١٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٠٦.

إسناده ضعيف، وللحديث شاهد عند الشيخان[1].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**يَتَعَاوَرُون عَلَى مِنْبَرِي**» أَيْ يَخْتَلِفُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ، كلمَّا مَضَى واحِدٌ خَلَفه آخَرُ. يُقَالُ: تَعَاوَرَ القومُ فُلَانًا إِذَا تَعاونُوا عَلَيْهِ بالضّرب واحِداً بَعْدَ وَاحِد.[2]

**الحديث رقم(١٦٣)**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ[3]، عَنْ ثَوْبَانَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أُرِيتُ بَنِي مَرْوَانَ يَتَعَاوَرُونَ مِنْبَرِي فَسَاءَنِي ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ بَنِي الْعَبَّاسِ يَتَعَاوَرُونَ مِنْبَرِي، فَسَرَّنِي ذَلِكَ**»[4].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الطبراني ولم أقف على تخريج غيره.

**دراسة رجال الإسناد:**

**يزيد بن ربيعة** أبو كامل الرحبي. من صنعاء دمشق. قال الدارقطنى[5] والنسائي[1] وأبو حاتم[2] وأبو زرعة[3]،وغيرهم أنه متروك، ضعيف الحديث، واهى الحديث، وزاد أبو حاتم أن أن "في روايته عن أبى الأشعث عن ثوبان تخليط كثير".

---

(١) انظر حديث ١٧.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٣) شراحيل بن آدة ، أبو الأشعث الصنعانى، و يقال شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٩٦برقم ١٤٢٥.

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٣/ ١٣٦.

**قلت:** متروك.

**إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن يزيد القرشي،** أبو النضر الدمشقي، مولى عُمَر بْن عَبْد العزيز[٤]، وثقه كل من أبوزرعة[٥]، والدارقطني[٦] وأبا مسهر[٧] وأبو حاتم[٨] والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٠]، أما النسائي قال"ليس به بأس"[١١]، قال ابن حجر[١٢] صدوق ضعف بلا مستند.

**قلت:** هو ثقة.

**احمد بن محمد بن يحيي بن حمزة** بن واقد أبو عبد الله الحضرمي[١٣]، قال ابن عساكر"قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن واخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده"[١٤]، قال الذهبي له مناكير[١٥]، وقال ابن عدى فيه نظر[١٦].

**قلت:** ضعيف

---

(١) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ١١٠.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٦١.

(٣) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٢/ ٦٧٠.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٣٨٩.

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣٨٤٤.

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ص: ١٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٠٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الكاشف ١/ ٢٣٣.

(١٠) الثقات لابن حبان ٨/ ١١١

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢/ ٣٩١.

(١٢) تقريب التهذيب ص: ٩٩.

(١٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٦٦. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص: ١٧٩.

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٦٧.

(١٥) ميزان الاعتدال ١/ ١٥١.

(١٦) المصدر السابق.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده منكر، لأن يزيد بن ربيعة، وأحمد بن محمد كلاهما ضعفاء، ولم يذكر الحديث غير الطبراني، وقد قال الألباني (ضعيف جدا)[١].

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَفِي حَدِيثِ صَفْوان بْنِ أُمَيَّةَ «**عَارِيَّة مَضْمونة مُؤدَّاة**» العَارِيَّة يَجب رَدّها إجْماعاً مَهمَا كَانَتْ عَيْنُها باقِيةً، فَإِنْ تَلِفَت وجَب ضَمانُ قيمتِها عِنْدَ الشَّافِعِيّ، وَلَا ضَمَانَ فِيهَا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ.

والعَارِيَّة مُشَدَّدة الْيَاء، كأَنَّها مَنْسوبة إِلَى العَار، لِأَنَّ طَلَبها عَارٌ وعَيْب، وتُجْمع عَلَى العَوَارِيّ مُشَدّدًا. وأَعَارَه يُعِيرُه. واسْتَعَارَه ثَوْبَا فأَعَارَه إيّاه. وأصلُها الْوَاوُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.[٢]

**الحديث رقم(١٦٤)**

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ[٣]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، رُفَيْعٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ[٤] : " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ حُنَيْنٍ أَدْرَاعًا " فَقَالَ: أَغَصْبًا يَا مُحَمَّدُ؟ فَقَالَ: " **بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ** " قَالَ: فَضَاعَ بَعْضُهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَضْمَنَهَا لَهُ، فَقَالَ: أَنَا الْيَوْمَ يَا رَسُولَ اللهِ فِي الْإِسْلَامِ أَرْغَبُ. [٥]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[٦] وأحمد بن حنبل[١] والنسائي[٢] والدارقطني[٣] والحاكم[٤] والبيهقي[٥] والبيهقي[٥] فى موضعين والبغوي[٦] وضياء الدين المقدسي[٧]، جميعهم من طريق يزيد بن هارون به بنحوه

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ٦/ ٢٦٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٣) هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي.

(٤) صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، أبو وهب الجمحيّ. أمه صفيّة بنت معمر بن حبيب، جمحية أيضا وكان استعار النبيّ ﷺ منه سلاحه لما خرج إلى حنين.( وقد عرضت قصة السلاح فى الحديث)الإصابة ٣/ ٣٤٩.

(٥) مسند أحمد ٢٤/ ١٢برقم ١٥٣٠٢.

(٦) سنن أبو داود ٢٩٦/٣ برقم ٣٥٦٢.

**دراسة رجال الإسناد:**

**أمية بن صفوان بن أمية** بن خلف بن وهب بن حذافة [٨]، قال ابن حجر مقبول[٩].

**قلت:** مقبول،ولم يتابع فهو لين الحديث.

**شَرِيك بن عَبد اللَّهِ بن أَبي نمر** القرشي، أَبُو عَبد اللَّهِ المدني مات في حدود أربعين ومائة[١٠] قال ابن حجر"صدوق يخطىء "[١١]. فقد تمت دراسته[١٢] وخلاصة القول فهو صدوق يخطئ لأنه لم يروى هذا الحديث سوى شريك.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وفيه، شريك إختلط، وقد قال ذلك الامام البخاري عندما سأله الترمذى عن الحديث فقال" هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا رَوَى هَذَا غَيْرُ شَرِيكٍ وَلَمْ يُقَوِ هَذَا الْحَدِيثَ"[١٣]، وكذلك أمية بن صفوان مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث. وقد قال الالبانى بضعف الحديث[١٤].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٢/٢٤برقم ٢٧٦٣٦.
(٢) سنن النسائي ٣٣٢/٥برقم ٥٧٤٧.
(٣) سنن الدارقطنى ٤٥٢/٣ برقم ٢٩٥٥.
(٤) المستدرك على الصحيحين ٥٤/٢ برقم ٢٣٠٠.
(٥) سنن البيهقى الكبير ١٤٧/٦ برقم ١١٤٧٨، معرفة السنن والآثار ٢٩٩/٨.
(٦) شرح السنة ٢٢٤/٨برقم ٢١٦.
(٧) الأحاديث المختارة ٢٣/٨ برقم ١٣.
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ٣٣٣.
(٩) تقريب التهذيب ص: ١١٤.
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٤٧٥.
(١١) تقريب التهذيب ص: ٢٦٦.
(١٢) انظر حديث ١٠٨.
(١٣) العلل الكبير للترمذي ص: ١٨٨.
(١٤) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٥/ ٣٤٤.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوْزَمَ) فِيهِ «**رُوَيْدَك سَوْقاً بالعَوَازِم**» هِيَ جَمْعُ عَوْزَم، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي أَسَنَّت وَفِيهَا بَقِيَّة، وَقِيلَ: كَنَى بِهَا عَنِ النِّسَاءِ.[1]

**الحديث رقم(١٦٥)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[3]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[4]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ[5]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، **رُوَيْدَكَ سَوْقًا** بِالقَوَارِيرِ» قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلِمَةٍ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، قَوْلُهُ: «سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ»[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[7] في ثلاثة أحاديث ومسلم[8] في موضع واحد جميعها من طريق طريق أيوب السختياني به بلفظه، وأخرجه أيضا الشيخان البخاري في ثلاثة مواضع[9]، ومسلم[10] من طريق ثابت البناني، وكذلك أخرجه مسلم[1] من طريق قتادة السدوسي جميعها عن عن أنس بن مالك ﷺ .

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.
(2) هو مسدد بن مسرهد أبو الحسن البصري.
(3) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف(بابن علية).
(4) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني.
(5) هو عبد الله بن زيد بن عمرو.
(6) صحيح البخاري كِتَابُ الأَدَبِ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ ٨/ ٣٥ برقم ٦١٤٩.
(7) المصدر السابق بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيْلَكَ، حديث رقم ٦١٦١، ٦٢٠٢، ٦٢١٠.
(8) صحيح مسلم كتاب الْفَضَائِلِ بَابُ فِي رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ ... ١٨١٢/٤ برقم ٢٣٢٣.
(9) صحيح البخاري كتاب الأدب، بَابٌ: المَعَارِيضُ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الكَذِبِ حديث رقم ٦١٦١، ٦٢٠٩، ٦٢١٠.
(10) صحيح مسلم كتاب الْفَضَائِلِ بَابُ فِي رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ ... ١٨١٢/٤ برقم ٢٣٢٣.

**دراسة رجال الإسناد:**

جميع رجال السند ثقات.

**إرسال أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر أبو قلابة** البصري ثقة فاضل كثير الإرسال[٢]، لكن قال العلائي[٣] قال أبو حاتم" روايته عن أنس بن مالك متصلة وهي في الكتب الستة".

**قلت:** ينفي عنه علة الإرسال.

**إرسال وتدليس أيوب السختياني:**

**أيوب بن أبي تميمة** كيسان السختياني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[٤]، قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه[٥] ، وكذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الأولي من المدلسين الذي لايضر تدليسهم[٦]

**قلت:** أنفي عنه علة الإرسال فلم يروى في الحديث عن أنس بن مالك ﷺ ، وكذلك علة التدليس كما ذكرنا أنه في الطبقة الأولى فإن تدليسه لايضر.

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) تقريب التهذيب ص: ٣٠٤.

(٣) جامع التحصيل ص: ٢١١.

(٤) تقريب التهذيب ص: ١١٧.

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٤، جامع التحصيل ص: ١٤٨.

(٦) طبقات المدلسين ص: ١٩.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوَلَ) **فِي حَدِيثِ النَّفقة «وَابْدأ بِمَنْ تَعُولُ»** أَيْ بِمَنْ تَمُونُ وتَلْزَمُك نفقَتُه مِنْ عِيَالِك، فإنْ فَضَل شَيْءٌ فلْيَكُنْ لِلْأَجَانِبِ. يُقَالُ: عَالَ الرجلُ عِيَالَه يَعُولُهم إِذَا قَامَ بِمَا يَحْتَاجُون إِلَيْهِ مِنْ قُوت وكِسْوة وَغَيْرِهِمَا.وَقَالَ الكِسائي: يُقَالُ: عَالَ الرجُل يَعُولُ إِذَا كَثُر عِيَالُه. واللُّغة الَجيّدة: أَعَالَ يُعِيلُ.(١)

**الحديث رقم(١٦٦)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ(٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٣)، عَنْ يُونُسَ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**»(٥).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري(٦) من طريق عبد الرحمن بن خالد عن الزهري به بلفظه، بلفظه،

وأخرجه أيضا من طريق أبو صالح ذكوان(٧)، ومن طريق عروة بن الزبير(٨)، وأخرجه الامام مسلم(٩) من طريق قيس بن أبي حازم ثلاثتهم عن أبي هريرة ﷺ به بمثله.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٢) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد.

(٣) هو عبد الله بن المبارك.

(٤) هو يونس بن يزيد.

(٥) صحيح البخاري كتاب الزكاة، بَابُ لاَ صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ٢/ ١١٢برقم ١٤٢٦.

(٦) المصدر السابق كتاب النفقات بَابُ وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ وَالعِيَالِ ٦٢/٧ برقم ٥٣٥٦.

(٧) المصدر السابق نفسه حديث رقم ٥٣٥٥.

(٨) المصدر السابق كتاب الزكاة، بَابُ لاَ صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ٢/ ١١٢برقم ١٤٢٨.

(٩) صحيح مسلم كتاب الزكاة بَابُ كَرَاهَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلنَّاسِ ٢/٧٢١برقم ١٠٤٢.

**الحكم علي الإسناد:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَنْ كَانَتْ لَهُ جارِيةٌ فعَالَهَا وعَلمها**» أَيْ أنْفقَ عَلَيْهَا.[١]

**الحديث رقم(١٦٧)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ[٢]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[٤]، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ**»[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري في أكثر من حديث من طريق صالح بن حيان[٦]، وأخرجه أيضا البخاري[٧]ومسلم[٨] من طريق صالح بن حيان الهمذاني كلاهما عن عامر الشعبي به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بن غَزْوان** الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ت١٩٤هـ[٩]، وثقه ابن سعد[١]، وابن المديني[٢]، وابن معين[٣]،والعجلي[٤]، وقال: يعقوب بن سفيان[٥] والذهبي[٦]: "

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٢) هو مُطَرِّف بن طريف.

(٣) هو عامر بن شراحيل الشعبي.

(٤) هو عامر بن عبد الله بن قيس، ابن أبو موسي الأشعري.

(٥) صحيح البخاري ٣/ ١٤٩ كتاب العتق بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ برقم ٢٥٤٤.

(٦) المصدر السابق١/ ٣١كتاب العلم بَابُ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمَتَهُ وَأَهْلَهُ برقم ٩٧. ٣/ ١٤٩ كتاب العتق بَابُ العَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ برقم ٢٥٤٧. ٤/ ٦٠كتاب الجهاد والسير بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ برقم ٣٠١١. ٤/ ١٦٧ كتاب أحاديث الأنبياء بَابُ قَوْلِ اللَّهِ {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: ١٦] " برقم ٣٤٤٦

(٧) صحيح البخاري ٧/ ٦ كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِيِّ، وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا برقم ٥٠٨٣.

(٨) صحيح مسلم ١/ ١٣٤ كتاب الايمان بَابُ وُجُوبِ الْإِيمَانِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ... برقم ١٥٤.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٢٩٣.

والذهبي[٦]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"[٧]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٨].

وقال النسائي: "ليس به بأس"[٩]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[١٠]، وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[١١]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[١٢]، وقال ابن حجر:" صدوق عارف رُمي بالتشيع"[١٣].

**قلت:** هو ثقة متشيع ولم يروي حديثا يدعوا لبدعته.

**إرسال عامر بن شراحيل الشعبي،** وهو ثقة مشهور فقيه فاضل [١٤]، وقد ذكره ابن أبي حاتم[١٥] في المراسيل عن الصحابة.

**قلت:** لم يروي في الحديث عن الصحابة لكنه روي عن أبي بردة التابعي، فينفي عنه علة الإرسال.

**إختلاط إسحاق بن راهويه،** هو ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير[١٦]، وقال سبط ابن العجمي[١٧]" وإسحاق بن راهويه أحد الحفاظ الأعلام وأحد الثقات الأثبات، ومن أجلة شيوخ البخاري له مسند يعرف بمسند إسحاق بن راهويه، تغير قبل موته بمدة يسيرة (خمسة أشهر) وقد سمع أبو داود منه في هذه الفترة ولكنه طرح ما سمعه

---

(١) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ١ / ٢٠٨.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ١٥٦.

(٤) معرفة الثقات ٢ / ٢٥٠.

(٥) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٦) الكاشف ٢ / ٢١١.

(٧) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٦٠.

(٨)الثقات لابن حبان ٩/ ١١٠.

(٩) تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٨.

(١٠) الجرح والتعديل ٨ / ٥٧.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) تقريب التهذيب ص ٨٨٩.

(١٤) تقريب التهذيب ص: ٢٨٧.

(١٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٥٩. جامع التحصيل ص: ٢٠٤.

(١٦) تقريب التهذيب ص: ٩٩.

(١٧) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٤٩.

منه في تغيره فلا يضر سماعه منه في الاختلاط. أما أبو العباس السراج فإنه آخر من حدث عنه كما نص عليه ابن حجر في التهذيب وعليه فإنه يكون ممن روى عنه في الاختلاط".

**قلت:** قد بين الذهبي الأحاديث التي أختلط فيها وميزها[١]، فينفي عنه الاختلاط في الحديث.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْفَرَائِضِ وَالْمِيرَاثِ ذِكْر «العَوْل»** يُقَالُ: عَالَتِ الفَريضةُ: إِذَا ارْتَفَعت وَزَادَتْ سِهامُها عَلَى أَصْل حِسابِها المُوجَب عَنْ عَدَد وَارثيها، كَمن ماتَ وخلَّف ابْنَتَين، وأَبَوَيْن، وزَوْجَة، فللابْنَتين الثُّلثان، وللأبَوين السُّدُسَانِ، وَهُمَا الثُّلُثُ، وَلِلزَّوْجَةِ الثُّمُنُ، فَمَجْمُوعُ السِّهام واحِد وثمُن وَاحِدٍ، فأصلُها ثَمَانِيَةٌ، والسِّهام تِسْعَةٌ، وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تُسَمَّى فِي الْفَرَائِضِ:

الْمِنْبَرِيَّة، لأَنَّ عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِل عَنْهَا وَهُوَ عَلَى المِنْبَر فَقَالَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّة: صَارَ ثُمُنها تُسْعا.[٢]

**الحديث رقم(١٦٨)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**المُعْوَل عَلَيْهِ يُعَذَّب**» أَي الَّذِي يُبْكَى عَلَيْهِ مِنَ المَوْتَى، يُقَالُ: أَعْوَلَ يُعْوِلُ إِعْوَالًا إِذَا بكَى رَافِعًا صَوْته.قِيلَ: أَرَادَ بِهِ مَنْ يُوصِي بِذَلِكَ. وقَيل: أَرَادَ الْكَافِرَ. وَقِيلَ: أَرَادَ شَخْصًا بَعْينه عَلِمَ بالوَحْي حَالَه، وَلِهَذَا جَاءَ بِهِ مُعَرَّفا. ويُروى بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ، مِنْ عَوَّلَ لِلْمُبَالَغَةِ.[٣]

**الحديث رقم(١٦٩)**

قال الامام مسلم: وحَدَّثَنِي عَمْرٌو النَّاقِدُ[٤]، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[٥]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ ، لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ رضي الله عنها، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ؟**» وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ «أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ»[٦].

---

(١) ميزان الاعتدال ١/ ١٨٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٤) هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد.

(٥) هو ثابت بن أسلم البناني.

(٦) صحيح مسلم كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ٢/ ٦٤٠برقم ٩٢٧.

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ الامام مسلم في الحديث، وأخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من حديث عبد الله بن عمر ﷺ، وكذلك أخرجه البخاري[٣] ومسلم[٤] من حديث أبو موسي الأشعري ﷺ، وأخرجه الامام البخاري[٥] من حديث عبد الله بن عباس ﷺ جميعهم عن عمر بن الخطاب ﷺ بلفظ مختلف.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**إختلاط عفان بن مسلم** بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت، قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير[٦]، قال أبو خيثمة أنكرنا عفان قبل موته بأيام فقال ابن سبط العجمي" هذا التغير من تغير مرض الموت وما ضره لأنه ما حدث فيه بخطأ انتهى وما ينبغي أن يذكر مع هؤلاء "[٧]

**قلت:** لم يحدث وقت مرضه وإختلاطه فينفي عنه علة الاختلاط.

**إختلاط حماد بن سلمة بن دينار** البصري أبو سلمة مولى تميم ويقال مولى قريش[٨]

ونقل ابن حجر "عن البيهقي أنه قال: احد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد"[٩].

**قلت:** هو أثبت الناس في ثابت كما قال ابن المديني[١٠] وقد روي عنه فى هذا الحديث فينفي عنه علة الاختلاط.

**إرسال ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ،** فقد ذكر فى المرسلين عن بعض الصحابة [١].

---

(١) صحيح البخاري كتاب الجنائز بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ ... برقم ١٢٩٢.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ٢/ ٦٤٠برقم ٩٢٧.

(٣) صحيح البخاري كتاب الجنائز بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ ...برقم ١٢٩٠.

(٤) صحيح مسلم كِتَابُ الْجَنَائِزِ بَابُ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ٢/ ٦٤٠برقم ٩٢٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجنائز بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ ...١٢٨٨.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٩٣.

(٧) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص: ٢٥٠، الكواكب النيرات ص: ٤٦٠.

(٨) المصدر السابق ص: ٩٦.

(٩) تهذيب التهذيب ٣/ ١٤

(١٠) العلل لابن المديني ص: ٧٢.

**قلت:** قال أبو حاتم أنه سمع من أنس ﷺ[٢] وقد روى عنه هذا الحديث، فينفي عنه علة الإرسال.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(س) **وَمِنْهُ رجَزُ عامِر :وبِالصَّياح عَوَّلُوا عَلَيْنَا.**أَيْ اجْلَبُوا واسْتَعانُوا. والعَوِيل: صَوْت الصَّدْر بالبُكاء.[٣]

**الحديث رقم(١٧٠)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ﷺ ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَسِرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ لِعَامِرٍ: يَا عَامِرُ أَلاَ تُسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ؟ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا، فَنَزَلَ يَحْدُو بِالقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا أَبْقَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَبَيْنَا

**وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا السَّائِقُ» ، قَالُوا: عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ، قَالَ: «يَرْحَمُهُ اللَّهُ» ... الحديث.**[٤]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[٥] ومسلم[٦] من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري[٧] أيضا من طريق يحيى بن معين.

---

(١) جامع التحصيل ص: ١٥١.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٠.

(٤) صحيح البخاري كِتَابُ المَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ٥/ ١٣٠برقم ٤١٩٦.

(٥) المصدر السابق ٨/ ٣٥ كتاب الأدب بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ برقم ٦١٤٨.

(٦) صحيح مسلم ٣/ ١٤٢٧ كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ برقم ١٨٠٢.

(٧) صحيح البخاري ٨/ ٧٣ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ} برقم ٦٣٣١.

وكذلك من طريق المكي بن إبراهيم[١]، وأخرجه الامام مسلم[٢] من طريق محمد بن عباد، أربعتهم عن حاتم بن إسماعيل به بمثله، وأخرجه الامام مسلم[٣] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك من حديث سلمة بن الاكوع بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

**حاتم بن إسماعيل المدنى،** أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة ت ١٨٦هـ[٤] وثقه ابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، والدارقطني[٧] وزاد " زيادته مقبولة" وكذلك وثقه العجلي[٨] والذهبي[٩] وذكره ابن حبان في الثقات[١٠] وقال النسائي :"ليس به بأس"[١١]، وقال أبو أبو حاتم: "هو أحب إلى من سعيد بن سالم"[١٢]، قال ابن حجر :" صدوق يهم صحيح الكتاب"[١٣].

**قلت:** هو ثقة.

**إرسال حاتم بن إسماعيل،** فقد قال ابن معين "لم يسمع من ابن المنكدر وزيد بن أسلم" وقال أبو حاتم أنه لَمْ يَلْقَ عَوْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُود"[١٤].

**قلت:** لم يرد أنه أرسل عن غير الذين ذكروا فهو لم يرسل عن يزيد.

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ٧ كِتَابُ الدِّيَاتِ بَابُ إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلاَ دِيَةَ لَهُ برقم ٦٨٩١.

(٢) صحيح مسلم ٣/ ١٤٢٧ كِتَابُ الْجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ برقم ١٨٠٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ١٨٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٩٣/٥.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ٣/ ١٧٤.

(٧) علل الدارقطني ٢/ ١٦٨.

(٨) معرفة الثقات ٢٧٥/١.

(٩) الكاشف ٣٠٠/١.

(١٠) لثقات لابن حبان ٢١٠/٨.

(١١) تهذيب الكمال ١٩٠/٥.

(١٢) الجرح والتعديل ٢٥٩/٣.

(١٣) تقريب التهذيب ص٢٠٧.

(١٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٥١، جامع التحصيل ص: ١٥٧.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

(عَوَمَ) فِي حَدِيثِ الْبَيْع «**نَهَى عَنِ المُعَاوَمَة**» وَهِيَ بَيْع ثَمَرِ النَّخْل والشَّجَر سَنَتَين وَثَلَاثًا فصاعِدا. يُقَالُ: عَاوَمْتُ النَّخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، وَهِيَ مُفاعَلة مِنَ العَامِ: السَّنَة.[1]

**الحديث رقم(١٧١)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[2]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر[3]، وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ ، قَالَ: " **نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ**[4]، **وَالْمُزَابَنَةِ**[5]، **وَالْمُعَاوَمَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ**[6]– قَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعُ السِّنِينَ هِيَ الْمُعَاوَمَةُ – وَعَنِ الثُّنْيَا، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا "[7].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البخاري من طريق عطاء بن أبي رباح في موضعين[8]، وأخرجه أيضا من طريق عطاء وأبو الزبير مقرونا[1]، و كذلك أخرجه[2] من طريق سعيد بن ميناء فقط ، وأخرج

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢١.

(٢) أيوب بن أبى تميمة : كيسان السختيانى.

(٣) هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى.

(٤) الْمُحَاقَلَةُ مُخْتَلف فِيهَا. قِيلَ: هِيَ اكْتِراء الْأَرْضِ بالحِنْطة. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤١٦.

(٥) الْمُزَابَنَة وَهِيَ بيعُ الرُّطَب فِي رُؤُس النَّخْل بالتَّمر، وأصلُه مِنَ الزَّبْن وَهُوَ الدفْعُ، كأنَّ كُل واحدٍ من المُتبَايعيْن يَزْبِنُ صاحبَه عَنْ حقِّه بِمَا يزدَادُ مِنْهُ. وَإِنَّمَا نَهى عَنْهَا لِمَا يَقَع فِيهَا مِنَ الغَبْن والجَهَالة.المصدر السابق ٢/ ٢٩٤.

(٦) المُزارَعة عَلَى نَصيب مُعَيَّن كَالثُّلُثِ والرُّبع وَغَيْرِهِمَا. والْخُبْرَةُ النَّصيبُ ، وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَبَارِ: الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ. وَقِيلَ أَصْلُ الْمُخَابَرَةِ مِنْ خَيْبَر؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أقرَّها فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النِّصف مِنْ مَحْصُولِهَا. المصدر السابق٢/ ٧.

(٧) صحيح مسلم ٣/ ١١٧٥ كِتَابُ الْبُيُوعِ بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا ...برقم ١٥٣٦.

(٨) صحيح البخاري ٢/ ١٢٧ كتاب الزكاة بَابُ مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ...برقم ١٤٨٧، كِتَاب المُسَاقَاةِ بَابُ الرَّجُلِ ...برقم٢٣٨١.

الامام مسلم[٣] من طريق أبي الزبير وحده، وأخرجه أيضا[٤] من طريق عمرو بن دينار، جميعهم من حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

**دراسة رجال الإسناد:**

**محمد بن مسلم بن تدرس** قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[٥].

**قلت:** تمت دراسته[٦] وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[٧]، وقال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[٨]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٩]، ولم يصرح بالتحديث في أي رواية، لكنه توبع فى الحديث عن سعيد بن ميناء وهو ثقة.

**إرسال وتدليس أيوب السختياني:**

**أيوب بن أبي تميمة** كيسان السختياني أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد[١٠]، قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه[١١] ، وكذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الأولي من المدلسين الذي لايضر تدليسهم[١٢]

**قلت:** أنفي عنه علة الإرسال فلم يروى في الحديث عن أنس بن مالك ﷺ ، وكذلك علة التدليس كما ذكرنا أنه في الطبقة الأولى.

---

(١) المصدر السابق ٣/ ٧٥ كتاب البيوع بَابُ بَيْعِ الثَّمَرِ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ بِالذَّهَبِ أَوِ الفِضَّةِ برقم ٢١٨٩.

(٢) صحيح البخاري ٣/ ٧٧ كتاب البيوع بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا برقم ٢١٩٦.

(٣) صحيح مسلم ٣/ ١١٧٥ كِتَابُ الْبُيُوعِ بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا ... برقم ١٥٣٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تقريب التهذيب، ص٨٩٥.

(٦) انظر حديث رقم ٥٦.

(٧) ذكر المدلسين، ص١٢٣.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١١٠.

(٩) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

(١٠) تقريب التهذيب ص: ١١٧.

(١١) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٤، جامع التحصيل ص: ١٤٨.

(١٢) طبقات المدلسين ص: ١٩.

**قال ابن الاثير رحمه الله:**

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ **الِاسْتِسْقَاءِ سِوَى الحَنْظَلِ العَامِيِّ والْعِلْهِزِ الْفَسْل** هُو مَنْسُوب إِلَى العَام، لِأَنَّهُ يُتَّخَذ فِي عَام الجَدْب، كَمَا قَالُوا للجَدْب: السَّنَة.[١]

**الحديث رقم(١٧٢)**

قال الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ثنا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَئِطُّ[٢] وَلَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ[٣] وَأَنْشَدَهُ:

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ تَدْمَى لِبَانُهَا ... وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

وَأَلْقَى بِكَفَّيْهِ الشُّجَاعُ اسْتِكَانَةً ... مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يَمُرُّ وَمَا يُحَلِي

**وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الْفَشْلِ**

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا ... وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرُّسْلِ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا غَدَقًا طَبَقًا عَاجِلًا غَيْرَ رَايِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ تَمْلَأُ بِهِ الضَّرْعَ وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَتُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا» فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ يَدَيْهِ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَعُجُّونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْغَرَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» ... الحديث. [٤]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي[٥] من طريق أحمد بن رشد به بنحوه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**مسلم بن كيسان الضبي المُلاَئِيُّ** البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي ضعيف. [٦]

**سعيد بن خثيم بمعجمة** ومثلثة مصغر ابن رشد بفتح الراء والمعجمة الهلالي أبو معمر الكوفي[١]، قال ابن الجنيد "عن ابن معين كوفي ليس به بأس ثقة قال فقيل ليحيى شيعي فقال

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٣.

(٢) أَيْ يحنّ ويصيح، يريد مالنا بَعير أصلاً.المصدر السابق ١/ ٥٤.

(٣) أيْ لَيْسَ عِنْدَنَا لَبَن بقَدْر مَا يَشْرَبُهُ الصَّبي بُكْرَةً، مِنَ الْجَدْبِ والقَحْط، فَضْلًا عَنِ الْكَبِيرِ.المصدر السابق. ٣/ ٦.

(٤) الدعاء للطبراني جَامِعُ أَبْوَابِ الِاسْتِسْقَاءِ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ ص: ٥٩٧ برقم ٢١٨٠.

(٥) دلائل النبوة ٦/١٤١.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٥٣٠.

وشيعي ثقة وقدري وقال ثقة[٢]، ووثقه العجلي[٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤] ، وقال أبو زرعة[٥] والنَّسَائي[٦]" ليس به بأس".

أما ابن حجر فقال "صدوق رمي بالتشيع له أغاليط مات سنة مائة وثمانين". [٧] وذكره ابن عدي في الكامل وقال أحاديثه ليست بمحفوظة[٨]، وقال الأزدي كوفي منكر الحديث[٩].

**قلت:** لا بأس به رمي بالتشيع.

**أحمد بن رشد بن خثيم** الهلالي[١٠]، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. [١١]

**قلت:** مجهول الحال.

**عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ** الرَّازِيُّ الْحَافِظُ ، يُعْرَفُ بِعَلِيَّكَ[١٢]، قال الخليلي:حَافِظٌ ، مُتْقِنٌ ، دَخَلَ مِصْرَ صَاحِبُ غَرَائِبَ[١٣]، وقال مسلمة بن قاسم كان ثقة عالما بالحديث[١٤]، وصفه الذهبي بالحفظ[١٥]، وقال السهمي سألت الدارقطنى فقال لم يكن في دينه بذاك[١٦] ، فقلت له إنما أسأل كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال هو كذا وكذا، كأنه ليس هو بثقة، وقال ابن يونس كان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ٤١٣.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٢١.

(٣) الثقات للعجلي ص: ١٨٣

(٤) الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٧.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ٤١٤.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٢٣٥.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٤٧٠.

(٩) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢.

(١٠) تراجم رجال الدارقطني في سننه ص: ٩٠.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٥١.

(١٢) من عادة العجم إذا صغروا الاسم ألحقوا آخره كافا .تاج العروس١٥/١٤٧.

(١٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ١/ ٤٣٧.

(١٤) لسان الميزان ٥/٥٤٢.

(١٥) تذكرة الحفاظ ١٤/١٤٦.

(١٦) سؤالات السهمي للدارقطني ص ٢٤٤ برقم ٣٤٨.

يفهم ويحفظ [١] وقال مرة أخري تكلموا فيه وقال ابن حجر [٢] لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان وقال حمزة بن محمد الكتانى[٣] أن عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه وقال مسلمة بن قاسم تكلموا فيه[٤] وكان من المحدثين الأجلاد ، قال ابن العماد الحنبلي[٥] حافظ حافظ لم يكن بذاك .

**قلت:** ضعيف.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لعدة أسباب:

١. ضعف مسلم بن كيسان.
٢. ضعف علي بن سعيد.
٣. جهالة حال أحمد بن رشد.

وكما قال ابن كثير وَهَذَا السِّيَاقُ فِيهِ غَرَابَةٌ وَلَايُشْبِهُ مَا قدَّمنا مِنَ الرِّوايات الصَّحيحة الْمُتَوَاتِرَةِ عَنْ أَنَسٍ فَإِنْ كَانَ هَذَا هَكَذَا مَحْفُوظًا فَهُوَ قِصَّةٌ أُخْرَى غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ وَاللَّهُ أَعْلَم[٦].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٤٦/١٤.
(٢) لسان الميزان٥٤٣/٥.
(٣) لسان الميزان٥٤٣/٥.
(٤) المصدر السابق.
(٥) شذرات الذهب ٢٣١/٢.
(٦) البداية والنهاية ٦/ ٩٩.

(عَوِهَ) فِيهِ «**نَهى عَنْ بَيْع الثِّمار حَتَّى تذهَبَ العَاهَة**» أَيِ الْآفَةُ الَّتِي تُصيبها فتُفْسِدها. يُقَالُ: عَاهَ الْقَوْمُ وأَعْوَهُوا إِذَا أَصَابَتْ ثمارهم وما شيتهم العَاهَة.[1]

**الحديث رقم(١٧٣)**

قال الشافعي:أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[2]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[3]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ**. قَالَ عُثْمَانُ: " فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَتَى ذَاكَ؟ فَقَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا "[4].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل في موضعين[5]، وأخرجه عبد بن حميد[6]، والطحاوى[7]، والطبراني[8]، والأصبهاني[9]، والبيهقي[10]، والبغوي[11]، سبعتهم من طريق ابن أبي فديك به بمثله. وأخرجه الامام مسلم[12] وأبو داود[13]، والترمذي[14] وابن حنبل[15] والنسائي[16] خمستهم من طريق نافع عن ابن عمر به بنحوه وبألفاظ زائدة.

**دراسة رجال الإسناد:**

**مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك**، واسمه دينار، أَبُو إِسْمَاعِيل المدني[17]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.
(2) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
(3) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى.
(4) مسند الشافعي مِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ ص: ١٤٣.
(5) مسند أحمد بن حنبل ٥٥/٩برقم ٥٠١٢، ١١٩/٩برقم ٥١٠٥
(6) مسند عبد بن حميد ص ٢٦٤ برقم ٨٣٦.
(7) شرح مشكل الآثار ٥٤/٦ برقم ٢٢٨٣، شرح معاني الاثار ٢٣/٤برقم ٥٥٦٦.
(8) المعجم الكبير ٣٣٩/١٢ برقم ١٣٢٨٧.
(9) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٢٢٢/٤.
(10) معرفة السنن والآثار ٧٣/٨ برقم ١١٦١.
(11) شرح السنة ٩٣/٨ برقم ٢٠٧٩.
(12) صحيح مسلم ١١٦٥/٣برقم١٥٣٤، ١٥٣٥.
(13) سنن أبو داود ٢٥٢/٣برقم ٣٣٦٨.
(14) سنن الترمذي ٥٢١/٣برقم ١٢٢٧.
(15) مسند احمد بن حنبل ٨١/٨ برقم ٤٤٩٣.
(16) سنن النسائي ٢٧٠/٧ برقم ٤٥٥١.
(17) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٤٨٥.

وثقه ابن معين[١]، وقال" كان أروي الناس عن ابن أبي ذئب"[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وزاد ربما أخطأ[٣]، وقال ابن معين[٤] والنسائي[٥]وأحمد بن حنبل[٦] لابأس به ، وقال ابن سعد " سعد " كان كثير الحديث وليس بحجه"[٧]، أما ابن حجر فقال صدوق[٨].

**قلت:** هو ثقة فقد قال ابن معين أروي الناس عن ابن أبي ذئب شيخه في الحديث، وقول ابن حبان ربما أخطأ دون دليل ولم يتابعه أحد بالقول.

**عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة:** ذكر أنه أرسل عن بعض الصحابة[٩]، ولم يذكر أنه أنه أرسل عن عبد الله بن عمر.

**قلت:** ينفي عنه علة الإرسال.

**إرسال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب:**

**محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب** ذكر أنه من المرسلين لكن قال أبو حاتم" ولم يرسل عن عثمان بن عبد الله بن سراقة"[١٠].

**قلت:** تم نفي علة الإرسال عنه.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ٢١٨.

(٢) المصدر السابق – رواية الدوري ٣/ ٢٠٩.

(٣) الثقات لابن حبان ٩/ ٤٢.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز ١/ ٨٠.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤/ ٤٨٨.

(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٣.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٤٦٨.

(٩) جامع التحصيل ص: ٢٣٥، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص: ٢٢٣.

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٩٦، جامع التحصيل ص: ٢٦٦.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَة عَلَى مُصِحٍّ**» أَيْ لَا يُورِدُ منْ بإبلِهِ آفةٌ مِن جَرَب أَوْ غَيْرِهِ عَلَى مَن إبلُه صِحاحٌ لِئَلَّا يَنْزلَ بِهَذِهِ مَا نَزَلَ بِتِلْكَ، فيَظُنَّ الْمصِحُّ أَنَّ تِلْكَ أعْدَتْها فَيَأْثَمَ.[1]

**الحديث رقم(١٧٤)**

قال الامام البخاري:حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[2]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ الإِبِلِ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ» وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، بَعْدُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ**» وَأَنْكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثَ الأَوَّلِ، قُلْنَا: أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ: «لاَ عَدْوَى» فَرَطَنَ بِالحَبَشِيَّةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ. [3]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري من طريق شعيب بن أبي حمزة[4]، وصالح بن كيسان[5]، وأخرجه وأخرجه الامام مسلم[6] من طريق يونس بن يزيد في حديثين، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري به بمثله، وأخرجه الامام البخاري[7] من طريق أبي صالح ذكوان السمان ، وكذلك أخرجه أخرجه الامام مسلم[8] من طريق سنان بن أبي سنان كلاهما من حديث أبي هريرة به بنحوه، ولم ولم أقف علي لفظ ابن الأثير.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي .

(٣) صحيح البخاري كِتَابُ الطِّب، بَابُ لاَ هَامَة ٧/ ١٣٨برقم ٥٧٧١.

(٤) المصدر السابق نفسه حديث رقم ٥٧٧٤.

(٥) المصدر السابق نفسه بَابُ لاَ صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ، ١٢٨/٧ برقم ٥٧١٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب الطب،بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، ٤/ ١٧٤٢برقم ٢٢٢١،٢٢٢٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب الطب، باب لاَ هَامَة٧/ ١٣٥برقم ٥٧٥٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب الطب،بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، ٤/ ١٧٤٢برقم ٢٢٢١.

**إرسال معمر بن راشد:** ذكر في كتب المراسيل[1] ولم يذكر أنه أرسل عن الزهري بل قال ابن مَعِيْن: "إذا حدثك مَعْمَر عن العراقيين فخَفْه؛ إلا عن الزُّهْرِيّ، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئًا"[2].

**قلت:** ينفي عنه علة الإرسال وقد أثبت ابن معين قوة روايته عن الزهري شيخ معمر في الحديث.

**إرسال أبو سلمة بن عبد الرحمن،** فكذلك قال ابن أبي حاتم والعلائي[3] أنه أرسل عن بعض الصحابة.

**قلت:** لم يذكر أنه أرسل عن أبي هريرة ﷺ راوي الحديث فينفي عنه علة الإرسال.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَوَا) فِي حَدِيثِ حَارِثَةَ «**كَأَنِّي أَسْمعُ عُوَاء أَهْل النَّار**» أَيْ صياحَهم. والعُوَاء:صَوْت السِّباع، وَكَأَنَّهُ بِالذِّئْبِ وَالْكَلْبِ أخَصُّ. يُقَالُ: عَوَى يَعْوِى عُوَاء، فهُوَ عَاوٍ.[4]

**الحديث رقم(١٧٥)**

قال مَعْمَر بن راشد: عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ[5] ﷺ : «مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالِكٍ؟» ، قَالَ: مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مُؤْمِنٌ حَقًّا؟» حَقًّا؟» ، قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا، قَالَ: «فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟» ، قَالَ: عَزَفَتْ نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لِيَلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي حِينَ يُجَاءُ بِهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، **وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عُوَاءَ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مُؤْمِنٌ نُوِّرَ قَلْبُهُ»**[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن المبارك[7] وابن الأعرابي[1]

---

(1) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢١٩ ،جامع التحصيل ص: ٢٨٣.

(2) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/٣٢٥ .

(3) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٥٦، جامع التحصيل ص: ٢١٣.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(5) هو الصحابي الحارث بن مالك الأنصارى الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٦٨٩.

(6) جامع معمر بن راشد ١١/ ١٢٩برقم ٢٠١١٤.

(7) الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد ١/ ١٠٦برقم ٣١٤.

والبيهقي[٢] ثلاثتهم من طريق صالح بن مسمار به بلفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة فى موضعين من طريق مالك بن مغول عن زبيد عن رسول الله ﷺ [٣]

**دراسة رجال السند:**

**جعفر بن بُرقان** الكلابي ، أبو عبد الله الرقي مات سنة ١٥٠هـ أو بعدهـــا[٤]، وثقه ابن سعد[٥] وقال كان ثقة صدوقا وكان كثير الخطأ في حديثه وكذلك وثقه احمد بن حنبل[٦] وقال يخطئ في حديث الزهري وهو ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم[٧] وثقه أيضا يحيى بن معين[٨] وقال مرة ضعيف فى الزهري[٩] وقال مرة كان ثقة صدوقا وما أصح روايته عن ميمون وأصحابه[١٠] وثقه العجلي[١١] والدارقطني[١٢] وزاد يحتج به وكذلك وثقه ابن نمير[١٣] وقال أحاديثه عن الزهري مضطربه، وكذلك وثقه سفيان بن عيينة[١٤] ويعقوب بن سفيان[١٥] ، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٦] وقال أبو حاتم[١٧] إذا حدث عن غير الزهرى فلا بأس به ثم قال فى حديث الزهرى يخطئ وقال أيضا محله الصدق ويكتب حديثه وقال ابن عدي[١٨] مشهور معروف من الثقات وهو ضعيف خاصة فى الزهرى وإنما قيل ضعيف فى الزهرى لان غيره أثبت، وقال ابن حجر[١٩] صدوق يهم فى حديث الزهرى.

---

(١) معجم ابن الأعرابي ١/ ١٣٠ برقم ٢٠٣.
(٢) شعب الإيمان ١٣/ ١٦٠برقم ١٠١٠٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ١٧٠برقم ٣٠٤٢٥.الإيمان ص: ٤٣برقم ١١٥.
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥/ ١١.
(٥) الطبقات الكبري ٤٨٢/٧.
(٦) بحر الدم ص ٢٤.
(٧) المصدر السابق نفسه.
(٨) تاريخ ابن معين –رواية عثمان الدارمي ص٨٤.
(٩) المصدر السابق ص ٤٣.
(١٠) تهذيب الكمال ١٥/٥.
(١١) الثقات للعجلي ٢٦٨/١.
(١٢) سؤالات البرقاني ص ٢٣.
(١٣) الجرح والتعديل ٤٧٤/٢.
(١٤) تهذيب الكمال ١٥/٥.
(١٥) المعرفة والتاريخ ٢٦٢/٢.
(١٦) الثقات لابن حبان ١٣٦/٦.
(١٧) الجرح والتعديل ٤٧٤/٢.
(١٨) الكامل في الضعفاء ١٤٠/٢.
(١٩) تقريب التهذيب ص: ١٤٠.

وقال الذهبي صدوق[١]، وقال الساجي[٢] عنده مناكير وقال العلائي[٣] قال أحمد بن حنبل لم يسمع من الزهري وأثبت له ابن معين وغيره السماع منه وقال أبو حاتم لا يصح له السماع من أبي الزبير ولعل بينهما رجلا ضعيفا.

**قلت:** الراجح أنه ثقة لكنه ضعيف فى روايته عن الزهرى وهو لم يروى عنه فى الحديث.

**صالح بن مسمار** بصري سكن الجزيرة[٤] أبو محمد، ذكره ابن حبان فى الثقات وزاد يروي الْمَرَاسِيل[٥] وقال الخطيب البغدادي كان عابدا صالحا[٦]، وقال ابن حجر مقبول[٧]، وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. [٨]

**قلت:** مقبول وإن لم يتابع فهو لين الحديث.

**الحكم علي الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف لأن صالح بن مسمار مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث، كذلك إسناد الحديث مرسل على صالح بن مسمار وجعفر بنُ برقان.

---

(١) ذكر من تكلم فيه وهو موثق.
(٢) تهذيب التهذيب ٢/٧٣.
(٣) جامع التحصيل ص ١٥٤.
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٩٣.
(٥) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٦٥.
(٦) المتفق والمفترق ٢/ ١٢١١.
(٧) تقريب التهذيب ص: ٢٧٤.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤١٤.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «**أَنَّ أُنَيْفاً سألَهُ عَنْ نَحْر الإبِلِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِيَ رءوسَها**» أَيْ يَعْطِفها إِلَى أحَدِ شِقَّيها لتَبْرُز اللَّبَّة، وَهِيَ المَنْحر. والعَوْي: اللَّيُّ والعَطْف.[1]

**الحديث رقم(١٧٦)**

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الخطابي: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : **أَنَّ أُنَيْفًا سَأَلَهُ عَنْ نَحْرِ الإِبِلِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِيَ رُؤُوسَهَا وَيَفْتُقَ لَبَّتَهَا**، حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ نا الدَّغُوَلِيُّ ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ[2] نا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ نا مَعْرُوفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُزَابَة حَدَّثَتْنِي بُهَيْسَةُ عَنْ أُنَيْف[3] ﷺ [4].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الخطابي.

**دراسة رجال الإسناد:**

**بُهَيْسَةُ بالمهملة مصغرة الفزارية:** قال ابن حجر لا تعرف من الثالثة ويقال إن لها صحبة[5]، وكذلك قال ابن حبان أن لها صحبة وقال ابن القطان قال عبد الحق مجهولة وهي كذلك[6].

وقال أبو نعيم الأصبهاني:"بُهَيْسَةُ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ [7].

**قلت:** مختلف في صحبتها، وأميل لقول ابن حجر لا تعرف مجهولة الحال.

**معْرُوفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُزَابَة:**بضم المهملة وتخفيف الزاي ثم موحدة روى عن أبيه روى عنه إسحاق بن سويد الرملي تقدم في طريف[1]، نقل ابن حجر عن العلائي القول" في الوشي لا يعرف

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(٢) هو أحمد بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه.

(٣) هو أُنَيْف بن ملة الجذامي من بني الضيب، له صحبة سكن الرّملة، ومات ببيت جبرين من كورة فلسطين، ذكره ابن حبان في الصحابة.الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٢٨٨.

(٤) غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٦٤.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٧٤٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٥.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/ ٣٢٧٨.

ولا مخرج لحديثه إلا من طريق أولادهم وهم أعرف[٢].

**قلت:** مجهول الحال.

**إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدِ** بْنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ. تُوُفِّي ١٣١هـ[٣].

وثقه ابن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨]،وزاد العجلي: "وكان يحمل عَلَى عَلِيّ رضي الله عنه"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١١]، وقال أبو العرب الصقلي[١٢] في الضعفاء: "كان يحمل عَلَى عَلِيّ تَحَامُلًا شديدًا وقال: لا أحب عليًّا. و ليس بكثير الحديث، ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة"[١٣]، وقال ابن حجر: "صدوق، تُكُلِّم فيه للنصب"[١٤].

**قلت:** هو ثقة، ناصبي، فلنا حديثه وعليه بدعته.

**أحمد بن إبراهيم بن مالك** بن سعيد الرازي أبو سعيد الصوفي سكن بغداد[١٥]، قال الخطيب البغدادي "وأحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وثقته"[١٦]

**قلت:** لا بأس به.

---

(١) لسان الميزان ٦/ ٦١.

(٢) لسان الميزان ٣/ ٢٠٩.

(٣) تقريب التهذيب ص١٢٩.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٤٣/٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ١١٦/٣، والجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(٧) معرفة الثقات ٢١٨/١.

(٨) تهذيب الكمال ٤٣٣/٢.

(٩) معرفة الثقات ٢١٨/١.

(١٠) الثقات ٤٧/٦.

(١١) الجرح والتعديل ٢٢٢/٢.

(١٢) هو المؤرخ العالم أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني. سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٢.

(١٣)انظر : تهذيب التهذيب ٢٠٧/١.

(١٤) تقريب التهذيب ص١٢٩.

(١٥) تاريخ نيسابور ص: ٧٦.

(١٦) تاريخ بغداد وذيوله ٤/ ٢٢٨.

**مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُوْلِيُّ**[1] قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور هو إمام إمام عصره بخراسان أقام بنيسابور[2]، وقال ابن كثير شيخ أهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور، وأحد علماء الشافعية [3].

**قلت:** لا بأس به.

**الحكم علي الاسناد:**

الحديث إسناده ضعيف لأن بهيسة لاتعرف وكذلك معروف بن عمرو مجهول الحال.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ المسْلم قاتِل المُشْرك الَّذِي سَبَّ النبيَّ ﷺ «**فتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ**» أَيْ تعَاونوا وتسَاعدوا. ويُروى بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.[٤]

**الحديث رقم(١٧٧)**

لم أقف علي تخريج له. لكن ابن الجوزي ذكره قائلا"فِي الحَدِيث فتعاوى عَلَيْهِ الْمُشْركُونَ أَي تعاوروه بَينهم حَتَّى قَتَلُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِي وَيُقَال بالغين أَيْضا"[٥].

**********

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٧.

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص: ٧٧.

(٣) طبقات الشافعيين ص: ٢٣١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٣٦.

## المبحث الثاني: بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْهَاءِ

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَهِدَ) فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «**وَأَنَا عَلَى عَهْدِك وَوَعْدِك مَا اسْتطعتُ**» أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُك عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدانِيَّتك، لَا أَزُول عَنْهُ، واسْتَثْنى بِقَوْلِهِ «مَا اسْتَطَعَت» موضِع القَدَر السَّابق فِي أمْرِه: أَيْ إِنْ كَانَ قَدْ جَرَى الْقَضَاءُ أَنْ أَنْقُضَ العَهْد يَوْمًا مَا، فَإِنِّي أُخْلِدُ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى التَّنَصُّل والاعْتِذَار لِعَدم الاسْتِطاعة فِي دَفْع مَا قَضَيْتَه عليَّ.[1]

**الحديث رقم(١٧٨)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[2] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[3] ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ[4] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ [5] ﷺ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : " سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، **خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ**، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ " قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[6].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام البخاري وأخرجه من طريق الحسين بن ذكوان[7] به بلفظه.

**دراسة رجال الحديث:**

جميع رجال السند ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(2) عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج : ميسرة ، التميمى المنقرى مولاهم ، أبو معمر المقعد البصرى.

(3) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى مولاهم ، أبو عبيدة التنورى البصرى.

(4) الحسين بن ذكوان المعلم.

(5) شدّاد بن أوس بن ثابت الخزرجيّ، ابن أخي حسّان بن ثابت، أبو يعلى، ويقال أبو عبد الرّحمن.الإصابة ٣/ ٢٥٨.

(6) صحيح البخاري كِتَابُ الدَّعَوَاتِ بَابُ أَفْضَلِ الِاسْتِغْفَارِ ٨/ ٦٧ برقم ٦٣٠٦.

(7) المصدر السابق نفسه برقم ٦٣٢٣.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ س) وَفِيهِ «لَا يُقْتَل مُؤمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْد فِي عَهْدِهِ- أَيْ وَلَا ذُو ذِمّة فِي ذِمّته- وَلَا مُشْرِكٌ أُعْطِي أَمَانًا فدَخل دارَ الْإِسْلَامِ فَلَا يُقْتَل حَتَّى يَعُود إِلَى مأْمَنه» .**

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ تَأْوِيلَانِ بمُقْتَضى مَذهب الشَّافِعِيّ وَأَبِي حَنِيفَةَ، أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ: لَا يُقْتل المسْلمُ بِالْكَافِرِ مُطلقا، مُعَاهَداً كَانَ أَوْ غيرَ مُعَاهَدٍ، حَرْبيًّا كَانَ أَوْ ذِمّيّاً، مُشْرِكاً كَانَ أَوْ كِتابِياً، فأجْرى اللَّفظ عَلَى ظَاهِرِهِ وَلَمْ يُضْمِر لَهُ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْ قتل المسلم بالكافر، وَعَنْ قَتْل المُعَاهَد، وَفَائِدَةُ ذِكْرِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ «لَا يُقْتَل مسْلم بِكَافِرٍ» لئلَّا يتوهَّم مُتوهِّم أَنَّهُ قَدْ نُفِيَ عَنْهُ القَوَدُ بقَتْله الْكَافِرَ فَيَظنُّ أَنَّ المُعَاهَد لَوْ قتَلَهُ كَانَ حُكمه كَذَلِكَ، فَقَالَ: «وَلَا ذُو عَهْد فِي عَهْدِه» وَيَكُونُ الْكَلَامُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ، مُنْتَظِما فِي سِلْكه مِنْ غَيْرِ تَقْدِير شَيْءٍ مَحْذُوفٍ.[1]

**الحديث رقم(١٧٩)**

قال الامام أحمد:حَدَّثَنَا بَهْزٌ[2] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[3] ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ[4] ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ[5] ، ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ ، كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فَيُؤْتَى، فَيُقَالُ: قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْأَشْتَرُ[6] إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّغَ فِي النَّاسِ، أَفَشَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ عَلِيٌّ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ، إلا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ[7] سَيْفِي، قَالَ: فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، قَالَ: فَإِذَا فِيهَا " مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ " قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ، حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا[8] وَحِمَاهَا كُلُّهُ، لَا يُخْتَلَى خَلاهَا[9]، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا، إلا لِمَنْ أَشَارَ بِهَا، وَلا تُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إلا أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ، وَلا يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاحُ لِقِتَالٍ " قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: " الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، **أَلا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ** "[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(٢) هو بهز بن أسد العمى ، أبو الأسود البصرى.

(٣) هو همام بن يحيى بن دينار العوذى المحلمى، أبو عبد الله.

(٤) هو قتادة بن دعامة بن قتادة ، و يقال قتادة بن دعامة بن عكابة ، السدوسى.

(٥) هو أبو حسان الأعرج الأحرد ، البصرى ، و اسمه مسلم بن عبد الله ( مشهور بكنيته ).

(٦) الأشتر: هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث .

(٧) القراب بكسر القاف هُوَ شِبْه الجِراب يَطْرح فِيهِ الرَّاكِبُ سَيْفه بِغمده وسَوْطَه، النهاية ٤/ ٣٤.

(٨) الحرة هي الأرض بظاهر المدينة ذاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا لكثرتها.المصدر السابق ٤/ ٢٧٤.

(٩) الْخَلَاء بِالْقصرِ الْحَشِيش الْيَابِس.غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٢٩٣.

(١٠) مسند أحمد ٢/ ٢٦٨برقم ٩٥٩.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على لفظة ابن الأثير وقفت علي لفظ قريب، أخرجه النسائى[١] من طريق الحجاج بن منهال به بنحوه، وكذلك أخرجه النسائى[٢] من طريق عمر بن عامر عن قتادة به بنحوه، وأخرجه أحمد[٣] وعبد الرزاق الصنعانى[٤] والنسائى[٥] وأبو يعلى الموصلى[٦] من طريق قتادة بن دعامة عن على ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

**أَبُو حسان الأعرج**، ويُقال: الأحرد أيضا" بصري اسمه مسلم بْن عَبد الله توفى ١٣٠هـ[٧] ، وثقه ابن سعد[٨] وابن معين[٩] والعجلى[١٠] وقال " كان يري رأى الخوارج" ،وكذلك وثقه الذهبي[١١] ، وذكره ابن حبان[١٢] فى الثقات، وقال أحمد بن حنبل[١٣] " مستقيم الحديث" أو مقارب الحديث" وقال أبو زرعة[١٤] "لا بأس به"، وقال ابن حجر [١٥] "صدوق رمى برأي الخوارج".

**قلت:** هو ثقة.

**علل الحديث:**

**علة إرسال أبو حسان،** قَالَ أبو حاتم[١٦] " أَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ ﷺ " ووافقه أَبُو زُرْعَةَ بنفس القول.

**قلت:** أبو حسان أرسل عن على ﷺ .

**الحكم على الإسناد:**

الحديث رجاله ثقات لكن السند فيه انقطاع لأن أبو حسان لم يسمع من على ﷺ.

فالحديث إسناده ضعيف.

---

(١) سنن النسائى الكبري ٣٣٤/٦ برقم ٦٩٩.
(٢) المصدر السابق ٣٣١/٦ برقم ٦٩١١.
(٣) مسند أحمد ٢٨٥/٢ برقم ٩٩١.
(٤) مصنف عبد الرزاق ٩٩/١٠ برقم ١٨٥٠٧.
(٥) سنن النسائى ٢٠/٨ برقم ٤٧٣٥.
(٦) مسند أبو يعلى الموصلى ٤٢٤/١ برقم ٥٦٢.
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٣/ ٢٤٢.
(٨) الطبقات الكبرى ٧/ ١٦٦.
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٠١.
(١٠) الثقات للعجلي ص: ٤٩٥.
(١١) الكاشف ٢/ ٤١٨.
(١٢) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٩٣.
(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٢٠١.
(١٤) المصدر السابق.
(١٥) تقريب التهذيب ص: ٦٣٢.
(١٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢١٦. جامع التحصيل ص: ٢٨٠.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَفِيهِ «**مَنْ قَتل مُعَاهَداً لَمْ يَقْبَل اللهُ مِنْهُ صَرْفا وَلَا عَدْلا**» يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ، وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ بِالْفَتْحِ أَشْهَرُ وأكثرَ.

والمُعَاهَد: مَن كَانَ بَيْنك وبَيْنَه عَهْد، وأكثرُ مَا يُطْلَق فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَهْل الذِّمة، وَقَدْ يُطلق عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الكُفَّار إِذَا صُولحوا عَلَى تَرْك الحَرْب مُدّةً مَا.[1]

**الحديث رقم(١٨٠)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ[2]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو[3]، حَدَّثَنَا مُجَاهِد[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا**»[5].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام البخاري وأخرجه بنفس الطريق بلفظه[6]، ولم أقف على اللفظ المطابق لابن الأثير.

**دراسة رجال الإسناد:**

جميع رجال السند ثقات.

إرسال مجاهد بن جبر فهو ثقة إمام في التفسير[7]، ذكره ابن أبى حاتم [8] فى المراسيل المراسيل لكن أرسل عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها.

**قلت:** لم يروى فى هذا الحديث عن عائشة رضى الله عنها فينفى عنه العلة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(2) عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم ، أبو بشر ، و قيل أبو عبيدة ، البصرى

(3) الحسن بن عمرو الفقيمى التميمى الكوفى

(4) مجاهد بن جبر ، و يقال ابن جبير ( و الأول أصح ) المكى .

(5) صحيح البخاري ٤/ ٩٩ كِتَابُ الجِزْيَةِ بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ برقم ٣١٦٦.

(6) المصدر السابق كِتَابُ الدِّيَاتِ بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ٩ / ١٢برقم ٦٩١٤.

(7) تقريب التهذيب ص: ٥٢٠.

(8) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٠٣.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا يَحِلُّ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، وَلَا لقطةُ مُعَاهَدٍ**» أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ يُتَملَّك لُقَطَتُه الْمَوْجُودَةُ مِنْ مَالِهِ، لِأَنَّهُ مَعْصُوم الْمَالِ، يَجْرِي حُكْمُه مَجْرى حُكم الذِّمّي.

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «العَهْد» فِي الْحَدِيثِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْيَمِينِ، وَالْأَمَانِ، وَالذِّمَّةِ، والحِفَاظ، وَرِعَايَةِ الحُرْمَة، والوَصَّية. وَلَا تَخْرج الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِيهِ عَنْ أحَد هَذِهِ المَعَانِي.[1]

**الحديث رقم(١٨١)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيز[2] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، **أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، أَلَا وَلَا لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا**، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ، فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ "[3].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[4] والمروزى[5] والخطابي[6] وابن عبد البر[7] أربعتهم من طريق مروان مروان بن رؤية التغلبى عن عبد الرحمن بن أبى عوف به بنحوه، وأخرجه أبو داود[8] من طريق طريق

أبو عمرو بن كثير بن دينار.

وأخرجه الطبرانى[9] والخطيب البغدادى[10] من طريق الحكم بن نافع ، وأخرجه الطبرانى[11] من طريق الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان به بلفظ متشابه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(2) هو حريز بن عثمان الرحبي.

(3) مسند أحمد مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ حَدِيثُ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ ٢٨/ ٤١٠ برقم ١٧١٧٤.

(4) سنن أبوداود ٣/٣٥٥ برقم ٣٨٠٤.

(5) السنة للمروزى ص١١١ برقم ٤٠٤.

(6) معالم السنن

(7) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١/ ١٥٠.

(8) سنن أبو داود ٤/٢٠٠برقم ٤٦٠٤.

(9) المعجم الكبير ٢٠/٢٨٣برقم ٦٧٠.

(10) الكفاية فى علم الرواية ص٨.

(11) مسند الشاميين ٢/١٣٧برقم ١٠٦١.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده صحيح.وأستأنس بتصحيح الألباني له[1].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**حُسْنُ العَهْد من الإيمان**» يريد الحفاظ ورعاية الحرمة.[2]

**الحديث رقم(١٨٢)**

قال ابن الأعرابي:نا مُحَمَّد[3]، نا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ، عَنِ ابْنُ أَبِي مُليكه [4]، عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا جَنَّامَةُ الْمُزَنِيَّةُ قَالَ: «بَلْ أَنْتِ حَسَّانَةُ الْمُزَنِيَّةُ كَيْفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ: فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ؟ **قَالَ: «إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ»**[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الحاكم[6] والبيهقي[7] فى موضعين، كلاهما بنفس سند ابن الأعرابي، وأخرجه القضاعى[8] من طريق محمد بن يونس عن الضحاك بن مخلد به بنحوه، وأخرجه الطبرانى[9] من طريق ابن أبى نجيح، وأخرجه البيهقى[10] من طريق عروة بن الزبير، كلاهما عن عائشة أم المؤمنين به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**صالح بن رستم المزني**، مولاهم، أبو عامر الخزاز البَصْرِيّ ت ١٥٢هـ[11]، وثقه كل من أبو بكر البزار[12] وأبو داود الطيالسي[13]، ومحمد بن وضاح[14]، وذكره ابن حبان فى

---

(١) صحيح الجامع الصغير وزيادته ١/ ٥١٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(٣) محمد بن إسحاق بن جعفر و يقال ابن محمد ، أبو بكر الصاغانى .

(٤) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير بن عبد الله بن جدعان.

(٥) معجم ابن الأعرابي ١/ ٤٠١ برقم ٧٥٩.

(٦) المستدرك ٦٢/١ برقم ٤٠.

(٧) الآداب ص٧٤ برقم ١٨٢، شعب الايمان ٣٧/١١برقم ٨٧٠١.

(٨) مسند الشهاب ١٠٢/٢ برقم ١٠٢/٢برقم ٩٧١.

(٩) المعجم الكبير ١٤/٢٣برقم ٢٣.

(١٠) شعب الايمان ٣٧٩/١١ برقم ٨٧٠٢.

(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٤٧.

(١٢) مسند البزار ٩/ ٤٧.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٠٣.

(١٤) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٩١.

الثقات[1]. أما أحمد بن حنبل[2] توسط القول فقال "صالح الحديث"، وقال العجلي[3]" جائز جائز الحديث" وقال كذلك أبو حاتم[4] " شيخ يكتب حديثه"، وقال ابن عدى[5]" عزيز الحديث وقد روى عنه يَحْيى القطان مع شدة استقصائه، وَهو عندي لا بأس به ولم أر حديثا منكرا جدا"، وقال ابن شاهين[6] " صادق الحديث" أما أبوداود[7]" ليس به بأس"، وقال ابن حجر صدوق كثير كثير الخطأ[8]".لكن ابن معين[9] وابن المدينى[10] فقد ضعفوه وقال ابن معين[11] فى موضع آخر "ليس بشئ".

**قلت:** هو صدوق.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده حسن بذاته وبالمتابعات يرتقى للصحيح لغيره.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**تَمَسَّكُوا بعَهْدِ ابنْ أُمِّ عَبْدٍ**» أَيْ مَا يُوصِيكُمْ بِهِ وَيَأْمُرُكُمْ، يَدُلُّ عَلَيْهِ حديثُه الْآخَرُ «رَضِيتُ لأمَّتي مَا رَضِيَ لَهَا ابنُ أُمِّ عَبْدٍ» لمَعرِفته بشَفقته عَلَيْهِمْ ونَصِيحتِهِ لَهُمْ.

وابنُ أُمِّ عَبْدٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُود.[12]

**الحديث رقم(١٨٣)**

قال ابن أبي شيبة: حدثنا وَكِيعٌ [13]، عَنْ سَالِمٍ الْمُرَادِيِّ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ[14] ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ، قَالَ: كُنَّا

---

(1) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٥٧.

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ١/ ٥٤٦.

(3) معرفة الثقات للعجلي ص: ٢٢٥.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٠٣.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١١٢.

(6) تاريخ أسماء الثقات ص: ١١٧.

(7) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص: ٢٣٠.

(8) تقريب التهذيب ص: ٢٧٢.

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٠٣.

(10) ميزان الاعتدال ٢/ ٢٩٤.

(11) سؤالات ابن الجنيد ص: ٤٢٠.

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٤.

(13) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، أبو سفيان الكوفى .

(14) أبو عبد الله المدائني،الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٤٠٢.

جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**»[١]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الفسوي بلفظه فقط[٢]، وأخرجه كل من أحمد بن حنبل فى موضعين[٣]، والترمذي[٤]، وأبو بكر بن الخلال[٥] والخطيب البغدادى[٦]، أربعتهم بلفظة( وماحدثكم به ابن مسعود فصدقوه) جميعهم من طريق هلال الكوفى مولى ربعى عن ربعى بن خراش.

**دراسة رجال السند:**

**سَالِم بن عَبْد الْوَاحِدِ المرادي** الأنعمي، أبو العلاء الْكُوفِيّ[٧] وثقه العجلي[٨] وذكره ابن حبان فى الثقات[٩]، وقال الذهبي "وثق" [١٠]، أما أبو حاتم قال " يكتب حديثه"[١١]، وقال أبوداود " كان شيعيا ليس به علم"[١٢]، وقال ابن عدى" أحاديثه ليس بالكثير"[١٣]، أما ابن حجر قال هو مقبول وكان شيعي[١٤]، لكن ابن معين قال" ضعيف"[١٥]

**قلت:** ليس به بأس.

**أبو عبد الله رجل من أصحاب حذيفة:** أبو عبد الله المدائني حَدَّثَ عَنْ: حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ هَرِم[١٦].

**قلت:** لم أقف على أقوال غير ذلك فهو مجهول وجهالته لاتضر فقد توبع بنفس السند من ربعي بن حراش.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن لغيره وبمجموع المتابعات يرتقى إلى الحسن لذاته، وذلك لأن سالم المرادى ليس به بأس.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٤٣٣ برقم ٣٧٠٥٠.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٤
(٣) مسند أحمد ٣٨/ ٣١٠برقم ٢٣٢٧٦، ١٤/٣٨برقم ٢٣٤١٩.
(٤) سنن الترمذي ٥/ ٦٦٨برقم ٣٧٩٩.
(٥) السنة لأبي بكر بن الخلال ١/ ٢٧٥برقم ٣٣٦.
(٦) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٢/ ٢٩٠.
(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ١٦٠.
(٨) معرفة الثقات للعجلي ص: ١٧٤.
(٩) الثقات لابن حبان ٦/ ٤١٠.
(١٠) الكاشف ١/ ٤٢٣.
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ١٨٦.
(١٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص: ١٠٤.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٧٣
(١٤) تقريب التهذيب ص: ٢٢٧.
(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٧٣
(١٦) تاريخ بغداد ١٦/ ٥٣٤.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ﷺ «**عَهِدَ إِلَيَّ النبيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ** » أَيْ أَوْصَى.[١]

**الحديث رقم(١٨٤)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٢]، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ[٤]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، **إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ»**[٥].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم دون الامام البخاري.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**عدي بن ثابت الأنصاري** الكوفي ثقة رمي بالتشيع[٦]، لكن ابن حجر[٧] فصل القول فى فى هدى الساري قائلا" وَثَّقَهُ أَحْمد وَالنَّسَائِيّ وَالْعجلِي وَالدَّارَقُطْنِيّ إِلَّا أَنه قَالَ كَانَ يغلو فِي التَّشَيُّع وَكَذَا قَالَ ابن معِين وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق وَكَانَ إِمَام مَسْجِد الشِّيعَة وقاضيهم وَقَالَ الْجوزجَاني مائل عَن الْقَصْد وَقَالَ عَفَّان عَن شُعْبَة كَانَ من الرفاعين **قلت(**أى ابن حجر**)** احْتج بِهِ الْجَمَاعَة وَمَا أخرج لَهُ فِي الصَّحِيح شَيْء مِمَّا يُقَوي بدعته" وكذلك قال الذهبي "ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم" كما وقال المسعودي" ما أدركنا أحدا أقول بقول الشيعة من عدى بن ثابت"[٨]

**قلت:** ينفى عنه علة التشيع فى الحديث لأنه لم يخرج له الشيخان ما يقوى بدعته كما قال ابن حجر وغيره.

**سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي** أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس[٩]، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم فى المرسلين وأنه لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ[١٠].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٥.

(٢) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، أبو سفيان الكوفى.

(٣) هو محمد بن خازم التميمى السعدى ، أبو معاوية الضرير الكوفى .

(٤) هو زر بن حبيش.

(٥) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ ﷺ ...١/ ٨٦ برقم ٧٨.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٣٨٨.

(٧) فتح الباري لابن حجر ١/ ٤٢٤.

(٨) ميزان الاعتدال ٣/ ٦١.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٢٥٤.

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٢.

**قلت:** ذكره ابن حجر فى الطبقة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم[١]، وبالنسبة وبالنسبة لعلة الإرسال لم يروى فى الحديث عن شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ، فينفى عنه علة الإرسال أيضا.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَحَدِيثُ عَبْد بْنِ زَمْعةَ «**هُوَ ابْنُ أَخِي عَهِدَ إليَّ فِيهِ أخِي**».[٢]

**الحديث رقم(١٨٥)**

قال الامام البخارى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ[٥] مِنِّي، فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الفَتْحِ، أَخَذَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: **ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ**، فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ[٦] فَقَالَ: أَخِي، وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ» ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «احْتَجِبِي مِنْهُ» لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ[٧]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخارى[٨] فى تسعة أحاديث، وأخرجه الامام مسلم[٩] فى حديثين جميعها جميعها عن ابن شهاب الزهرى به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

---

(١) طبقات المدلسين ص: ٣٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٥.

(٣) هو مالك بن أنس إمام دار الهجرة.

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

(٥) هو عبد الرحمن بن زمعة بن قيس العامري أخو عبد، بغير إضافة ولد في عهد النبي ﷺ الإصابة ٥/ ٢٩.

(٦) عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ القرشي العامري، أخو سودة أم المؤمنين. الإصابة ٤/ ٣٢٢.

(٧) صحيح البخاري كتاب الوصايا بَابُ قَوْلِ المُوصِي لِوَصِيِّهِ: تَعَاهَدْ وَلَدِي.../ ٤برقم ٢٧٤٥.

(٨) المصدر السابق حديث رقم ٢٠٥٣، ٢٢١٨،٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩ ، ٦٧٦٥ ، ٦٨١٧ ، ٧١٨٢.

(٩) صحيح مسلم كِتَابُ الرَّضَاعِ بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ ٢/١٠٨٠ برقم ١٤٥٧.

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**وَلَا يَسْأَلُ عمَّا عَهِدَ**» أَيْ عَمَّا كَانَ يَعْرِفه فِي البيْت مِنْ طعَام وشَراب وَنَحْوِهِمَا، لِسَخائه وسَعَة نَفْسِه.[1]

**الحديث رقم(*)**

قال الإمام البخارى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا... **قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ**[2]، **وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ**[3]، **وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ**،...الحديث.[4]

**قلت:** سبق وتم تخريج الحديث ودراسة رجاله[5].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ عُقْبة بْنِ عَامِرٍ «**عُهْدَة الرَّقِيق ثلاثةُ أَيَّامٍ**» هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرقيقَ وَلَا يَشْتَرِط البائعُ البَراءةَ مِنَ العَيْب، فَمَا أَصَابَ المُشْتَرِي مِنْ عَيْب فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ، ويُرد إِنْ شاءَ بِلَا بَيِّنة، فَإِنْ وَجَد بِهِ عَيْبا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يُردّ إِلَّا بِبَيِّنة.[6]

**الحديث رقم(١٨٦)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر[7]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[8]، عَنْ قَتَادَةَ[9]، عَنِ الْحَسَنِ[10]، عَنْ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ** "[11].

**تخريج الحديث:**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.

(2) أَيْ نَامَ وغَفَل عَنْ معَايب الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُني إصْلاحُها. والفَهْد يُوصَف بِكَثْرَةِ النَّوْمِ، فَهِيَ تَصِفه بِالْكَرَمِ وحُسْن الخُلُق، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ ساهٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مُتَناوِم ومُتَغافِل.المصدر السابق ٣/ ٤٨١.

(3) أَيْ صَارَ كالأسدِ فِي الشَّجَاعَةِ. يُقَالُ أَسِدَ واسْتَأْسَدَ إِذَا اجْتَرَأَ. المصدر نفسه١/ ٤٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم ٥١٨٩.

(5)انظر حديث رقم (١٧).

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.

(7) محمد بن جعفر الهذلى مولاهم ، أبو عبد الله البصرى ، المعروف بغندر

(8) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم الأزدى

(9) هو قتادة بن دعامة بن قتادة ، و يقال قتادة بن دعامة بن السدوسى.

(10) الحسن بن أبى الحسن : يسار البصرى

(11) مسند أحمد مسند الشاميين حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٨/ ٦٠٩برقم ١٧٣٨٥.

أخرجه ابن ماجه[١] من طريق يونس بن عبيد عن الحسن البصرى به بمثله، وأخرجه كل من أحمد بن حنبل[٢] وابن ماجه[٣] وابن أبى شيبة[٤] والطحاوى[٥] والطبراني[٦] فى موضعين، خمستهم من طريق سعيد بن أبى عروبة، وأخرجه الدارمي[٧] أبوداود[٨] والطحاوى[٩] والطحاوى[٩] من طريق أبان بن يزيد، وأخرجه أيضا الدارمي[١٠] من طريق همام، ثلاثتهم(سعيد، ثلاثتهم(سعيد، أبان ، همام) عن قتادة به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**علل الحديث:**

**الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ**، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس[١١] أما لعلة التدليس فذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين [١٢] الذي يحتمل تدليسهم، لكن علة الإرسال فقد قال ابن أبى حاتم عن على بن المدينى" لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر"[١٣] ونقل القول كذلك العلائي[١٤].

**قلت:** الحديث فيه علة إرسال وفيه انقطاع بين الحسن البصرى وعقبة بن عامر.

**الحكم على الإسناد:**

---

(١) سنن ابن ماجه ٧٥٤/٢ برقم ٢٢٤٥.
(٢) المصدر السابق نفسه برقم ١٧٣٨٤.
(٣) سنن ابن ماجه ٧٥٤/٢ برقم ٢٢٤٤.
(٤) مصنف ابن أبى شيبة ٣٠٦/٧برقم ٣٦٣٢٦.
(٥) شرح مشكل الآثار ٣٧١/١٥برقم ٦٠٨٨.
(٦) المعجم الكبير ٢١٠/٧ برقم ٦٨٧٤.
(٧) سنن الدارمى ١٦٦٦١/٣برقم ٢٥٩٣.
(٨) سنن أبوداود ٢٨٤/٣برقم ٣٥٠٦.
(٩) شرح مشكل الآثار ٣٧٢/١٥برقم ٦٠٩٠.
(١٠) سنن الدارمى ١٦٦٦٢/٣برقم٢٥٩٤..
(١١) تقريب التهذيب ص ١٥٢.
(١٢) طبقات المدلسين ص٢٩.
(١٣) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٤٣.
(١٤) جامع التحصيل ص: ١٦٣.

الحديث رجاله ثقات لكن السند فيه انقطاع بسبب عدم سماع الحسن البصري من عقبة بن عامر وقد أرسل عنه فالحديث إسناده ضعيف، وأستأنس بقول أبو حاتم عندما سُئِلَ عن الحديث فقال "لَيْسَ هَذَا الحديثُ عِنْدِي بِصَحِيحٍ؛ وَهَذَا عِنْدِي مُرسَلٌ "[1]

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَهَرَ) فِيهِ «**الولدُ للفِرَاش وللعَاهِرِ الحَجَرُ**» العَاهِر: الزَّانِي، وَقَدْ عَهَرَ يَعْهَرُ عَهْراً وعُهُوراً إِذَا أَتَى الْمَرْأَةَ لَيْلًا للفُجور بِهَا، ثُمَّ غَلَب عَلَى الزِّنَا مُطْلقا. وَالْمَعْنَى: لَا حَظَّ للزَّانِي فِي الْوَلَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِ الفِراش: أَيْ لِصَاحِبِ أمِّ الْوَلَدِ، وَهُوَ زوْجُها أَوْ مَوْلاها، وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخَرِ «لَهُ التُّرابُ» أَيْ لَا شَيْءَ لَهُ.[2]

**الحديث رقم(١٨٧)**

قال الامام البخارى: حَدَّثَنَا آدَمُ[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ**»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[6] من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة بن الحجاج به بلفظه، وأخرجه الامام مسلم[7] من سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبى هريرة به بمثله، وله شاهد أخرجه الامام البخارى[8] والإمام مسلم[9] من حديث عائشة رضى الله عنها.

**دراسة رجال الإسناد:**

جميع رجال السند ثقات.

**محمد بن زياد الجمحي** ثقة ثبت ربما أرسل[1] ، قال ابن حجر"وعندي أن روايته عن الفضل بن عباس مرسلة"[2].

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ٣/ ٦٧٧

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.

(٣) هو آدم بن أبى إياس.

(٤) هو شعبة بن الحجاج.

(٥) صحيح البخاري كِتَابُ الحُدُودِ بَابٌ لِلْعَاهِرِ الحَجَرُ ٨/ ١٦٥برقم ٦٨١٨ .

(٦) المصدر السابق كِتَابُ الفَرَائِضِ بَابٌ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً٨/ ١٥٤ برقم ٦٧٥٠.

(٧) صحيح مسلم كِتَابُ الرِّضَاعِ بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ ٢/١٠٨٠ برقم ١٤٥٨.

(٨) صحيح البخاري، حديث رقم ٢٠٥٣، ٢٢١٨،٢٤٢١، ٢٥٣٣، ٤٣٠٣، ٦٧٤٩ ، ٦٧٦٥ ، ٦٨١٧ ، ٧١٨٢.

(٩) صحيح مسلم كِتَابُ الرِّضَاعِ بَابُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَتَوَقِّي الشُّبُهَاتِ ٢/١٠٨٠ برقم ١٤٥٧، ١٤٥٨

**قلت:** لم أقف فى كتب المراسيل على أي قول يتحدث عن علة الإرسال عنه سوى قول ابن حجر فى التهذيب، ورغم ذلك القول هو لم يروى عن الفضل إنما روى عن أبى هريرة ﷺ .

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**اللَّهم بَدِّلْه بالعَهْر العِفَّةَ**» .[٣]

**الحديث رقم(١٨٨)**

لم أقف على تخريج له ، ولكن ذكره كل من ابن الجوزى[٤] ، والنووي[٥] ، وبدر الدين العيني[٦]

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٤٧٩.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ١٧٠

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ١٣٧.

(٥) المجموع شرح المهذب ٢٠/ ٣٣٤.

(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١١/ ١٦٩.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أيُّما رجُلٍ عَاهَرَ بِحُرّةٍ أَوْ أمَـة**» أَيْ زَنَى، وَهُوَ فاعَل مِنْهُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[1]

**الحديث رقم(١٨٩)**

قال الترمذى: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ جَدِّهِ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فَالوَلَدُ وَلَدُ زِنَا لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ**» **يُورَثُ**» : وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهِيعَةَ هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ: أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ. [6]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الصنعانى[7] وابن أبى شيبة[8] من طريق ابن جريج، وأخرجه الصنعانى[9] أيضا أيضا من طريق يعقوب بن عطاء وأخرجه ابن ماجه من طريق المثنى بن الصباح[10]، ومن طريق سليمان بن موسى[11] كلاهما عن عمرو بن شعيب به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

**عمرو بن شعيب بن مُحَمَّد** بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص. تُوُفِّي ١١٨هـ (١٢).سبقت دراسته(١٣)، والخلاصة أنه هو صدوق، وكتابه صحيح، إلا أن حديثه نزل عن رتبة الاحتجاج المطلق به لأنه روى من الكتاب أحاديث وجادة، دون سماع، ولعله لذلك أنكر عليه الأئمة بعض الأحاديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.
(٢) هو قتيبة بن سعيد.
(٣) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة.
(٤) هو شعيب بن محمد بن عبد الله.
(٥) هو الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص .
(٦) سنن الترمذي أَبْوَابُ الْفَرَائِضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَابُ مَا جَاءَ فِي إِبْطَالِ مِيرَاثِ وَلَدِ الزِّنَا ٤/ ٤٢٨برقم ٢١١٣.
(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٧/ ٤٥٢برقم ١٣٨٥١.
(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٢٨١برقم٣١٤١٧.
(٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٧/ ٤٥٢برقم ١٣٨٥٢.
(١٠) سنن ابن ماجه كِتَابُ الْفَرَائِضِ بَابٌ فِي ادِّعَاءِ الْوَلَدِ ٢/ ٩١٧ برقم ٢٧٤٥.
(١١) المصدر السابق نفسه برقم ٢٧٤٦.
(١٢) المرجع نفسه ص٧٣٨.
(١٣) انظر حديث رقم ٧٠.

**شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص[١]، تمت دراسته[٢] وخلاصة القول أنه صدوق كما قال ابن حجر .

**عبد الله بن لهيعة بن عقبة** الحضرمي، أبو عَبْد الرحمن، ويُقال: أبو النضر، والأول أصح، المِصْرِي توفي ١٧٤هـ[٣]، قال البخاري: تركه يحيى بن سعيد القطان[٤]، وسُئل عبد الرحمن بن مهدي فقال: لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً[٥]، وقال أيضاً: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه[٦]، وقال ابن المدينى: قال لي بشر بن السري[٧]: لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه[٨]، وقال الامام مسلم: تركه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح[٩]، أما ابن سعد ضَعَّفه قال: عنده حديثٌ كثيرٌ، ومن سمع منه فى فى أول أمره أحسن حالاً فى روايته ممن سمع منه بآخره[١٠]، وابن معين[١١] قال مرة: لَا يُحْتَج بحَديثه[١٢] ، وقال أيضاً: ابن لهيعة أمثل من رشدين بن سعد[١٣]، ورشدين ليس بشيء، وقد كتبت حديث ابن لهيعة[١٤]، وسأل ابن الجنيد يحيى:عن سماع القدماء والآخرين من ابن لهيعة سواء؟ قال: نعم، سواء، واحد، وقال يحيى: قال لي أهل مصر، ما احترق لابن لهيعة كتاباً قط، و ما زال عبد الله ابن وهبٍ يكتب عنه حتى مات[١٥]، وكذلك ضعفه النسائي[١٦] .

وسُئل أبو حاتم وأبو زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي أيهما أحب إليكما، فقالا: جميعاً ضعيفان، بين الإفريقي وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطربٌ، يكتب حديثه على الاعتبار[١٧]، وسُئل أبو حاتم: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا[١٨]، وسُئل أبو زرعة عن سماع القدماء عنه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من النسخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه[١٩]، وقال

---

(١)تهذيب الكمال ٢/ ٥٣٤.
(٢)انظر حديث رقم ٧٠.
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٤٨٧.
(٤) التاريخ الكبير٥/ ١٨٢.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ١٤٦.
(٦) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٩٣.
(٧) هو:بشر بن السري البَصْرِيّ، أَبُو عَمْرو الأفوه، وسمي الأفوه لحديثه بالمواعظ.
(٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٧.
(٩) الكنى والأسماء ١/ ٥١٩.
(١٠) الطبقات الكبرى٧/ ٥١٦.
(١١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ص: ١٥٣.
(١٢) المصدر السابق – رواية الدوري ٤/ ٤٨١.
(١٣) هورشدين بن سعد بن مفلح أبو الحجاج المصري ضعيف،تقريب التهذيب ص: ٢٠٩.
(١٤) سؤالات ابن الجنيد ص: ٣٨٤.
(١٥) نفس المرجع السابق ص: ٣٩٣.
(١٦) الضعفاء والمتروكون ص:٤٦.
(١٧) الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧.
(١٨) المرجع السابق نفسه.
(١٩) المرجع السابق نفسه.

أحمد: ما حديث ابن لهيعة بحجةٍ، وإني لأكتب كثيراً مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض[١]، وروى أحمد عن إِسْحَاق بن عِيسَى[٢] قوله: احترقت كتب ابن لَهِيعَة سنة تسع وَسِتِّينَ، ولقيته سنة أَربع وَسِتِّينَ، وَمَات سنة أَربع وَسبعين أَو ثَلَاث وَسبعين[٣]، وقال أبو داود داود سمعت أحمد قال: قال ابن المبارك سنة تسع وَسبعين ومائة، من سمع ابْن لَهِيعَة مُنْذُ عشْرين سنة فَإِن سَمَاعه صَالحٌ[٤]، وقال أيضاً سمعت أحمد بن حنبل يقول: "من كَانَ بِمصْر بِمصْر يشبه ابْن لَهِيعَة فِي ضبط الحَدِيث وكثرته وإتقانه"[٥]، ولينه أحمد في رواية أخرى[٦]، أخرى[٦]، وقال عمرو بن عليٍّ: ابن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقري أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث[٧]، وقال الجوزجانى: لا يوقف على حديثه، ولا ينبغى أن يحتج به ولا يغتر بروايته[٨]، وقال الطبري: اختلط عقله فى آخر عمره [٩]، وقال ابن خزيمة: لا أخرج حديثه إذا إذا انفرد[١٠]، وقال ابن عدى: ذاهب الحديث[١١]،وقال ابن شاهين: ليس بشيء[١٢]، وقال الدارقطني: يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ[١٣]، وابن وهب[١٤]، وقال مرة: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ[١٥]، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث[١٦]، وقال البيهقى: أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة، وترك الاحتجاج بما ينفرد به[١٧]، وقال الخطيب: " كثرت المناكير فى روايته؛ لتساهله"[١٨] . وقال ابن أبي مريم: ما أقر به قبل الاحتراق وبعده[١٩]، وقال الذهبي: ضُعف، ثم قال:

---

(١) تاريخ دمشق ٣٢/ ١٥٤.
(٢) هو: إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع.
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٦٧.
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ١٧٠.
(٥) المصدر السابق ص: ٢٤٦.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي ص: ٥٤.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ١٤٧.
(٨) أحوال الرجال ص: ٢٦٦.
(٩) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٩.
(١٠) انظر صحيح ابن خزيمة ١/ ٧٥.
(١١) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٨.
(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص: ١١٨.
(١٣) هو: عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء.
(١٤) الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢/ ١٦٠.
(١٥) سنن الدارقطني ١/ ١٢٩.
(١٦)المرجع السابق نفسه.
(١٧) معرفة السنن والآثار ٩/ ٤٣.
(١٨) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٨.
(١٩) الجرح والتعديل ١٣٦/٥.

والعمل على تضعيف حديثه[١].ومن العلماء الذين أثنوا عليه:وفقد قال الثوري: عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع، وقال: حججت حججًا لألقى ابن لهيعة[٢]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: وددت أنى سمعت– من ابن لهيعة– خمسمائة حديث، وأنى غرمت مالاً[٣]، وقال عبد الله بن وهب: حدثنى والله الصادق، والبار عبد الله ابن لهيعة[٤]، وقال أحمد بن حنبل: ابن لهيعة أجود قراءة لكتبه من ابن وهب [٥]، وقال أيضاً: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة [٦]،وقال أبو زرعة: سماع الأوائل والأواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به[٧]، وقال رَوح بن صلاح[٨]: لقى ابن لهيعة اثنين وسبعين تابعيًا، ولقي الليث بن سعد اثني عشر تابعيا[٩] ، وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن مهدى، يقول: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك و نحوه[١٠]، وقال قتيبة بن سعيد: قال لى أحمد أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح [١١].

و قال يحيى بن عثمان بن صالح السهميُّ: سألت أبى متى احترقت دار ابن لهيعة ؟ فقال : فى سنة سبعين و مائة، قلت: و احترقت كتبه كما تزعم العامة ؟ فقال:معاذ الله ما كتبت كتاب عَمارة بن غزية[١٢] إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق، و بقيت أصوله بحالها[١٣] .

وقال أحمد بن صالحٍ المصري:" ما أحسن حديث أبي الأسود[١٤] عن ابن لهيعة، فقيل له: يقولون سماعٌ قديمٌ وحديثٌ، فقال: ليس من هذا شيء، ابن لهيعة صحيح الكتاب، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح، ومن كتب من نسخة لم تضبط جاء فيه خللٌ كثير"[١٥]، وقال ابن حبان: كَانَ شَيخاً صَالحاً، وَلكنه كَانَ يُدَلس عَن الضُّعَفَاء قبل احتراق كتبه ثمَّ احترقت كتبه فِي سنة سبعين وَمِائَة قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين، وَكَانَ أَصْحَابنَا يَقُولُونَ إِن سَماع من سمع مِنْهُ قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صَحِيح، وَمن سمع مِنْهُ بعد

---

(١) الكاشف ١/ ٥٩٠.
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٤٩٥.
(٣) المرجع السابق نفسه.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٣.
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٤٩٥.
(٦) المصدر السابق.
(٧) ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٧.
(٨) هو روح بْن صلاح ويقال له بن سِيَابة ، يُكَنَّى أبا الحارث مصري ضعيف ت ٢٣٣هـ،الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٦٣.
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥/ ٤٩٠.
(١٠) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٩٤.
(١١) سير أعلام النبلاء ٧/ ١٢٨.
(١٢) هو:عمارة بن غَزِية بن الحارث الأنصاري .
(١٣) الضعفاء الكبير ٢/ ٢٩٤.
(١٤) هو: النضر بن عبد الجبار المرادي أبو الأسود مشهور بكنيته ثقة، تقريب التهذيب ص: ٥٦٢، والمرادي: بِضَم الْمِيم وَفتح الرَّاء نسبةً إِلَى مُرَاد واسْمه يحابر بن مَالك بن أدد بن زيد،اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ١٨٨.
(١٥) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٦.

احتراق كتبه فسماعه لَيْسَ بِشَيْء، وَكَانَ ابن لَهِيعَة من الْكِتَابَيْنِ للْحَدِيث والجماعين للْعلم والرحالين فِيهِ[1]، وقال أيضاً: قد سبرت أخبار ابن لَهِيعَة من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين عَنهُ عَنهُ فَرَأَيْت التَّخْلِيط فِي رِوَايَة الْمُتَأَخّرين عَنهُ مَوْجُوداً وَمَا لَا أصل لَهُ من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين كثيراً فَرَجَعت إِلَى الِاعْتِبَار فرأيته كَانَ يُدَلس عَن أَقوام ضعفاء عَن أَقوام رَآهُمْ ابن لَهِيعَة ثِقَات فالتزقت تِلْكَ الموضوعات بِهِ[2]،وقال ابن عدي: وحديثه حسن كأنه يستبان عَمَّن روى عنه، وَهو ممن يكتب حديثه[3]، ونقل ابن شاهين عن أحمد بن صالح قوله: ابن لهيعة ثقة، وما رُوِيَ عَنهُ من الْأَحَادِيث وَوَقع فِيهَا تَخْلِيط يُطْرَح ذَلِك التَّخْلِيط[4]، وقال عبد الغنى بن سعيد الأزدى، والساجى : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح[5]، وحكى الساجى، عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئاً حدث به [6].

وتوسط الحاكم بقوله: "لم يقصد الكذب إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ[7]".

وقال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلمٍ بعضُ شيءٍ مقرون[8].

وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة في المدلسين والتي قال فيها: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردودٌ ولو صرحوا بالسماع، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً، كابن لهيعة، وقال اختلط آخر عمره، وكثر عنه المناكير في روايته[9]، ولقد روى له مسلم مقروناً.

**قلت:** بعد كل هذه الآراء يتوصل الباحث أنه صدوق، قد اختلط آخر عمره بعدما حُرِقَت كُتبه، ويقبل من روايته ما روى عن العبادلة وهم: عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ.

**علل الحديث:**

قال ابن أبى حاتم [10] أنه سمع أباه يقول" لَمْ يَسْمَعِ ابْنُ لَهِيعَةَ مِنْ عَمْرِو بِنْ شُعَيْبٍ شَيْئًا"

**قلت:** عبد الله بن لهيعة قد أرسل فى الحديث لأنه روى عن عمرو بن شعيب ولم يسمع منه.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأن عمرو بن شعيب وأبيه وابن لهيعه فى درجة الصدوق وكذلك ابن لهيعة فيه علتي الاختلاط والتدليس.

---

(1) المجروحين لابن حبان ٢/ ١١.
(2) المصدر السابق.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٥٣.
(4) تاريخ أسماء الثقات ص: ١٢٥.
(5) تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٨.
(6) المرجع السابق نفسه.
(7) المرجع السابق نفسه.
(8) تقريب التهذيب ص ٥٣٨.
(9) طبقات المدلسين ص: ٥٤.
(10) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١١٤.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَهِنَ) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «**أَنَا فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِهْنٍ**» العِهْن: الصُّوف المُلَوَّن، الْوَاحِدَةُ: عِهْنَة. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيث.[1]

**الحديث رقم(١٩٠)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[3]، عَنِ الْقَاسِمِ[4]، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ[5] رضى الله عنها، قَالَتْ: «**أَنَا فَتَلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدَ مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلَالًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ**»[6].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون[7] به بمثله ، وأخرجه البخارى[8] فى موضعين ومسلم [9] من طريق أفلح بن حميد، وأخرجه مسلم[10] من طريق سفيان بن عيينة كلاهما( أفلح وسفيان) عن القاسم بن محمد به بنحوه، وأخرجه البخارى[11] فى

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٦.

(٢) الحسين بن الحسن بن يسار ، أبو عبد الله البصرى .

(٣) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزنى ، أبو عون البصرى.

(٤) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر.

(٥) هي عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين رضى الله عنها.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ...٢/ ٩٥٨برقم ١٣٢١.

(٧) صحيح البخارى كِتَابُ الحَجِّ بَابٌ: القَلاَئِدُ مِنَ العِهْنِ ١٣٢/٢برقم ١٧٠٥.

(٨) المصدر السابق كتاب الحج بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أَحْرَمَ ١٦٨/٢ برقم ١٦٩٦، ١٦٩٩

(٩) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ... ٢/ ٩٥٨برقم ١٣٢١.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) صحيح البخاري كتاب الحج بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الحُلَيْفَةِ، ثُمَّ أَحْرَمَ ١٦٨/٢ برقم ١٦٩٨، كِتَاب الوَكَالَةِ بَابُ الوَكَالَةِ فِي البُدْنِ وَتَعَاهُدِهَا برقم ٢٣١٧.

موضعين وأخرجه مسلم[١] فى أربعة مواضع من طريق عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن، وأخرجه أيضا البخارى[٢] فى موضعين.

و أخرجه مسلم[٣] فى ثلاثة مواضع من طريق الأسود بن يزيد، وأخرجه البخارى[٤] ومسلم[٥] من طريق مسروق بن الأجدع أربعتهم( عروة، عمرة، الأسود، مسروق) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْن**، ذكره ابن أبي حاتم فى المرسلين وقيل أنه لم يروى عن أنس بن مالك ﷺ [٦].

**قلت:** لم يروى عن أنس بن مالك فى الحديث ولكن روى عن أم المؤمنين عائشة وينفى عنه علة الإرسال فى الحديث.

**********

(١) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ... ٢/ ٩٥٨برقم ١٣٢١.

(٢) صحيح البخارى كِتَابُ الحَجِّ بَابٌ: القَلاَئِدُ مِنَ العِهْنِ ١٣٢/٢برقم ١٧٠٢،١٧٠١، ١٧٠٣.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ... ٢/ ٩٥٨برقم ١٣٢١.

(٤) كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ٩٩/٧ برقم ٥٥٦٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ... ٢/ ٩٥٨برقم ١٣٢١.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١١٣.

## المبحث الثالث:بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْيَاء

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَبَ)(هـ) فِيهِ «**الأَنْصَار كَرِشِي وعَيْبَتِي**» أَيْ خاصَّتي ومَوضعُ سِرِّي. وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ القُلوب والصُّدور بالعِيَاب، لِأَنَّهَا مُسْتَوْدَع السَّرائر، كَمَا أَنَّ العِيَاب مُسْتَوْدعُ الثِّياب.والعَيْبَة مَعْرُوفَةٌ.(١)

**الحديث رقم(١٩١)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٢)، حَدَّثَنَا غُنْدَر(٣)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**الأَنْصَارُ كَرِشِي، وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ**»(٦).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري(٧) ومسلم (٨) كلاهما من طريق شعبة بن الحجاج به بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٧.

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، أبو بكر البصرى .

(٣) محمد بن جعفر الهذلي مولاهم، المعروف بغندر ( صاحب الكرابيس، وكان ربيب شعبة ).

(٤) شعبة بن الحجاج العتكى.

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة ، و يقال قتادة بن دعامة ، السدوسي، أبو الخطاب البصرى.

(٦) صحيح البخاري كِتَابُ المَنَاقِبِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ...٥/ ٣٥ برقم ٣٨٠١.

(٧) المصدر السابق نفسه ٥/ ٣٤برقم ٣٧٩٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ﷺ بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ ﷺ ٤/ ١٩٤٩برقم ٢٥١٠.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**وأَنَّ بَيْنَهُمْ عَيْبَة مَكْفوفَةً**» أَيْ بَيْنِهِمْ صَدْرٌ نَقِيّ مِنَ الغِلّ والخِدَاع، مَطْوِيٌّ عَلَى الوَفاء بالصُّلح. وَالْمَكْفُوفَةُ: المُشْرَجَة الْمَشْدُودَةُ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ بَيْنَهُمْ مُوادَعَةً ومُكافَّة عَنِ الحَرْب، تَجْرِيان مَجْرى الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ المُتَصافين الذَّين يَثِق بَعْضُهُم إِلَى بَعْض.[1]

**الحديث رقم(١٩٢)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ، لَا يُرِيدُ قِتَالًا، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً، وَكَانَ النَّاسُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ، فَكَانَتْ كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشَرَةٍ وَمَنْ أَتَى قُرَيْشًا مِمَّنْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ، **وَإِنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً**، وَإِنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ... الحديث. [2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبوداود[3] والبيهقي[4] فى موضعين، والبغوي[5] ثلاثتهم من طريق الزهري به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ** المَدَنِيّ، أَبُو بَكْرٍ –ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الله– القُرَشِيّ مَوْلَاهُم، إِمَام المَغَازِي، تُوُفِّيَ ١٥٠هـ، وقيل بعدها[6].

**قلت:**تمت دراسته وخلاصة القول صدوق، حسن الحديث، لكنه مدلس مكثر من التدليس

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٧.

(٢) مسند أحمد مسند الشاميين٣١/ ٢١٢برقم ١٨٩١٠.

(٣) سنن أبي داود كتاب الجهاد،بَابٌ فِي صُلْحِ الْعَدُوِّ ٣/ ٨٦برقم٢٧٦٦.

(٤) معرفة السنن والآثار ١٣/ ٤٠٧برقم ١٨٦٦١، السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٣٧١برقم ١٨٨٠٩.

(٥) شرح السنة ١١/ ١٥٧برقم ٢٧٤٨.

(٦) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٠٥.

وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[١].

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده ضعيف وبمجموع المتابعات يرتقى للحسن بغيره وذلك بوجود محمد بن إسحاق فى السند ولا يؤمن تدليسه.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «**فِي إِيلَاءِ النبيّ ﷺ عَلَى نِسائه، قَالَتْ لِعُمَرَ لَمَّا لَامَهَا: مَا لِي ولَكَ يَا ابْنَ الخطَّاب! عَلَيْكَ بعَيْبَتِك**» أَي اشْتَغِل بأَهْلِك ودَعْني.[٢]

**الحديث رقم(١٩٣)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ﷺ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: لَأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ **يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ**، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، لَا يُحِبُّكِ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ... الحديث.[٣]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخارى[٤]، ومسلم[٥] من طريق عُبيد بن حنين، وكذلك أخرجه البخارى[٦] ومسلم[٧] من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور، وأخرجه الامام البخارى[٨] من طريق أبى أبى الضحى ثلاثتهم عن عبد الله بن عباس ﷺ .

**دراسة رجال الإسناد:**

**سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ الحنفي**، أَبُو زميل اليمامي، سكن الكوفة[١]، وثقه ابن معين[٢] وأبو زرعة[٣] وأحمد[٤].

---

(١) طبقات المدلسين ص ٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٧.

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابٌ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ، ... ٢/ ١١٠٥برقم ١٤٧٩.

(٤) صحيح البخارى حديث رقم ٧٢٥٦،٥٨٤٣،٥٢١٨،٤٩١٥،٤٩١٤،٤٩١٣.

(٥) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابٌ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ، ... ٢/ ١١٠٥برقم ١٤٧٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب العلم بَابُ التَّنَاوُبِ فِي العِلْمِ ٢٩/١برقم ٨٩. كِتَاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ بَابُ الغُرْفَةِ وَالعُلِّيَّةِ المُشْرِفَةِ وَغَيْرِ المُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا ١٣٣/٣. كتاب النكاح بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا٢٨/٧برقم ٥١٩١.

(٧) صحيح مسلم كِتَابُ الطَّلَاقِ بَابٌ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ، ... ٢/ ١١٠٥برقم ١٤٧٩.

(٨) صحيح البخارى كتاب النكاح،بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتِهِنَّ٣٢/٧ برقم ٥٢٠٣.

والعجلي[٥] وذكره ابن حبان[٦] فى الثقات وقال ابن عبد البر[٧]" أجمعوا على أنه ثقة"، قال أبو حاتم[٨] "صدوق لابأس به"، وقال النسائي[٩] وابن حجر[١٠] "ليس به بأس" .

**قلت:** صدوق.

**عكرمة بن عمار العجلي،** أبو عمار اليمامي، بصري الأصل، ت ١٦٠ هـ[١١].

**قلت:** تمت دراسته[١٢] والخلاصة أن الراوي ثقةٌ، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن سماك بن أبى زميل، إلا أنه مدلس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح فى الحديث فلم يؤمن التدليس، لكن الامام البخاري ومسلم تابعا الحديث فى أكثر من موضع كما هو موضح فى التخريج.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَثَ) (س) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «**كِسْرَى وقَيْصَرُ يَعِيثَان فِيمَا يَعِيثَان فِيهِ وَأَنْتَ هَكَذَا!**» عَاثَ فِي مَالِهِ يَعِيثُ عَيْثاً وعَيَثَاناً إِذَا بَذَّرَه وأفْسَده. وأصْل العَيْث: الْفَسَاد.[١٣]

**الحديث رقم(١٩٤)**

قال أحمد بن حنبل:حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[١٤]، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ[١٥]، عَنْ الْحَسَنِ[١٦]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٌ بِشَرِيطٍ، وَتَحْتَ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ١٢٧.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢٨٠.
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق نفسه.
(٥) معرفة الثقات للعجلي ص: ٢٠٧.
(٦) الثقات لابن حبان ٤/ ٣٤٠.
(٧) تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٢٨٠.
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ١٢٨.
(١٠) تقريب التهذيب ص: ٢٥٦.
(١١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٢٥٦.
(١٢) انظر حديث ١٢٠.
(١٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٧.
(١٤) هو هشام بن القاسم بن مسلم.
(١٥) هو المبارك بن فضالة بن أبي أمية .
(١٦) هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري.

رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ فَانْحَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، انْحِرَافَةً فَلَمْ يَرَ عُمَرُ بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ ثَوْبًا، وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : " مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟ " قَالَ: **وَاللهِ مَا أَبْكِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ كِسْرَى، وَقَيْصَرَ وَهُمَا يَعِيثَانِ فِي الدُّنْيَا فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَى. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ " قَالَ عُمَرُ: بَلَى، قَالَ: " فَإِنَّهُ كَذَاكَ.**[1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد بن حنبل أيضا فى الزهد بنفس السند به بلفظه[2] ، وأخرجه إبراهيم الحربي[3] من طريق مسلم بن إبراهيم ، وأخرجه أبو يعلي الموصلي[4] من طريق الضحاك بن مخلد، وأخرجه ابن بشران[5] من طريق كامل بن طلحة أربعتهم عن المبارك بن فضالة به بلفظ متشابه.

وللحديث شاهد فى صحيح البخاري من حديث عبد الله بن عباس ﷺ [6]

**دراسة رجال السند:**

**مُبارك بن فضالة بن أَبي أمية** القرشي العدوي أَبُو فضالة البَصْرِيّ[7] توفى سنة ٩٦ هـ.

**قلت:** سبقت دراسته[8] وخلاصة القول أنه صدوق يدلس وقد عده ابن حجر[9] فى المرتبة الثالثة من المدلسين فلا بد أن يصرح بالسماع ولكنه عنعن ولم يصرح بالسماع فيخشي تدليسه لأنه أكثر عن الحسن البصري.

**علل الحديث:**

**الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ**، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم. تُوُفِّي ١١٠هـ. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس[10]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[11]، قَالَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ أَنَسٍ بْنَ مَالِكٍ [12]، وقد قال ابن سعد وَكَانَ

---

(1) مسند أحمد، مسند المكثرين١٩/ ٤٠٩برقم ١٢٤١٧.

(2) الزهد لأحمد بن حنبل ص ٣٢٣ برقم ٢٣٦١.

(3) غريب الحديث٢/٧٣٠.

(4) مسند أبو يعلي الموصلي ١٦٨/٥ برقم ٢٧٨٣.

(5) أمالي ابن بشران ص ١٩٠ برقم ١٣٢٢.

(6) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن بَابُ {تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ} ١٥٦/٦ برقم ٤٩١٣.

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٧/ ١٨٠

(8) انظر حديث ١٢٩.

(9) طبقات المدلسين ص: ٤٣.

(10) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

(11) طبقات المدلسين ص٢٩.

(12) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٤٥.

الْحَسَنُ جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثِقَةً مَأْمُونًا عَابِدًا نَاسِكًا كَبِيرَ الْعِلْمِ فَصِيحًا جَمِيلا[١] .

**قلت:** فقد أثبت ابن حنبل سماع الحسن من أنس بن مالك منه فقد تم نفي علة الإرسال، وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين الذي لايضر تدليسهم.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك لتدليس المبارك بن فضالة ولم يصرح بالسماع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

ومنه حديث الدّجّال «**فعَاثَ يمينا وشمالا**» .[٢]

**الحديث رقم(١٩٥)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ[٣] ، ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، **فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا**، يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قَالَ"لَا، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ"[٤].

**تخريج الحديث:**

تفرد بهذا اللفظ الامام مسلم عن البخاري.

**دراسة رجال الإسناد:**

جميع رجال السند ثقات.

**الوليد بن مسلم القرشي**، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية[٥].

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ١١٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٧.

(٣) الصحابي النّوّاس بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب العامريّ .الإصابة ٦/ ٣٧٧.

(٤) صحيح مسلم كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ٤/ ٢٢٥٠برقم ٢٩٣٧.

(٥) تقريب التهذيب ص: ٥٨٤.

قال الذهبي :" لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به، أما إذا قيل: عن، فليس بحجة"[١]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[٢].

**قلت:** هو ثقة ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، لكنه فى الحديث صرح بالقول "حدثنى"، فينفى عنه علة التدليس والتسوية.

**يحيى بن جابر بن حسان الطائي** ثقة وأرسل كثيرا[٣].

**قلت:** أرسل عن بعض الصحابة [٤] كما ذكر أبو حاتم ، وفى الحديث لم يروى عن أي صحابي، فينفي عنة العلة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَرَ)(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ يَمُرّ بِالتَّمْرَةِ العَائِرَة فَمَا يمْنَعُه مِنْ أَخْذِها إِلَّا مَخافة أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَة**» العَائِرَة: الساقِطة لَا يُعْرَف لَهَا مالِكٌ، مِنْ عَارَ الفَرسُ يَعِيرُ إِذَا انْطَلَق مِنْ مَرْبَطِه مَارًّا عَلَى وجْهه.[٥]

**الحديث رقم(١٩٦)**

قال أبوداود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]، عَنْ قَتَادَةَ[٧]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا، إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً**»[٨]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[٩] من طريق خالد بن قيس عن قتادة بن دعامة به بلفظه.

وأخرجه الامام البخاري[١٠] فى ثلاثة أحاديث ومسلم[١١] وأحمد[١٢] ، ثلاثتهم من طريق طلحة بن مصرف عن أنس ﷺ .

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

---

(١) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق ص ١٩١ رقم ٣٦٤ .

(٢) طبقات المدلسين ص ٥١ رقم ١٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٥٨٨.

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٤٤، جامع التحصيل ص: ٢٩٧.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.

(٦) هو حماد بن سلمة بن دينار.

(٧) هو قتادة بن دعامة السدوسي

(٨) سنن أبي داود كِتَاب الزَّكَاةِ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ ٢/ ١٢٣ برقم ١٦٥١.

(٩) المصدر السابق نفسه برقم ١٦٥٢.

(١٠) صحيح البخاري كِتَابُ البُيُوعِ بَابُ مَا يُتَنَزَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ ٣/٥٤ برقم ٢٠٥٥، كِتَاب فِي اللُّقَطَةِ بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ ٣/١٢٥برقم ٢٤٣١، ٢٤٣٢،.

(١١) صحيح مسلم ٣/١٢٥ برقم ١٠٧١.

(١٢) مسند أحمد ١٩/٣٤٩ برقم ١٢٣٤٣.

**الحكم على الإسناد:**
إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**
(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَثَل المُنَافِق مَثَل الشَّاة العَائِرَة بَيْنَ غَنَمَيْن**» أَي المُتَرَدِّدَة بَيْنَ قَطِيعَين، لَا تَدْرِي أَيَّهُما تَتْبَعُ.(١)

**الحديث رقم(*)**

قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ(٣)، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً**»(٤).

**تخريج الحديث:**

**قلت:** سبق تخريج الحديث ودراسة رجاله(٥).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**
(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّ رجُلا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِر فقَتَلَه**» هُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مَنْ رَماه.(٦)

**الحديث رقم(١٩٧)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٧)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو(٨)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ(٩)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ(١٠)، قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، يَقُولُ: افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ، وَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلاَ فِضَّةً، إِنَّمَا غَنِمْنَا البَقَرَ وَالإِبِلَ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.
(٢) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى.
(٣) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان ت ١٠٠هـ وبضع وأربعين .
(٤) صحيح مسلم كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ٤/ ٢١٤٦برقم ٢٧٨٤
(٥)انظر حديث رقم (٩١).
(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.
(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان.
(٨) هو معاوية بن عمرو بن المهلب.
(٩) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة.
(١٠) هو ثور بن زيد.

وَالمَتَاعَ وَالحَوَائِطَ[1]، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي القُرَى[2]، وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، أَهْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الضِّبَابِ[3]، فَبَيْنَمَا هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ**، حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ العَبْدَ، فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَلْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ المَغَانِمِ، لَمْ تُصِبْهَا المَقَاسِمُ، لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا» فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكٍ[4] أَوْ بِشِرَاكَيْنِ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شِرَاكٌ – أَوْ شِرَاكَانِ – مِنْ نَارٍ»[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[6] ومسلم[7] كلاهما من طريق مالك بن أنس به بلفظ متشابه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ) وَفِيهِ «إِذَا أَرادَ اللَّهُ بِعَبْد شَرًّا أمْسَكَ عَلَيْهِ بِذُنُوبِه حَتَّى يُوَافِيَه يومَ القيامةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ»**

العَيْر: الحِمار الوَحْشِيُّ. وَقِيلَ: أَرَادَ الجَبل الَّذِي بِالْمَدِينَةِ اسْمُه عَيْر، شبَّه عِظَم ذُنُوبه بِهِ.[8]

**الحديث رقم(١٩٨)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[9] ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ[10] ، عَنِ الْحَسَنِ[11]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يُلَاعِبُهَا حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: مَهْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ذَهَبَ بِالشِّرْكِ – وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ – وَجَاءَنَا بِالْإِسْلَامِ. فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ، فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) جمع حَائِط البُسْتان مِنَ النَّخِيلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِط وهُو الجِدَار.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٦٢.

(٢) وادي القرى والحجر والجناب منازل قضاعة ثم جهينة وعذرة وبلىّ وهي بين الشام والمدينة يمرّ بها حاجّ الشام، وهي كانت قديما منازل ثمود وعاد، وبها أهلكهم الله .معجم البلدان ٤/ ٣٣٨.

(٣) هذه النسبة إلى اسم لجد أبى الحسن محمد بن سليمان بن منصور الضبابي، المعروف بابن عندلك، من بغدا د وبالكوفة محلة من السبيع يقال لها قلعة الضباب ، الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٧٤.

(٤) الشِّرَاكُ: أحد سُيور النَّعْلِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِهَا المصدر السابق ٢/ ٤٦٧.

(٥) صحيح البخاري كِتَابُ المَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ٥/ ١٣٨برقم ٤٢٣٤.

(٦) المصدر السابق كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ فِي الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ... ٨/ ١٤٣برقم ٦٧٠٧.

(٧) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ غِلَظِ تَحْرِيمِ الْغُلُولِ، وَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ١/١٠٨برقم ١١٥.

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.

(٩) هو عفان بن مسلم بن عبد الله.

(١٠) هو يونس بن عبيد بن دينار.

(١١) هو الحسن بن أبي الحسن البصري.

، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: " أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا. إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، **وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ**"[١]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الروياني[٢] وأبو الفضل الزهري[٣] والحاكم فى حديثين[٤] والاصبهانى[٥] والبيهقي[٦] فى ثلاثة مواضع، خمستهم بنفس سند أحمد بن حنبل به بمثله، وأخرجه البيهقى[٧] البيهقى[٧] من طريق زياد الجصاص عن الحسن البصري به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ**، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم. تُوُفِّي ١١٠هـ. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس[٨]، وذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٩]، قَالَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سَمِعَ الْحَسَنُ مِنْ ابْنِ مُغَفَّلٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ[١٠]، وقد قال قال ابن سعد وَكَانَ الْحَسَنُ جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثِقَةً مَأْمُونًا عَابِدًا نَاسِكًا كَبِيرَ الْعِلْمِ فَصِيحًا جَمِيلا[١١] .

**قلت:** أثبت أحمد بن حنبل أنه سمع من ابن مغفل فقد تم نفي علة الإرسال، وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين الذي لايضر تدليسهم.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، وأستأنس بقول الحاكم[١٢] فى نهاية الحديث" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "

---

(١) مسند أحمد، ٢٧/ ٣٦٠برقم ١٦٨٠٦.

(٢) مسند الروياني ٢/ ٩٦برقم ٨٩٣.

(٣) حديث أبي الفضل الزهري ص: ٢٣٧برقم ١٧٥.

(٤) المستدرك على الصحيحين ١/ ٥٠٠برقم ١٢٩١، ٤/ ٤١٨برقم ٨١٣٣.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٣/ ٢٥.

(٦) الآداب ص: ٢٩٦برقم ٧٢٦، الأسماء والصفات ١/ ٣٩٠برقم ٣١٥. شعب الإيمان ١٢/ ٢٥٤برقم ٩٣٥٩.

(٧) القضاء والقدر ص: ٢٤٣برقم ٣٢٤.

(٨) تقريب التهذيب ص ١٥٢.

(٩) طبقات المدلسين ص٢٩.

(١٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٤٥.

(١١) الطبقات الكبرى ٧/ ١١٥.

(١٢) المستدرك على الصحيحين ١/ ٥٠٠برقم ١٢٩١.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ عَلِيٍّ «**لَأَنْ أمسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ بالفَلاة**» أَيْ حِمَارٍ وَحْشِيّ.[١]

**الحديث رقم(١٩٩)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيد[٢]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٣]، عَنْ عَطَاءٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، قَالَ: قَدْ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَاسْأَلُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ: قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ، أَوْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ؟ وَاللهِ مَا مَسَحَ بَعْدَ الْمَائِدَةِ، **وَلَأَنْ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَابِرٍ بِالْفَلَاةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا** "[٥].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبرانى[٦] والطحاوى[٧] كلاهما من طريق أبو عوانة به بلفظه.

**دراسة رجال الإسناد:**

**عطَاءُ بْنُ السَّائِبِ**، أَبُو مُحَمَّد، وَيُقَالُ أَبُو السَّائِبِ الثَّقَفِيّ الكُوفِيّ. تُوُفِّيَ ١٣٦هـ[٨].

**قلت:** سبقت دراسته[٩] هو صدوق إختلط بأخرة ولم يتميز لأن راوى الحديث أبوعوانة أخذ منه قبل وبعد الاختلاط.

**الحكم علي السند:**

إسناده ضعيف وذلك لاختلاط عطاء بن السائب

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.

(٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي.

(٣) هو وضاح بن عبد الله مولي يزيد بن عطاء.

(٤) هو عطاء بن السائب بن عبد الملك.

(٥) مسند أحمد ٥/ ١٢٣برقم ٢٩٧٥.

(٦) المعجم الكبير ١١/ ٤٥٤برقم ١٢٢٨٧.

(٧) شرح مشكل الآثار ٦/ ٢٩١برقم ٢٤٩٠.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ٨٦.

(٩) انظر حديث رقم ١٥٦.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنَ الثَّانِي الْحَدِيثُ «**أَنَّهُ حَرَّم مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْر**» أَيْ جَبَلَيْن بِالْمَدِينَةِ. وَقِيلَ: ثَوْر بِمَكَّةَ، ولَعلَّ الْحَدِيثَ «مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أُحُد» وَقِيلَ: بِمَكَّةَ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَيْر أَيْضًا.[1]

**الحديث رقم(٢٠٠)**

قال الامام مسلم: وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[2]، جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ[3]، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَاى الْأَعْمَشُ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[5]، عَنْ أَبِيه، قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ قَالَ: وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ – فَقَدْ كَذَبَ، فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ**، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا» وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ، وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ «يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ» ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ. وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا: مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ. [6]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[7]، والامام مسلم[8] كلاهما من طريق الأعمش سليمان بن مهران مهران به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب.

(٣) هو محمد بن خازم التميمى السعدى ، أبو معاوية الضرير الكوفى .

(٤) هو سليمان بن مهران المعروف ب الأعمش.

(٥) هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا ٢/ ٩٩٤ برقم ١٣٧٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب الحج بَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ٣/ ٢٠برقم ١٨٧٠، كتاب الجِزْيَةِ بَابٌ: ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَجِوَارُهُمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ٤/ ١٠٠برقم ٣١٧٢، كِتَابُ الفَرَائِضِ بَابُ إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ ٨/ ١٥٤ برقم ٦٧٥٥، كِتَابُ التَّمَنِّي بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ ٩/ ٩٧برقم ٧٣٠٠.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تَحْرِيمِهَا، وَتَحْرِيمِ صَيْدِهَا وَشَجَرِهَا، وَبَيَانِ حُدُودِ حَرَمِهَا ٢/ ٩٩٤ برقم ١٣٧٠.

**سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي** أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس[١] ، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم فى المرسلين وأنه لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ[٢].

**قلت:** ذكره ابن حجر فى الطبقة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم[٣] ، وبالنسبة لعلة الإرسال لم يروى فى الحديث عن شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ، فينفى عنه علة الإرسال أيضا.

**إِبْرَاهِيم بن يزيد بن شَرِيك التَّيْمِيّ**، أبو أسماء الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس[٤].

**قلت:** أما بالنسبة لعلة التدليس فقد ذكره ابن حجر[٥] فى المرتبة الثانية الذي يقبل تدليسهم ولا يضر وقد روى عن أبيه ولم يروى عن أحد من الصحابة.

أما علة الإرسال فقد قال الدارقطني[٦] " لم يسمع من عائشة ولا حفصة ولا أدرك زمانهما"، وقال الترمذي[٧] "لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعا من عائشة" وقال يحيى القطان لا شيء لم يسمعه قلت وأظن هذا القول من يحيى عن سليمان التيمي والله سبحانه وتعالى أعلم[٨] ، وقَالَ ابْن الْمَدِينِيّ "لم يسمع مِنْهُ عَليّ وَلَا من ابْن عَبَّاس هَكَذَا فِي بعض النّسخ من الْمَرَاسِيل دون بَعْضهَا"[٩].

**قلت:** لم يرو عن أحد من الصحابة ولكن روى عن أبيه وهكذا ينفى عنه علة الإرسال.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ «**قَالَ رَجُلٌ: أَغْتَالُ مُحَمَّدًا ثُمَّ آخُذُ فِي عَيْر عَدْوَى**» أَيْ أَمْضِي فِيهِ وأَجْعَلُه طَرِيقي وأَهْرُب، كَذَا قَالَ أبو موسى.[١٠]

**الحديث رقم(٢٠١)**

لم أقف على تخريج له.

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٢٥٤.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٢.

(٣) طبقات المدلسين ص: ٣٣.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٩٥.

(٥) طبقات المدلسين ص: ٢٨.

(٦) سنن الدارقطني ١/ ٢٥٦.

(٧) سنن الترمذي ١/ ١٣٨

(٨) جامع التحصيل ص: ١٤١.

(٩) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص: ١٨.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٨.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَصَّدُون عِيَرَات قُرَيش**» هِيَ جَمْعُ عِير، يُرِيد إبِلَهم ودَوَابَّهُم الَّتِي كَانُوا يُتاجِرُون عَلَيْهَا.[1]

**الحديث رقم(٢٠٢)**

قال أَبُو دَاوُدَ الطيالسي: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ جَابِرًا ﷺ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[3]، عَنْ جَابِرٍﷺ ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ، فَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يُعْطِينَا مِنْهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، فَلَمَّا أَنْجَزْنَاهُ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَكُنَّا نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَلَمَّا فَقَدْنَاهَا، وَجَدْنَا فَقْدَهَا، فَكُنَّا نَخْبِطُ الْخَبَطَ[4] بِقِسِيِّنَا فَنَسُفُّهُ، وَنَشْرَبُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى سُمِّينَا جَيْشَ الْخَبَطِ، ...فَأَكَلْنَا مِنْهَا عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَالَ: خَمْسَةَ عَشَرَ لَيْلَةً وَصَنَعْنَا مِنْهُ وَشِيقَةً، وَلَقَدْ قَعَدَ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا عَلَى مَوْضِعِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، فَرَحَلَ بِهِ أَجْسَمَ بَعِيرٍ فِي أَبَاعِرِ الْقَوْمِ، فَأَجَازَ تَحْتَهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا حَبَسَكُمْ؟» قُلْنَا: **يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبِعْنَا عِيرَاتِ قُرَيْشٍ**، فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَ الدَّابَّةِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ، أَمَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» فَقُلْنَا نَعَمْ[5].

**تخريج الحديث:**

أخرجه النسائي[6] و أَبُو الحُسَيْنِ[7] مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاقُ كلاهما من طريق أبو الزبير به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

---

(1) المصدر السابق ٣/ ٣٢٩.

(2) هو هشام بن أبى عبد الله سنبر الدستوائى ، أبو بكر البصرى ، و يقال له صاحب الدستوائى.

(3) هو محمد بن مسلم بن تدرس القرشى الأسدى ، أبو الزبير المكى ، مولى حكيم بن حزام.

(4) ضرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا ليتناثر ورقُها، وَاسْمُ الْوَرَقِ السَّاقِطِ خَبَطٌ بِالتَّحْرِيكِ، فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٧.

(5) مسند أبي داود الطيالسي ٣/ ٣٠٤ برقم ١٨٥٠.

(6) السنن الكبرى للنسائي ٤/ ٤٩١برقم ٤٨٤٧.

(7) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق ص: ٣٥ برقم ١٠.

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ مَوْلَاهُمْ، (ت١٢٦هـ)[١]. قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[٢].

**قلت:** تمت دراسته[٣] وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، وصفه به النسائي[٤]، وقال وقال العلائي[٥]: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، وقال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد قال جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر قال سألته فقال منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقلت له اعلم لي على ما سمعت منه فاعلم لي على هذا الذي عندي "، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين[٦]، ولم يصرح بالتحديث، فيخشي تدليسه بالحديث

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده ضعيف وذلك خشية تدليس أبو الزبير فى الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَسَ)فِي حَدِيثِ طَهْفة «**تَرْتَمِي بِنَا العِيسُ**» هِيَ الْإِبِلُ البِيضُ مَعَ شُقْرةٍ يَسِيرة، واحِدُها: أَعْيَسُ وعَيْسَاء.وَمِنْهُ حَدِيثُ سَواد بْنِ قارِب. وَشَدَّهَا العِيسَ بأَحْلاسِها.[٧]

**الحديث رقم(*)**

قال ابن الأعرابي:نا الحارثي[٨] ، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري ، نا شريك بن عبد الله النخعي ، عن العوام بن حوشب ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، عن عمران بن حصين ﷺ قال : قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقام طهية بن أبي زهير النهدي[٩] ﷺ بين يدي رسول الله ﷺ ، فقال : أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة[١]على أكوار

---

(١) تهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦.

(٢) تقريب التهذيب، ص٨٩٥.

(٣) انظر حديث رقم ٥٦.

(٤) ذكر المدلسين، ص١٢٣.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص١١٠.

(٦) طبقات المدلسين، ص ٤٥.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٩.

(٨) هو عَبد الرحمن بن مُحَمد بن منصور أبو سَعِيد الحارثي البصري.

(٩) هو الصحابي طهية بن أبي زهير النهدي. وقال أبو عمر: طهفة بن زهير النّهدي، قاله بالفاء، وضبطه غيره بالياء المثناة التحتانية بدل الفاء بوزنه.الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٤٣.

أكوار الميس[٢] **ترتمي بنا العيس**[٣]، نستحلب الصبير[٤] ، ونستحيل الرهام[٥]، وتستحيل الجهام[٦] من أرض غائلة المنطأ ، غليظة الموطأ ، قد نشف المدهن ، ويبس الجعثن[٧]، وسقط الأملوج[٨] من البكارة ، ومات العسلوج[٩]، وهلك الهدي ، ومات الودي[١٠] ، برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن ، وما يحدث الزمن ، فما دعوة الإسلام وشريعة الإسلام ... الحديث[١١] .

**قلت:** تمت تخريج الحديث ودراسة إسناده والخلاصة إسناده ضعيف[١٢].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيطَ)(هـ) فِي حَدِيثِ المُتْعة «**فانْطَلَقْتُ إِلَى امْرأة كَأَنَّهَا بكْرةٌ عَيْطَاء**» العَيْطَاء:الطَّويلة العُنق في اعْتِدال.[١٣]

**الحديث رقم(٢٠٣)**

قال الامام مسلم: وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[١٤] ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ[١٥] ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمُتْعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، **كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ**، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَتْ: مَا تُعْطِي؟ فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي، وَكُنْتُ أَشَبَّ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرَتْ إِلَى رِدَاءِ

---

(١) تهامة إلى عرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة وذات عرق، وهي على ليلتين من مكة، ومن طريق العراق إلى ذات عرق هذا كله تهامة.معجم البلدان ٢/ ٦٣.

(٢) الميس هو شجر تعْمل مِنْهُ الرّحال.غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٣٨١.

(٣) هِيَ الْإِبِلُ البِيضُ مَعَ شُقْرةٍ يَسِيرة، واحِدُها: أَعْيَسُ وعَيْسَاء.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٩.

(٤) أَي نستدره والصبير سَحَاب أَبيض متراكب.غريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٥٧٨.

(٥) وَهُوَ جمع رهمة وَهُوَ الْمَطَر اللين.المصدر السابق ١/ ٤٢٥.

(٦) أي نَنْظُر إِلَيْهِ فَهَل تحول أَي تحرّك.المصدر السابق ١/ ٢٥٤.

(٧) هُوَ أَصْلُ النَّبَات، وَقِيلَ أَصْل الصِّلِّيَان خاصَّة، وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ.النهاية ١/ ٢٧٤.

(٨) الأُمْلُوجُ جمعه الأَماليج وهو ورق كالعِيدان يكون لضرْب من شَجَر البَرّ.غريب الحديث للخطابي ١/ ٧١٢.

(٩) هُوَ الغصْنُ إِذَا يَبِسَ وذَهَبت طَرَاوَته. وَقِيلَ: هُوَ القَضيب الْحَدِيثُ الطَّلْوع. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٢٣٨.

(١٠) الوَدِيُّ من النَّخل: الحَويل، وهو الفسيل.الجيم ٣/ ٣٠٢.

(١١) معجم ابن الأعرابي ٣/ ٩٥٩ برقم ١٩٨٦.

(١٢) انظر حديث١٣٠.

(١٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٢٩.

(١٤) هو الليث بن سعد.

(١٥) هو الصحابى سبرة بن معبد بن عوسجة.

صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيَّ أَعْجَبْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا»[1].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم وأخرجه من طريق الربيع بن سبرة به بلفظ متشابه. [2]

**دراسة رجال الإسناد:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَفَ)

فِيهِ «**العِيَافَة والطَّرْقُ مِنَ الجِبْتِ**» العِيَافَة: زَجْر الطَّير والتَّفَاؤُل بأسْمائِها وأصْوَاتها ومَمرَّها. وَهُوَ مِنْ عَادَة العَرب كَثِيرًا. وَهُوَ كَثِيرٌ فِي أَشْعَارِهِمْ. يُقال: عَافَ يَعِيفُ عَيْفاً إِذَا زَجَر وَحَدَس وظنّ وَبُنو أسَد يُذكَرون بالعِيَافَة ويُوصَفُون بِهَا. قِيلَ عَنْهُمْ: إنَّ قَوماً مِنَ الجِنّ تَذَاكَرُوا عِيَافَتَهم فأتَوْهُم، فَقَالُوا: ضَلَّت لَنَا ناقةٌ فَلَوْ أرْسَلْتُم مَعَنا مَنْ يَعِيفُ، فَقَالُوا لُغَلّيم مِنْهُمْ: انْطلِق مَعَهم، فاسْتَرْدَفه أحَدُهم، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَهُم عُقابٌ كاسِرَةٌ إحْدَى جَنَاحَيْها، فاقْشَعرَّ الغُلام، وبَكَى، فقالوا: ما لك؟ فقال: كَسَرتْ جَنَاحاً، وَرَفَعَتْ جَنَاحاً، وَحَلَفَتْ بِاللهِ صُرَاحاً، مَا أَنْتَ بِإِنْسِيٍ وَلَا تَبْغِي لِقَاحاً.[3]

**الحديث رقم(٢٠٤)**

قال معمر بن راشد: عَنْ عَوْفٍ الْعَبْدِيِّ[4]، عَنْ حَيَّانَ[5]، عَنْ قَطَنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَبِيهِ [6]رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْعِيَافَةُ، وَالطَّرْقُ**[7]**، وَالطِّيَرَةُ مِنَ الْجِبْتِ**[8]»[9].

**تخريج الحديث:**

أخرجه كل من ابن أبي شيبة[10]، وأحمد بن حنبل[11] وأبو داود[1]والطحاوى[2]، والطبراني[3]، والبيهقي[4] فى ثلاثة مواضع والبغوي[5] جميعهم بنفس سند معمر به بلفظة.

---

([1]) صحيح مسلم كتاب النكاح بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ،...٢/ ١٠٢٣برقم ١٤٠٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب النكاح بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ،...٢/ ١٠٢٣برقم ١٤٠٦.

([3]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

([4]) هو عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى ، أبو سهل البصرى ، المعروف بالأعرابى.

([5]) هو حيان بن عمير القيسى الجريرى ، أبو العلاء البصرى.

([6]) هو الصحابي قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة أبو بشر.الإصابة ٥/ ٣١٢.

([7]) الطَّرق: الضَّرب بِالْحَصَا الَّذِي يَفْعله النِّسَاءُ. وَقِيلَ هُوَ الخطُّ فِي الرَّمْل. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ١٢١.

([8]) الجبت: هو الطَّاغُوتُ والكَهَنَةُ والشَّياطينُ. لسان العرب ١٥/ ٩.

([9]) جامع معمر بن راشد ١٠/ ٤٠٣برقم ١٩٥٠٢.

([10]) الاداب ص ٢١٧ برقم ١٧٤، المسند ٣١١/٥ برقم ٨٨٤، المصنف ٣١١/٥ برقم ٢٦٤٠٣.

([11]) مسند أحمد بن حنبل ٢٥٦/٢٥برقم ١٥٩١٥، ٢٠٨/٣٤برقم ٢٠٦٠٤،٢٠٦٠٣.

**دراسة رجال السند:**

**قطن بن قبيصة** بن المخارق الهلالي، أَبُو سهلة البَصْرِيّ[٦]، ذكره ابن حبان فى الثقات[٧] وقال النسائي لا بأس به[٨] ، وقال ابن حجر صدوق.

**قلت:** هو صدوق قليل الحديث، ولم أقف على غير هذه الأقوال فيه.

**عوف بن أبي جميلة** بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع[٩]، قال عبد الله بن أحمد[١٠] سألته (يعنى أَباه) عن عوف الأعرابي، فقال ثقة، صالح الحديث.

**قلت:** لم يقوى الحديث بدعته التي أصيب بهما

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن لأن قطن بن قبيصة صدوق .

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ المُطَّلب أَبَا النبيِّ ﷺ مرَّ بِامْرَأَةٍ تَنْظُر وتَعْتَافُ، فَدعَتْه إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِع مِنْهَا فأبَى**» .[١١]

**الحديث رقم(٢٠٥)**

لم أقف على تخريج له.

---

(١) سنن أبى داود ١٦/٤ برقم ٣٩٠٧.

(٢) شرح معاني الاثار ٣١٢/٤برقم ٧٠٩١.

(٣) المعجم الكبير ٣٦٩/١٨ برقم ٩٤٤،٩٤٣،٩٤٢،٩٤١.

(٤) السنن الكبري ٢٩٣/٨برقم ١٦٥١٦،١٦٥١٥.الاداب ص ١٤٢برقم ٣٤٤.

(٥) شرح السنة ١٧٧/١٢برقم ٣٢٥٦.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٦١٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٢٣.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٣/ ٦١٥.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٤٣٣.

(١٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١٢٨.

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَفِيهِ «**أَنَّهُ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ فَعَافَه وَقَالَ: أَعَافُهُ، لِأَنَّهُ لَيْس مِنْ طَعَامِ قَوْمِي**» أَيْ كَرِهَه.[١]

**الحديث رقم(٢٠٦)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٢]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ[٥]، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ ﷺ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا[٦]، قَدْ قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ لَهُ، هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**» قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ. [٧]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري [٨]، ومسلم[٩] كلاهما من طريق محمد بن شهاب الزهرى به بلفظه. بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٢) هو عبد الله بن المبارك

(٣) هو يونس بن يزيد الأيلى.

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى

(٥) هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى المدنى.

(٦) اى ضب مشوى .النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٥٠.

(٧) صحيح البخاري كِتَابُ الأطعمة باب الشِّوَاءِ ٧/ ٧١برقم ٥٣٩١.

(٨) المصدر السابق كِتَابُ الأطعمة باب الشِّوَاءِ ٧/ ٧٢برقم ٥٤٠٠. كِتَابُ الذَّبَائِحِ والصيد باب الضَّبِّ ٧/ ٩٧برقم ٥٥٣٧.

(٩) صحيح مسلم كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ وَمَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ٣/ ١٥٤٣برقم ١٩٤٦.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ المغِيرة «**لَا تُحَرِّم العَيْفَة، قِيلَ: وَمَا العَيْفَة؟ قَالَ: المرأةُ تَلِد فيُحْصَرُ لبَنُها فِي ضَرعها فتُرْضِعُه جارَتَها**» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا نَعْرف العَيْفَة، وَلَكِنْ نَراها «العُفّة» وَهِيَ بَقيَّة اللَّبن فِي الضَّرع.قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: العَيْفَة صَحِيحٌ، وسُمِّيت عَيْفَة، مَنْ عِفْتُ الشيءَ أَعَافُه إِذَا كَرِهْتَه.[1]

**الحديث رقم(٢٠٧)**

قال الطبرانى: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ قَالَ: نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحْرُمُ الْعَيْفَةُ**» ، **قُلْنَا: وَمَا الْعَيْفَةُ؟ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تَلِدُ، فَيَحْصِرُ اللَّبَنُ فِي ثَدْيَيْهَا، فَتُرْضِعُ جَارَتُهَا الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ**» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ "[2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه سعيد بن منصور[3] موقوفا، من طريق إسماعيل بن أبي خالد به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي** أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق لقبه سعدان ت قبل ٢٠٠هـ.[4]

ذكره ابن حبان في الثقات(٥) وزاد ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث ، وقال أبو حاتم(٦): "محله الصدق"، وقال ابن حجر[7] والذهبي[8]: "صدوق"، وقال الدارقطنى :" ليس بذاك"[9] ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم[10] ما هو عندي ممن يتهم بالكذب.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٢) المعجم الأوسط ٥/ ١٩ برقم ٤٥٥٧.

(٣) سنن سعيد بن منصور ١/ ٢٨٠برقم ٩٧٩.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٠/ ٣٢٤.

(٥) الثقات لابن حبان ٦/٣٧٤.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠.

(٧) تقريب التهذيب ص٣٩٠.

(٨)الكاشف ١/٤٤٦.

(٩)موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ١/ ٢٨٩.

(١٠) تهذيب التهذيب ٤/ ٩٩

**قلت:** صدوق.

**هشام بن عمار** بن نُصَير السُّلمي، أبو الوليد الدمشقي الخطيب، ت ٢٤٥هـ. [١]

**قلت:** تمت دراسته[٢] والخلاصة أنه صدوق اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه به أبو حاتم – – كما سبق[٣]– ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألْمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضرّ حيث قال في ترجمته:"حديثه القديم أصحّ" – وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضًا– وهذا يعني صحة حديثه المتأخرِ، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكِبَر.

**الحكم على الإسناد:**

الحديث إسناده حسن لغيره خشية إختلاط هشام بن عمار وتفرده بالحديث كما قال الطبرانى فى نهاية الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «**ورَأَوْا طَيْراً عَائِفاً عَلَى الْمَاءِ**» أَيْ حَائِما عَلَيْهِ لِيَجِدَ فُرْصَةً فيَشْرَب، وَقَدْ عَافَ يَعِيفُ عَيْفاً. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[٤]

**الحديث رقم(٢٠٨)**

قال الامام البخاري: وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٦] ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٧] ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ المُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : ... قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا» فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى المَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَهٍ – تُرِيدُ نَفْسَهَا –، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ[٨] ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَبَحَثَ بِعَقِبِهِ، أَوْ قَالَ بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ المَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هَكَذَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ المَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ – أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ المَاءِ –، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا " قَالَ: فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا المَلَكُ: لاَ تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَا هُنَا بَيْتَ اللَّهِ، يَبْنِي هَذَا الغُلاَمُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ البَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُولُ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/ ٢٤٢.

(٢) انظر حديث رقم ٣٥.

(٣) انظر: المختلطين للعلائي ص ١٢٦ رقم ٤٤، والاغتباط– المطبوع مع نهاية الاغتباط– ص ٣٦٤ رقم١١٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان.

(٦) عبد الرزاق بن همام بن نافع.

(٧) معمر بن راشد.

(٨) الغَوَاث بِالْفَتْحِ كالغِيَاث بِالْكَسْرِ، مِنَ الإِغَاثَة الإِعَانَة، وَقَدْ أَغَاثَه يُغِيثُه. وَقَدْ رُوِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وهُما أَكْثَر مَا يَجيء فِي الأَصْوات، كالنُّباح والنِّداء، والفتح فيها شاذّ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٩٢.

فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ، مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ **فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا**... الحديث. [1]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[2] فقط من طريق كثير بن كثير به بمثله.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**عبد الرزاق بن همّام بن نافع** عمي في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيع.

**قلت:** قال ابن حجر "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[3]، وقد قال ابن الصلاح :"وبالجملة فهو حجة على الإطلاق"[4].**قلت:** ينفي عنه الاختلاط لأن حديثه من البخاري الذي كان ينتقى أحاديثه قبل الاختلاط.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَلَ)(هـ) فِيهِ «**إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ العَائِلَ المُخْتَالَ**» العَائِل: الفَقِير. وَقَدْ عَالَ يَعِيلُ عَيْلَة، إِذَا افْتَقَر.[5]

**الحديث رقم(٢٠٩)**

قال الامام مسلم: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[6]، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[7]، عَنِ الْأَعْمَشِ[8]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " **ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ – قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ – وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ** "[10].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم.

---

(1) صحيح البخاري كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ ٤/ ١٤٢برقم ٣٣٦٤.

(2) صحيح البخاري ٣/ ١١٢ كِتَاب المُسَاقَاةِ، بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ صَاحِبَ الحَوْضِ وَالقِرْبَةِ أَحَقُّ بِمَائِهِ برقم ٢٣٦٨، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ ٤/ ١٤٢برقم ٣٣٦٥،٣٣٦٢

(3) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١.

(4) المختلطين للعلائي ص: ٧٥.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(6) هو وكيع بن الجراح بن مليح.

(7) هو محمد بن خازم

(8) هو سليمان بن مهران المعروف بالأعمش

(9) هو سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفى ، مولى عزة الأشجعية.

(10) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ بَيَانِ غِلَظِ تَحْرِيمِ إِسْبَالِ الْإِزَارِ ١/ ١٠٢برقم ١٠٧.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي** أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس[١]، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم فى المرسلين وأنه لَمْ يَسْمَعْ مِنْ شَمِرِ بْنِ بْنِ عَطِيَّةَ[٢].

**قلت:** ذكره ابن حجر فى الطبقة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم[٣]، وبالنسبة وبالنسبة لعلة الإرسال لم يروى فى الحديث عن شَمِرِ بْنِ عَطِيَّةَ، فينفى عنه علة الإرسال أيضا.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**مَا عَالَ مُقْتَصِد وَلا يَعِيلُ**» .[٤]

**الحديث رقم(٢١٠)**

قال الطبرانى:حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ، نا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، نا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَسْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ[٥]، عَنِ الضَّحَّاكِ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ**[٧]» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَوْقٍ إِلَّا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، تَفَرَّدَ بِهِ: هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ "[٨]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني[٩] والبيهقى[١٠] فى موضعان وأخرجه أيضا أبو الشيخ الأصبهاني[١١]، ثلاثتهم من طريق خالد بن يزيد الأزرق به بلفظ متشابه، وأخرجه ابن أبى الدنيا[١٢] من طريق أبو الأحوص عن ابن عباس به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٢٥٤.

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٢.

(٣) طبقات المدلسين ص: ٣٣.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٥) عطية بن الحارث ، أبو روق الهمدانى الكوفى ( صاحب التفسير )

(٦) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، أبو القاسم ، و يقال أبو محمد ، الخراسانى .

(٧) أَيْ مَا افْتَقر مَنْ لَا يُسْرِف فِي الإِنْفاق وَلَا يُقَتِّر.النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٦٨.

(٨) المعجم الأوسط ٨/ ١٥٢برقم ٨٢٤١.

(٩) المعجم الكبير ١٢/ ١٢٣برقم ١٢٦٥٦.

(١٠) شعب الإيمان ٨/ ٥٠٥برقم ٦١٥٠، ٦١٥١.

(١١) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص: ١٢٦برقم ٨٥.

(١٢) إصلاح المال ص: ١٠٢برقم ٣٤٨.

**الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ الهلالي**، أبو القاسم، ويُقال أبو محمد الخراساني، أخو محمد بن مزاحم، ومسلم بن مزاحم[١]، وثقه كل من ابن معين[٢] وأحمد بن حنبل[٣] وأبوزرعة[٤] والدارقطني[٥] والعجلي [٦]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٧].لكن ابن حجر قال قال صدوق كثير الإرسال[٨]، وضعفه ويحيى بن سعيد[٩] وشعبة[١٠] و كان ينكر أن يكون لقي ابن عباس[١١] ، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم[١٢] الضحاك لم يسمع من بن عباس

**قلت:** هو ثقة لكنه ضعف لإرساله عن الصحابة ﷺ ومنهم ابن عباس راوي الحديث.

**عطية بن الحارث**، أبوروق الهمداني الكوفي[١٣]، وثقه أحمد وقال" مقارب الحديث" [١٤]وذكره ابن حبان فى الثقات[١٥]، و قال أحمد بن حنبل فى موضع آخر[١٦] والنسائي[١٧] ويعقوب بن سفيان[١٨] ليس به بأس، وقال ابن معين صالح[١٩] ، وقال أبو حاتم[٢٠] وابن حجر[٢١] صدوق.

**قلت:**هو صدوق.

**خالد بن يزيد بن خالد** بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز أبو الهيثم القسري وجده خالد أمير العراق من أهل دمشق[٢٢]، قال أبو حاتم[٢٣] ليس بالقوى، وقال ابن القيسراني[٢٤] وابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ٢٩١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٤٥٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٢/ ٣٠٩.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة ١/ ٤٠.

(٥) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ١/ ٣٣٢.

(٦) الثقات للعجلي ١/ ٤٧٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٨٠.

(٨) تقريب التهذيب ص: ٢٨٠.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٥٠.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢١٨.

(١١) جامع التحصيل ص: ١٩٩.

(١٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٩٤.

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ١٤٣.

(١٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٣٠٥.

(١٥) الثقات لابن حبان ٧/ ٢٧٧.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢.

(١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠/ ١٤٣.

(١٨) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤.

(١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٨٢.

(٢٠) المصدر السابق.

(٢١) تقريب التهذيب ص: ٣٩٣.

(٢٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦/ ٢٨٥.

(٢٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٣٥٩.

(٢٤) ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٤٨٥.

عدي[1] ضعيف ولا يتابع على رواياته، ووافقهم بالقول العقيلى[2] فقال لايتابع على حديثه، وذكره وذكره ابن الجوزى[3] فى الضعفاء والمتروكين.

**قلت:** ضعيف.

**هشام بن خالد بن زيد،** ويُقال: يزيد، بن مروان الأزرق، أَبُو مروان الدمشقي السلامي، ويُقال: مولى بني أمية، ت ٢٤٩هـ[4]، وثقه الذهبي وذكره ابن حبان فى الثقات، لكن أبو حاتم وابن عساكر وابن حجر قالوا صدوق.

**قلت:** صدوق.

**موسى بن جمهور بن زريق البغدادي** ثم التنيسي السمسار[5]، قال ابن الجزري[6] مصدر ثقة، قال الداني: وهو كبير من أصحابهم، ثقة مشهور وتوفي فيما أحسب ٣٠٠هـ.

**قلت:** لم أقف على أقوال فيه غير قول ابن الجزرى فهو لابأس به

**الحكم علي الإسناد:**

**الحديث إسناده ضعيف بالأسباب التالية:**

١. الضحاك بن مزاحم أرسل فى الحديث فالإسناد مقطوع.

٢. خالد بن يزيد ضعيف.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِيمَانِ «**وترَى العَالَةَ رُعُوسَ النَّاس**» العَالَة: الفُقَرَاءُ، جَمْع عَائِل.[7]

**الحديث رقم(٢١١)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[8]، عَنْ كَهْمَسٍ[9]، عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ – وَهَذَا حَدِيثُهُ – حَدَّثَنَا أَبِي[10]، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ،... ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ ،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٤٣٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٥.

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١/ ٢٥١.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠/ ١٩٨.

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ١٣/ ٥٣. تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٠/ ٤٠٢.

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣١٨.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٨) هو وكيع بن الجراح بن مليح.

(٩) هو كهمس بن الحسن.

(١٠) هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى

وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ،...قَالَ: «**أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا**[1]، **وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ**» ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»[2]

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم وأخرجه[3] من حديث أبي هريرة ﷺ . ولم أقف على اللفظة المطابقة لابن الأثير.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**يحيى بن يعمر** بفتح التحتانية قال ابن حجر ثقة فصيح وكان يرسل[4]، قال العلائي" قال أبو بكر بن أبي عاصم لم يسمع من عمار بن ياسر ﷺ "[5]

**قلت:** روى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر ﷺ ولم يرسل عنه .

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

[هـ] وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «**خَيْرٌ منْ أنْ تَتْرُكَهُم عَالَةً يَتكَفَّفُون الناسَ**».[6]

**الحديث رقم(٢١٢)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[7]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[8]، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ[9]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ: مَرِضْتُ بِمَكَّةَ مَرَضًا، فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى المَوْتِ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قَالَ: قُلْتُ: فَالشَّطْرُ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «**الثُّلُثُ كَبِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ**، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آأُخَلَّفُ عَنْ هِجْرَتِي؟ فَقَالَ: «لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي، فَتَعْمَلَ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّ أَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، لَكِنِ البَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي

---

(١) الأمة:يَعْنِي السَّرَارِيَّ وَمَعْنَى رَبَّهَا وَرَبَّتَهَا سَيِّدَهَا وَمَالِكَهَا وَسَيِّدَتَهَا وَمَالِكَتَهَا قَالَ الْأَكْثَرُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ هُوَ إِخْبَارٌ عَنْ كَثْرَةِ السَّرَارِيِّ وَأَوْلَادِهِنَّ فَإِنَّ وَلَدَهَا مِنْ سَيِّدِهَا بِمَنْزِلَةِ سَيِّدِهَا لِأَنَّ مَالَ الْإِنْسَانِ صَائِرٌ إِلَى وَلَدِهِ وَقَدْ يَتَصَرَّفُ فِيهِ فِي الْحَالِ تَصَرُّفَ.شرح النووي على مسلم ١/ ١٥٨.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ معرفة الْإِيمَانِ، وَالْإِسْلَامِ، والقَدَرِ وَعَلَامَةِ السَّاعَةِ ١/ ٣٦برقم ٨.

(٣) المصدر السابق نفسه حديث رقم ٩، ١٠.

(٤) تقريب التهذيب ص: ٥٩٨.

(٥) جامع التحصيل ص: ٢٩٩

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٧) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله .

(٨) هو سفيان بن عيينة.

(٩) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، قَالَ سُفْيَانُ: «وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ»[١].
لُؤَيٍّ»[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري [٢] ومسلم [٣] كلاهما من طريق عامر بن سعد به بلفظ قريب.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «**إِنَّ مِنَ القَولِ عَيْلا**» هُوَ عَرْضُك حديثَك وكَلامَك عَلَى مَن لَا يُريده، وليْس مِنْ شَأْنِهِ. يُقال: عِلْتُ الضّالّةَ أَعِيلُ عَيْلًا، إذا لَمْ تَدْر أيَّ جِهَة تَبْغيها، كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ لِمَنْ يَطْلُب كلامَه، فَعَرَضه عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُه. [٤]

**الحديث رقم(٢١٣)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه[٧] ﷺ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: «إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، **وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا**» فَقَالَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ[٨]: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا» فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ، فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا» فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا» فَهِيَ

---

(١) صحيح البخاري كِتَابُ الفَرَائِضِ بَابُ مِيرَاثِ البَنَاتِ ٨/ ١٥٠برقم ٦٧٣٣.

(٢) صحيح البخاري كِتَابُ الفَرَائِضِ بَابُ مِيرَاثِ البَنَاتِ حديث رقم ٥٦، ١٢٩٦، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٣٩٣٦، ٤٤٠٩، ٥٣٥٤، ٥٦٦٨، ٦٣٧٣.

(٣) صحيح مسلم كِتَابُ الْهِبَاتِ بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ٣/١٢٣٩ برقم ١٦٢٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.

(٥) هو سعيد بن محمد الجرمي.

(٦) هو يحيى بن واضح الأنصاري ، مولاهم ، أبو تميلة ، المروزى ، ( مشهور بكنيته ).

(٧) هو الصحابي بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمى أبو عبد الله .

(٨) هو صعصعة بن صوحان العبدي.كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ لم يلقه ولم يره، صغر عن ذَلِكَ، وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس، وكان فصيحا خطيبا عاقلا، لسنا دينا، فاضلا بليغا. يعد في أصحاب على ﷺ .الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٧١٧.

هَذِهِ الْمَوَاعِظُ، وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «إِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا» فَعَرْضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ.[١]

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي الدنيا[٢] والبيهقي[٣] بنفس سند أبي داود بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**صخر بن عَبد الله بن بريدة** بن الحصيب الأَسلميّ المروزي[٤]، ذكره ابن حبان فى الثقات[٥] وقال الذهبي[٦] وثق، وقال ابن حجر مقبول[٧].

**قلت:**مقبول وان لم يتابع فهو لين الحديث.

**عَبد اللَّهِ بن ثابت المروزي** ، أَبُو جَعْفَر النحوي[٨]، قال الذهبي[٩] لايعرف وفى موضع آخر فيه جهالة[١٠] وقال ابن حجر[١١]مجهول.

**قلت:**مجهول الحال.

**سَعِيد بن مُحَمَّدِ بن سَعِيد** الجرمي ، أَبُو مُحَمَّد، وقيل أَبُو عُبَيد الله، الكوفي[١٢]، قال الذهبي ثقة شيعي[١٣]، وذكره ابن حبان فى الثقات[١٤] ، وقال ابن محرز قال: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن محمد الجرمي، فقال: لا بأس به. [١٥] وقال أبو زرعة سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عنه فأثنيا عليه[١٦]، أما ابن حجر قال صدوق رمي بالتشيع[١٧]، وقال أبو حاتم شيخ [١٨]

**قلت:** صدوق ولم أقف على قول فى بدعة التشيع، والحديث لايدعو لبدعته.

**الحكم علي الإسناد:**

إسناده ضعيف لأسباب عده

١. صخر بن عبد الله لين الحديث ولم يتابع.

---

(١) سنن أبي داود كتاب الأدب بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ ٤/ ٣٠٣ برقم ٥٠١٢.

(٢) الصمت ص١١١ برقم ١٥١.

(٣) المدخل إلى سنن البيهقي ص٣٦٤ برقم ٦١٣.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٣/ ١٢٢.

(٥) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٧٣.

(٦) الكاشف ١/ ٥٠١.

(٧) تقريب التهذيب ص: ٢٧٥.

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٤/ ٣٥٢.

(٩) الكاشف ١/ ٥٤٢.

(١٠) المغني في الضعفاء ١/ ٣٣٤.

(١١) تقريب التهذيب ص: ٢٩٧.

(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١/ ٤٥.

(١٣) ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧.

(١٤) الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٨.

(١٥) تاريخ بغداد ت بشار ١٠/ ١٢٣.

(١٦) تهذيب التهذيب ٤/ ٧٦.

(١٧) تقريب التهذيب ص: ٢٤٠.

(١٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ ٥٩.

٢. عبد الله المرزوي مجهول الحال.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَمَ)

(هـ) فِيهِ «**أَنَّهُ كَانَ يَتَعوّذُ مِنَ العَيْمَة والغَيْمة والأيْمة**» العَيْمَة: شِدَّةُ شَهْوة اللَّبن. وَقَدْ عَامَ يَعَامُ ويَعِيمُ عَيْماً.[١]

**الحديث رقم(٢١٤)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وحديث الْآخَرُ «**رَسُولُهُ المُجْتَبَى مِن خَلائِقه، والمُعْتَام لشَرْعِ حَقائقه**» والتَّاء فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تاءُ الافْتِعال.[٢]

**الحديث رقم(٢١٥)**

لم أقف على تخريج له.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَنَ)(س) فِيهِ «**أَنَّهُ بَعثَ بَسْبسَةَ عَيْناً يومَ بَدْر**» أَيْ جاسُوسا. واعْتَان لَهُ:إِذَا أتاهُ بالخَبر.[٣]

**الحديث رقم(٢١٦)**

قال أبو داود:حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ[٤]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ ، قَالَ: «**بَعَثَ – يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ – بُسْبَسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ**»[١]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٠.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق نفسه.
(٤) ثابت بن أسلم البنانى ، أبو محمد البصرى

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام مسلم[٢] وأحمد بن حنبل[٣] و البيهقى[٤] و عبد بن حميد[٥]، أربعتهم من طريق هاشم بن القاسم به بلفظة (بسيسة).

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ حَدِيثُ الحُدَيْبية «**كَانَ اللهُ قَدْ قَطع عَيْناً مِنَ المُشْركين**» أَيْ كفَى اللهُ منْهم مَن كَانَ يَرْصُدُنا وَيَتجَسَّس عَلَيْنَا أخْبارنا.[٦]

**الحديث رقم(٢١٧)**

قال الامام البخارى:حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[٧]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ[٩]، حِينَ حَدَّثَ هَذَا الحَدِيثَ، حَفِظْتُ بَعْضَهُ، وَثَبَّتَنِي مَعْمَر[١٠]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالاَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الحُلَيْفَةِ، قَلَّدَ الهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ، وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ[١١] أَتَاهُ عَيْنُهُ، قَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا، وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ[١٢]، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ، وَصَادُّوكَ عَنِ البَيْتِ، وَمَانِعُوكَ، فَقَالَ: «أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ، أَتَرَوْنَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ

---

(١) سنن أبي داود كِتَاب الْجِهَادِ بَابٌ فِي بَعْثِ الْعُيُونِ ٣/ ٣٨برقم ٢٦١٨.

(٢) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِمَارَةِ بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ٣/ ١٥٠٩برقم ١٩٠١.

(٣) مسند أحمد ١٩/ ٣٨٩برقم ١٢٣٩٨.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٦٩برقم ١٨١٩٧.

(٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص: ٣٧٩برقم ١٢٧٢.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣١.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان.

(٨) هو سفيان بن عيينة.

(٩) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

(١٠) هو معمر بن راشد

(١١) غدير أى كأن السيل غادره في موضعه فصار كل ماء غودر من ماء المطر في مستنقع صغيرا ، وغدير الأشطاط مكان قريب من عسفان، وعسفان هي بين المسجدين وهي من مكة على مرحلتين، وقيل عسفان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلا من مكة وهي حد تهامة، وقيل على ثلاثة أميال من عسفان مما يلي مكة. معجم البلدان١/ ١٩٨، ٤/ ١٢٢، ١٨٨، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٤/ ١٢٣.

(١٢) هُم أحْياء من مِنَ القَارَة انْضَمُّوا إِلَى بَني لَيْث فِي مُحارَبَتِهم قُرَيشاً. والتَّحَبُّش: التَّجمُّع. وَقِيلَ حَالَفُوا قُرِيشاً تَحْتَ جَبَلٍ يُسَمَّى حُبْشِيًّا فسُمُّوا بِذَلِكَ.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٣٣٠.

يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ البَيْتِ، **فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنَ المُشْرِكِينَ**، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ» ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا البَيْتِ، لاَ تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ، وَلاَ حَرْبَ أَحَدٍ، فَتَوَجَّهْ لَهُ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ. قَالَ: «امْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ»[1]

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام البخاري وأخرجه[2] فى حديثين من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**خَيْرُ المالِ عَيْنٌ ساهِرةٌ لِعَيْنٍ نائمةٍ**» أَرَادَ عَيْن الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَنْقَطع لَيْلا وَنَهَارًا، وعَيْن صاحِبها نائمةٌ، فجَعل السَّهر مثَلاً لَجرْيها.[3]

**الحديث رقم(٢١٨)**

لم أقف على تخريج له، وقد ذكرا القول كل من ابن قتيبة[4] وأبو القاسم الزمخشري[5] وقالا"جَاءَ فِي الحَدِيث خير المَال عين ساهرة لعين نَائِمَة. يُرَاد بِالْعينِ الساهرة عين مَاء تجْرِي لَا تَنْقَطِع نَهَارا وَلَا لَيْلًا".

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(هـ) وَفِيهِ «**إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشاءَمَت فتِلك عَيْن غُدَيْقَة**» العَيْن: اسْمٌ لِمَا عَنْ يَمين قِبْلة العِرَاق، وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقَ للمَطَر فِي العَادَة، تَقُولُ العَرب: مُطِرْنا بالعَيْن.

وَقِيلَ: العَيْن مِنَ السَّحاب: مَا أَقْبَل عَنِ القِبْلة، وَذَلِكَ الصُّقْع يُسَمَّى العَيْن. وَقَوْلُهُ «تَشَاءمَتْ» .

---

([1]) صحيح البخاري كتاب المغازى بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ ٥/ ١٢٦برقم ٤١٧٨.

([2]) صحيح البخاري كتاب المغازى بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ حديث رقم ١٤٨٠، كتاب الحج بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الحُلَيْفَةِ ٢/ ١٦٨ برقم ١٦٩٤.

([3]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣١.

([4]) غريب الحديث لابن قتيبة ٣/ ٧٥٤.

([5]) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٢١٤.

أَيْ أخَذت نحوَ الشَّام. والضَّمير فِي «نَشَأت» للسَّحابة، فَتَكُونُ بَحريَّة مَنْصوبة، أَوْ للبَحْريَّة فَتَكُونُ مَرْفوعة.[١]

**الحديث رقم(٢١٩)**

قال الطبرانى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الطُّفَيْلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ فَهُوَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**» لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَّا عَبْدُ الْحَكِيمِ، تَفَرَّدَ بِهِ: الْوَاقِدِيُّ "[٢]

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٣] ، وابن أبي الدنيا[٤] كلاهما من طريق محمد بن يحيي الأزدي عن الواقدي، وأورده مالك بن انس فى موطأه[٥] بلاغا بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة**، وثقه ابن معين[٦] وأبو حاتم[٧] وذكره ابن حبان فى الثقات[٨] أما أبوزرعة[٩] قال لابأس به وقال الدراقطني[١٠] شيخ مقل.

**قلت:** ثقة مقل فى الحديث.

**محمد بن عمر بن واقد الأسلمي** الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون [١١].

**عوف بن الحارث بن الطفيل** بْن سخبرة بن جرثومة الأزدي رضيع عائشة أم المؤمنين، وابن أخيها لأمها، أصله من اليمن. [١٢] ذكره ابن حبان فى الثقات[١٣]، وقال ابن حجر مقبول[١٤].

**قلت:** مقبول وإن لم يتابع فهو لين الحديث.

---

(١) المصدر السابق.
(٢) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٢١٤.
(٣) العظمة ١٢٤٧/٤.
(٤) المطر والرعد والبرق ص ٤٣ حديث ٤١.
(٥) الموطأ ، كتاب الاستغفار ١٩٢/١ حديث ٤٥٢.
(٦) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي ص ١٦٣.
(٧) الجرح والتعديل ٣٤/٦.
(٨) الثقات لابن حبان ١٣٨/٧.
(٩) الجرح والتعديل ٣٤/٦.
(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطنى ص٤٦.
(١١) تقريب التهذيب ص: ٤٩٨.
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٢/ ٤٤١.
(١٣) الثقات لابن حبان ٥/ ٢٧٥.
(١٤) تقريب التهذيب ص: ٤٣٣.

**محمد بن يعقوب الأهوازي** أبو العباس قال ابن الجزرى شيخ [1]، وصفه ابن حبان بالخطيب واحتج به فى صحيحه[2].

**قلت:** لابأس به ولم أقف على أقوال غير قول ابن حبان.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف وفيه محمد بن عمر الواقدي متروك، وعوف بن الحارث مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث، وقد قال الطبراني فى نهاية الحديث أن الواقدي تفرد به (وهو متروك).

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِيهِ «**إنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَأَ عَيْن مَلَك المَوْت بِصَكَّةٍ صَكَّهُ**» قِيلَ: أَرَادَ أَنَّه أَغْلَظ لَهُ فِي القَوْل. يُقَالُ: أَتَيْتُه فلَطم وجْهي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ. أَرَادَ أَنَّه أَغْلَظ لَهُ فِي القَوْل. يُقَالُ: أَتَيْتُه فلَطم وجْهي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ.والكَلام الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَهُ: «أُحَرِّجُ عَلَيْكَ أَنْ تَدْنُوَ مِنّي، فَإِنّي أحَرِّجُ دَارِي ومَنْزلي» . فَجَعَلَ هَذَا تَغْليظا مِن مُوسى لَهُ، تَشْبيها بِفَقْءِ العَيْن.وَقِيلَ: هَذَا الْحَدِيثُ ممَّا يُؤمَن بِهِ وبأمثالِه، وَلَا يُدْخَل فِي كَيْفِيَّته.[3]

**الحديث رقم(٢٢٠)**

قال الامام البخاري: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[5]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[6]، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، قَالَ: " **أُرْسِلَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ المَوْتَ،** فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ، فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ المَوْتُ، قَالَ: فَالْآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ

---

(1) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٢٨٣.
(2) صحيح ابن حبان ٢/٢٥٣برقم ٥٠١.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٢.
(4) هو محمود بن غيلان.
(5) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع
(6) هو معمر بن راشد.
(7) هو عبد الله بن طاووس بن كيسان.
(8) هو طاووس بن كيسان.

رَمْيَةً بِحَجَرٍ "، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ[1]».[2]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخاري[3] ومسلم،[4] كلاهما من طريق عبد الرزاق بن همام به بلفظ متشابه، ولم أقف على لفظة ابن الأثير المطابقة.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند جميعهم ثقات.

**طَاوُس بن كَيْسَان اليماني** ذكره ابن حجر من المرتبة الأولى من المدلسين ، فلا يضر تدليسه لوصفه به نادراً، ولم يثبت أن أرسل عن عبادة، فهو ثقة فاضل[5].

**أما بالنسبة** لإرساله فلم يرسل عن أبو هريرة ﷺ[6] .

**عبد الرزاق بن همّام بن نافع** الحُمَيّري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغيّر، وكان يتشيع.

**قلت:** تم دراسته[7]، والخلاصة أن ابن حجر قال: "احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير"[8]، وقد قال ابن الصلاح :"وبالجملة فهو حجة على الإطلاق"[9].**قلت:** ينفي عنه الاختلاط الاختلاط لأن حديثه من البخاري الذي كان ينتقى أحاديثه قبل الاختلاط.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ، «**العَيْن حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلوا**» يُقَالُ: أَصَابَت فُلاناً عَيْن إِذَا نَظر إِلَيْهِ عَدُوّ أَوْ

---

(1) قال ابن حجر: الكثيب هو وَزْنُ عَظِيمِ الرَّمْلُ الْمُجْتَمع وَزعم ابن حِبَّانَ أَنَّ قَبْرَ مُوسَى بِمَدْيَنَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَتَعَقَّبَهُ الضِّيَاءُ بِأَنَّ أَرْضَ مَدْيَنَ لَيْسَتْ قَرِيبَةً مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَقَدِ اشْتُهِرَ عَنْ قَبْرِ بِأَرِيحَاءَ عِنْدَهُ كَثِيبٌ أَحْمَرُ أَنَّهُ قَبْرُ مُوسَى وَأَرِيحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ.فتح الباري ٦/ ٤٤٢.

(2) صحيح البخاري كتاب الجنائز بَابُ مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ٢/ ٩٠برقم ١٣٣٩.

(3) المصدر السابق كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ بَابُ وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ ٤/ ١٥٧برقم ٣٤٠٧.

(4) صحيح مسلم كتاب الفضائل بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى ﷺ ٤/ ١٨٤٣ برقم ٢٣٧٢

(5) طبقات المدلسين٢١

(6) جامع التحصيل ص: ٢٠١

(7) انظر حديث ١٥٩.

(8) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٩/١.

(9) المختلطين للعلائي ص: ٧٥.

حَسُود فأثَّرتْ فِيهِ فمَرِض بِسَببها. يُقَالُ: عَانَهُ يَعِينُه عَيْناً فَهُوَ عَائِن، إِذَا أَصَابَه بالعَيْن، والمُصاب مَعِين.[1]

**الحديث رقم(٢٢١)**

قال الامام مسلم: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، – قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: – حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[2]، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا**»[5]

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم بهذا اللفظ، وأخرجه البخارى[6] ومسلم[7] من حديث أبو هريرة ﷺ مختصرا. مختصرا.

**دراسة رجال السند:**

**أَحْمَد بن الْحَسَن بن خراش الْبَغْدَادِيّ**، أَبُو جَعْفَر، خراساني الأصل ت ٢٤٢هـ[8]، قال الخطيب الخطيب البغدادى "كان ثقة"[9]، وقال ابن حجر فى التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات[10]، وقال وقال أيضا هو صدوق[11].

**قلت:** صدوق.

**وُهَيب بالتصغير بن خالد بن** عجلان ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة[1]، وقال أبو حاتم: ما ما أنقى حديثه وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٢.
(٢) هو وهيب بن خالد بن عجلان.
(٣) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان.
(٤) هو طاوس بن كيسان.
(٥) صحيح مسلم كتاب السَّلَامِ بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى٤/ ١٧١٩برقم ٢١٨٨.
(٦) صحيح البخاري كتاب الطب باب العين حق ١٣٢/٧برقم ٥٧٤٠. كِتَابُ اللِّبَاسِ بَابُ الوَاشِمَةِ٧/ ١٦٦برقم ٥٩٤٤
(٧) صحيح مسلم كتاب السَّلَامِ بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى٤/ ١٧١٩برقم ٢١٨٧.
(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١/ ٢٩٣.
(٩) تاريخ بغداد ٥/ ١٢٥.
(١٠) تهذيب التهذيب ١/ ٢٤.
(١١) تقريب التهذيب ص: ٧٨.

ويقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ذهب بصره قبل أن يموت[٢]، قال الذهبي: "إن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتَنْقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، فهو في شبيبته، وما نَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التَّغَيُّر بضارٍ أصلًا، وإنما الذي يضرّ الاختلاط"[٣].

**قلت:** فلا يضر تَغَيُّر وُهَيب، فهو تَغَيُّرٌ يسير، لم يبلغ حد الاختلاط، ومنهج الشيخان إنتقاء أحاديثهم قبل إختلاط الرواة.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**كَانَ يؤمَر العَائِن فيَتَوضأ ثُمَّ يَغْتَسِل مِنْهُ المَعِين**» .[٤]

**الحديث رقم(٢٢٢)**

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٦]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٧]، عَنِ الْأَسْوَدِ[٨]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «**كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ[٩] فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ**»[١٠].

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في موضعين من طريق الأعمش به بلفظه. [١١]

**دراسة رجال السند:**

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٥٨٦.

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٣٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٨/١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٢.

(٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى ، أبو عبد الله الرازى الكوفى القاضى.

(٦) هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى مولاهم ، أبو محمد الكوفى الأعمش.

(٧) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعى.

(٨) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو عمرو.

(٩) (النافس) العائن أَو الْحَاسِد وَيُقَال شَيْء نافس أَو رجل نافس رفيع مَرْغُوب فِيهِ المعجم الوسيط ٢/ ٩٤٠.

(١٠) سنن أبي داود كِتَاب الطِّبِّ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ ٤/ ٩برقم ٣٨٨٠.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٥٩١برقم١٩٦١٥،شعب الإيمان ١٣/ ٥١٧برقم ١٠٧١١.

جميع رجال السند ثقات.

**إبراهيم بن يزيد بن قيس** بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات دون المائة[١].

**قلت:** ذكره ابن حجر[٢] فى المرتبة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم.

**سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي** أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس[٣]، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم فى المرسلين[٤].

**قلت:** ذكره ابن حجر فى الطبقة الثانية من المدلسين الذي لا يضر تدليسهم[٥]، وبالنسبة وبالنسبة لعلة الإرسال لم يذكر فى المرسلين عن إبراهيم النخعي، فينفى عنه علة الإرسال أيضا.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**لَا رُقْيَة إلَّا مِن عَيْن أَوْ حُمَة**» تخْصِيصه العَيْن والحُمة لَا يَمْنع جَوَازَ الرُّقْية فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ، لِأَنَّهُ أمَر بالرُّقْية مُطْلَقا. ورَقَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا. وإنَّما مَعْنَاهُ: لَا رُقْية أوْلَى وأنْفَعُ من رقْية العَيْن والحمة.[٦]

**الحديث رقم(٢٢٣)**

قال الامام البخاري:حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[٧]، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ[٨]، عَنْ عَنْ عَامِرٍ[٩]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **لاَ رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ " ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ القَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ

---

(١) تقريب التهذيب ص: ٩٥.

(٢) طبقات المدلسين ص: ٢٨.

(٣) تقريب التهذيب ص: ٢٥٤.

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٨٢.

(٥) طبقات المدلسين ص: ٣٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٢.

(٧) هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفى.

(٨) هو حصين بن عبد الرحمن السلمى ، أبو الهذيل الكوفى.

(٩) هو عامر بن شراحيل ، و قيل ابن عبد الله بن شراحيل الشعبى ، أبو عمرو الكوفى.

الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَالَ عُكَاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[1].

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخارى[2]، والإمام مسلم[3] كلاهما من طريق حصين بن عبد الرحمن به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**مُحَمَّد بن فضيل** بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم، أو عَبْد الرحمن الكوفي[4]،

**قلت:** تمت دراسته[5] والخلاصة هو ثقة والحديث لا يقوى بدعته ومنهج البخارى الانتقاء الانتقاء والحذر من أهل البدع.

**حُصَيْنِ بن عبد الرحمن السلمي** أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر[6].

**قلت:** عده العلائي[7] فى القسم الأول من القسم الأول الذي لا يضر إختلاطهم.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَفِيهِ «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلحُور العِين**» العِين: جَمْعُ عَيْنَاء، وَهِيَ الواسِعة العَيْن. والرَّجُل أَعْيَن. وَأَصْلُ جَمْعِها بِضَمِّ الْعَيْنِ، فكُسِرَتْ لِأَجْلِ الْيَاءِ، كأبْيَض وبِيض.[8]

**الحديث رقم(٢٢٤)**

قال الترمذي:حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[9]، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ**

---

(1) صحيح البخاري كِتَابُ الطِّبِّ بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ ٧/ ١٢٦برقم ٥٧٠٥.

(2) صحيح البخاري، كتاب الطب بَابُ مَنْ لَمْ يَرْقِ ٧/ ١٣٤ برقم ٥٧٥٢كتاب الرقاق بَاب يَدْخُلُ الجنة ١١٢/٨ برقم ٢٥٤١.

(3) صحيح مسلم كِتَابُ الْإِيمَانَ بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٩٩/١ برقم ٢٢٠.

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٦/ ٢٩٣.

(5) انظر حديث١٦٧.

(6) تقريب التهذيب ص: ١٧٠.

(7) المختلطين للعلائي ص: ٢١.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

(9) هو هناد بن السرى بن مصعب أبو السرى الكوفى.

(10) هو محمد بن خازم التميمى السعدى ، أبو معاوية الضرير الكوفى .

**فِي الجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ العِينِ يُرَفِّعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعِ الخَلَائِقُ مِثْلَهَا»** ، قَالَ: " يَقُلْنَ: نَحْنُ الخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ " وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَسٍ: «حَدِيثِ عَلِيٍّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ»[١].

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن المبارك[٢] ابن أبي شيبة[٣] وأحمد بن حنبل[٤] والبزار[٥] وأبو يعلي الموصلي[٦] وتمام الرازي[٧] والبغوي[٨] وأبو نعيم الأصبهاني[٩]، جميعهم من طريق عبد الرحمن الرحمن بن إسحاق به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**النعمان بن سعد بن حبتة** ، ويُقال ابن حبتر، الأَنْصارِيّ الكوفى[١٠]، ذكره ابن حبان[١١] فى الثقات وقال الذهبي[١٢] وثق، وقال أحمد بن حنبل[١٣] "لابأس به"، أما أبو حاتم[١٤] قال لم يروى عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق" وقال ابن حجر[١٥] والراوي عنه ضعيف فلا يحتج بخبره، وقال فى موضع آخر[١٦] هو مقبول.

**قلت:** مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث.

**الحكم على الإسناد:**

**إسناده ضعيف وذلك لسببان:**

١. ضعف عبد الرحمن بن إسحاق.
٢. النعمان بن سعد مقبول ولين الحديث.

وكذلك ذكر ابن الجوزى الحديث فى الموضوعات[١٧]، والعلل[١٨].

---

(١) سنن الترمذي أَبْوَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَابُ مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الحُورِ العِينِ ٤/ ٦٩٦برقم ٢٥٦٤.
(٢) الزهد ص ٥٢٣.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٠برقم ٣٣٩٧١.
(٤) مسند أحمد بن حنبل٢/٤٥١ برقم ١٣٤٣.
(٥) مسند البزار ٢/٢٨٢.
(٦) مسند أبو يعلي الموصلي ١/٢٣٢.
(٧) الفوائد ١/١٦٤.
(٨) شرح السنة ١٥/٢٢٦.
(٩) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/ ٢٥٤برقم ٤١٨.
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٩/ ٤٥٠.
(١١) الثقات لابن حبان ٥/ ٤٧٢.
(١٢) الكاشف ٢/ ٣٢٣.
(١٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص: ٢٨٧.
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٤٤٦.
(١٥) تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٣.
(١٦) تقريب التهذيب ص: ٥٦٤.
(١٧) الموضوعات لابن الجوزى ٣/٢٥٦.
(١٨) العلل المتناهية ٢/٩٣٢.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الكِلاب العِين**» هِيَ جَمْعُ أَعْيَن.[١]

**الحديث رقم(٢٢٥)**

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[٢]، عَنْ الْمُغِيرَةِ[٣]، عَنْ إِبْرَاهِيم[٤]، عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ: " **أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعِينِ** " [٥]

**تخريج الحديث:**

تفرد أحمد بن حنبل بهذا الفظ ولم يخرجه غيره.

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**علل الحديث:**

**إبراهيم بن إبراهيم بن يزيد** يرسل كثيرا[٦]، قال العلائي"قال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم إبراهيم النخعي دخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الرازيان ولم يسمع منها شيئا"[٧] و ذكر الحاكم أنه كان يدلس وقال أبو حاتم لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة رضي الله تعالى عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيرا ولا سيما عن بن مسعود وحدث عن أنس وغيره مرسلا. [٨]

**قلت:** مدلس عن عائشة رضى الله عنها.

**المُغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي** مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح [٩]، وقال ابن ابن حجر فى موضع آخر"وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكأنه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه"[١٠]

**قلت:** ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة فى طبقات المدلسين ولم يصرح بالسماع فهو مدلس عن إبراهيم النخعي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

(٢) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٣) هو المغيرة بن مقسم الضبى مولاهم ، أبو هشام الكوفى .

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي.

(٥) مسند أحمد ٤١/ ٢٩٨برقم ٢٤٧٨٥.

(٦) تقريب التهذيب ص: ٩٥.

(٧) جامع التحصيل ص: ١٤١.

(٨) طبقات المدلسين ص: ٢٨.

(٩) تقريب التهذيب ص: ٥٤٣.

(١٠) طبقات المدلسين ص: ٤٦.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لانقطاع السند وفيه علتان:

١. تدليس إبراهيم النخعي عن عائشة رضي الله عنها.

٢. تدليس المغيرة الضبي عن إبراهيم النخعي.

لكن الحديث له شاهد إسناده صحيح عند ابن ماجه من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ» ثُمَّ قَالَ: **«مَا لَهُمْ وَلِلْكِلَابِ؟» ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ، وَكَلْبِ الْعِينِ قَالَ بُنْدَارٌ: الْعِينُ حِيطَانُ الْمَدِينَةِ.** [١]

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَحَدِيثُ اللِّعَان «**إنْ جاءتْ بِهِ أَعْيَنَ أَدْعَجَ**» .[٢]

**الحديث رقم(٢٢٦)**

قال الامام البخاري:حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ[٤]، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ[٥]، قَالَ: قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[٦]، أَنَّ عُوَيْمِرًا[٧]، أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ[٨] وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي بَنِي عَجْلاَنَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَى ...فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ

---

(١) سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٨برقم ٣٢٠١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

(٣) هو إسحاق بن منصور بن بهرام.

(٤) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى.

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو.

(٦) هو الصحابي سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاريّ السّاعدي. من مشاهير الصّحابة، يقال: كان اسمه حزنا فغيّره النبيّ ﷺ الإصابة ٣/ ١٦٧.

(٧) هو الصحابى عويمر هو ابن أبي أبيض العجلاني هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجدّ بن العجلان. وأبيض لقب لأحد آبائه. المصدر السابق ٤/ ٦٢٠.

(٨) هو الصحابي:عاصم بن عدي بن الجدّ بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلويّ العجلانيّ، حليف الأنصار كان سيد بني عجلان، يكنى أبا عمرو، ويقال أبا عبد اللَّه.المصدر السابق ٣/ ٤٦٣.

رَجُـلًا أَيَقْتُلُـهُ فَتَقْتُلُونَـهُ أَمْ كَيْـفَ يَصْـنَعُ؟ فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : «قَـدْ أَنْـزَلَ اللَّهُ الْقُـرْآنَ فِيـكَ وَفِـي صَاحِبَتِكَ» ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُلاَعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلاَعَنَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا، فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي المُتَلاَعِنَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ[١]، **أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ**[٢]، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ[٣]، فَلاَ أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ[٤]، فَلاَ أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا» ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ. [٥]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام البخارى[٦]، ومسلم[٧] من طريق محمد بن شهاب الزهرى به بمثله

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي** قال ابن أبى حاتم [٨]عن أبيه أنه لم يسمع من عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَكَرِيَّا ومن أَبِي مُصَبَّحٍ وَبَيْنَ الْأَوْزَاعِيِّ، ولم يسمع من خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، وقال العلائي[٩] "قال أحمد بن حنبل لم يسمع أيضا من أبو حنيفة.

**قلت:** روى فى الحديث عن محمد بن شهاب الزهرى ولم يرسل عنه ولم يذكر أحد أنه لم يسمع منه، وهكذا ينفى عنه علة إرسال فى الحديث.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**أَوْهِ عَيْنُ الرِّبَا**» أَيْ ذَاتُه ونَفْسُه. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ.[١٠]

---

(١) الْأَسْحَمُ: الأسودُ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٤٨.

(٢) السَّوادُ فِي العَين .المصدر السابق ٢/ ١١٩.

(٣) أَيْ عظيمَهما، عظيم الساقين المصدر السابق٢/١٥.

(٤) وَحَرَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْمُهْمَلَةِ دُوَيْبَةٌ تَتَرَامَى عَلَى الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ فَتُفْسِدُهُ وَهِيَ مِنْ نَوْعِ الْوَزَغِ. فتح الباري لابن حجر ٩/ ٤٥٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب تفسيير القران بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ، فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ} [النور: ٦] ٦/ ٩٩برقم ٤٧٤٥.

(٦) صحيح البخارى كتاب الطلاق باب من أجاز طلاق الثلاث ٤٢/٧برقم ٥٢٥٩، باب اللعان ومن طلق بعد اللعان ٥٣/٧برقم ٥٣٠٨، ٥٣٠٩، كِتَابُ الِاعْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ٩/ ٩٨برقم ٧٣٠٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب الطلاق بَابُ انْقِضَاءِ عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، وَغَيْرِهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ٢/ ١١٣٠برقم ١٤٩٢.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٣٠.

(٩) جامع التحصيل ص: ٢٢٥.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

**الحديث رقم(٢٢٧)**

قال الامام البخاري:حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[١]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَى[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ ﷺ ، قَالَ: جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ[٣]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «مِنْ أَيْنَ هَذَا؟» ، قَالَ بِلاَلٌ: كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ رَدِيٌّ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِنُطْعِمَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ:

**«أَوَّهْ أَوَّهْ، عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا، لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِعِ التَّمْرَ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِهِ»**[٤]

**تخريج الحديث:**

أخرجه الامام مسلم[٥] من طريق عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ به بنحوه.

**دراسة رجال السند:**

**يَحْيَى بن صَالِح الوحاظي**[٦] ، أَبُو زكريا، ويُقال أَبُو صَالِح الشامي الدمشقي، ويُقال الحمصي[٧]وثقه ابن معين[٨] والذهبي[٩] وأبو اليمان الحكم بن نافع[١٠] ، وذكره ابن حبان فى الثقات[١١] .

وقال أبو حاتم[١٢] صدوق، وكذلك ابن حجر[١٣] زاد أنه صدوق من أهل الرأي[١٤] وقال ابن عدى ليس بالحافظ[١٥].

**قلت:** هو ثقة ومن أنزله عن الثقة بسبب رأيه والحديث لم يقوى رأيه.

**يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيّ** ثقة ثبت لكنه يدلس، ويرسل[١٦].

**قلت:** أما علة الإرسال، فإن أحدًا من العلماء لم يذكر عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ بين مَن أرسل

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد.

(٢) هو يحيى بن أبي كثير.

(٣) (برني) بِفَتْح الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَكسر النُّون بعْدهَا يَاء مُشَدّدَة: وَهُوَ ضرب من التَّمْر أصفر مدور، وَهُوَ أَجود التمور.عمدة القاري شرح صحيح البخاري ١٢/ ١٤٩.

(٤) صحيح البخاري كتاب الوكالة بَابٌ إِذَا بَاعَ الوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِدًا، فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ ٣/ ١٠١برقم٢٣١٢ .

(٥) صحيح مسلم كِتَابُ الْبُيُوعِ بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ٣/ ١٢١٥ برقم ١٥٩٤.

(٦) الوحاظى: نسبة إلى وحاظة وهى بطن من بطون حمير . الأنساب للسمعانى ٥٧٦/٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٣٧٥

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٥٨.

(٩) الكاشف ٣٦٨/٢.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٣٨٠.

(١١) الثقات لابن حبان ٩/ ٢٦٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ١٥٨.

(١٣) تقريب التهذيب ٥٩١.

(١٤) أهل الرأي الذين حرفوا نصوص الشرع وأولوها لكي توافق مذاهبهم، وقدموا أقوال أئمتهم وآراءهم على نصوص الشرع.اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث ص: ١٢، لمحمد الخميس.

(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١/ ٣٨٠.

(١٦) تقريب التهذيب ص١٠٦٥.

عنهم ابن أبي كثير[١].وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٢]، وعليه وعليه تُقبل روايته وإن لم يُصَرِّح بالسَّماع.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

**(هـ)** وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «**إنَّ أَعْيَان بَنِي الأمِّ يَتَوارثون دُونَ بَنِي العَلَّات**» الأَعْيَان: الأَخْوَة لأبٍ واحدٍ وَأمٍّ واحِدة، مأخُوذ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفِيس مِنْهُ. وبَنُو العَلَّات لِأب واحِدٍ وأمّهاتٍ شَتَّى. فَإِذَا كَانُوا لِأُمٍّ واحِدة وَآبَاءٍ شَتّى فهُم الأَخْياف.[٣]

**الحديث رقم(٢٢٨)**

قال أبو بكر بن أبي شيبة: قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٤]، عَنْ سُفْيَانَ [٥]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٦]، عَنِ عَنِ الْحَارِثِ[٧]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ: " قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} [النساء: ١١] ، **وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ**"[٨].

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص: ٢٤٠.

(٢) طبقات المدلسين ص٣٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، أبو سفيان الكوفى ( من قيس عيلان )

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

(٦) هو عَمْرو بن عَبد الله بن عُبَيد ، واسمه ذو يحمد الهمداني.

(٧) الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف .تقريب التهذيب ص ٢١١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٨برقم ٢٩٠٥٤.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود الطيالسى[١] والحميدي [٢] والمروزى[٣] من طريق أبي إسحاق به بنحوه. بنحوه. وأحمد بن حنبل[٤]، والدارمى[٥]وابن ماجه[٦]الترمذي[٧] والبزار[٨] .

وابن الجارود[٩] وأبو يعلى الموصلي[١٠]من طريق سفيان الثوري به بلفظ زائد.

**دراسة رجال السند:**

رجال السند ثقات ما عدا الحارث بن عبد الله الأعور فهو ضعيف.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف وذلك لضعف الحارث بن الأعور، لكن قال ابن حجر "وَالْحَارِثُ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا فَإِنَّ الْإِجْمَاعَ مُنْعَقِدٌ عَلَى وَفْقِ مَا رُوِيَ"[١١].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ «**قَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُعَرِّض بِهِ: إِنِّي لَمْ أفِرَّ يوم عَيْنَيْن، فَقَالَ لَهُ: لِمَ تُعَيِّرُنِي بِذَنْب قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ؟** عَيْنَان: اسْمُ جَبَل بأحُد. ويُقال لِيَوْمِ أحُدٍ يَوْمُ عَيْنَيْن.وَهُوَ الجَبل الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرُّماة يَوْمَئِذٍ.[١٢]

**الحديث رقم(٢٢٩)**

---

(١) مسند أبو داود الطيالسى ١٤٨/١برقم ١٧٥

(٢) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ١/ ١٨١ برقم ٥٥.

(٣) السنة ص ٧٦ برقم ٢٦٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٣٣١/٢ برقم ١٠٩١. ٣٣٠/٢ برقم ٥٩٥.

(٥) سنن الدارمى ٩٥٠/٤ برقم ٣٠٢٧.

(٦) سنن ابن ماجه ٩٠٦/٢برقم ٢٧١٥.

(٧) سنن الترمذى ٤٨٧/٣ برقم ٢٠٩٤.

(٨) مسند البزار ٤٧/٣ برقم ٨٣٩.

(٩) المنتقى ص ٢٣٩ برقم ٩٥٠.

(١٠) مسند أبو يعلى الموصلى ٤٦١/١ برقم ٦٢٥.

(١١) التلخيص الحبير ٣/ ٢٠٦.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٤.

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو[1]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[2]، عَنْ عَاصِمٍ[3]، عَنْ شَقِيقٍ[4]، قَالَ لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ – قَالَ عَاصِمٌ: يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ – وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ. قَالَ: فَانْطَلَقَ فَخَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنَ، فَكَيْفَ يُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ وَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} [آل عمران: ١٥٥] ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ فَقَدْ ﷺ بِسَهْمِي، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺحَتَّى مَاتَتْ وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ شَهِدَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ، فَإِنِّي لَا أُطِيقُهَا وَلا هُوَ، فَائْتِهِ فَحَدِّثْهُ بِذَلِكَ. [5]

**تخريج الحديث:**

أخرجه البزار[٦] والطبراني[٧] وابن أبي شبة[٨]، ثلاثتهم من طريق عاصم بن أبي بهدله به بمثله.

**دراسة رجال الإسناد:**

**عاصم بْنُ أَبِي النَّجُودِ:** هو عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ،(ت١٢٨هـ)[٩].

**قلت:** تمت دراسته [١٠] والخلاصة هو ثقة يهم.

**الحكم علي السند:**

الحديث إسناده حسن بذاته، وبالمتابعات ويرتقي إلي الصحيح لغيره.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(عَيَا)(هـ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «**زَوْجِي عَيَايَاء طَبَاقَاء**» العَيَايَاء: الْعِنِّينُ الَّذِي تُعْيِيه مباضَعةُ النِّساء، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضْرِب وَلَا يُلْقح.[١١]

**الحديث رقم(*)**

---

(١) هو معاوية بن عمرو بن المهلب.

(٢) هو زائدة بن قدامة .

(٣) هو عاصم بن أبي بهدلة بن أبي النجود.

(٤) هو شقيق بن سلمة.

(٥) مسند أحمد ١/ ٥٢٥برقم ٤٩٠.

(٦) مسند البزار ٢/ ٥١برقم ٣٩٥.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/ ٨٨برقم ١٣٥.

(٨) تاريخ المدينة لابن شبة ٣/ ١٠٣٢.

(٩) تهذيب الكمال١٣/٤٧٣.

(١٠) انظر حديث رقم ٣٧.

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٣.

قال الإمام البخارى: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا... **قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ**[1] **– أَوْ عَيَايَاءُ– طَبَاقَاءُ**[2] **، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ**[3] **أَوْ فَلَّكِ**[4] **أَوْ جَمَعَ كُلًّا كُلًّا لَكِ**...الحديث.[5]

**قلت:** سبق وتم تخريج الحديث ودراسة رجاله[6].

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**شِفَاء العِيّ السُّؤَالُ**» العِيّ: الجَهْل. وَقَدْ عَيِيَ بِهِ يَعْيَا عِيّاً. وعَيَّ بِالْإِدْغَامِ وَالتَّشْدِيدِ: مِثْل عَيِيَ.[7]

**الحديث رقم(٢٣٠)**

قال عبد الرزاق الصنعانى:عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[8]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِهِ جِرَاحٌ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرُوهُ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: «**قَتَلْتُمُوهُ قَتَلَكُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ؟**» قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلْ وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ»[9].

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو داود[10] من طريق محمد بن شعيب، وأخرجه ابن ماجه[1] وابن عبد البر[2] البر[2] من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وأخرجه الدارمى[3] والدارقطني[4] من

---

(١) أَيْ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَة أَبَدًا، وظُلْمةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْلك يَنْفُذ فِيهِ. ويَجوز أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْه بِثِقَل الرُّوح، وَأَنَّهُ كالظِّلّ المُتَكاثِف المُظْلم الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ.النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤٠٤.

(٢) هُوَ المُطْبَق عَلَيْهِ حُمقا. وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطْبَقَة عَلَيْهِ: أَيْ مُغَشَّاة. وَقِيلَ هُوَ الذَّي يَعْجِز عَنِ الْكَلَامِ فتَنْطَبِقُ شَفتاه.المصدر السابق ٣/ ١١٤.

(٣) الشَّجُّ فِي الرَّأْسِ خاصَّة فِي الْأَصْلِ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَه بِشَيْءٍ فيَجْرَحَه فِيهِ ويَشُقَّه، ثُمَّ استُعْمِل فِي غَيره مِنَ الأَعْضاَءِ. يُقَالُ شَجَّهُ يَشُجُّهُ شَجّاً.المصدر السابق نفسه ٢/ ٤٤٥.

(٤) الفَلّ:الكَسْر والضَّرْب، تَقُولُ: إِنَّها مَعَه بَيْن شَجّ رَأْسٍ، أَوْ كَسْر عُضْو، أَوْ جَمْع بَيْنَهُمَا. وَقِيلَ: أَرَادَ بالفَلّ الْخُصُومَةَ.المصدر السابق٣/ ٤٧٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، رقم ٥١٨٩.

(٦)انظر حديث رقم (١٧).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٤.

(٨) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو يحمد الشامى الدمشقى ، أبو عمرو الأوزاعى .

(٩) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/ ٢٢٣برقم ٨٦٧.

(١٠) سنن أبي داود ٩٣/١ برقم ٣٣٧.

من طريق أبو المغيرة، وكذلك أخرجه أبو يعلي الموصلي[٥] والحاكم[٦] من طريق هقل بن زياد، وأخرجه الدارقطنى[٧] والبيهقى[٨] وضياء الدين المقدسي[٩] من طريق الوليد بن مزيد وأخرجه الأصبهاني[١٠] من طريق محمد بن كثير، والحاكم[١١] من طريق بشر بن بكر جميعهم عن الأوزاعى به بلفظ متشابه، وأخرجه الطبراني[١٢] والدارقطني[١٣] بنفس سند الصنعانى به بلفظه.

**دراسة رجال السند:**

**عطاء بن أبي رباح** ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه [١٤]، قَالَ عَلِيٌّ بن المدينى عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح" لَمْ يَسْمَعْ منَ ابْنَ عَبَّاس"[١٥].

**قلت:** عطاء بن أبى رباح أرسل عن ابن عباس فى الحديث.

**جهالة رجل فى السند:** فقد سأل ابن أبي حاتم أباه وأبازرعة عن الحديث" فَقَالا: رَوَى هَذَا الحديثَ ابنُ أَبِي العِشْرين ،عَنِ الأوزاعيّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابن مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عباس، وأَفْسَدَ. [١٦].

**قلت:** روى الحديث عن ابن أبي العشرين كل من ابن ماجه وابن عبد البر كما هو موضح فى التخريج لكن لم يذكروا فى السند إسماعيل بن مسلم فى السند فتبقى علة جهالة السند.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لعلتين فى الحديث.

١. عطاء بن أبي رباح أرسل عن عبد الله بن عباس ﷺ .
٢. جهالة راوي فى السند كما هو موضح فى العلل.

**قال ابن الأثير رحمه الله:**

---

(١) سنن ابن ماجه ١٨٩/١ برقم ٥٧٢.
(٢) جامع بيان العلم ٣٧٥/١ برقم ٥٢٦.
(٣) سنن الدارمي ٥٨٥/١برقم ٧٧٩.
(٤) سنن الدارقطنى ٣٥/١ برقم ٣٥٣.
(٥) مسند أبو يعلي الموصلي ٣٠٩/٤ برقم ٢٤٢٠.
(٦) المستدرك على الصحيحين ٢٨٦/١ برقم ٦٣١.
(٧) سنن الدراقطني ٣٥٣/١ برقم ٧٣٣.
(٨) السنن الكبري ٣٤٦/١ برقم ١٠٧٤.
(٩) الأحاديث المختارة ٢١٤/١١برقم ٢٠٦.
(١٠) حلية الأولياء ٣١٧/٣ .
(١١) المستدرك على الصحيحين ٢٨٥/١ برقم ٦٣٠.
(١٢) المعجم الكبير ١٩٤/١١برقم ١١٤٧٢.
(١٣) سنن الدارقطنى ٣٥٣/١١ برقم ٧٣٤.
(١٤) تقريب التهذيب ص: ٣٩١.
(١٥) العلل لابن المديني ص: ٦٦.
(١٦) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٥١٢.

وَمِنْهُ حَدِيثِ الهَدْي «**فأزْحَفَت عَلَيْهِ بالطَّريق فَعَيَّ بشَأنِها**» أَيْ عَجَزَ عَنْهَا وأشْكل عَلَيْهِ أمْرُها.[1]

أمْرُها.[1]

**الحديث رقم(٢٣١)**

قال الامام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ[2]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهُذَلِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، مُعْتَمِرَيْنِ قَالَ: وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ يَسُوقُهَا، **فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ، فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا** إِنْ هِيَ أُبْدِعَتْ[3] كَيْفَ، كَيْفَ، يَأْتِي بِهَا فَقَالَ: لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِيَنَّ عَنْ ذَلِكَ[4]،...، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا، قَالَ: «انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ[5]»[6].

**تخريج الحديث:**

تفرد به الامام مسلم دون البخاري، وأخرجه فى حديثين [7] من طريق موسى بن سلمة به بلفظ قريب

**دراسة رجال السند:**

جميع رجال السند ثقات.

**********

---

([1]) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٣٤.

([2]) يزيد بن حميد الضبعى ، أبو التياح البصرى ( مشهور بكنيته )

([3]) يُقَالُ أَبْدَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطعت عَنِ السَّير بِكَلَال أَوْ ظَلْع، كَأَنَّهُ جعَل انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً عَلَيْهِ مِنْ عَادَةِ السَّير إِبْدَاعاً، أَيْ أَنْشاء أمْرٍ خَارِجٍ عَمَّا اعْتِيد مِنْهَا.النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ١٠٧.

([4]) أي لأستقصين فِي السُّؤال عَنهُ وَمن ذَلِك الحفي بالشَّيْء المعتني بِهِ القاصد إِلَى الْبَحْث عَنهُ .تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم ص: ١٧٤.

([5]) قال النووى :فِيهِ فَوَائِدُ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا عَطِبَ الْهَدْيُ وَجَبَ ذَبْحُهُ وَتَخْلِيَتُهُ لِلْمَسَاكِينِ وَيَحْرُمُ الْأَكْلُ مِنْهَا عَلَيْهِ وَعَلَى رُفْقَتِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الرَّكْبِ سَوَاءٌ كَانَ الرَّفِيقُ مُخَالِطًا لَهُ أَوْ فِي جُمْلَةِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ مُخَالَطَةٍ وَالسَّبَبُ فِي نَهْيِهِمْ قَطْعُ الذَّرِيعَةِ لِئَلَّا يَتَوَصَّلَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى نَحْرِهِ أَوْ تَعْيِيبِهِ قَبْلَ أَوَانِهِ.شرح النووي على مسلم ٩/ ٧٧.

([6]) صحيح مسلم كِتَابُ الْحَجِّ بَابُ مَا يَفْعَلُ بِالْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ فِي الطَّرِيقِ ٢/ ٩٦٢برقم ١٣٢٥.

([7]) المصدر السابق نفسه حديث ١٣٢٥، ١٣٢٦.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنته دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

**أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:**

-توسع ابْنُ الأَثِيْر رَحِمَه اللهُ بِإِيْرَاد الأَحَادِيْث الصَّحِيْحَة وغيرها، حَتَّى أَوْرَد الْأَحَادِيْث الضَّعِيْفَةَ، وقليل من ًالمَوْضُوعَةَ، قاصدا اسْتِيْعَابَ كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.

-تَنَوَّع أُسْلُوب ابْنِ الأَثِير فِي طَرِيْقَة الاسْتِدْلَال بِالْأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة، فَتَارَة يُوْرِدُهَا بِاللَّفْظِ نفسِه، وَتَارَةً يُوْرِدُهَا بلَفْظٍ مشابه، وَتَارَةً يَذْكُرُهَا بِالْمَعْنَى.

-مِنْ خِلَالِ الدِّرَاسَةِ لِأَحَادِيْثِ كِتَابِ النِّهَايَةِ يَتَّضِحُ أَنَّ ابْنَ الأَثِيْرِ اطَّلَعَ عَلَى مَصَادِرَ وَمَرَاجِعَ بَعْضُهَا لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ، بل لعل بَعْضَهَا فِي عِدَادِ المَفْقُودِ، مما كان سببًا لوُجُوْدِ أَحَادِيْثَ لَمْ يَقِفِ البَاحِث عَلَيْهَا مُسْنَدَة.

-وَرَد فِي كِتَابِ النِّهَايَةِ عَدَدٌ لَيْسَ بِالْقَلِيْلِ مِنَ الأَحَادِيْثَ الَّتِي خَرَّجَتْهَا كُتُبٌ مُتَأَخِّرَة بِأَسَانِيْدَ طَوِيْلَةٍ، وَكَانَ هَذَا سَبَبًا لوُجُوْدِ رُوَاةٍ لَمْ يَقِفِ البَاحِثُ عَلَى ترجمة لهم.

**وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:**

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (٢٣١).
٢. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٩١).
٣. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٥).

٤. عدد الأحاديث الحسنة (٢٢).
٥. عدد الأحاديث الضعيفة (٥١).
٦. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٤).
٧. عدد الأحاديث التي توقف فيها الباحث (٢).
٨. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٢٦).
٩. عدد الأحاديث المكررة (٩).

**ثانياً : التوصيات.**

١. ضرورةُ تَوْجِيْهِ طُـلَّابِ الدِّرَاسَاتِ الإِسْـلَامِيَّةِ إِلَـى الاعتنـاء بعلـوم السُّـنَّةِ النَّبَوِيَّـةِ، وتمييـزِ صَحِيْحِ الحديثِ مِنْ سَقِيْمِه، لئلا يُنْسَبَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يَقُلْ.

٢. معلوم لدى طلبة العلم أن كثيرًا من كتب التراث الإسلامي ومنها كتب الحديث، ما يزال مخطوطًا، وتقدم في النتائج أن هذا كان سببا لعدم الوقوف على أحاديثَ أوردها ابن الأثير في كتابه، لذا أوصي إخواني بالاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها.

٣. من خلال التعامل مع كتب الحديث المطبوعة وقفت على بعض الكتب التي طُبِعَتْ طَبَعَاتٍ رديئةً حتى عَمَّتْ فيها الأخطاء وطَمَّتْ وهيَ معلومة لدى طلبة العلم فأوصي بإعادة تحقيق هذه الكتب تحقيقًا علميًّا.

٤. من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحث أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع، وهو داخل في الصدقة الجارية.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

## قائمة المصادر والمراجع


- الإبانة الكبرى، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد المعروف بابن بطة ت ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولي، ١٤٠٩هـ - ١٩٩٨م.

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولي، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، الطبعة الأولي، ١٤١١ - ١٩٩١.

- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء- الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ -١٩٨٣م.

- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ معدد الأجزاء: ١٣.

• أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم
لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجَزَري الحرَّاني (المتوفى: ٣١٨هـ)
المحقق: د عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: شركة الرياض – السعودية – الرياض
الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ١

- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي، فيصل آباد – باكستان.

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت ٢٧٥ تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، ١٤١٤هـ.

- الخراج، لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (المتوفى: ٢٠٣هـ)الناشر: المطبعة السلفية ومكتبته الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ عدد الأجزاء: ١.
- أخلاق النبي"صلي الله عليه وسلم" وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد، المعرف بأبي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولي، ١٩٩٨م.

- الآداب، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولي، ١٤٠٨هـ– ١٩٩٨م.

- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩– ١٩٨٩.

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلي الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني ت ٤٤٦هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولي، ١٤٠٩هـ.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠ هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

- أسامي من روي عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولي، ١٤١٤هـ.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن البر ت٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل – بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس) .

- الأمالي: عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (المتوفى: ٣٣٧هـ)تحقيق: عبد السلام هارون الناشر: دار الجيل – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م عدد الأجزاء: ١.
- المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجليل – بيروت، الطبعة: الأولي.

- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أحمد عادل، وعلى معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولي، ١٤١٥هـ.
*إصلاح المال، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولي، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: ٦٤٦هـ) الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ عدد الأجزاء: ٤.
- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ت ٥٠٧هـ، تحقيق: محمود محمد نصار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

- الاعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: أحمد عصام الكاتي، دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الأولي، ١٤٠١هـ.

- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي، سبط ابن العجمي ت ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيارات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، على بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولات ت ٤٧٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

- الإلزامات والتتبع، للدارقطني على بن عمر بن أحمد ت ٣٨٥هـ، تحقيق: مقبل الوادعي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران ت ٤٣٠هـ، تحقيق: أحمد بن سليمان، درا الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الإصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ت ٣٦٩هـ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: أحمد عبد الفتاح تمامة لناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ عدد الأجزاء: ١.
- الأم، للإمام الشافعي محمد بن إدريس ت ٢٠٤هـ، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، دار المعرفة –بيروت، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث – مسند الحارث–، لأبي محمد الحارث بن محمد ت ٢٨٢هـ، انتقى أحاديثه: أبو الحسن على بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا عدد الأجزاء: ٢.
- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ) الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ١.
- بُلُوغُ اَلْمَرَامِ مِنْ أَدِلَّةِ اَلْأَحْكَامِ لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: سمير بن أمين الزهيري
الناشر: دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ٢
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) المحقق : د. الحسين آيت سعيد الناشر : دار طيبة – الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧معدد الأجزاء : ٦ (٥ أجزاء ، ومجلد فهارس).
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملَّقب بمرتضى الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية للنشر.

- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين – رواية الدروي – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، ت ٣٤٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت ٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٨هـ، دار الكتب العلمية – بيروت دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطاالطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ عدد الأجزاء: ٢٤.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان –بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، الطبعة، الأولى ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ –١٩٩٠م.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت ٢٥٦هـ، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة – القاهرة، الطبعة، الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعرف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.

- تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة)، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، عام ١٣٩٩ هـ.

- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الطبعة: الاولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م الناشر: الكتب العلميه، بيروت –لبنانعدد الأجزاء: ٢
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد بن عبد الرحيم المباركفورى ت ١٣٥٣هـ، دار الكتب العلمية –بيروت.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت ٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد– الرياض، الطبعة الأولي، ١٩٩٩م.

- التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ) المحقق: عزيز الله العطاردي الناشر: دار الكتب العلمية
  الطبعة: ١٤٠٨هـ–١٩٨٧م عدد الأجزاء: ٤

- الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، الملقب بقوام السنة ت ٥٣٥هـ، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)

تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م
عدد
الأجزاء: ١ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان

- تركة النبي" ﷺ " والسبل التي وجهها فيها، لأبي إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي ت ٢٦٧هـ، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

- تسمية الشيوخ (مشيخة النسائي)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.

- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ت ٤٧٤هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- تعظيم قدر الصلاة لأبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ)
المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة
الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ عدد الأجزاء: ٢

- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي ت ٤٨٨هـ، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ت: ٣٢٧هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٩هـ.

- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى،١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م
عدد الأجزاء: ١.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.عدد الأجزاء: ٤.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لنور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناني (المتوفى: ٩٦٣هـ) المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف ،
عبد الله محمد الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ عدد الأجزاء: ٢
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان الناشر: مكتبة الرشد – السعودية – الرياض الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م عدد الأجزاء: ٢.
- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)
حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا

الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١

- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني – القاهرة.

- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد إسماعيل بن صلاح الصنعاني، ت ١١٨٢هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، درا الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة، الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شريف الدين أحمد، دار الفكر – بيروت، عام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

- الجامع، لأبي محمد عبد الله بن وهب ت ١٩٧هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب – د. علي عبد الباسط مزيد، دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م.

- جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ) تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون الناشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان الطبعة : الأولى[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع ومذيل بحواشي المحقق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط – رحمه الله – ، وأيضا أضيفت تعليقات أيمن صالح شعبان (ط : دار الكتب العلمية) في مواضعها من هذه الطبعة] ط دار الفكر ، تحقيق بشير عيون.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري)، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت ٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ – ٢٠٠٠م

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب – الرياض، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض، ١٤٠٣هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَ وْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالعتاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ –١٩٥٢م.
- جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي، للعلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي ت ٢٢٨هـ، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب لأبو علي الحسن بن موسى الأَشيَب البغدادي، القاضي (المتوفى: ٢٠٩هـ)المحقق: أبو ياسر خالد بن قاسم الردادي الناشر: دار علوم الحديث – الفجيرة، الإمارات الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ١
- جزء فيه حديث الحافظ ابن ديزيل، لإبراهيم بن الحسين الهمداني، المعروف بابن ديزيل ت ٢٨١هـ، تحقيق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم البخاري، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.
- جزء المؤمل بن إيهاب، لمؤمل بن إيهاب بن عبد العزيز الرملي ت ٢٥٤هـ، تحقيق: عماد بن فرة، دار البخاري – بريدة، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ.
- الجهاد، لأبي بكر بن أبي عاصم الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

- الجهاد، لعبد الله بن المبارك بن واضح المزروي، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٧٢هـ.

- حجة الوداع، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ت ٤٥٦هـ، تحقيق: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

- الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي)أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الحُسَيْنِ الدِّمَشْقِيُّ، الحِنَّائِي (المتوفى: ٤٥٩هـ)تخريج: النخشبي المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا الناشر: أضواء السلف الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ معدد الأجزاء: ٢

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.

- حياة الصحابة، لمحمد يوسف بن محمد إلياس الكاندهلوي ت ١٣٨٤هـ، حققه، وضبط نصه، وعلق عليه: الدكتور بشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

- الدعوات الكبير لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: بدر بن عبد الله البدر الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ٢
- الدلائل في غريب الحديث، لقاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي ت ٣٠٢هـ، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م.

- دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفِرِيْابِي ت ٣٠١هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، دار حراء – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .

- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس –بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٨٥هـ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م.

- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

- رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر الكلاباذي ت ٣٩٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

- رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ عدد الأجزاء: ٢
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية –بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

- الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.

- الزهد، لهَنَّاد بن السَّرِي ت ٢٤٣هـ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ٤٥٨هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.

- الزهد والرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي ت ١٨١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية –بيروت.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشئ من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع – القاهرة.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدراقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، عام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- سؤالات السلمي للدارقطني، لمحمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السلمي ت ٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د: سعد بن عبد الله الحميد و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

- سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧ هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

- السنة، لأبي عبد الله محمد بن نصر الحجاج المَرْوَزِي ت ٢٩٤هـ، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة التزمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.

- السنن الصغير لأبي بكر أحم بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠– ١٩٨٩.

- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠١١م.

- السنن الكبرى – وفي ذيله الجوهر النقي – لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف – حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ت ٤٤٤هـ، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، الناشر: دار الحديث– القاهرة
  الطبعة: ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م عدد الأجزاء: ١٨.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط – محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير – دمشق، عام ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

- شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٤٩٤م.

- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي ت ٣٢١هـ، تحقيق: محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقمه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج –، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت ٦٧٦هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت ٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.
- صحيح أبي داود، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- صحيح البخاري، وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وسننه وأيامه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة –بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض الطبعة الخامسة.
- صحيح الجامع الصغير وزياداته، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي.

- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله "صلى الله عليه وسلم"، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- الصمت وآداب اللسان لأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) المحقق: أبو إسحاق الحويني الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ عدد الأجزاء: ١
- صفة الجنة لابن أبي الدنيا لأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية عدد الأجزاء: ١
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط
  لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)
  المحقق: موفق عبدالله عبدالقادر الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٨عدد الأجزاء: ١
- الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ت ٢٦٤هـ، تحقيق: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العملي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، درا الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبر اهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٦هـ. الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: د.عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣هـ.
- ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف - الرياض.
- ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
- ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- طبقات الحنابلة لأبى الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ) المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: دار المعرفة - بيروت عدد الأجزاء: ٢.
- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي - د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت ٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

- طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس لمحمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: ٣٣٣هـ)الناشر: دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان عدد الأجزاء: ١

- طبقات المدلسين أو تعريف اهل التقديس بمراقب الموصفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ) المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢ عدد الأجزاء: ٤
- الضعفاء الكبير لأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م عدد الأجزاء: ٤.

- العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

- العلل، لعلي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

- العلل الكبير، لمحمد بن عيسى بن سَورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية – علل الدارقطني –، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله – ت ٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة: الثانية،١٤٢٢هـ – ٢٠١١م.

- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل – رواية المرّوذِي وغيره – ت ٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، الدار السلفية، بومباى – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

- العلل لابن أبي حاتم لأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي
الناشر: مطابع الحميضيالطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م عدد الأجزاء: ٧ (٦ أجزاء ومجلد فهارس) .
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد، محمود بن أحمد الحنفى بدر الدين العينى ت ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- عمل اليوم والليلة لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: د. فاروق حمادة الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ عدد الأجزاء: ١.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت ١٣٢٩هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.

- العيال، لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، تحقيق: د.نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم – الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠هـ.

- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية
الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر عدد الأجزاء: ٣
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العملي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.

- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

- غريب الحديث، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، الطبعة، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.

- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

- غريب الحديث، لجمال الدين أبو الفرج، ابن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت ٥٧٨هـ، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ت ٥٣٧هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنا، الطبعة: الثانية.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة بيروت.

- فتح المغيث بشرح الفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- فتوح مصر والمغرب لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (المتوفى: ٢٥٧هـ) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية عام النشر: ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ١.

- فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين، لأبي سعيد محمد بن علي النقاش ت ٤١٤هـ، دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.

- الفقيه و المتفقه لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ عدد الأجزاء: ٢
- فضائل القرآن للقاسم بن سلام المؤلف: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين الناشر: دار ابن كثير (دمشق – بيروت) الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م
- فضائل الصحابة لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. وصي الله محمد عباس الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣ عدد الأجزاء: ٢
- فضائل الأوقات لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤١٠ عدد الأجزاء: ١

- القضاء والقدر، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، الكتب العلمية – بيروت – ، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

- كتاب الفوائد (الغيلانيات) أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي الناشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م عدد الأجزاء: ١
- كتاب الأموال، لابن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د. شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: خليل محمد هراس، درا الفكر – بيروت.

- كتاب الخراج، لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء ت ٢٠٣هـ، رتبه ووضع حواشيه: أحمد شاكر، المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ.

- كتاب الديات، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ، إدراة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي.

- كتاب السير والمغازي (سيرة ابن إسحاق)، لمحمد بن إسحاق بن يسار ت ١٥١هـ، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

- السير لأبي إسحاق الفزاري لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري (المتوفى: ١٨٨هـ) تحقيق: فاروق حمادةالناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧

- كتاب الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ ت ٣٦٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن – الرياض – السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

- كتاب العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني ت ٣٦٩هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

- كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي ت ٣٠١هـ، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد بن عبد الله الحُميد، و د. خالد الجريسي، نشر مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (المتوفى: ١١٦٢هـ) الناشر: المكتبة العصرية تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٢.

- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد ت ٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت ٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م.

- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن ت ٢٦١هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية – المدنية.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعرف بـ "ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون– بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.

- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦معدد الأجزاء: ٢.

- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ت ٦٣٠هـ، دار صادر – بيروت، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ.

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.

- المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي أحمد بن على بن ثابت ت ٤٣٦هـ، تحقيق: د. محمد الحامدي، دار القادري، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

- مجموع الفتاوي، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز – عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري ت ٣٣٩هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠١١م.

- المجالسة وجواهر العلم لأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى : ٣٣٣هـ) المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر : جمعية التربية الإسلامية (البحرين – أم الحصم ) ، دار ابن حزم (بيروت – لبنان) تاريخ النشر : ١٤١٩هـ عدد الأجزاء : ١٠ (٨ أجزاء ومجلدان للفهارس).
- المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.

- المحلي، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ، دار الفكر – بيروت.

- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ) المحقق: نبيل سعد الدين جرار الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطرالطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- مختار الصاح، لعبد الله محمد بن أبي بكر الرازي ت ٦٦٦هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- المختلطين، لأبي سعيد العلائي ت ٧٦١هـ، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.

- مدح التواضع وذم الكبر، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل. سوريه – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

- المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د. محمد الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.

- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية – بومباي، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان، الملا القاري ت ١٠١٤هـ، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ) وضع حواشيه: خليل المنصور الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧م.
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي – جدة، الطبعة الأولى ١٤١٣ – ١٩٩٣.

- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.

- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، ت ٢٣٥هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد البغدادي ت ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – مصر الجيزة، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
- مسند أبي عوانة (المعروف بمستخرج أبي عوانة)، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ت ٢٣٨هـ، تحقيق: د. عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- مسند الإمام الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس ت ٢٠٤هـ، ترتيب: محمد عابد السندي، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٣٧٠هـ – ١٩٥١م.
- مسند البزار (المنشور باسم البحر الزخار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله وغيره، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حسن سليم أسد، دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

- مسند الدرامي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.
مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.

- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ٤٥٤هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبزيزي ت ٧٤١هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

- مشيخة شرف الدين اليونيني لعلي بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد الحافظ شرف الدين أبي الحسين اليونيني البعلي (المتوفى: ٧٠١هـ) المحقق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: المكتبة العصرية الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م عدد الأجزاء: ١.
- مشيخة ابن جماعة لأبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (المتوفى: ٧٣٣هـ) تحقيق: موفق بن عبد القادر الناشر: دار العرب الإسلامي – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
- التاسع عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي المؤلف: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (المتوفى: ٥٧٦هـ) الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

- المُصَنَّف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

- المصنف لأبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣عدد الأجزاء: ١١.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. معالم السنن، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م.

- المطر والرعد والبرق لأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ) تحقيق وتخريج: طارق محمد سكلوع العمودي دار النشر: دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية
الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م عدد الأجزاء: ٧.

- المعجم لابن الأعرابي أحمد بن زياد ت ٣٤٠هـ، تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥هـ.

- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت ٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م.

- معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي ت ٤٠٢هـ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان – بيروت، طرابلس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

- معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، تحقيق: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر – دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

- معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي ت: ٣٥١هـ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ت ٣١٧هـ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان – الكويت، لطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي – بيروت، دار عمار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.

- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّا القَزوينيّ الرازيّ، ت ٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧هـ، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار الوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

- معرفة الصحابة لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق ت ٣٩٥هـ، حققه وقدم له وعلق عليه: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

- معرفة علوم الحديث لأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)
المحقق: السيد معظم حسين الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م عدد الأجزاء: ١.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

- المعين في طبقات المحدثين، لشمس الدين أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب – بيروت.

- مغاني الأخيار في شرح رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى ت ٨٥٥هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر – سوريا.

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة
لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)
المحقق: محمد عثمان الخشت الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م عدد الأجزاء: ١
- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
- مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا ت ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أب بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد ت ٢٤٩هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ) المحقق: خالد حيدر الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ عدد الأجزاء: ١.
- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن على بن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
- المنتقى من مسند المقلين، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد السجستاني ت ٣٥١هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، لشمس الدين أبو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: عبد الله بن ضعيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية أبي خالد الدقاق)، لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.

- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدراقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولي ١٤٠٦– ١٩٨٦.

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م عدد الأجزاء: ١٩.

- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل) الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.

- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله
جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود محمد خليل
دار النشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤

- الموطأ لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) المحقق: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٨ (منهم مجلد للمقدمة، و ٣ للفهارس)

- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: د. عبد العطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

- الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر عدد الأجزاء: ١٦.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ت ٨٢١هـ، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب البنانين، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

- هواتف الجنان أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (المتوفى: ٣٢٧هـ)المحقق: إبراهيم صالح الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١

- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي ت ٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة:الجزء: ١ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠ عدد الأجزاء: ٧

# الفهارس

**أولاً: فهرس الآيات القرآنية.**
**ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.**
**ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.**
**رابعًا: فهرس الموضوعات.**

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

| ١. | الآية | السورة | الآية | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| ٢. | {أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ} | هود | ١١٤ | ١٩ |
| ٣. | {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ} | آل عمران | ١٥٥ | ٣٨٥ |
| ٤. | {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} | النور | ١٢ | ٥٥ |
| ٥. | {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} | النساء | ١١ | ٣٨٤ |
| ٦. | {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ} | النساء | ١٢ | ٦٣ |
| ٧. | {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} | الأحزاب | ٤٥ | ٢٣٩ |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

**ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1].**

| طرف الحديث | اسم الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ | معاوية بن حيدة | 160 |
| اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيًّا مَرِيعًا | أنس بن مالك | 172 |
| اسْكُتِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنِّي كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ | عائشة أم المؤمنين | 162 |
| اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ | سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ | 11 |
| اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ | جابر بن عبد الله | 56 |
| الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ | عمر بن الخطاب | 211 |
| الأَنْصَارُ كَرِشِي، وَعَيْبَتِي | أنس بن مالك | 191 |
| الثُّلُثُ كَبِيرٌ | سعد بن أبي وقاص | 212 |
| الْعِيَافَةُ، وَالطَّرْقُ | قبيصة بن المخارق | 204 |
| الْعَيْنُ حَقٌّ | عبد الله بن عباس | 221 |
| اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِين | أبو هريرة | 67 |
| اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ | أنس بن مالك | 90 |
| اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمَيَيْنِ | عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ | 86 |
| اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي | أبو هريرة | 146 |
| اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ | أبو هريرة | 44 |
| اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى هَؤُلَاءِ | عبد الرحمن بن عمرو العامرى | 19 |
| الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ | علي بن أبي طالب | 200 |
| الْمَرْأَةُ ضِلَعٌ، فَإِنْ تَذْهَبْ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرْهَا | أبوذر الغفاري | 142 |
| المَرْأَةُ عَوْرَةٌ | عبد الله بن مسعود | 161 |
| الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ | أنس بن مالك | 169 |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

| | | |
|---|---|---|
| الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ | معاويــة بــن أبــي سفيان | 113 |
| الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ | عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو | 49 |
| الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ | أبو هريرة | 187 |
| اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى | حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ | 46 |
| انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا | عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ | 149 |
| انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا | عبد الله بن عباس | 231 |
| انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا المَبِيتَ إِلَى غَارٍ | عبد الله بن عمر | 117 |
| ائْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ | عائشة أم المؤمين | 77 |
| إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ | أبو هريرة | 197 |
| إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ | أبو هريرة | 10 |
| إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ طَهُورَهُ وَسِوَاكَهُ | أنس بن مالك | 143 |
| إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ | عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ | 66 |
| إِذَا أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ بَحْرِيَّةً | عائشة أم المؤمين | 219 |
| إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ، فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الحَدَّ | أبو هريرة | 111 |
| إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ | أبو هريرة | 54 |
| إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ بِالْمَرْأَةِ | المقدام بـن معـدي كرب | 25 |
| إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْر | 103 |
| إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ | عائشة أم المؤمين | 110 |
| إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ | أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيّ | 47 |
| إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ | المسور بن مخرمة | 158 |
| إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ | عبد الله بن مسعود | 20 |
| إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ العِينِ | علــي بــن أبــي طالب | 224 |
| إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ | أَبِو سَعِيد الْخُدْرِيّ | 58 |

| | | |
|---|---|---|
| إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا | بريدة بن الحصيب | 213 |
| إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ | كعب بن مالك | 116 |
| إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ | جابر بن عبد الله | 202 |
| إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ، | عائشة أم المؤمنين | 105 |
| إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ | ثوبان | 79 |
| إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ، بِشَفَاعَتِي، أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا | عبادة بن الصامت | 78 |
| أُتِيَ بِعُلَالَةِ الشَّاةِ، فَأَكَلَ مِنْهَا | جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ | 30 |
| أَدُّوا الْعَلَائِقَ | عبد الله بن عمر | 21 |
| أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَائِرٍ خُضْرٍ | كعب بن مالك | 26 |
| أُرِيتُ بَنِي مَرْوَانَ يَتَعَاوَرُونَ مِنْبَرِي | ثوبان | 163 |
| أَسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ | عبد الله بن عباس | 70 |
| أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ | المسور بن مخرمة | 217 |
| أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ | عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ | 28 |
| أَعْطُونِي رِدَائِي | جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ | 18 |
| أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ | علي بن أبي طالب | 76 |
| أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ | المقدام بن معدي كرب | 181 |
| أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ | أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ | 96 |
| أَلا أُعلمكَ رقيةً رَقاني بها جبريلُ | عمارِ بنِ ياسرٍ | 132 |
| أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا | عمرو بن الأحوص | 137 |
| أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ | عائشة أم المؤمنين | 155 |
| أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعِينِ | عائشة أم المؤمنين | 225 |
| أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةٌ | سلمة بن الأكوع | 120 |

| | | |
|---|---|---|
| أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ | أنس بن مالك | 196 |
| أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، وَزَيْدَ بْنَ الدَّثِنَةِ | بريدة بن سفيان | 95 |
| أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ | أبو هريرة | 31 |
| أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ | المقدام بن معدي كرب | 138 |
| أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا | عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ | 198 |
| أَوَّهْ أَوَّهْ، عَيْنُ الرِّبَا عَيْنُ الرِّبَا | أَبَو سَعِيد الخُدْرِيَّ | 227 |
| أي ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ | حمزة بن عمرو | 7 |
| أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فَالوَلَدُ وَلَدُ زِنَا | عبد الله بن عمرو بن العاص | 189 |
| أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَى قَوْمٍ، لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ | عمر بن عبد العزيز | 98 |
| بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا | أبو هريرة | 74 |
| بَعَثَ – يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ – بُسْبَسَةَ عَيْنًا | أنس بن مالك | 216 |
| بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مِائَةِ رَاكِبٍ أَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ | جابر بن عبد الله | 94 |
| بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ | الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَب | 106 |
| بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ | صفوان بن أمية | 164 |
| بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً | عبد الله بن مسعود | 8 |
| تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ | أبو أمامة الباهلي | 61 |
| تَصَدَّقُوا وَلَا تَحْقِرُوا | قتادة بن دعامة | 101 |
| تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا | حذيفة بن اليمان | 153 |
| تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ | عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ | 39 |
| تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ | حذيفة بن اليمان | 183 |
| تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ وَمَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخُبْزِ الْغَلِيثِ | عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ | 2 |
| ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ | عقبة بن عامر | 89 |
| ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ | أبو هريرة | 209 |

| | | |
|---|---|---|
| خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى | أبو هريرة | 166 |
| دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا | عبد الله بن عمر | 64 |
| سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً | سعد بن أبي وقاص | 73 |
| سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ | أبو هريرة | 157 |
| سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي | شداد بن أوس | 178 |
| صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ | عبد الله بن مغفل | 130 |
| صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ | أبو هريرة | 81 |
| ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِي | شقيق بن سلمة | 229 |
| عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ | عمران بن حصين | 223 |
| عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ | عبد الله بن عمرو | 85 |
| عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ | أم قيس بنت محصن | 16 |
| عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ | أم قيس بنت محصن الأنصارية | 150 |
| عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ | عقبة بن عامر | 186 |
| غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ | النواس بن سمعان | 195 |
| فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ ﷺ | الرَّبِيع بْنِ سَبْرَةَ | 109 |
| فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَلَالًا، يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ | عائشة أم المؤمين | 190 |
| فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي | سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ | 45 |
| فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ | عائشة أم المؤمين | 33 |
| فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْوِيَ رُؤُوسَهَا وَيَفْتُقَ لَبَّتَهَا | أُنَيْف بن ملة | 176 |
| فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا | عبد الله بن عباس | 208 |
| فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الفِطْرِ | عبد الله بن عمر | 53 |
| فَقُمْ إِلَيْهِ، اللهُمَّ أَعِنْهُ عَلَيْهِ | جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ | 59 |
| فُكُّوا العَانِيَ، يَعْنِي: الأَسِيرَ، وَأَطْعِمُوا الجَائِعَ | أبو موسى | 136 |

| | | |
|---|---|---|
| | الأشعري | |
| فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ | أبو هريرة | 220 |
| قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ | أنس بن مالك | 127 |
| قَتَلْتُمُوهُ قَتَلَكُمُ اللَّهُ | عبد الله بن عباس | 230 |
| قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ | عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ | 226 |
| قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقام طهية بن | عمران بن حصين | 131 |
| قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ | علي بن أبي طالب | 228 |
| قُمْ فَأَذِّنْ | عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ | 151 |
| قُلْ لَا يُفَضْفِضُ اللَّهُ فَاكَ | خُرَيْمَ بْنَ أَوْسٍ | 50 |
| كان إذا أوى إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء | هند بن أبي هالة | 75 |
| كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ | عَائِشَة أم المؤمنين | 27 |
| كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ | أبو رزين العقيلي | 80 |
| كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ | عبد الله بن بسر | 112 |
| كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ | أسامة بن زيد | 115 |
| كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ فيتوضأ | عائشة أم المؤمين | 222 |
| كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ | عَائِشَة أم المؤمنين | 17 |
| لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَات | عَائِشَة أم المؤمنين | 1 |
| لا أمثّل فيمثّل بي وإن كنت نبيا | محمد بن عمرو بن عطاء | 36 |
| لَا تَحْرُمُ الْعَيْفَةُ | الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ | 207 |
| لَا تُعْمِرُوا، وَلَا تُرْقِبُوا | جابر بن عبد الله | 55 |
| لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ | أبو هريرة | 69 |
| لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ | البراء بن عازب | 82 |
| لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ | أبو هريرة | 174 |

| | | |
|---|---|---|
| لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ | علـــي بـــن أبـــي طالب | 184 |
| لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا | أبو الدرداء | 114 |
| لا يغني حذر من قدر | عَائِشَة أم المؤمنين | 3 |
| لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا | أبو هريرة | 65 |
| لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي | عبد الله بن عباس | 206 |
| لَعَمْرُ إِلَهِكَ | لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ | 57 |
| لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ | عائشة أم المؤمين | 154 |
| لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ | عمر بن الخطاب | 193 |
| لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ | أبو هريرة | 125 |
| لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ | عبد الله بن عباس | 139 |
| لمّا كان ليلة ولد رسول الله ﷺ ، ارتجس إيوان كسرى | هانئ المخزومي | 43 |
| لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ | عبد الله بْنِ عَبَّاس | 41 |
| لَوْ مُدَّ بِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ | أنس بن مالك | 63 |
| لَيَكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ | أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ | 35 |
| مَا أَنْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالِكٍ | حارث بن مالك | 175 |
| مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ | أنس بن مالك | 38 |
| مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ قَطُّ | عبد الله بن عباس | 210 |
| مَا كَانَ يُؤْمِنُكِ أَنْ تُعْشِفِيهَا | أم سلمة | 122 |
| مَا كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنَّا كَمَكَانِهِمْ مِنَ الْبُعْدِ | معاذ بن جبل | 100 |
| مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ | أنس بن مالك | 108 |
| مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ | أنس بن مالك | 194 |
| مَثَلُ الْمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ | عبد الله بن عمر | 91 |
| مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ | عبد الله بن عباس | 199 |
| مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ | علـــي بـــن أبـــي | 179 |

| | | |
|---|---|---|
| | طالب | |
| مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ | الزبير بن العوام | 71 |
| مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا جَثَّامَةُ الْمُزَنِيَّةُ | عائشة أم المؤمين | 182 |
| مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ | عَلِـيّ بْـنِ أَبِـي طَالِب | 13 |
| مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ | عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ | 23 |
| مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ | أبو هريرة | 133 |
| مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ | أبـــو موســـي الأشعري | 52 |
| مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا، فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ | البراء بن عازب | 124 |
| مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا | عقبة بن عامر | 135 |
| مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ | جندب بن عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيّ | 83 |
| مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّا، أَوْ رِمِّيَّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ | عبد الله بن عباس | 84 |
| مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ | عبد الله بن عمر | 180 |
| مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا | سبرة بن معبد | 203 |
| مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا | أبـــو موســـي الأشعري | 167 |
| مَنْ هَذَا السَّائِقُ | سلمة بن الأكوع | 170 |
| نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ | جابر بن عبد الله | 171 |
| نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ | عبد الله بن عمر | 173 |
| هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ | علي بن طالب | 68 |
| هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ | عَاتِكَـةُ بِنْـتُ خَالِـدٍ الْخُزَاعِيَّةُ | 88 |
| هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ | أبو هريرة | 92 |
| هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله | عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ | 14 |
| هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذِهِ | الْعَبَّـاسِ بْـنِ عَبْـدِ المُطَّلِبِ | 128 |

| | | |
|---|---|---|
| هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا | سمرة بن جندب | 72 |
| هَلْ مِنْ لَبَنٍ | عبد الله بن مسعود | 37 |
| هُمْ حَيٌّ مِنِّي | سَعِيدِ بْنِ زَيْد | 15 |
| هُمْ حَيٌّ مِنِّي | سعد بن أبي وقاص | 24 |
| هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ | عائشة أم المؤمين | 185 |
| وَاللهِ، إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي | عبد الله بن عباس | 123 |
| وَإِنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً | المسور بن مخرمة | 192 |
| وَهَجَاهُ حسّان وأنشد شِعْرًا، وَذَكَرُوا مُجَاوَرَةَ النّبِيّ ﷺ يَوْمَئِذٍ | عَاصِمُ بْنِ قَتَادَةَ | 102 |
| وَلاَ يُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ | أنس بن مالك | 159 |
| وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ | عائشة أم المؤمين | 42 |
| وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ | عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو | 140 |
| وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ | أنس بن مالك | 165 |
| يَا أُسَامَةُ، أَقَتَلْتَهُ | أَبِو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ | 156 |
| يَا ثَوْبَانُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَهْلُ بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ | ثوبان | 144 |
| يَا جَابِرُ لَا تَقْطَعْ دَرًّا، وَلَا نَسْلًا | جابر بن عبد الله | 152 |
| يَا جَرِيرُ أَيْنَ تَنْزِلُونَ | عبد الله بْنِ عَبَّاس | 29 |
| يَا رَسُولَ اللهِ أَلا أُجِيبُهُ قَالَ بَلَى | عبد الله بْنِ عَبَّاس | 48 |
| يَا عَائِشَةُ، أَنَا لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ | عائشة أم المؤمين | 141 |
| يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ | جابر بن عبد الله | 147 |
| يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ | سهل بن سعد | 34 |
| يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ | أبو هريرة | 118 |
| يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ | عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب | 4 |
| يَقْضِي بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ | علي بن أبي طالب | 32 |

| | | |
|---|---|---|
| يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ | أَبَـــو أَيُّـــوبَ الْأَنْصَارِيَّ | 6 |
| يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ | أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ | 121 |

**ثانياً: فهرس الرواة المترجم لهم[1].**

| الاسم | رقم الحديث |
|---|---|
| الأسود بن عَبد اللهِ بن حاجب بن عامر بن المنتفق | 57 |
| الْحسن بن إِسْرَائِيل | ١٣ |
| الحَسَنُ بْنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيّ | 74 |
| الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التستري | 86 |
| الحكم بن عتيبة | 20 |
| الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْلٍ | 29 |
| الضحاك بن مزاحم الهلالي | 210 |
| الضحاك بن يسار البصري | 52 |
| العلاء بن عَبد اللهِ بن رافع الحضرمي الجزري | 49 |
| القاسم بن عَبْد الرَّحْمَنِ الشامي | 61 |
| القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي | 162 |
| المبارك بن فضالة مبارك بن فضالة بن أَبي أمية | 130 |
| المطلب بن عَبد اللهِ بن حنطب | 106 |
| المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي | 225 |
| المنصور بن المعتمر | 20 |
| المنهال بن عَمْرو الأسدي | 132 |
| النعمان بن سعد | 224 |
| الوليد بن مسلم القرشي | 154 |
| إِبْرَاهِيم بن حمزة بن مُحَمَّد بن حمزة بن مصعب | 57 |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

| | |
|---|---|
| إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدَانَ | 95 |
| إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير | 14 |
| إبراهيم بن محمد | 151 |
| إِبْرَاهِيم بن يزيد بن شَرِيك التَّيْمِيّ | 200 |
| إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي | 222 |
| إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن يزيد القرشي | 163 |
| إسحاق بن راهويه | 167 |
| إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ | 176 |
| أبو إسحاق الهمذانى عمرو بن عبد الله بن عبيد | ١٣ |
| أبو جابر البياضي | ١٥١ |
| أَبُو حسان الأعرج | 179 |
| أبو سلمة بن عبد الرحمن | 174 |
| أبو عبد الله المدائني | 184 |
| أبو طاهر المخلص | 36 |
| أحمد بن إبراهيم بن مالك | 176 |
| أَحْمَد بن الْحَسَن بن خراش الْبَغْدَادِيّ، | 221 |
| أَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ الْفَرَاءُ الْمِصِّيصِيُّ | 86 |
| أحمد بن رشد بن خثيم | 172 |
| أَحْمَد بن سَعِيد بن بشر بن عُبَيد اللَّهِ الهمداني | 95 |
| أحمد بن عبد الجبار بن محمد العُطَارِدِيُّ | 36 |
| أَحْمَد بن عيسى بن حسان المِصْرِي | 56 |
| أحمد بن محمد | 88 |
| أحمد بن محمد بن يحيي بن حمزة بن واقد | 163 |
| أسد بن موسى بن إِبْرَاهِيم | 132 |

| | |
|---|---|
| أُمَيَّةُ بن بِسْطَامَ الْعَيْشِيّ، أبو بكر البصري | 74 |
| أمية بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة | 164 |
| أيوب بن أبي تميمة كيسان | 165 |
| بريدة بن سفيان الأسلمي | 95 |
| بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بنِ صَائِدِ الكَلَاعِيّ | 143 |
| بكر بن عبد الله المزني | 127 |
| بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القشيرى | 160 |
| بُهَيْسَةُ الفزارية | 176 |
| ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ | 169 |
| ثمامة بْن عَبْد اللَّهِ بْن أنس بن مالك | 159 |
| جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي | 58 |
| جرير بن عبد الحميد بن قرط | 136 |
| جعفر بن برقان بضم الباء الكلابي | 175 |
| جُمَيع بالتصغير بن عمير كذلك بن عبد الرحمن العجلي | 75 |
| حاتم بن إِسْمَاعِيلَ المدني | 78 |
| حجاج بن محمد المصيصي | 15 |
| حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التُّجِيبِيّ | 31 |
| حزام بن هشام بن خالد الأشعري الكعبي | 88 |
| حصين بن عبد الرحمن السلمي | 223 |
| حَكِيم بن معاوية بن حيدة القشيرى البصرى | 160 |
| حماد بن أسامة القرشي | 91 |
| حماد بن سلمة بن دينار البصري | 80 |
| حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى المدني | 7 |
| حمزة بن نصير البيوردي | 29 |

| | |
|---|---|
| حميد الشامي الحمصي | 144 |
| حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري | 63 |
| حُمَيْد بن مِنْهَب بن حَارِثَةَ الطَّائِيّ | 50 |
| حنان بن خارجة السلمي الذكواني الشامي | 49 |
| حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي | 110 |
| خالد بن دهقان القرشي | 114 |
| خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ، أبو الهيثم البَجَلي | ١١ |
| خالد بن يزيد بن خالد | 210 |
| دلهم بن الأسود بْن عَبد اللَّهِ بْن حاجب بن عامر بن المنتفق | 57 |
| راشد بن سعد الحمصي | 138 |
| رضوان بْن أَحْمَد | 36 |
| زَحْر بنُ حُصَن | 50 |
| زَكَرِيّا بنُ يَحْيَى بنِ عُمَرَ بنِ حِصْن الخزاز، أبو السُّكَيْن الطَّائِيّ | 50 |
| سَالِم بن أَبي الجعد | 79 |
| سَالِم بن عَبْد الْوَاحِدِ المرادي الأنعمي | 183 |
| سعيد المقبري | 54 |
| سعيد بن إياس الجريري | 142 |
| سعيد بن خثيم | 172 |
| سَعِيد بن عُبَيد الهنائي | 127 |
| سَعِيد بن مُحَمَّدِ بن سَعِيد الجرمي | 213 |
| سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي | 207 |
| سفيان بن عيينة | ١٦ |
| سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي | 75 |
| سلمة بن الْفَضْلِ الأبرش الأَنْصارِيّ | 139 |

| | |
|---|---|
| سلمة بن أبي يزيد المدني | 152 |
| سُلَيْمان المنبهي | 144 |
| سُلَيْمان بن حيان الأزدي | 153 |
| سليمان بن طَرْخَان التَّيْمِيُّ | 83 |
| سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي | ١٧ |
| سُلَيْمان بن عَمْرو بن الأَحوص الجشمي | 137 |
| سليمان بن كثير | 84 |
| سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش | 118 |
| سُلَيْمَانُ بْنُ مُوْسَى الأُمَوِيّ | 85 |
| سِمَاك أَبِي زُمَيْلٍ الحنفي | 193 |
| سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي | ٨ |
| سهَيْل بن ذكوان السَّمّان، أبو يزيد المدنيّ | ١١ |
| شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي | 131 |
| شَرِيك بن عَبد اللَّهِ بن أَبي نمر القرشي | 108 |
| شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص | 70 |
| شَهْر بن حوشب الأشعري الشامي | 96 |
| شيبان بن فروخ | 76 |
| صالح بن رستم المزني | 182 |
| صالح بن مسمار بصري | 175 |
| صخر بن عَبد الله بن بريدة | 213 |
| طاووس بن كَيْسَان اليماني | 220 |
| طلحة بن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله القرشي | 113 |
| عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَدِي | 37 |
| عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي | 68 |

| | |
|---|---|
| عامر بن شراحيل الشعبي | 167 |
| عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة | 219 |
| عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني | 100 |
| عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري | 121 |
| عبد الرحمن الزهرى | 95 |
| عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي | 48 |
| عَبْد الرَّحْمَن بن عاصم بن ثابت حجازي | 149 |
| عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد العزيز بْن عَبد الله بْن عثمان بن حنيف الأَنْصارِيّ | 102 |
| عَبد الرَّحمَن بْن عُثمان بن إبراهيم بن حاطب | 86 |
| عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي | 226 |
| عبد الرحمن بن عمرو بن سهل العامري القرشي | ١٩ |
| عَبْد الرَّحْمَن بن عياش ، ويُقال ابن عباس، الأَنْصارِيّ المدني | 57 |
| عبد الرحمن بن غنم الأشعري | 100 |
| عبد الرحمن بن محمد بن شعبة | 88 |
| عبد الرزاق بن هَمَّام | 159 |
| عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ بْنِ سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ | 118 |
| عبد الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز بن مروان بْن الحكم القرشي الأُمَوِي | 98 |
| عَبد اللَّهِ بن الأجلح الكندي | ١٩ |
| عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ الْعِجْلِيُّ | ١٣ |
| عَبد اللَّهِ بن ثابت المروزي | 213 |
| عبد الله بن زيد بن عمرو | 165 |
| عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي | ٤ |
| عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن | 59 |
| عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة | 1 |

| | |
|---|---|
| عَبد اللهِ بْن عثمان بْن خثيم | 96 |
| عبد الله بْن عُكَيْمٍ الجهني | 23 |
| عَبد اللهِ بن عميرة | 128 |
| عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْن | 190 |
| عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي | 189 |
| عبد الله بن مسلم بن قتيبة | 14 |
| عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ | 95 |
| عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ القرشي الهاشمي | 30 |
| عبد الملك بن إبراهيم الجدي | 162 |
| عَبد المَلِك بن أَبي كريمة الأَنْصارِيّ | 28 |
| عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ جُرَيج القُرَشِيّ | 55 |
| عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت | 91 |
| عُبَيد الله بن موسى | 23 |
| عبيد بن تعلى الطائي الفلسطيني | 6 |
| عُبَيد بن ثمامة المرادي المِصْرِي | 28 |
| عتَّاب بن زياد الخراساني | 152 |
| عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب | 86 |
| عثمان بن أبي العاتكة: واسمه سليمان الأزدي | 61 |
| عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقة | 173 |
| عدي بن ثابت الأنصاري | 185 |
| عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ | 158 |
| عروة بن رويم اللخمي | 76 |
| عصام بن خالد الحضرمي | 112 |
| عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ | 156 |

| | |
|---|---|
| عطاء بن أبي رباح | 149 |
| عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح القرشي | 55 |
| عطاء بن يسار الهلالي | 140 |
| عطاف الشامي | 3 |
| عطية بن الحارث | 210 |
| عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي | 169 |
| عكرمة بن عمار العجلي | 120 |
| علي بن أَبي طلحة، واسمه سالم، بن المخارق الهاشمي | 138 |
| علي بن حرب الطائي | 43 |
| علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي | 123 |
| عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ | 172 |
| علي بن عاصم بن صهيب الوسطي | 96 |
| علي بن يزيد: بن أبي زياد الأَلْهانِي | 61 |
| عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ بن الحارث بن عَمْرو | 109 |
| عمر بن سلمة بن أبي يزيد المدني | 152 |
| عُمَر بْن عَبد الله بْن عروة بْن الزبير بْن العوام القرشي | 162 |
| عمر بن موسى بن وجيه أبو حفص الوجيهي الأنصاري | 29 |
| عَمْرُو بْنُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاص | 70 |
| عَمْرو بن عاصم بن عُبَيد الله بن الوازع الكِلابي | 161 |
| عَمْرو بن عثمان بْن سَعِيد بْن كثير بْن دينار القرشي | 103 |
| عوف بن الحارث بن الطفيل | 219 |
| عوف بن أبي جميلة | 204 |
| فضيل بن مرزوق الأَغَر الرقاشي | 132 |
| قتادة بن دِعَامة السّدوسِيّ | 38 |

| | |
|---|---|
| قرة بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن حيويل | 133 |
| قطن بن قبيصة بن المخارق الهلالي | 204 |
| كَثِير بن فائد بصري | 127 |
| مبارك بن فضالة بن أَبي أمية | 194 |
| مجاهد بن جبر | 180 |
| مُحَمَّد بن السائب بن بشر بن عَمْرو بن الحارث | 142 |
| مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ | 141 |
| مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيّ | 59 |
| مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك | 173 |
| محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق المعروف بابن الصواف | ١٩ |
| مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن مَدُّوَيْهِ القرشي | 23 |
| مُحَمَّد بن بكار بن بلال العاملي | 85 |
| مُحَمَّد بن جهضم بن عَبد الله الثقفي | 54 |
| مُحَمَّد بن حَمْزَة بْن عَمْرو الأسلمى الحجازى | 7 |
| مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ المَكْحُولِيّ | 85 |
| محمد بن زياد الجمحي | 187 |
| محمد بن شعيب: بن شَابُور الأموي | 61 |
| محمد بن شهاب الزهرى | ١٦ |
| مُحَمَّد بن عباد بن الزبرقان المكي | 78 |
| محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب | 173 |
| مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ | 23 |
| مُحَمَّد بن عبد الرحمن بْن عرق اليحصبي | 103 |
| مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُوْلِيُّ | 176 |
| مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عنج | 64 |

| | |
|---|---|
| محمد بن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي | ٧ |
| محمد بن عبيد بن ميمون المدني | ١ |
| محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان | ١٩ |
| محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي | 70 |
| مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غَزْوان | 167 |
| مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نافع الطائفي | 162 |
| مُحَمَّد بْن مسلم بْن أَبي الوضاح | 49 |
| مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ أبو الزبير | 56 |
| محمد بن نوح بن حرب العسكري | ١٣ |
| محمد بن يعقوب الأهوازي | 219 |
| مسرور بْن سَعِيد التميمي | 76 |
| مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور | 171 |
| معاذ بن هشام بن أَبي عَبد الله | 79 |
| مَعْمَر بن رَاشِد الأزدي | 158 |
| معْرُوفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُزَابَة | 176 |
| مورق بتشديد الراء بن مشمرج | 161 |
| موسى بن جمهور بن زريق البغدادي | 210 |
| مُوسَى بْنُ عُلَيّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيّ | ٢ |
| مُوسَى بن يَعْقُوبَ بن عَبد الله بْن وهب بن زمعة بن الأسود | 70 |
| مؤمل بن الفضل بن مجاهد | 114 |
| ميسرة بن حبيب النهدي | 132 |
| هانئ بن مخزوم | 43 |
| هشام بن حبيش بن خالد الكعبي | 88 |
| هشام بن خالد بن زيد | 210 |

| | |
|---|---|
| هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوّام القُرَشِي الأَسَدِي | ٣ |
| هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ الدِّمَشْقِيّ | 35 |
| هشام بن عمار بن نُصَير السُّلمي | 207 |
| هشام بْن مُحَمَّد بْن السائب بْن بشر | 141 |
| وكيع بن عدس | 80 |
| وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي | 46 |
| يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِيّ | 227 |
| يحيى بن جابر بن حسان الطائي | 195 |
| يَحْيَى بن صَالِح الوحاظي | 227 |
| يَحْيَى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي | 53 |
| يحيى بن يعمر | 211 |
| يزيد بن ربيعة أبو كامل الرحبي | 163 |
| يعقوب بن مجاهد القرشي | 78 |
| يوسف بن مهران البصري | 123 |
| يُوْسُفُ بْنُ مُوْسَى بنِ رَاشِدٍ القَطَّانُ | 156 |
| يونُس بن بُكَيْرٍ | 36 |

## فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | ت |
| الشكر | ث |
| المقدمة | ج |
| أهمية الموضوع وبواعث اختياره | ح |
| أهداف البحث | ح |
| منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه | د |
| الدراسات السابقة | د |
| خطة الدراسة | ذ |
| تمهيد: ترجمة ابن الأثير | ١ |
| أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه | ٢ |
| ثانيا: مولده ونشأته | ٢ |
| ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه | ٢ |
| رابعا: وفاته | ٢ |
| خامسا: سبب تأليف الكتاب | ٣ |
| الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "العين مع اللام" حتى نهاية باب "العين مع النون" | ٤ |
| المبحث الأول: | ٥ |
| المبحث الثاني: | ١٠٣ |
| المبحث الثالث: | ١٦٧ |
| الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "العين مع الواو" حتى نهاية باب "العين مع الياء" | ٢٣٤ |
| المبحث الأول: | ٢٤٤ |
| المبحث الثاني: | ٣١٤ |
| المبحث الثالث: | ٣٣٥ |
| الخاتمة | ٣٨٤ |
| قائمة المصادر والمراجع | ٣٨٦ |
| الفهارس | ٤٢٢ |
| فهرس الايات القرآنية | ٤٢٣ |
| فهرس الاحاديث النبوية | ٤٢٤ |
| فهرس الراوة المترجم لهم | ٤٣٣ |

**الملخص**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**العين مع اللام**" حتى نهاية باب "**العين مع** الياء"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (٩١).
- عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٣٥).
- عدد الأحاديث الحسنة (٢٢).
- عدد الأحاديث الضعيفة (٥١).
- عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٤).
- عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (٢٦).
- عدد الأحاديث المكررة (٩).

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

# The Abstract

**Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:**

**The title of this thesis is " Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "AL ayn WITH AL lam" till the end of " AL ayn WITH Al yAA", the final result in this thesis are:**

**1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (91).**

**2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim(35).**

**3- The number of hadiths which are good (22).**

**4- The number of hadiths which are weak (51).**

**5- The number of hadiths which are very weak (4).**

**6-The number of hadiths which are not find (26).**

**7- The number of hadiths which are repeated (9).**

**And thank Allah the lord of the worlds.**